



تقرير
اللجنة الخاصة المعنية
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الثالث

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والثلاثون

الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1)

الأمم المتحدة

نيويورك ١٩٧٨

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الإحالة الى إحدى وثائق الأمم المتحدة .

يقسم تقرير اللجنة الخاصة الى أربعة مجلدات . يضم هذا المجلد منها الفصول من الثاني عشر الى الخامس والعشرين * ؛ ويضم المجلد الأول الفصول من الأول الى السادس ؛ والمجلد الثاني الفصول من السابع الى الحادي عشر ؛ والمجلد الرابع الفصول من السادس والعشرين الى الثاني والثلاثين .

* هذا النص للفصول من الثاني عشر الى الخامس والعشرين هو عبارة عن تجميع للوثيقتين التاليتين كما ظهرتا بصورتها المؤقتة : A/32/23/Add.4 المؤرخة في ١٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ و A/32/23/Add.5 المؤرخة في ٢٣ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

[الأصل : بالانكليزية/الفرنسية/الاسبانية]

المحتويات

المجلد الأول

(الفصول من الأول الى السادس)

كتاب الاحالة

الفصل

- الأول - انشاء اللجنة الخاصة وتنظيمها وأنشطتها (A/32/23(Part I))
- الثاني - نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار (A/32/23(Part II))
- الثالث - مسألة إيغاد بعثات زائرة الى الأقاليم (A/32/23(Part II))
- الرابع - أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في روديسيا الجنوبية وناميبيا وسائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي (A/32/23(Part III))
- الخامس - الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها والتي قد تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/32/23(Part IV))
- السادس - تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/32/23(Part V))

المجلد الثاني

(الفصول من السابع الى الحادى عشر)

- السابع - روديسيا الجنوبية (A/32/23/Add.1)
- الثامن - ناميبيا (A/32/23/Add.2)
- التاسع - الصحراء الغربية (A/32/23/Add.3)

المحتويات (تابع)

الفصل

العاشر - تيمور الشرقية (A/32/23/Add.3)

الحادي عشر - جبل طارق (A/32/23/Add.3)

المجلد الثالث

(الفصول من الثاني عشر الى الخامس والعشرين)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	١ - ٩	الثاني عشر - جزر كوكس (كيلنج) (A/32/23/Add.4)
٢	١ - ٨	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٣	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٤		<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
١٢	١ - ٩	الثالث عشر - جزر نيوهبريد (A/32/23/Add.4)
١٣	١ - ٨	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٤	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
١٧		<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
٣٦	١ - ١٠	الرابع عشر - جزر توكيلاو (A/32/23/Add.4)
٣٧	١ - ٩	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٣٨	١٠	باء - قرار اللجنة الخاصة
٤١		<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
٥٠	١ - ٨	الخامس عشر - بروني (A/32/23/Add.4)
٥١	١ - ٧	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٥٢	٨	باء - قرارات اللجنة الخاصة

المرفقات

٥٣ - الأول - ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٥٨		الثاني - الرسالتان المتبادلتان بين رئيس اللجنة الخاصة والممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة
٦٠	٩ - ١	السادس عشر - جزر سليمان (A/32/23/Add.4)
٦١	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٦٢	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٦٤		<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
٧٨	٩ - ١	السابع عشر - بيتكيرن (A/32/23/Add.4)
٧٩	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٨٠	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٨١		<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
٨٥	٩ - ١	الثامن عشر - توفالو (A/32/23/Add.4)
٨٦	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٨٧	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٨٩		<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
٩٣	٩ - ١	التاسع عشر - جزر جيلبرت (A/32/23/Add.4)
٩٤	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٩٥	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة

المرفقات

٩٧		الأول - ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
		الثاني - الرسالة المؤرخة في ١٠ أيار/مايو ١٩٧٧ والموجهة من الممثل الدائم لفيجي لدى الأمم المتحدة إلى رئيس اللجنة الخاصة
١١٤		الثالث - الرسالة المؤرخة في حزيران/يونيه ١٩٧٧ والموجهة من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة إلى رئيس اللجنة الخاصة
١١٨		

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	الفصل
١٢٢	٩ - ١	العشرون - سانت هيلانه (A/32/23/Add.4)
١٢٣	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٢٤	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
١٢٥		المرفق: ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
١٣٣	٩ - ١	الحادي والعشرون - ساموا الأمريكية (A/32/23/Add.4)
١٣٤	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٣٥	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
١٣٧		المرفق: ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
١٥٥	٩ - ١	الثاني والعشرون - غوام (A/32/23/Add.4)
١٥٦	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٥٧	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
١٥٩		المرفق: ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
		الثالث والعشرون - إقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوعاينة
١٧١	٨ - ١	(A/32/23/Add.4)
١٧٢	٧ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٧٣	٨	باء - قرار اللجنة الخاصة
١٧٦		المرفق: ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
١٧٧	٩ - ١	الرابع والعشرون - برمودا (A/32/23/Add.5)
١٧٨	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٧٩	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
١٨٣		المرفق: ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
		الخامس والعشرون - جزر فرجن البريطانية ، ومونتسيرات ، وتركس
٢٠٧	٩ - ١	وكايكوس (A/32/23/Add.5)
٢٠٨	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٢٠٩	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٢١٤		المرفق: ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المجلد الرابع

(الفصول من السادس والعشرين الى الثاني والثلاثين)

الفصل

- السادس والعشرون - جزر كايمان (A/32/23/Add.6(Part I))
السابع والعشرون - جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/32/23/Add.6(Part II))
الثامن والعشرون - جزر فولكلاند (مالفيانس) (A/32/23/Add.7)
التاسع والعشرون - بليز (A/32/23/Add.7)
الثلاثون - أنتيغوا ، ودومينيكا ، وسان كيتس - نيفيس - أنغيلا ،
وسانت لوسيا ، وسانت فنسنت (A/32/23/Add.7)
الحادي والثلاثون - الصومال الفرنسي * (A/32/23/Add.8)
الثاني والثلاثون - المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم
المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/32/23/Add.9)

* نال هذا الاقليم الاستقلال تحت اسم جمهورية جيبوتي في ٢٧ حزيران /
يونيه ١٩٧٧ .

الفصل الثاني عشر

(A/32/23/Add.4)

جزر كوكس (كيلينغ)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٣	٩ بـ - قرار اللجنة الخاصة
٤	 العرفق : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

الفصل الثاني عشر
جزر كوكس (كيلنغ)

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثمانين للفريق العام (A/AC.109/L.1137) ، في جلستها ١٠٦٠ المعقودة في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، إحالة مسألة جزر كوكس (كيلنغ) الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها - وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٨٥ و ١٠٨٦ المعقودتين في ٨ تموز/يوليه و ١ آب/اغسطس .
- ٣ - أخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما فيها بوجه خاص القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور أخرى :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فوراً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي :
(أ) وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين " .
وراعت اللجنة الخاصة أيضاً مقرر الجمعية العامة ١٤٠٦/٣١ دال المؤرخ في ١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ الذي طلبت فيه الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة " ان تعمد فيما يخص الاقليم ، الى البحث عن أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان وذلك بالتعاون المستمر مع اندولة القائمة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان معروفاً على اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر سرفق الفصل الحالي) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بجزر كوكس (كيلنغ) .
- ٥ - وواصلت استراليا ، بوصفها عضواً في اللجنة الخاصة واندولة المعنية القائمة بالادارة في آن واحد ، الاشتراك في أعمال اللجنة خلال نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١٠٨٥ ، المعقودة في ٨ تموز/يوليه ، عرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1085) ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1181) ، الذي يتضمن عرضاً لنظر اللجنة في مسألة جزر كوكس (كيلنغ) .

- ٧ - واعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض في جلستها ١٠٨٦ ، المعقودة في ١ آب/اغسطس تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، وأقرت مشروع توافق الآراء الوارد فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .
- ٨ - وفي ٢ آب/اغسطس ، أُحيل نص توافق الآراء الى الممثل الدائم لـ استراليا لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

با - قرار اللجنة الخاصة

- ٩ - يرد أدناه نص توافق الآراء المتعلق بجزر كوكس (كيلنغ) الذي اعتمده اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٨٦ المعقودة في ١ آب/اغسطس ١٩٧٧ ، والذي وردت الاشارة اليه في الفقرة ٧ أعلاه .

" بعد الاستماع الى بيانات ممثل استراليا فيما يتعلق بجزر كوكس (كيلنغ) ، تلاحظ اللجنة الخاصة مع التقدير تعاون حكومة استراليا المستمر بوصفها الدولـة المعنية القائمة بالادارة في تقديم التقارير اللازمة عن حالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد بقرار الجمعية العاضة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ ، فيما يخص الاقليم ، واستعداد الحكومة الاسترالية الدائم لا ستقبال بعثة زائرة أخرى في جزر كوكس (كيلنغ) في الوقت المناسب . وان تأخذ اللجنة بعين الاعتبار مسؤولية الدولة القائمة بالادارة عن تهيئة الشروط الملائمة في الاقليم لتمكين سكانه من تقرير مركزهم السياسي المستقبل تقريراً تاماً ، وتلاحظ باهتمام القرارات التي اتخذتها حكومة استراليا حتى الآن في ضوء الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة التي زارت الاقليم في عام ١٩٧٤ (١) . وتلاحظ اللجنة كذلك قرار الحكومة الاسترالية من حيث المبدأ بإنشاء محطة للحجر الصحي الحيواني في الاقليم . وترى اللجنة ان المحطة تستطيع القيام بدور مفيد في تنويع الاقتصاد وتوسيع فرص العمالة وتمكين السكان مسن اكتساب مهارات جديدة قيمة . وتقر اللجنة أيضاً الاهتمام بإمكانية استحداث صناعة لصيد الأسماك للأغراض التجارية في الاقليم . وتعتقد اللجنة أن الحاجة مازالت قائمة لبرنامج للتثقيف السياسي توطئة لتمكين شعب جزر كوكس (كيلنغ) من ممارسة حقه في تقرير مصيره وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة واطلاق منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة " .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٢ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل العشرون ، المرفق .

مرفق *

ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

المحتويات

الفقرات

٩ - ١	١ - نبذة عامة
١٦ - ١٠	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٣٦ - ١٢	٣ - الاوضاع الاقتصادية
٣٨ - ٣٧	٤ - الاوضاع الاجتماعية
٣٩	٥ - الاوضاع التعليمية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1170 .

جزر كوكس (كيلنغ) (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد المعلومات الاساسية عن جزر كوكس (كيلنغ) في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) . وفيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - يتكون اقليم كوكس (كيلنغ) من ٢٧ جزيرة مرجانية صغيرة تشكل حلقتين منفصلتين من الجزر المرجانية ، وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ١٤ كيلومترا مربعا . وهي تقع في المحيط الهندي ، وتبعد حوالي ٢٧٦٨ كيلومترا الى الشمال الغربي من بيرث ، و ٦٨٥ كيلومترا الى الغرب من دارون ، باستراليا . ويقع المقر الاداري للاقليم في جزيرة وست .
- ٣ - وتشكل اkehr مجموعة من السكان اليوم من سلالات المستوطنين الاصليين الذين جلبهم البحار الاسكتلندي جون كلونيز روس من الملايو الى الاقليم ، عام ١٨٢٧ . ويعيش هؤلاء الاشخاص ، الذين يعرفون بأهل جزر كوكس او ملاوي كوكس في جزيرة هوم . ويشكل الاوروبيون المجموعة السكانية الاخرى في الاقليم ، وتضم عائلة كلونيز روس وموظفي الادارات الحكومية وشركة شل (لجزر المحيط الهادئ) المحدودة ، وشركة كومولت هوستلز المحدودة ، بالإضافة الى أسرهم .
- ٤ - وقد كان عدد سكان الاقليم ٥٤٨ نسمة في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، وكان يعيش ٤٤٨ منهم في جزيرة هوم (ومعظمهم من ملاوي كوكس) بينما كان يعيش ١٠٠ منهم في جزيرة وست (ومعظمهم من الاستراليين) وفي نهاية عام ١٩٧٦ ، كان عدد ملاوي كوكس الذين يعيشون في جزيرة هوم يبلغ ٣٧٢ نسمة .
- ٥ - وفي اوائل السبعينات ، هاجر عدد من ملاوي كوكس الذين يعيشون في جزيرة كريسماس (في المحيط الهندي) الى استراليا ، فاستوطنوا مركزين في استراليا الغربية ، هما كاتا نغ وبورت هدلاند . غير انه لم يهاجر احد من ابناء جزر كوكس (كيلنغ) قبل شهر آب / اغسطس ١٩٧٥ . ومنذ ذلك التاريخ ، تزايد عند سكان تلك الجزر الاهتمام بالهجرة المباشرة الى استراليا ، وبحلول يوم ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، بلغ عدد ملاوي كوكس الذين استوطنوا المركزين المذكورين اعلاه ، وكذلك جيرالتون ، الواقعة ايضا في استراليا الغربية، ١٣٨ نسمة . وفعلا ، كانت الهجرة الى حدت خلال عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ اعلى من معدل النمو الطبيعي طوال الاعوام الخمسة السابقة .

(أ) تعتمد المعلومات الواردة في هذه الورقة على التقارير المنشورة وكذلك على المعلومات المقدمة من حكومة استراليا الى الامين العام بموجب المادة ٨٣ هـ من ميثاق الامم المتحدة في ١٦ حزيران / يونيه ١٩٧٧ عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الخامس عشر ، المرفق .

٦ - وقد حصل تخيير ملحوظ في هيكل الاعمار في الاقليم ، لاسيما عند الذكور ، ويرجع ذلك في الدرجة الاولى الى تغير معدل المواليد . ففي عام ١٩٧٠ كانت نسبة الذين تقل اعمارهم عن ١٤ سنة تشكل ٣٥٦ في المائة من مجموع عدد السكان ، وفي عام ١٩٧٥ اصبحت هذه المجموعة لا تمثل سوى ٢٦٨ في المائة من المجموع . وفي الشهور الاثني عشر المنتهية في ٣٠ حزيران / يونيو - ١٩٧٦ ، هبط عدد الذكور في مجموعة السكان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٩ سنة من ١٥٣ الى ١٢٨ ، وعدد الاناث من ١٦٥ الى ١٤٦ .

٧ - ويستفاد من التقارير الواردة في آب/ اغسطس ١٩٧٦ ان ما يقدر ب ٢٠٠ الى ٢٥٠ من ملاويي كوكس (حوالي نصف عدد سكان الاقليم) ، يعتزمون الرحيل الى استراليا . وكانت توضع الترتيبات اللازمة لضمان مساعدة الباقين من الذين يرغبون في استيطان استراليا على المعيش في البيئة الجديدة على نحو ملائم .

٨ - ومعظم سكان الجزر مواطنون استراليون ؛ فالمولدون منذ ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٥ مواطنون تلقائيا ؛ اما سكان الجزر الاكبر سنا فيمكنهم ان يصبحوا مواطنين باختيارهم . وقد وضعت الترتيبات اللازمة لتجنيس غير المواطنين من هذه المجموعة ، الذين يرغبون في استيطان استراليا .

٩ - وعند ما زار الوزير الاسترالي للخدمات الادارية الاقليم في نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، قام اكثر من نصف ملاويي كوكس بابلاغ روج . لينغورد ، الحاكم الاداري ، بانهم يرغبون في الاستيطان بعيدا عن الجزر . وتلقى الوزير اذنا بالمساعدة على ترحيلهم جوا الى استراليا على نفقة الدولة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

١٠ - يعتمد النظام التشريعي والاداري والقضائي في الاقليم على قانون جزر كوكس (كيلينغ) ، ١٩٥٥ - ١٩٧٥ (ج) .

١١ - ويخول القانون الحاكم العام لاستراليا اصدار الاوامر في سبيل سلام ونظام وحسن سياسة الاقليم . ويشترط ان تعرض الاوامر على البرلمان الاسترالي ، وهي عرضة لرفض البرلمان جزئيا او كلاً . وعلى العموم ، لا تطبق الشرائع الاسترالية على الاقليم ، الا اذا ورد نص خاص بهذا الشأن ، وفي الوقت الراهن ، تطبق قرابة مائة قانون استرالي ، جزئيا او كليا ، على جزر كوكس (كيلينغ) .

(ج) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) المجلد الرابع ، الفصل العشرون ، الملحق ، التذييل الثالث .

١٢ - وكما اشير من قبل (د) ، عين روبرت جيمس لينفورد من طرف الحاكم العام في منصب الحاكم الادارى ، وتقلد مهامه يوم ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٥ .

١٣ - وكان من المقرر ان يستعاض عن المجلس الاستشارى المؤقت ، الذى أنشئ في ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ (هـ) لاجراء مشاورات مع السكان واسداء المشورة للحاكم الادارى ، بأخر يكون منتخباً بالكامل ، حالما ينسنى وضع الترتيبات اللازمة . وكان جون كليمز روس ، مالك الجزر حالياً ، قد تولى املاك عائلة كلونيز روس منذ ٢٧ سنة ، فعارض انشاء المجلس ، وطلب حله . واجتمع المجلس ثلاث مرات في عام ١٩٧٥ ولم يجتمع قط في عام ١٩٧٦ .

١٤ - لم تنظر المحاكم ذات الاختصاص (و) في الاقليم في اية حالة في فترة ١٩٧٥ / ١٩٧٦ . وتوجد محكمة عرفية في جزيرة دوم تتألف من اعضاء " مجلس الزعماء " ، ومنهم السيد كلونيز روس ومدبر املاك اللذان يحضران كل الاجتماعات عادة ، وتنظر هذه المحكمة في الجنج الصغرى التي يرتكبها اهل جزيرة دوم .

با* - مركز الاقليم مستقبلا

١٥ - أشارت الحكومة الاسترالية الى انها ستولي اهمية عاجلة لسياستها العقيلة فيما يتعلق بالاقليم . والسيناتور ويدرز ، وزير الخدمات الادارية ، هو الوزير المسؤول عن الاقليم . وكما اشير في الفقرة ٩ اعلاه ، زار السناتور ويدرز الاقليم في نيسان / ابريل ١٩٧٦ لعله يجد حلاً ودياً للنزاع على مستقبل الاقليم . وكان يعتقد ان التوصل الى اتفاق يقبله السكان والسيد كلونيز روس معا ممكن ، وسوف يكون اسهل من الخطط التي وضعتها الحكومة العمالية السابقة لشراء الجزر من السيد كلونيز روس .

١٦ - وفي ٢٤ كانون الاول / ديسمبر ، تلقى الحاكم العام لاستراليا التماساً مؤرخاً في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ، وقعه السيد كلونيز روس و/ او بالنيابة عن ، حوالي ١٨٠ من ملاويي كوكس البالفين من العسر ١٤ سنة وما فوقها . ويطلب الالتماس " البدء في المفاوضات مع ممثلي السكان بغية التوصل الى اتفاق على مقترحات لاقامة حكم ذاتي في الاقليم يرتبط ارتباطاً حراً بالكومنولث " . كما يطلب ان يتم ، في الوقت المناسب " عرض تلك المقترحات على اهل الجزر للنظر فيها والانتخاب طبقاً

(د) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) المجلد الثالث ، الفصل الخامس عشر ، المرفق ، الفقرة ٤ .

(هـ) المرجع نفسه ، الفقرات ٨ و ١١ و ١٢ .

(و) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق الثالث والعشرون (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل العشرون ، المرفق ، الفقرتان ٤٣ و ٤٤ .

للمحقوق المخولة لهم بموجب ميثاق الامم المتحدة الذي قبله الكومنولث * . وحسب أقوال الدولة القائمة بالادارة ، استفتى عدد من ملاوي كوكس الادارة في معنى الالتماس .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لحة عامة

١٧ - يكاد يقوم اقتصاد الاقليم على مجرد انتاج وتصدير جوز الهند المجفف الذي يزرع في أمسلاك عائلة كلونيز روس . ولا توفر مرافق الطيران والمرافق الاخرى التي تتولاها الحكومة الاسترالية وكذلك العدد الضئيل من الشركات التجارية في الاقليم ، سوى نزر يسير من الايرادات .

١٨ - واستنادا الى التقرير السنوي الذي قدمته الدولة القائمة بالادارة عن الفترة المستعرضة ، فان كلا من الحكومة والسيد كلونيز روس يدرك أن من المستحسن تنويع اقتصاد الاقليم لتحسين قابليته للنمو على المدى الطويل . أما السبل الممكنة لتوسيع القاعدة الاقتصادية للاقليم ، فتشمل السياحة المحدودة ، وصيد الأسماك التجاري وتعمية صناعة الحرف اليدوية .

باء - المحجر الصحي الحيواني المشدد الأمن

١٩ - ان انشاء استراليا لمحجر صحي حيواني مشدد الأمن خارج حدودها ، في الاقليم المذكور ، ما يزال مسألة قيد النظر (ز) . ومن شأن مثل هذا المحجر أن يزيد من العمالة ومن فرص التدريب ويعود بمنافع مباشرة على سكان الجزر .

٢٠ - وقد صرح " ر . ج . هنت " ، وزير الصحة ، في بيان أدلى به أمام البرلمان الاسترالي يوم ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، أن حكومته أقرت بالحاجة الى الشروع على وجه السرعة في بناء مثل ذلك المحجر . وسوف ينشأ في جزر كوكس (كيلنغ) ، متى تم اتخاذ ترتيبات مرضية بخصوص الموقع ، الذي أوصت به لجنة الاشغال العمومية في عام ١٩٧٢ .

٢١ - وقال ان الحكومة الاسترالية تواقفة الى ضمان اتاحة أقصى الفرص لملاوي كوكس لاستخدامهم في بناء المحجر ، وأن ذلك سيعود عليهم بالنفع الاقتصادي المباشر . وسوف يستعمل المحجر لاستيراد حيوانات ممتازة من الناحية الوراثية ، ولكنها لأسباب تتعلق بالمحجر الصحي ، ممنوعة من الدخول الى استراليا . لذلك سيكون المحجر مفيدا في تجمية وتكثير قطعان أفضل تكيفا مع الأحوال البيئية فسي استراليا .

(ز) المرجع نفسه ، الفقرات ٥٥ - ٦٨ و ١١٢ - ١١٤ و ١٤٩ - ١٦٣ و ١٨٥ .

- ٢٢ - وبمقتضى الترتيبات الحالية للحجر الصحي ، فان استيراد الماشية والغنم والخنازير الحية الى استراليا ممنوع من جميع الدول ، باستثناء نيوزيلندا . أما الحيوانات ذات الاهمية الوراثية العظمى بالنسبة لاستراليا ، فهي على العموم ليست موفورة للاستيراد من نيوزيلندا .
- ٢٣ - ويقول السيد " هنت " أن في نية الحكومة الاسترالية أن تبدأ في أقرب وقت ممكن مفاوضات مع ادارة أملاك عائلة كلونيز روس بشأن جميع الامور المتعلقة بتيسر الموقع للمحطة . وتقدر تكاليف البناء ب ٦٣٦ مليون دولار استرالي (ح) ، ممتدة على ثلاث سنوات مالية متتالية .

جيم - الزراعة

- ٢٤ - ينتج جوز الهند المجفف في أملاك عائلة كلونيز روس بطرائق التجفيف بالهواء الساخن ، وبيع المحصول في سنغافورة حيث يجلب سعرا متازا يفوق أسعار السوق نظرا لجودته الرفيعة . ويوجد حاليا أكثر من ٣٥٠٠٠٠ شجرة في هذه الاملاك . وقد تم الاضطلاع منذ عام ١٩٦٣ ببرنامج لقطع واستبدال أشجار جوز الهند ذات النوعية المتدنية وتحسين المناطق الهاشية . وقد غرست المزارع الحديثة بالأشجار بنسبة ١٩٨ شجرة لكل هكتار ، أقل كثافة منها في المناطق القديمة الأكبر منها .
- ٢٥ - أما الخنفسة الكركنية التي هاجمت أشجار جوز الهند في هذه الجزر المرجانية الرئيسية فان مكافحتها تتم بإزالة وحرق الأعشاب وأشجار جوز الهند الضعيفة النمو والميتة ، وجمع رايادة الخنافس واليرقات والخوادر . وقد استخدمت اصناف كثيرة من الخنافس المفترسة للقضاء على هذه الحشرة لكن دون جدوى . على ان العناية الصحية بالمزارع وعزلها عن مصادر العدوى المجاورة لها قد ساعدت على مكافحة وباء هذه الحشرة .
- ٢٦ - وبسبب التقييدات التي يفرضها كل من نوعية التربة ومدى توفر الماء ، فان كميات صغيرة فقط من الخضر تزرع في جزيرة هوم . وقد زرعنا مساحات بأشجار الموز والباو " بنجاح في جزر هوم ودايريكشن ووست . بيد ، أن معظم فواكه وخضر الاقليم الطازجة مستوردة ، علما بأن الاسـدادات المنتظمة الوحيدة يتم الحصول عليها عن طريق رحلة جوية بطائرة مستأجرة مرتين في الشهر .

دال - صيد الأسماك

- ٢٧ - يصطاد ملايو كوكس اعدادا كبيرة من الاسماك داخل البحيرة الضحلة وفي عرض البحار لاستهلاكهم الخاص . وتبيع ادارة أملاك عائلة كلونيز روس كميات صغيرة من شرائح السمك الى متجر جزيرة وست على أساس تعاقدى .

(ح) كان الدولار الاسترالي يساوى ٩٠ ر. من دولار الولايات المتحدة في عام ١٩٧٧ .

٥١ - المشاريع التجارية

- ٢٨ - تتولى ادارة املاك عائلة كلونيز روس تسيير حوض ومشغل نجارة لبناء وصيانة الزوارق والقوارب الصغيرة ، وكذلك محطة لتوليد الكهرباء ، وورشة صريرة شاملة مجهزة تجهيزا كاملا . وتكاد كل أسرة في جزيرة هوم تمتلك واحدا أو أكثر من القوارب الشراعية لصيد الاسماك والتنقل بين الجزر .
- ٢٩ - تتولى ادارة املاك عائلة كلونيز روس القيام بكل أعمال البناء والصيانة في جزيرة هوم بشكل مستقل .
- ٣٠ - وتقع على الادارة الاسترالية للخدمات الادارية وعلى الحاكم الاداري، ممثلين في ادارة الانشاءات الاسترالية ، مسؤولية كل أعمال البناء والصيانة في جزيرة وست ، بما في ذلك مدرج الطائرات . وتتولى ادارة املاك عائلة كلونيز روس القيام بقدر كبير من العمل على أساس تماقدي باستخدام اليد العاملة في هوم . وبموجب الترتيبات التي شرع فيها في عام ١٩٧٥ ، فان احكام مثل هذا العقود تنص على أن نسبة من تسديدات العقود تدفع الى "صندوق مجتمع كوكس" ، الموضوع تحت اشراف هؤلاء السكان الذين يستخدمونه لحاجات مجتمعهم (أنظر أدناه) .

واو - المالية العامة

- ٣١ - في ١٩٧٦/١٩٧٥ بلغ مجموع الإيرادات ٦٣ . ٦٥ دولارا استراليا (بالمقارنة مع ٣٧ ٨٩١ دولارا استراليا في ١٩٧٤/١٩٧٥) ، وبلغ مجموع النفقات ١١ مليون دولارا استراليا (بالمقارنة مع ٧٣٠ ٧١٥ دولارا استراليا في ١٩٧٤/١٩٧٥) . ويتم الانفاق على الادارة والخدمات والمنشآت الرأسمالية من أموال مخصصة لادارات الحكومة الاسترالية الممثلة في الاقليم .
- ٣٢ - وقد أنشئ في عام ١٩٧٥ صندوق مجتمع كوكس الذي يراقب اهالي جزيرة هوم ويستعمل لمنفعتها هي وحدها . ويدير الصندوق في الوقت الراهن ثلاثة أمنا : اثنان من سكان هوم والحاكم الاداري ، وقد استقال أحد الأمنا الاصليين من ملاوي كوكس على أثر هجرته الى استراليا في النصف الاول من عام ١٩٧٦ .
- ٣٣ - وهناك ترتيب قائم ينص على أن نسبة معينة من أي تسديد لعقد عمل تقوم به ادارة الاملاك تدفع مباشرة الى الصندوق بالدولارات الاسترالية . وتحدد هذه المقادير باتفاق بين أمنا صندوق مجتمع كوكس وادارة املاك عائلة كلونيز روس ، بالتشاور مع الحكومة الاسترالية .
- ٣٤ - وللاصندوق حساب في بنك الكومنولث للتوفير في بيرث ، باستراليا الغربية ، ويجني فائدة بسعر الفائدة المصرفية المعمول بها . وفي كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ : بلغ رصيد هذا الحساب ٢٧ . ٠٣٠ دولارا استراليا .
- ٣٥ - ورغم أن العملة الاسترالية عملة قانونية في الاقليم ، فان سكوكات معدنية (روبيات) تستعمل في المعاملات التجارية ولدفع الاجور فيما بين سكان جزيرة هوم ، ولا يستعمل سكان الجزر

العسكوكات المعدنية كوسيلة للتبادل والمعاملات المالية خارج مجتمعهم ، بل تقوم ادارة أملاك عائلة كلونيز روس ، عند الطلب ، بتحويل هذه العسكوكات المعدنية الى العملة الاسترالية ، وذلك بسعر يبلـغ حالياً ٤٠ ر. من الدولارات الاسترالية لكل روبية . كما ان هناك تسهيلات " مصرفية " محدودة توفرها لسكان جزيرة هوم ادارة أملاك عائلة كلونيز روس .

زاي - النقل والمواصلات

٣٦ - اصبح الحاكم الادارى هو المالك لرخصة المطار في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ . وكان قد تم ، منذ تموز / يوليه ١٩٧٦ تسيير الخدمات المؤجرة لنقل الركاب والبضائع التي تتولاها الخطوط الجوية عبر استراليا TAA وخطوط انسييت الجوية التابعتان لاستراليا ، مرة كل اسبوعين . وبلغ مجموع عدد الركاب الوافدين والمغادرين عن طريق الرحلات الجوية المؤجرة ٦٠٠ راكب خلال الفترة المستعرضة . وبالإضافة الى ذلك ، هناك شركة نقل بحرى توفر خدمة في هذا المجال للاقليم مرة كل ستة شهور تقريبا .

٤ - الاضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

٣٧ - لم تقدم استراليا ، حتى هذا اليوم ، اى بيان لمنظمة العمل الدولية فيما يتعلق بـجـزر كوكس (كينيلغ) بصدد الاتفاقيات التي صدقت عليها . وهناك عقبة رئيسية تحول دون ذلك ، هي العجز عن اعطاء ضمان بالاستئال لاحكام الاتفاقيات يتعين علي كل عضو في منظمة العمل الدولية ان يتقدم به . وتتعترف الدولة القائمة بالادارة انه يجب ان تطرأ بعض التفسيرات على اوضاع العلاقات الاجتماعية قبل ان يتسنى الاعلان عن انطباق كثير من الاتفاقيات .

باء - الصحة العامة

٣٨ - يوجد في جزيرة هوم معرضان من اللاويي كوكس قادران على معالجة الحالات الروتينية والطارئة ، بالإضافة الى الطبيب والمرضتين الموجودتين في جزيرة وست . وهناك أيضا قابتان مديرتان معليا وقابلة متدربة في جزيرة هوم .

٥ - الاضاع التعليمية

٣٩ - الالتحاق بالمدارس ليس اجباريا في جزيرة هوم ، ولكن على الطفل ان يحضر بانتظام بمجرد ان يسجل . وفي ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٦ كان في المدرسة ٦٧ تلميذا ، وكان ستة عشر تلميذا مسجلين في المدرسة في جزيرة وست .

الفصل الثالث عشر

(A/32/23/Add.4)

جزر نيوهيريسد

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٣	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٤	٩ باء - قرار اللجنة الخاصة
١٧	المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة

الفصل الثالث عشر

جزر نيوهبريد

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثامن للفريق العامل/A/AC.109/L.1137 ، في جلستها ١٠٦٠ ، المعقودة في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ ، إحالة مسألة جزر نيوهبريد الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٨٤ ، المعقودة في ٧ تموز/يوليه .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما فيها بوجه خاص القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي :
(أ) وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين " .
- كما أخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ١٥١٤/٣١ المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي طلبت الجمعية العامة في الفقرة ٩ منه الى اللجنة الخاصة ، في جملة أمور أخرى ، " أن تعمد ، فيما يخص نيوهبريد ، الى مواصلة البحث عن أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان ، بما في ذلك امكانية ايفاد بعثة زائرة الى هذا الاقليم ، بالتشاور مع الدولتين القائمتين بالادارة "
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في مسألة هذا الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بجزر نيوهبريد . كما تضمنت رسالتان مؤرختان في ٣ حزيران/يونيه و ٣ آب/اغسطس ١٩٧٧ ، موجّهتان الى الأمين العام ، من الممثلين الدائمين لفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة ، معلومات تتصل بالمسألة (أنظر A/32/99 و A/32/172) .
- ٥ - وقد اشترك مثلاً فرنسا والمملكة المتحدة ، بوصفهما الدولتين المعنيتين القائمتين بالادارة في أعمال اللجنة الخاصة خلال نظرها في هذا البند .
- ٦ - وأدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، ببيان أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1084) ، في جلستها ١٠٨٤ ، المعقودة في ٧ تموز/يوليه ، قدم به تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1177) ، الذي يتضمن عرضاً لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم .

- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة وأقرت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (أنظر الفقرة ٩ أدناه) .
- ٨ - وفي ٨ تموز/يوليه ، أعييل نص الاستنتاجات والتوصيات التي الممثلين الدائمين لفرنسا والمملكة المتحدة لاطلاع حكومتيهما عليه .

با - قرار اللجنة الخاصة

- ٩ - يورد أدناه نص النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٨٤ المعقودة في ٧ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، والتي وردت الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :
- (١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب نيوهبريد غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .
- (٢) وان تدرك اللجنة الخاصة كل الادراك مشاكل نيوهبريد ذات الطابع المتميز ، الناجمة عن كونها بلدا خاضعا لحكم ثنائي (كندومنيوم) ، وعن عوامل خاصة أخرى ، مثل حجمها وموقعها الجغرافي وعدد سكانها ومواردها الطبيعية المحدودة ، تعرب مجددا عن رأيها بأن هذه الظروف يجب ألا تؤدي بأي شكل من الأشكال الى تأخير عملية تقرير المصير والتنفيذ العاجل للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) والمنطبسق انطباقا تاما على الاقليم .
- (٣) وتعرب اللجنة الخاصة عن تقديرها لما أبدته الدولتان القائمتان بالادارة اليها من تعاون ، وترغب في أن تحيط علما في هذه المناسبة بوجه الخصوص بوجود ممثل فرنسا لأول مرة أثناء نظر اللجنة في أوضاع الاقليم . وترى أن تعاون كندا والدولتين القائمتين بالادارة مع اللجنة الخاصة يساعد ما في مناقشاتها . وترحب اللجنة الخاصة بالتزام الدولتين المشترك بتحقيق استقلال الاقليم .
- (٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة بارتياح أن الدولتين القائمتين بالادارة قد اتخذتا خطوات هامة لانهاء الأزمة التي نشأت في الاقليم خلال الفترة المستعرضة على اثر قرار حزب فانوا آكو باتي بعدم الاشتراك في الجمعية التشريعية وبالاحتفاظ بتكوينه الحالي . وقد عقد مؤتمر للرؤساء التقليديين وأعضاء الجمعية التشريعية المنتخبين وبعض الأشخاص الآخرين في الاقليم من ١٥ الى ١٦ آذار/مارس للتماس حل ما . وأوصى المؤتمر بوجود عقد اجتماع وزارى في أوروبا في تموز/يوليه ١٩٧٧ ، يدعى اليه ، بين آخرين ، ممثلو الأحزاب فسي الجمعية التشريعية . وسيكون الهدف الرئيسي للاجتماع تحديد الخطوات المقبلة اللازم

اتخاذها من أجل السير بنيوهبريد نحو الاستقلال ، وتحديد موعد للانتخابات القادمة ، التي سيتم على أساسها تشكيل جمعية تشريعية جديدة ، ينتخب جميع أعضائها بالاقتراع العام . وتعرب اللجنة عن أملها في أن يفضي اجتماع تموز/ يوليه الوزاري الى نتائج ايجابية وأنه بتحقيق الاتفاق بين جميع المهتمين بالأمر مباشرة في الاقليم سيسير الاقليم نحو الاستقلال سير منتظما .

(٥) وترحب اللجنة الخاصة بالطريقة التي يسهم بها ممثلو شعب الاقليم اسهاما كاملا في المشاورات بشأن مستقبل الاقليم . وتلاحظ اللجنة في هذا الصدد أنه قد تم حل الجمعية التشريعية مرة أخرى بناء على توصية المؤتمر المعقود في آذار/ مارس هذا العام ، وأنه قد جرى تشكيل مجلس مؤقت ، يضم سبعة أعضاء قامت الجماعات السياسية بتسميتهم لمعاونة المفوضين المقيمين في تصريف شؤون الاقليم الى حين اجراء الانتخابات المقبلة ، والتحصير لاجتماع تموز/ يوليه الوزاري ، وتنظيم الانتخابات المقترحة . وفضلا عن هذا ، ترى اللجنة ، في هذا الصدد ، من الأهمية بمكان أن تطالب مرة أخرى بمواصلة اتخاذ جميع القرارات بالتشاور التام مع شعب الاقليم وممثليه .

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن الدولتين القائمتين بالادارة توجهان انتباههما نحو تنفيذ الاصلاحات اللازمة لتقدم الاقليم . وترحب خاصة بقيام خبراء المملكة المتحدة وفرنسا ، بالتشاور مع لجنة استشارية خاصة تابعة للجمعية التشريعية السابقة ، بوضع المقترحات اللازمة لتوحيد الادارة الاقليمية . ان أن من بين المزايا الأخرى الجليلة التي يتسم بها انشاء ادارة واحدة أنه سيدعم تقوية الوحدة الوطنية داخل الاقليم .

(٧) وتعرب اللجنة الخاصة عن أملها في أن تسير التنمية الاقتصادية والاجتماعية جنبا الى جنب مع التقدم السياسي الحاصل في الاقليم . وتشير الى ان اقتصاد الاقليم يعتمد في الدرجة الأولى على الزراعة الكافية ، وعلى انتاج وتصدير جوز الهند المجفف (الكوبرا) وكذلك البن والكاكاو واللحوم (المجمدة والمعبئة) والأسماك . ونتيجة لذلك ، فان الاقليم يعتمد اعتمادا كبيرا على المعونة التي تتلقاها الميزانية من فرنسا والمملكة المتحدة . وبينما ترحب اللجنة بهذه المعونة من قبل الدولتين القائمتين بالادارة ، فهي تعتقد بأن مواصلة تقديم المساعدة ودعمها في مجال انتاج (الكوبرا) وتسويقها ، وكذلك تنمية الصناعات الأخرى بما في ذلك مصايد الاسماك ، يمكن أن يساعد على توليد ايرادات محلية وعلى وضع النيوهبريد بين في الطريق نحو الاعتماد على النفس اقتصاديا . وتشارك اللجنة تمام المشاركة في الأمل في أن تبدأ نيوهبريد بلمس مزايا كونها عضوا مشاركا في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي .

(٨) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن المكتب المشترك للتخطيط الانمائي على وشك اصدار تقرير أولي يكون بمثابة أساس للتفكير في القرارات الأساسية التي سيتخذها شعب نيوهبريد بنفسه فيما يتعلق بتطوره في المستقبل . وتحت اللجنة مرة أخرى الدولتين القائمتين بالادارة على حماية حق شعب الاقليم في ملكية أراضيه وموارده الطبيعية والتصرف فيها وفي السيطرة على تطوره في المستقبل .

(٩) وتدرك اللجنة الخاصة أن تربية المواشي الى جانب تصدير اللحوم المبردة والمجمدة قد أصبحت نشاطا اقتصاديا رئيسيا في الاقليم . ولذلك فهي تعرب عن أملها في أن تستغل الامكانات التي توفرها هذه الصناعة استفلالا كاملا بغية زيادة تعزيز المركز الاقتصادي لشعب نيوهبريد وخاصة في القطاع الريفي .

(١٠) وتلاحظ اللجنة التدهور الملحوظ والمستمر في إيرادات الصادرات من الأسماك ، وتلاحظ كذلك أن الجانب الاكبر من الاسماك المصدرة يمد رني شكل أسماك مجمدة . ولذلك تعرب اللجنة عن أملها في امكان انشاء مرافق من أجل تجهيز الاسماك في الاقليم بهدف توسيع فرص العمالة وتنويع الاقتصاد . ونظرا لما للحياة البحرية ، بوجه عام ، من أهمية بالنسبة للرفاه الاقتصادي لسكان الجزر ، فان اللجنة تدعو الى الاهتمام بشني الناس عن الافراط في الصيد وأية صورة من صور تلويث البحار المحيطة مما قد يؤثر تأثيرا ضارا على الموارد البحرية للاقليم .

(١١) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن نسبة الأمية تبلغ ١٥ في المائة من اجمالي عدد السكان في سن العاشرة وما فوقها . وبينما تعترف اللجنة بالدور الفعال الذي يقوم به حاليا جهاز الخدمة الوطنية في تحسين التعليم ، فانها لاتزال قلقة بشأن الاوضاع التعليمية في الاقليم . وهي تناشد مرة أخرى الدولتين القائمتين بالادارة أن تبذلا جهدا مشتركا لتشجيع اقامة نظام موحد للتعليم يفي باحتياجات الاقليم . ان يمكن لمثل هذا النظام أن يخلق شعورا بالهوية القومية بين سكان الاقليم وأن يمكنهم من اعداد أنفسهم اعدادا كافيا لتحمل مسؤولياتهم السياسية والاقتصادية في المستقبل . كما يمكن أن يسهم تحسين المرافق التعليمية في تحقيق درجة هامة من توفير العناصر المحلية في الخدمة المدنية .

(١٢) وتلاحظ اللجنة الخاصة بيان الدولتين القائمتين بالادارة ومفاده أن الجمعية التشريعية السابقة لم تستطع التوصل الى قرار بشأن دعوة اللجنة الخاصة الى ايفاد بعثة زائرة الى الاقليم . وتدعو اللجنة الخاصة الدولتين القائمتين بالادارة الى التشاور مع الجمعية التشريعية الجديدة ، عندما يتم تشكيلها ، بهدف التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ أحكام الاعلان فيما يتصل بالاقليم ، وبصفة خاصة ايفاد بعثة زائرة اليه ، وتقديم تقرير عن هذه الناحية لدى نظر اللجنة القادم في مسألة نيوهبريد .

مرفق *

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

٣ - ١	نبرة عامة	١ -
٢٩ - ٤	التطورات الدستورية والسياسية	٢ -
٦١ - ٣٠	الأوضاع الاقتصادية	٣ -
٧٣ - ٦٢	الأوضاع الاجتماعية	٤ -
٧٩ - ٧٤	الأوضاع التعليمية	٥ -

(*) سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1167 .

نيوهبريد (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن نيوهبريد في تقرير اللجنة الخاصة المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) . وفيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، كان عدد السكان الاصليين في نيوهبريد يقدر بـ ٩٤ ٥٠٠ نسمة وعدد السكان غير الاصليين ٦ ٥٧٠٠ نسمة ، وفقا للتقرير السنوي لحكومة فرنسا الذي يغطي الفترة المستحضره .
- ٣ - وفي ٢ آب / أغسطس ١٩٧٦ ، سجل مركز اعلام تسونامي الدولي في هونولولو ، حدوث هزة أرضية بالقرب من نيوهبريد ، وأعلن أنها لم تكن كافية لاحداث موجة مدمية (موجة بحرية عاتية) .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الادارة

- ٤ - ان اقليم نيوهبريد هو ، كما ورد سابقا ، بلد خاضع لحكم ثنائي (كندومينيوم) تقوم بادارته فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى بصورة مشتركة ، ويجرى حكمه وفقا لاحكام البروتوكول الانكليزي الفرنسي المبرم في ٦ آب / أغسطس ١٩١٤ . ورئيسا الادارة المشتركان والمتساويان هما المفوضان المقيمان الانكليزي والفرنسي ، وهما يمارسان الحكم نيابة عن المفوض السامي البريطاني المقيم في لندن ، والمفوض السامي الفرنسي المقيم في نوميا بنيوكاليدونيا ، على التوالي . وتتألف الادارة المشتركة من الادارة الوطنية البريطانية والادارة الوطنية الفرنسية والخدمات المشتركة بين الادارتين (او الكندومينيوم) . ويرد وصف لقومات كل من الادارتين في التقرير السابق للجنة الخاصة (ج) .

(أ) تعتمد الورقة على التقارير المنشورة وعلى المعلومات التي قدمها الى الأمين العام ، بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الامم المتحدة ، مثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية في ١٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ ، وذلك عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، وممثل حكومة فرنسا في ٩ أيار / مايو ١٩٧٧ ، عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الطحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) المجلد الثالث ، الفصل السادس عشر ، المرفق الأول .

(ج) المرجع نفسه ، الفقرة ٣ .

باء - الجمعية التشريعية

٥ - في أعقاب المحادثات الوزارية التي أجريت في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ بين الدولتين القائمتين بالادارة ، أنشئت جمعية تشريعية لكي تحل محل المجلس الاستشاري السابق . وتقرر أن تتكون الجمعية من أربعة ممثلين عن الزعماء (أنظر الفقرة ٧ أدناه) ، و ٢٩ عضوا منتخباً في اقتراع عام (حوالي ٤٠٠٠٠ ناخب) و ٩ أعضاء سعيين من بين ارباب المصالح الاقتصادية في الاقليم : منهم ٦ تنتخبهم غرفة التجارة (حوالي ٤٠٠٠ ناخب) و ٣ تنتخبهم الجمعيات التعاونية (حوالي ١٥٠٠٠٠ ناخب) . وأجريت أول انتخابات للجمعية في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ .

٦ - وعقدت الجمعية التشريعية دورتين في عام ١٩٧٦ : الأولى من ٢٩ حزيران / يونيه الى ١ تموز / يوليه ، وذلك في الدرجة الاولى لمناقشة وحل مسألة عدد الزعماء في الجمعية والثانية من ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر الى ٧ كانون الاول / ديسمبر ، وتفيد التقارير أنه تمت فيها مناقشة اللوائح الداخلية . ويعمل المفوضان الحقيمان كرئيسين مشاركين للجمعية ، ويتناوبان يوميا تأدياً مهمتهما .

٧ - وعقب انتهاء مراسم افتتاح الدورة الاولى للجمعية التشريعية ، بدأت مناقشة مسألة تمثيل الزعماء . وكما ذكر أعلاه ، كان من المقرر أن يكون هناك أربعة زعماء منتخبين من الهيئات الانتخابية لزعماء المقاطعات الادارية الاربع . ويقوم الزعماء العرفيون للقري والمشاير (وعدد هم غير محدد ، ويتراوح بين ٧٠٠ و ١٠٠٠) بانتخاب هذه الهيئات . ويتبين من تقرير صادر عن حزب نيوهبريد الوطني (الذي يعرف أيضا بفانوا اكو باتي Vanua aku Pati) (أنظر الفقرة ١٣ (أ) أدناه) ، أن الهيئات الانتخابية للزعماء انتخبت زعيمين في حزيران / يونيه ، عندما قررت الدولتان القائمتان بالادارة رفع عدد الزعماء في الجمعية الى ثمانية لتحقيق تمثيل اوسع . وتم بعد ذلك انتخاب زعيم ثالث ، فراجع يوم ٢٢ تشرين الاول / اكتوبر و ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ على التوالي . وفي نهاية اليوم الأول ، قررت الجمعية ان يظل العدد الأصلي ، أي أربعة زعماء ، كما هو .

٨ - وفي اليوم الثاني ، صرح ميشيل تيفنان ، ممثل حزب حركة العمل لنيوهبريد Mouvement D'action des Nouvelles-Hébrides (أنظر الفقرة ١٣ (ج) أدناه) ، الذي تغيب في اليوم الاول ، أن الجمعية على نحو ما تشكلت آنذاك ليست في نظره مؤهلة لاتخاذ القرارات بينما هي تضم أعضاء لا يزال انتخابهم محل أخذ ورد . وكان يشير بقوله هذا الى مقعده هو والى ثلاثة مقاعد يحتلها أعضاء من حزب نيوهبريد الوطني ، كانت جميعها لا تزال قيد النظر من طرف محكمة الاستئناف . وصرح بأنه سيرفض الاشتراك في التصويت ، لان مقعده موضع جدال .

٩ - وفي اليوم الثالث والاخير من الدورة الاولى تقدم حزب نيوهبريد الوطني واتحاد مجتمعات نيوهبريد (أنظر الفقرة ١٣ (ب) أدناه) باقتراح مشترك يوصي بأن ينشأ ، بالتشاور مع الزعماء الأربعة المنتخبين للجمعية التشريعية ، مجلس منفصل ومستقل للزعماء يتألف من ٢٠ زعيماً ، خمسة من كل مقاطعة ، يجري انتخابهم حسب الاجراءات الأصلية المقررة بموجب التنظيمات المشتركة . وسوف

يسدى المجلس المشورة للجمعية في الأمور العرفية وفي معايير اختيار الزعماء . وقد اعتمد الاقتراح بالاجماع ، في ما خلا عضوين امتنعا عن التصويت .

١٠ - وأبطلت المحكمة المشتركة ، التي تعمل بوصفها محكمة استئناف للجنة المنازعات الانتخابية ، انتخاب عضوين من حزب نيوهبريد الوطني وكذلك انتخاب السيد تيفنان يوم ٢٣ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، الى جانب عضوين آخرين يحتلان مقعدين في الجمعية ، كلاهما من الحزب الوطني يوم ٢٩ تموز/يوليه . وفي فترة ما بين ٢٥ و ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر (انظر الفقرات ١٤ - ١٦ أدناه) ، أجريت انتخابات فرعية لملء المقاعد الخمسة المبطله .

١١ - وفي الجلسة الأولى من دورة عام ١٩٧٧ للجمعية التشريعية ، المعقودة من ٢٤ الى ٢٨ شباط/فبراير ، علم أن الاقتراح الذي تقدم به حزب فانوا أكو باتي لالغاء المقاعد الستة المخصصة لغرفة التجارة في الجمعية التشريعية قد هزم بـ ٢٠ صوتا مقابل ٢٠ ، مع امتناع اثنين عن التصويت . وكان الاقتراح يقضي أيضا بانشاء نظام وزارى يتمتع بالسلطة التنفيذية ووضع هيكل لحكومة الاقليم في المستقبل . وقيل ان أعضاء حزب فانوا أكو باتي ، الذين كانوا حينئذ يشغلون ٢١ مقعدا من بين الـ ٤٢ مقعدا في الجمعية ، قد عارضوا فكرة تمثيل المصالح الاقتصادية ، وأسماوا ذلك تكويننا غير ديمقراطي للجمعية .

١٢ - وبعد هذه الجلسة ، تغيب أعضاء حزب فانوا أكو باتي طيلة المدة المتبقية من دورة ١٩٧٧ . وصرح رئيس الجمعية في الجلسة الختامية بأن كثيرا من المحاولات قد بذلت من أجل مواصلة الدورة ، بين انه لم يكن ثمة جد من اعلان اختتام الدورة . واطلع المفوضان المقيمان ، اللذان علم أنهما اعترفا باستحالة عقد جلسة كاملة للجمعية ، حكومتى فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى على الحالة السائدة (انظر الفقرات ٢٣-٢٥ أدناه) .

جيم - الأحزاب السياسية

١٣ - بالاضافة الى المعلومات المتعلقة بالأحزاب السياسية في الاقليم ، التي وردت في التقارير السابقة للجنة الخاصة (د) ، نورد المعلومات التالية التي تضمنتها التقارير المنشورة :

(أ) شكل حزب نيوهبريد الوطني في حزيران/يونيه ١٩٧١ تحت اسم الجمعية الثقافية لنيوهبريد وأصبح حزبا سياسيا في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧١ . وتتمثل أهدافه في توحيد نيوهبريد وتحقيق الاستقلال في عام ١٩٧٧ . ورئيس الحزب هو والتر لينى ، ونائب الرئيس هو القس ماراكسي (فريد) تيماكاتا والأمين العام للحزب هو يارك سوب . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ ، قرر

(د) للاطلاع على أحدث هذه التقارير ، أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) المجلد الثالث ، الفصل السادس عشر ، المرفق الاول ، الفقرة ٩ .

المؤتمر الخامس للحزب اطلاق اسم جديد على هذا الحزب هو اسم فانوا أكو باتي وحث الجميع على أن يطلقوا على الاقليم منذ ذلك الحين اسم فانوا أكو (ومعناه في لغة نيسلاما : أرضنا) . ويرى هذا الحزبان اسم نيوهبريد هو من مخلفات الاستعمار .

(ب) شكل اتحاد مجتمعات نيوهبريد في عام ١٩٧٤ . وهدفه نيل الاستقلال في النهاية عندما يصبح الاقليم " مستعدا " له . ورئيس الحزب هو جان ماري لوهيي ونائب الرئيس هو فينسننت بولوكون ، كما أن الأب جيرار ليمانغ هو أمين الحزب .

(ج) شكلت حركة نيوهبريد للحكم الذاتي *Mouvement d'autonomie des Nouvelles-Hébrides* في عام ١٩٧٢ تحت اسم حركة الحكم الذاتي لنيوهبريد *Mouvement autonomiste des Nouvelles-Hébrides* ، ثم غيرت اسمها فأصبحت تعرف باسم حركة العمل لنيوهبريد *Mouvement d'action des Nouvelles-Hébrides* . وتعتبر حركة العمل لنيوهبريد ، التي يقع مقرها في لوفانفيل ، حزب المزارعين الفرنسيين . ورئيس الحزب هو ايبي مالير وأمينه هو ميشيل تيفنان .

(د) شكل حزب نا - غرياميل في عام ١٩٦٥ لمطالبة المؤسسات الأوروبية في الاقليم برد الاراضي . وفي عام ١٩٦٩ ، نادى حزب نا - غرياميل بالاستقلال ، ولكنه غير برنامجه السياسي في عام ١٩٧١ . وهدفه هو اقامة اتحاد لمجتمعات تتمتع بالحكم الذاتي في جزيرة اسبيرتو سانتو المستقلة ، باستثناء لوفانفيل (هـ) . ورئيس الحزب هو جيبي ستيفنس .

(هـ) شكل حزب ناتوى - تانو (أولاد الأرض) في عام ١٩٧٣ . وهدفه هو توحيد شعب اسبيرتو سانتو . وهو يؤيد حزب فانوا أكو باتي ، ويقال عنه أنه حركة أكثر من كونه حزبا سياسيا . ورئيس هذا الحزب هو بولي تاغاتا .

(و) شكل حزب تابويماسانا في عام ١٩٧٣ وكان في الاصل مرتبطا بحركة العمل لنيوهبريد ونا - غرياميل . وهدفه مبهم . ورئيس هذا الحزب هو لوى فاتو ، ويعمل ميشييل بيرناست مستشارا له .

(ز) انضمت حركة العمل لنيوهبريد وتابويماسانا وحزب نا - غرياميل صفوفهم للمنافسة على بعض المقاعد في الانتخابات البلدية التي اجريت في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ . كما انها عقدت مؤتمرات مشتركة مع اتحاد مجتمعات نيوهبريد . واعانت هذه الاعزاب ، ومعها جون فروم وكابرييل وحزب مالنيزيا الصديق *Friend Melanesia Party* ، انها كونت " اتحادا للأحزاب المعتدلة " يسمى اتحاد تان (اتحاد الأراضي) .

(هـ) المرجع نفسه ، الفقرات ١٥ - ١٧ .

دال - الانتخابات

١٤ - أجريت الانتخابات الفرعية لمقاعد المقاعد الخمسة المبطلّة في الجمعية التشريعية (أنظر الفقرة ١٠ أعلاه) ، على أساس مقعدين لسانتو (لوغانفيل) (٩) وثلاثة للدوائر الانتخابية الريفية، من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٦ ، وأصبحت الانتخابات الفرعية لسانتو موضع صراع بين من ينادون بإعلان الاستقلال في عام ١٩٧٧ (الحزب الوطني لنيوهبريد) ومن ينادون باتباع نهج أكثر محافظة بالنسبة للمستقبل (نا - غرياميل) .

١٥ - وفي الانتخابات الفرعية لسانتو انتزع جورج كرونستيت ، مرشح حركة العمل لنيوهبريد - نا - غرياميل المقعد من مرشح حزب نيوهبريد الوطني بأغلبية ٧٧٠ صوتا مقابل ٧٠٦ أصوات لاحتلال المقعد المسمى بـ "الفرنسي" ؛ بينما فازت ميرى جيلو المنتمّة الى الحزب الوطني لنيوهبريد ، مرة أخرى ، بمقعد ها "الانكليزي" متغلبة على مرشح حركة العمل لنيوهبريد بأغلبية زائدة تمثلت بـ ٦٦٠ صوتا مقابل ٥٧٨ من الأصوات .

١٦ - وفي الدوائر الانتخابية الريفية ، اعتبر جيبي ستيفنس ، زعيم نا - غرياميل ، الذي ارتأى ألا يرشح نفسه في عام ١٩٧٥ ، أهم إضافة الى قائمة المرشحين وانتخب بأغلبية ٩٧٧ صوتا ؛ أما المقعدان الباقيان للدوائر الريفية فكانا من نصيب توماس رويين (١٢٦) ووتا (ویتوس بات) (٨٨٧ صوتا) من الحزب الوطني . ولم ينجح الزعيم جيمس بولوك ، وهو أيضا من نا - غرياميل ، لأنه لم يحصل الا على ٨٦٩ صوتا .

١٧ - وروت احدى الصحف من المنطقة أن الشيء الذي برز بوضوح من الانتخابات الفرعية هو أن المعارضة التي يواجهها الحزب الوطني لنيوهبريد لم تكن موحدة بأي حال من الاحوال .

ها - مركز الاقليم مستقبلا

١٨ - في ٤ حزيران / يونيه ١٩٧٦ عقد ه . ن . ه . ستانلي ، المفوض السامي البريطاني ، ندوة صحفية في نوميا ، بنيو كالدونيا . ونسب الى السيد ستانلي قوله أن المملكة المتحدة عاقدة العزم ، بحزم ، على احترام مطالب النيوهبريديين فيما يتصل بالاستقلال . وانه أعرب عن أمله في أن تشعّر فرنسا بنفس الشعور ، باعتبار أن على الدولتين أن تمارسا مسؤولياتهما المشتركة حتى النهاية ، بالعمل معا على تحقيق الاستقلال . واعتبر السيد ستانلي أن عام ١٩٧٧ (الذي اقترحه الحزب الوطني لنيوهبريد) يمثل موعدا مبكرا جدا لإعلان الاستقلال .

١٩ - غير أنه الح على أن تصبح نيوهبريد مستقلة بأكملها وعلى أن المملكة المتحدة لن تقبل حالة يظل فيها جزء من الاقليم خاضعا لولاياحة إحدى الدولتين المتروبوليتين .

(٩) تقع لوغانفيل في جزيرة اسبيريتو سانتو ، وتعرف محليا باسم سانتو .

٢٠ - وفي ٥ حزيران / يونيه ، لاحظ روبرت غوجير ، المفوض المقيم الفرنسي ، في كلمة ألقاها أمام جمع من الناس في جزيرة باما ، الواقعة بين جزيرتي أبرين وايبي ، أنه يجب ألا يكون الاقليم فرنسيا أو بريطانيا ، وأن "البلدين سيقودانه معا الى الاستقلال لتمكينه من مواجهة مشاكل الحياة" .

٢١ - وفي الجلسة الاولى للجمعية التشريعية، المعقودة يوم ٢٩ حزيران / يونيه ١٩٧٦ (أنظر الفقرة ٦ أعلاه) ، قرأ المفوضان المقيمان بيانا مشتركا أعلننا فيه أن الارتفاع الكبير في عدد الذين اشتركوا في انتخابات تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ للجمعية يدل على أن شعب نيوهبريد مستعد لاسماع صوته فيما يتصل بشؤون الاقليم ولتقرير تطوره مستقبلا ؛ وأن حكومتي فرنسا والمملكة المتحدة تعترفان بتلك المطامح وتحترمانها وسوف تعملان معا على تطوير نيوهبريد تطورا منتظما وديمقراطيا وفقا للمبدأ الأساسي لتقرير المصير ؛ وأن البروتوكول الانكليزي الفرنسي لعام ١٩١٤ لم يعد أساسا صالحا للعلاقة بين شعب الاقليم والدولتين القائمتين بالادارة في عام ١٩٧٦ ؛ وان التجربة المستمدة من التشريع الجديد سوف تفضي بهما ، اذا كانت تلك هي الرغبة ، الى النظر في نقل قدر أكبر من المسؤولية التشريعية الى الجمعية التشريعية والتفكير في اقامة هيئة تنفيذية تشرف على الخدمات المشتركة (الكوند وينيوم) ؛ وأن المؤسسات المبنية على النمطين الفرنسي والبريطاني سوف نن فرضا ، وانما ستأخذ بما هو الافضل ، بصرف النظر عن الاصل .

٢٢ - وجرى مزيد من المحادثات على الصعيد الوزاري، في ٦ و ٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ بين الدولتين القائمتين بالادارة . وفي بيان صدر عند اختتام المحادثات ، لاحظت الحكومتان مع الموافقة قرار الجمعية التشريعية الذي يوصي بإنشاء مجلس للزعامة . وصرحت الحكومتان في هذا البيان بأن الخطوة القادمة تتمثل في قيام الجمعية بانتخاب رئيسها في عام ١٩٧٧ . وبنشاء لجان يكون بوسعها أن تعبر سير الادارة المشتركة اهتماما متزايدا ، وأن تمهد بذلك السبيل لاقامة هيئة تنفيذية أهلية ، وتسير بالاقليم تدريجيا حتى بلوغ الحكم الذاتي الداخلي .

٢٣ - وبعد اختتام دورة عام ١٩٧٧ الاولى للجمعية التشريعية (أنظر الفقرتين ١١ - ٢ أعلاه) ، دعت الدولتان القائمتان بالادارة جميع الاحزاب السياسية الى مؤتمر تمهيدي تم عقده بفيلا في آذار / مارس ، وترأسة المفوضان الساميان ، وكان الغرض من المؤتمر تمكين المفوضين الساميين من التشاور مع الزعماء السياسيين بشأن الحالة في الاقليم ، وعلى الخصوص ، بشأن المقترحات المتعلقة بوضع نظام انتخابي جديد . وبعدئذ ، كان يتعين على المفوضين الساميين أن يقدموا التوصيات الى حكومتيهما للعثور على حل عاجل للمأزق السياسي .

٢٤ - ووافق المؤتمر ، الذي عقد من ١٥ الى ١٨ ومن ٢٥ الى ٢٦ آذار / مارس ، على حل الجمعية التشريعية الحالية واجراء الانتخابات العامة المقبلة في موعد قريب ، عقب الانتهاء من وضع السجلات الانتخابية واصدار بطاقات الهوية . وفي ١٨ آذار / مارس أعلن المفوضان الساميان السيد ستانلي ، مفوض المملكة المتحدة ، وج . ج . ايريو ، مفوض فرنسا ، أنه سيتم عقد مؤتمر في أوروبا في سوز / يوليه وأن بوسع جميع الاحزاب ايفاد ممثلين عنها . وذكر أن المؤتمر سيتناول بالبحث جميع

المشاكل التي قد ترغب الحكومتان وأعضاء الجمعية التشريعية المنتخبون في مناقشتها :وهي تحديد موعد الانتخابات العامة والهيكل الإداري المقبل ، والجدول الزمني لمختلف مراحل الاستقلال وتحديد موعد الاستقلال .

٢٥ - وأعلن المفوضان الساميان أيضا أن مجلسا مؤقتا قوامه سبعة رجال سوف ينشأ ، ريثما تجرى انتخابات جديدة ، وسوف تخول اليه سلطات استشارية لا تنفيذية . وذكر السيد ايريو أن الانتخاب على أساس مبدأ الاقتراع العام هو الحل الوحيد اذا ما أريد الحصول على تمثيل غير منازع لسكان نيوهبريد .

٢٦ - وبعد ذلك ، قدمت جميع الاحزاب السياسية ، بناء على طلب الادارتين بفيلا ، مرشحيها للمجلس وهم : أربعة من فانوا أكوياتي واثنان من اتحاد تان وواحد من اتحاد المستقلين . وجميعهم من أعضاء الجمعية .

واو - الخدمة العامة

٢٧ - يتبين من التقرير السنوي لحكومة فرنسا لعام ١٩٧٥ ، أن الادارة الوطنية الفرنسية تضم ٩٩٧ موظفا (٩٩٢ في عام ١٩٧٤) ؛ وأن الادارة الوطنية البريطانية تضم ٧٥٥ موظفا (دون تغيير منذ ١٩٧٤) ؛ بينما تضم الخدمات المشتركة بين الادارتين (الكوند مينيوم) ١٠٣٣ موظفا (١٠٦٩ في عام ١٩٧٤) .

٢٨ - وأعلنت حكومة المملكة المتحدة ، في تقريرها السنوي عن السنة المستحضة ، أن الادارة الوطنية البريطانية ما زالت تعلق أهمية كبيرة على جعل مناصب الادارة بالتدرج في أيدي السكان المحليين ، وأنه حصل مزيد من التحسين عام ١٩٧٥ في تدريب السكان المحليين قبل الخدمة وأثناء الخدمة . وكان نتيجة تعيين اثنين من المستشارين بموجب ترتيبات المساعدة التقنية ، أن أصبح بالإمكان توفير التدريب الكامل في ميادين الوظائف السكرتارية والكتابية والوظائف التنفيذية ووظائف المدبرين ، مما سهل نقل عدة مناصب ادارية وتقنية وكتابية الى موظفين من السكان المحليين . ويتحسّن المرافق المحلية في مدارس التدريب الطبي وتدريب الشرطة ، لسم يعد التدريب في الخارج على المستويات الدنيا ضروريا .

٢٩ - وفي عام ١٩٧٥ ، كانت الادارة الوطنية البريطانية تتألف من ١١٧ موظفا مما وراء البحار و ٤٨٥ من الهبريديين و ١٦ موظفا آخرين من سكان جزر المحيط الهادئ . وكان هناك أيضا ٦٤ شخصا تستخدمهم مجالس الادارة التعليمية (أنظر الفقرة ٧٦ أدناه) .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

- ٣٠ - يعتمد اقتصاد نيوهبريد أساسا على البستنة الكفافية وعلى إنتاج جوز الهند المجفف (كوبرا) ، المخصص في الدرجة الاولى للتصدير . ومن المنتجات التصديرية الاخرى البن والكاكاو واللحوم (المجمدة والمعلبة) والاسماك المجمدة . ويعتمد الاقتصاد من حيث المجموع اعتمادا ، ساحقا على المعونة البريطانية والفرنسية . ويعتبر تحسين انتاج وتسويق جوز الهند المجفف وتنمية الصناعات الاخرى من التدابير التي يجرى اتخاذها لايجاد دخل محلي كمحاولة للتقليل من هذا الاعتماد .
- ٣١ - ومن التدابير الاخرى التي يقصد بها مساعدة الاقتصاد ، تمتع الاقليم بصفة العضو المشارك في الاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، الذي يتوقع ان يبدأ الاحساس بالمكاسب الناجمة عنه في ١٩٧٥ / ١٩٧٦ . وقد يفضي مشروع تشييت ايرادات التصدير ، بوجه خاص ، الى احداث تغيير هام بالنسبة لاقتصاد يعتمد الى هذا الحد الكبير على محصول واحد .
- ٣٢ - ولقد تضرر الاقليم كثيرا بوجه خاص من جراء الازمة الاقتصادية العالمية التي حدثت في عام ١٩٧٥ ولم تتجلى آثار مضاعفات هذه الازمة في الواردات فحسب ، بل أيضا في الصادرات . وقد تفاقمت هذه الحالة بسبب الانخفاض الذي شهدته سوق جوز الهند المجفف ، فلم يكن منها الا أن ساعدت على مضاعفة انخفاض الميزان التجاري للاقليم ، كما يتضح ذلك في الجدول التالي :

بملايين الفرنكات النيوهبريدية (ز)

السنة	الصادرات	الواردات	الميزان
١٩٧٣	١ ٤٩٨	٢ ٤٨٩	٩٩١ -
١٩٧٤	٢ ٣٧١	٣ ٩٦٠	١ ٤٨٩ -
١٩٧٥	٧٩٧	٢ ٤٩٦	١ ٦٩٨ -

- ٣٣ - وعلم من التقارير الواردة أن الجمعية التشريعية قد عينت لجنة انماش اقتصادي اجتمعت مرتين في عام ١٩٧٦ . وكان من المفروض أن يضع كل من أعضاء غرفة التجارة واتحاد مجتمعات نيوهبريد وفانوا أكو باتي السبائك التوجيهية اللازمة للمشاريع المقترحة ويرفعوها للمجلس .

(ز) ان الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي عملتان قانونيتان في الاقليم ، غير أن العملة المتداولة هي الفرنك النيوهبريدى (فن) وكان كل .٠٠ فرنك نيوهبريدى يعادل .٠٩ من دولار الولايات المتحدة في عام ١٩٧٧ .

باء - الأراضي

٣٤ - أفادت التقارير الواردة في آب/أغسطس ١٩٧٦ أنه تقرر تحويل ملكية حوالي ٣٠٠ هكتار من الأراضي الكائنة في حوزة أمنا فيمورا البحار إلى السكان المحليين . ومن المفروض أن يتم نقل الملكية ، بالفعل ، من داخل الكنيسة المشيخية ، أي من أمنا ملكية الكنيسة المشيخية في استراليا ونيوزيلندا إلى الكنيسة المشيخية للجمعية الاثمانية لنيوهيريد . وتقع هذه الأراضي في عدد من الجزر ، وتتراوح مساحتها بين ١١٨ ٢ هكتارا في ايرومانفو وقطع ذات مساحة أصغر في أوندلين بي وايراكور . وقد تمت حيازة هذه الأراضي في الاصل لبناء الكنائس والمنازل للقساوسة والعيادات والمدارس والاحتفاظ بها بوصفها أمانة لسكان الاقليم . وتتمتع الكنيسة المشيخية للجمعية الاثمانية لنيوهيريد بسلطة إعادة الأراضي ، أو ما لها من مصلحة في الأراضي ، إلى النيوهيريديين المهتمين فرادى كانوا أو جماعات على شرط أن توافق على ذلك جمعية الكنيسة .

جيم - الزراعة والثروة الحيوانية

٣٥ - تغطي أشجار جوز الهند أكثر من ٥٠٠٠٠ هكتار من أراضي الاقليم . وفي عام ١٩٧٥ ، بلغ مجموع الصادرات من جوز الهند المجفف (الكوبرا) ٢٧٠٤٨ طنا متريا (بلغت قيمتها ٣٣٧٦ مليون فن) بالمقارنة مع ٦٦٧ ٣٥ طنا في عام ١٩٧٤ (بلغت قيمتها ١٠٠٠ مليون فن) . وهبطت السعر ، من ٢٠٠٠٠ فرنك نيوهيريدي للطن المتري الواحد تسليم مرسيايا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، إلى ١٥٠٠٠ فرنك نيوهيريدي في آذار/مارس ١٩٧٥ ، ثم إلى ٨٠٠٠ فرنك نيوهيريدي في تموز/يوليه . وفي آب/أغسطس ارتفع قليلا إلى ١٠٠٠٠ فرنك نيوهيريدي وتقلب حتى نهاية العام بين ٨٠٠٠ فرنك نيوهيريدي و ١٠٠٠٠ فرنك نيوهيريدي . وخلال نفس الفترة ، حدث هبوط مقابل في الانتاج .

٣٦ - وقد أدى نقص الأيدي العاملة وارتفاع كلفتها وأيضا انخفاض أسعار محصول جوز الهند في السوق ، إلى اضطرار معظم المزارعين المبتدئين إلى التخلي في السنوات الأخيرة عن انتاج الكاكاو والعودة إلى تربية الماشية . وفي الوقت ذاته ، أبدى النيوهيريديون اهتماما متزايدا بالكاكاو وقاموا ببعض أعمال الغرس الجديدة في السقاطعة الوسطى رقم ٢ وفي المقاطعة الشمالية . ورغم أن صادرات الكاكاو قد ارتفعت قليلا من ٥٠٩ أطنان مترية في عام ١٩٧٤ إلى ٥٦٤ طنا مترية في عام ١٩٧٥ ، فإن قيمتها قد هبطت من ٤٩٤ مليون فرنك نيوهيريدي إلى ٤٠٨ مليون فرنك نيوهيريدي .

٣٧ - واستمرت صادرات البن في الارتفاع من ٢٦ طنا متريا في عام ١٩٧٤ بلغت قيمتها ٢٥ مليون فرنك نيوهيريدي ، إلى ٣٦ طنا متريا في عام ١٩٧٥ ، بلغت قيمتها ٢٦ مليون فرنك نيوهيريدي . ويأتي الانتاج كله من سانتو . وعلى الرغم من جميع الجهود المبذولة لاثارة اهتمام المزارعين الميلايزيين في تانيا بزراعة البن العربي Arbusta Coffee فليس في الجزيرة سوى كمية ضئيلة من هذا المحصول تباع للسياح أو في الاسواق المحلية .

٢٨ - ولم يجرأى احصاء للماشية منذ عام ١٩٧١ ، عند ما يبلغ العدد الاجمالي لقطان الماشية ٨٣ ٥٥٥ رأسا ، يملك المغتربون ٧٣ . ٦٧ رأسا منها . ويمتلك النيوهبريديون ١٠ ٤٨٨ رأسا . وفي عام ١٩٧٤ ، كان لدى الاقليم ما يقدر بـ ١١٠ . ٠٠٠ رأس من الماشية . وكان من المفروض ان يجرى احصاء لجميع الثروة الحيوانية في عام ١٩٧٦ .

٣٩ - وكانت الصادرات من اللحم البقري وغيره من المنتجات الحيوانية كما يلي :

القيمة (بالفرنكات النيوهبريدية)	حجم الثروة الحيوانية (بالأطنان المترية)		
	١٩٧٤	١٩٧٥	
٣٦ ٨٠٠ ٠٠٠	٣٥ ١٦٩ ١٠٠	٤٩٥	اللحوم المبردة والمجمدة
٢٥ ٤٨٨ ٠٠٠	٢١ ٢٥٩ ٣٠٠	١١١	اللحوم (المعلبة)
٢٥ ٩٨٠	٤٢ ٥٠٠	٧٤	الماشية الحية (بالرؤوس)

٤٠ - ويمنح مجلس القروض الزراعية والصناعية قروضا بفوائد ملائمة من أجل التنمية الزراعية والصناعية والتجارية ، وذلك بواسطة الاموال التي توفرها الادارة المشتركة . وقد أنشئ هذا المجلس في عام ١٩٦٥ ، وحتى نهاية عام ١٩٧٥ ، منح ٦٧٦ قرضا ، بلغت في مجموعها ٥٩٢ مليون فرنك نيوهبريدى . وفي نهاية ١٩٧٥ ، كان مجموع الاموال المستحقة للمجلس ١٢٢ مليون فرنك نيوهبريدى .

دال - مصائد الاسماك

٤١ - في عام ١٩٧٥ تم تصدير ٢١٨ ٥ طنا متريا من الاسماك المجمدة بلغت قيمتها تسليم ميناء الشحن (فوب) ٢٥٨٠ مليون فرنك نيوهبريدى (أى ٣٢٤ في المائة من مجموع قيمة الصادرات) ، مقابل ٩ ٨٢٤ طنا متريا في عام ١٩٧٤ ، بلغت قيمتها ٦ ٣٦٧ مليون فرنك نيوهبريدى . وتصدر الاسماك المجمدة ، في الدرجة الاولى ، الى الولايات المتحدة الامريكية واليابان .

٤٢ - وتوجد مصدة كبيرة واحدة للأسماك أنشئت في عام ١٩٥٧ في بالوكا ، الواقعة في اسبيريتو سانتو ، بوصفها مشروعا مشتركا بين شركة نيوهبريدية وشركتين يابانيتين .

٤٣ - وفي ١٩٧٤/١٩٧٥ عقدت لجنة المحيط الهادئ حاققة تدريبية في الاقليم ، للتدريب على أساليب صيد الاسماك في الجزء الخارجي من الشعب البحرية ، اشترك فيها ١٠ من صيادى الاسماك . وتجرى حاليا تنمية الانتاج التجارى للمحار في شمال الاقليم .

هـ^٤ - الغابات

٤٤ - تم خلال عام ١٩٧٥ ، تصدير ٧٧ طنا متريا من الأخشاب المنشورة بلغت قيمتها ١٦٦ مليون فرنك نيوهبريدى (مقابل ٣٩٣ طنا متريا قيمتها ٦١ مليون فرنك نيوهبريدى في عام ١٩٧٤) . ولم تعد الأخشاب أهم بند للتصدير : باعتبار ان شركة اغاتيس Société Agathis في ايرومانفو قد توقفت عن الانتاج في عام ١٩٧٤ . وتم في عام ١٩٧٤ نقل منشرة ايرومانفو الى جزيرة ايفاتسي ووضعت تحت ادارة مختلفة ، وشرعت في انتاج الأخشاب المنشورة من شتى العينات بمعدل ١٢٠ مترا مكعبا في الشهر . واستمر الانتاج بهذا المعدل في عام ١٩٧٥ . واستمرت مناشر أخرى صغيرة في العمل في انهييوم وسانتو .

٤٥ - وفي أواخر عام ١٩٧٥ ، ذكر المفوضان المقيمان البريطاني والفرنسي ان سياسة حكومتيهما بخصوص الغابات تهدف الى المحافظة على التربة والمياه والنباتات الطبيعية وموارد الحيوانات البرية للاقليم وتحقيق الاكتفاء الذاتي قدر الامكان في الأخشاب ومنتجات الأخشاب .

٤٦ - وستوضع تلك السياسة موضع التنفيذ تدريجيا عن طريق سن التشريعات الملائمة ، وتوفير العدد الكافي من المؤلفين المدربين واجراء احصاءات المناسبة لموارد الاقليم الحرجية وانشاء مناطق حرجية كافية وايجاد صندوق للغابات يستمد دخله من نسبة من رسوم التصدير والاستيراد المفروضة على المنتجات الحرجية وكذلك من مصادر أخرى ، وذلك لتمويل عملية احياء الغابات . وتتطلب هذه السياسة مصادقة الجمعية التشريعية عليها .

واو - التعدين

٤٧ - في عام ١٩٧٥ ، بلغ مجموع مصروفات ادارة المناجم التابعة للحكم الثنائي (الكند ونيوم) ٦٢٩١١ دولارا استراليا (مقابل ٤٤١٦٠ دولارا استراليا في عام ١٩٧٤) . وتم خلال العام ذاته ، تصدير ٤٦٥٢٠ طنا متريا من المنغنيز بلغت قيمتها ٤١٠ مليون فرنك نيوهبريدى (مقابل ٤٧٣١١ طنا متريا بقيمة ٥٤٠ مليون فرنك نيوهبريدى في عام ١٩٧٤) . وفي عام ١٩٧٥ ، بلغت ميزانية ادارة المسح الجيولوجي ٦٤٨٢١ دولارا استراليا (مقابل ٥٧٢٩٧ دولارا استراليا في عام ١٩٧٤) .

زاي - الصناعة

٤٨ - توجد ثلاث مؤسسات لتعليب اللحوم ومصنع للمشروبات السرطبة ، وشركة لصيد الاسماك تجمد الاسماك للتصدير ، ومصنع لخلطة الخرسانة الجاهزة ومصنع للاسمنت والطوب (الآجر) والأنايب ومصنع ينتج اطرا الالومنيوم للنوافذ .

ح ا - السياحة

٤٩ -- تم خلال السنة المستعرضة بناءً فندقين جديدين في فيلا يحتوى احد هما على ١٦٦ غرفة تستوفي شروط السقاييس الدولية وثانيهما من نوع الموتيل يحتوى على ١٦ غرفة ، كما تم تشييد ثلاثة فنادق اخرى في سانتو تضم ٤٨ غرفة . وفي عام ١٩٧٥ كان مجموع عدد غرف الفنادق الموجودة في فيلا ٣٧٨ غرفة وفي سانتو ٩٠ غرفة .

٥ - وعقدت خلال النتره المستعرضة حلقة دراسية قصيرة تحت رعاية منظمة العمل الدولية لتدريب موظفي الفنادق على شؤون التدبير المنزلي وتنظيم المطاعم والمطابخ والحانات وعلى الاضطلاع بوظائف وكلاء السفريات والمرشدين السياحيين . وجاء في التقرير السنوى للمملكة المتحدة ان عدد المطاعم في فيلا قد تزايد الى حد كبير .

٥١ - غير انه حدث ، حسب ما أفادت به التقارير الصحفية ، انخفاض بنسبة ٨ في المائة في عدد السواح الوافدين الى نيوهبريد في عام ١٩٧٥ . وصرح مكتب الاحصاءات التابع للاقليم ان ١٥ ٨٣٨ ساعحا وفدوا الى الاقليم عام ١٩٧٥ ، بالمقارنة مع ١٧ ٢٤٧ ساعحا يمثلون الرقم القياسي المسجل في عام ١٩٧٤ . وقد عزى هذا الانخفاض الى عاملين هما : (أ) الركود الاقتصادى العالمى النطاق ، الذى خلق جوا من القلق وأدى الى تقلبات العملات ؛ و (ب) عدم توفر المقاعد اللازمة على متن الطائرات التي تصل الى فيلا .

٥٢ - وتفيد التقارير الواردة في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ان المجلس المسيحى في نيوهبريد يقوم ببناء نزل للشباب بفيللا ، تقدر تكاليفه بـ ١٦٠٠٠٠ دولار استرالى ، على مساحة خمسمائة هكتارات أجرتها حكومة الكوند ومنيوم للمجلس بثمان رمزي . هذا وسيحتوى هذا النزل ، الذى من المنتظر أن يكون ملتقى للشباب ، على ٦٠ سريرا مع غرف مزدوجة وفردية ومطبخ وقاعة لاطعام والنشاط الاجتماعى ، وغرفة للمدير وغرف للخدم ، بالإضافة الى ساحة للرياضة .

ط ا - المالية العامة

٥٣ - كما ذكر سابقا فان للاقليم ثلاث ميزانيات . وكانت الايرادات والمصروفات لسنة ١٩٧٥ كما يلي :

المصروفات	الايرادات	
(بالدولارات الاسترالية)		
١٠ ٧٩٩ ٨٣٦	٨ ٤٥١ ٠١٦	الخدمات المشتركة (الكوند ومنيوم)
٥ ٥٧٩ ٠٨١	٥ ٨١٥ ٢٥٧	الادارة الوطنية البريطانية
٣ ٧٩٠ ٩٦٠	٣ ٤٤٣ ٩٥٠	الادارة الوطنية الفرنسية

٥٤ - ويقوم نظام الميزانية الفرنسية على مرسوم فرنسي صادر في ٣٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩١٢ ينظم الحكم الاستعماري الحالي ومرسوم صادر في ٤ تموز / يولييه ١٩٠٧ ، يقتضي بوضع ميزانية خاصة للعمليات المتعلقة بإدارة المصالح الفرنسية في نيوهبريد . وجميع العمليات متمركزة في مدينة فيلا . وفي عام ١٩٧٥ ، تم تمويل ٣٣ في المائة من ميزانية الإدارة الوطنية الفرنسية من الدخل المحلي و ٦٧ في المائة منها من الاعانة المالية التي منحتها الدولة القائمة بالإدارة (مقابل ٣٨ و ٦٢ في المائة ، على التوالي ، في عام ١٩٧٤) .

٥٥ - أما تمويل الخدمات العامة التي تضطلع بها الخدمات المشتركة (الكندومنيوم) فقد تم في الدرجة الاولى من الضرائب غير المباشرة ، ولا سيما رسوم الاستيراد والتصدير . واستمرت الحكومة في الاضطلاع بالخدمات التعليمية والطبية مع شيء من المساعدة من جانب الارشاليات الدينية المحلية . وتساهم الإدارة المشتركة (الكوندومنيوم) أيضا في تمويل الميزانيات الوطنية بالنسبة لتلك الخدمات . وتحصل الميزانيات الوطنية على جل تمويلها للمصروفات المتكررة والتنمية من الحكومتين الميتربوليتين .

٥٦ - ولا وجود في نيوهبريد لضريبة الدخل أو ضريبة الشركات المساهمة .

٥٧ - وفي عام ١٩٧٥ بلغ مجموع المعونة المالية التي قدمتها المملكة المتحدة (٣ مليون جنيه استرليني) مقابل ٢٣ مليون جنيه استرليني في عام ١٩٧٤) . وقد مت علاوة على ذلك مساعدة تقنية بلغت كلفتها ٦٨٥ .٠٠٠ جنيه استرليني (مقابل ٥٥٩ .٠٠٠ في عام ١٩٧٤) . ولم ينفق الاتحاد الاقتصادي الاوروبي أية أموال على نيوهبريد في عام ١٩٧٤ أو ١٩٧٥ ، ولكن من المنتظر خلال الاعوام الخمسة التي ستكون فيها اتفاقية لومي المبرمة بين مجموعة البلدان الافريقية والكاريبية وبلدان المحيط الهادئ والاتحاد الاقتصادي الاوروبي في ٢٨ شباط / فبراير ١٩٧٥ (A/AC.176/7) نافذة المفعول ان يوفر للاقليم مبلغ ٨٠٢ .٠٠٠ جنيه استرليني من اعتمادات صندوق التنمية الاوروبي المخصصة للأقاليم الخاضعة للحكم البريطاني . أما نسبة اعتمادات صندوق التنمية الاوروبي الممنوحة للأقاليم الخاضعة للحكم الفرنسي والمخصصة لنيوهبريد فليست متيسرة .

١٤ - النقل والمواصلات

٥٨ - توجد في المناطق الحضرية من جزيرتي فيلا وسانتو قرابة ٢ كيلومترا من الطرق المعبدة . أما باقي الطرق الاخرى فهي جميعها معبدة برصيص من الصخور المرجانية . وفي ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، كانت توجد ٣٨٩ ٤ سيارة مسجلة في نيوهبريد وكانت (١٩١ ٣ منها متمركزة في فيلا و ٦٣ في المائة منها خصوصية . وتضاعف عدد السيارات في ظرف أربع سنوات بمعدل ٢٠ في المائة كل سنة .

٥٩ - وتقوم شركتان للمخطوط الجوية الدولية بخدمة الاقليم . وفي عام ١٩٧٥ ، وصل الى الاقليم . ٢٠٨٤ مسافرا وغادره . ٢٠٨٩ مسافرا بطريق الجو . وقامت شركتان تاملان بموجب اتفاق تعاوني بتوفير الخدمات الجوية الداخلية المحددة المواعيد في عام ١٩٧٥ ، فنقلت . ٤٣٣٥ مسافرا . وزارت نيوهيريد ٤٣ سفينة سياحية ، من بينها أول سفينة من ذلك النوع تزور سانتو منذ سنوات عديدة .

٦٠ - وكان من المقرر أن تتألف المشاريع الانتاجية في عام ١٩٧٦ ، في الدرجة الاولى ، من المشاريع المتبقية من الخطة الانمائية لفترة ١٩٧١ - ١٩٧٥ ، فيما اذا صادقت عليها الجمعية التشريعية . وكان من المتوقع أن تزداد سرعة التقدم في انجاز هذه المشاريع بوصول عوامة انزال في أواخر عام ١٩٧٦ ووحدة جديدة لبناء الطرق ومهابط الطائرات واستصلاح الاراضي قدمتها حكومتا نيوزيلندا واستراليا على التوالي ، على شكل هبة بموجب برنامجيهما للاعانة .

٦١ - وخلال السنة المستعرضة اقترت لجنة الانعاش الاقتصادي عدة مشاريع لغرفة التجارة منها توسيع مطار باورفيلد بفيلا وتعبيد مهبط بيكووا في سانتو ، وكذلك بناء طريق عام يخرق جزيرة ايفاتي من الشمال الى الجنوب . ونقل عن غرفة التجارة قولها ان من شأن تلك المشاريع أن تخلق فرص العمالة في المدن ، وتجذب المزيد من السياح وتزيد بذلك من دخل الاقليم ، غير ان حزب فانوا اكو باتي اعترض على اتفاق الاموال العامة على مثل هذه البنود ، مؤكدا ضرورة زيادة فرص العمالة في الأرياف وحاشا على انشاء صندوق لتثبيت أسعار جوز الهند المجفف (الكوبرا) ، حسب اقتراح أحد أعضاء الاتحاد التعاوني لنيوهيريد .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - الجمعيات التعاونية

٦٢ - لقد كانت وما تزال أهم وظيفة تزاولها الجمعيات التعاونية لنيوهيريد هي تمكين المناطق الريفية من بيع منتجاتها نقدا وشراء المواد الغذائية الاستهلاكية من مكان انتاجها . وأظهر هذا الاجراء البسيط الحاجة الى انشاء وكالة أهلية للاستيراد والتصدير وأسفر عن تشكيل الاتحاد التعاوني لنيوهيريد الذي يعتبر همزة وصل بين جميع الجمعيات التعاونية في جميع أرجاء الاقليم . ويقوم الاتحاد بشراء البضائع المستوردة والمحلية لتزويد الجمعيات الاعضاء بمتطلبات الاستهلاك ، كما انه ينظم عملية جمع وتسويق المنتجات التي يشتريها من الجمعيات . وارتفع حجم مبيعات الاتحاد بالجملة الى الجمعيات الاعضاء من ٢٥٠٠٠٠ دولار استرالي في عام ١٩٧٣ الى ١٩٧ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤ .

٦٢ - وفي عام ١٩٧٥ ، كانت توجد ٦٧ جمعية تعاونية تحت اشراف الادارة الوطنية الفرنسية (مقابل ٥٩ في عام ١٩٧٤) ، ارتفع عدد أعضائها الى ما يقرب من ٣١٧٥ عضوا (مقابل ٢٩٢٢ في عام ١٩٧٤) . وبلغت جطة السبعينات في عام ١٩٧٥ ٨٥٠.٠٠٠ دولار استرالي (مقابل ١٩٩ ٩٢٦ دولارا استراليا في عام ١٩٧٤) . واعتبر هبوط أسعار السوق العالمية لجوز الهند المجفف (الكوبرا) في عام ١٩٧٥ سببا في قلة الحركة التجارية . وفي عام ١٩٧٤ ، بلغ مجموع عدد أعضاء التعاونيات الواقعة تحت الاشراف البريطاني ١٠١٣٨ عضوا (من أرباب الاسر فقط) في ١٦٧ جمعية . ولم تظهر بعد احصائيات عام ١٩٧٥ .

باء - اليد العاملة

٦٤ - في عام ١٩٧٥ ، بلغ عدد المستخدمين ذوي الرواتب ١٠٦٧٦ شخصا ، منهم ٧٩٨٦ من النيوهيريديين . وكانت الخدمات المشتركة (الكوندومنيوم) تستخدم ١٠٣٣ شخصا ؛ والادارة الوطنية البريطانية ٧٥٥ شخصا ؛ والادارة الوطنية الفرنسية ٩٧٧ شخصا ؛ والقطاع الخاص ٧٨٩١ شخصا .

٦٥ - ويتبين من التقرير السنوي للمملكة المتحدة ان حركة هجرة العمال النيوهيريديين الى نيوكاليدونيا للاشتغال في المهن وانصناعات الملحقة بصناعة النيكل ، والتي كانت تعتبر من المظاهر الهامة التي اتسمت بها حالة القوى العاملة في الماضي ، قد توقفت عمليا في عام ١٩٧٥ . وقدر ان عدد النيوهيريديين الذين كانوا يعملون في نيوكاليدونيا في أى وقت واحد من الأوقات لم يتجاوز قط ٨٠٠ شخص .

٦٦ - ولم تتمكن اللجنة الاستشارية لشؤون العمل، التي شكلت في عام ١٩٧٤ ، من الاجتماع في عام ١٩٧٥ نظرا لانقضاء أجل تعيينها في تموز/يوليه ١٩٧٥ . ولذا فقد أجريت الاتصالات مع منظمات العمال وأرباب العمل بغية تجديدها ، ومن المقرر أن تكون المقترحات بشأن ذلك قد قدمت الى المفوضين المقيمين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ .

٦٧ - وخلال السنة المستعرضة نظرت دائرة التفتيش المعائدة لادارة العمل التابعة لادارة الوطنية الفرنسية في الاقليم في ١٥١ حالة من النزاعات العمالية التي شملت أكثر من مليونين من الفرنكات النيوهيريديية . وأفادت الادارة الوطنية البريطانية أن رئيس دائرة العمل التابع لها قد سوى ٣٢٣ نزاعا شملت ٠٢ . ٣١ دولارا استراليا .

٦٨ - وتم الاضطلاع طيلة عام ١٩٧٥ بمشروع تدريب مهني ممول من طرف برنامج الامم المتحدة الانمائي وتحت اشراف مستشار في شؤون التدريب تابع لمنظمة العمل الدولية ، الا ان حالة الاقتصاد وتشكك معظم أرباب العمل في المستقبل عملا ضد الاعتماد المأجل لتوصيات مستشار منظمة العمل الدولية . وكان من المفروض أن يبدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ الاضطلاع بمشروع آخر للتدريب

المهني ، قصير الأجل ، تابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، يتولاه خبراء في التدريب على صناعة انفادق من منظمة العمل الدولية ويبري الى تحسين مهارات العمال المستخدم من بالفعل في هذه الصناعة .

جيم - الصحة العامة

٦٩ - يتبين من التقرير السنوي لحكومة المملكة المتحدة ان الادارة الطبية البريطانية كانت في عام ١٩٧٥ تتكون من ١٦ طبيبا مسجلين يحملون شهادات معترفا بها محليا وفي المملكة المتحدة على السواء ؛ و ٥ أطباء مجازين يحملون شهادات معترفا بها محليا ولكن غير معترف بها في المملكة المتحدة ؛ و ١٣ مساعدا طبيبا ؛ و ٤ قابلات معتمدات محليا ؛ و ٦ مفتشين صحيين ؛ وموظف واحد فني في شؤون المختبرات والأشعة السينية ؛ وصيدلي واحد . وكان يوجد ، بالاضافة الى ذلك ، ٥٥ ممرضة مدربة تدريباً عالياً و ٢٧٥ ممرضة معتمدة محليا تستخدم من الادارة أو الارشاليات وطبيب مجاز تستخدمه الارشاليات ؛ و ٢ من فنيي المختبرات والأشعة السينية يعملان لحسابهما .

٧٠ - وورد في التقرير السنوي لحكومة فرنسا لنفس الفترة ان الموظفين الطبيين الذين تستخدمهم الادارة الطبية الفرنسية أو العاملين لحسابهم يتألفون مما يلي : ١٧ طبيبا معترفا ؛ و ٥ أطباء محليين ؛ و ٦ مساعدين طبيين مختبريين و ٢ محليين ؛ وصيدلي واحد مخترب و ٢ محليين ؛ وطبيب أسنان واحد مخترب و ٢ محليين ؛ وقابلة واحدة مختربة ؛ و ٢٧ ممرضا مختربا و ٧٢ ممرضا محليا ؛ و ٩٩ ممرضة محلية ؛ وفني واحد مخترب في شؤون المختبرات والأشعة السينية و ١١ محليين ؛ ومفتش صحي واحد مخترب و ٢ محليين .

٧١ - وقيام الادارة الطبية البريطانية في عام ١٩٧٥ بافتتاح المستشفى العام (مستشفى قاعدة فيلا) الذي يضم ١٠٠ سرير ، ارفع القدرات الاستيعابية للمستشفيات في فيلا الى أكثر من ٢٥٠ سريرا . وتوجد ثلاثة مستشفيات في الاقليم تحتوى على ما مجموعه ٣٩٣ سريرا ؛ و ٩ مستشفيات صغيرة ، على شكل عيادات مجهزة لمعالجة الحالات الخفيفة ؛ و ٢٨ مستوصفا لمداداة المرضى الخارجيين ؛ و ١٦ مستوصفا تحتوى على مجموع ١٩٦ سريرا لمعالجة الحالات الخفيفة التي يراد إحالتها الى المستشفى العام .

٧٢ - وتقوم المدارس البريطانية والفرنسية للممرضات في فيلا بتدريب حوالي ١٦ ممرضة كل عام .

٧٣ - وفي عام ١٩٧٥ كانت المصروفات المتكررة المخصصة للخدمات الطبية والصحية كالاتي : الادارة الوطنية الفرنسية . ١٣٦ مليون فرنك نيوهبريدى ؛ الادارة الوطنية البريطانية ٨٥٦ مليون فرنك نيوهبريدى ؛ والخدمات المشتركة (الكندومنيوم) ٣٩١ مليون فرنك نيوهبريدى .

٥ - الأوضاع التعليمية

٧٤ - في عام ١٩٧٥ ، بلغ عدد الاطفال ممن هم في سن الدراسة في الاقليم ٠٠٠ ٢٧ طفل (٠٠٠ ٢٥ من الاهالي و ٠٠٠ ٢ من غير الاهالي) مقابل ٠٠٠ ٢٤ طفل في عام ١٩٧٤ .
ويوجد في نيوهبريد نظامان منفصلان ومتوازيان للتعليم : النظام البريطاني والنظام الفرنسي .
وليس التعليم مجانيا ولا اجباريا . وتفرض الرسوم المدرسية في جميع المستويات ، فيما عدا المنح الدراسية فيما وراء البحار . أما في المدارس الداخلية ، فان الرسوم لا تغطي سوى ٨٠ في المائة من تكاليف الاقامة الداخلية ولا تغطي تكاليف التعليم ، في حين ان الرسوم التي تدفع للمدارس الشهرية رمزية وتعتبر مساهمة محلية ضرورية في بلد لا وجود فيه للمضرائب المباشرة .

٧٥ - ويرأس الادارة التعليمية البريطانية رئيس التعليم الذي هو مسؤول أمام المفوض البريطاني المقيم بالنسبة للأمر التالية : ادارة المدارس الوطنية البريطانية ، ودفع المنح للهيئات الخيرية ، ولجان التعليم المحلية ومجالس الادارة من أجل تنفيذ البرامج والمناهج الدراسية في المدارس ؛ ومراقبة شروط خدمة المعلمين المعانين ؛ وبرنامج بناء المدارس ؛ وبعض جوانب تعليم الكبار والمجتمع المحلي ؛ والتنفيذ العام للسياسة التعليمية .

٧٦ - وتقوم الآن لجان تعليمية محلية بتسيير وادارة أكثر من ٨٠ في المائة من المدارس الابتدائية البريطانية التي كانت تتولاها سابقا الهيئات الخيرية . وتقع على هذه اللجان المسؤوليات العامة الاستشارية والتخطيطية المتعلقة بجميع المدارس الابتدائية الموجودة في مناطقها الخاصة . وتوجد ، بالإضافة الى ذلك ، خمس مدارس (ثلاث منها ثانوية واثنان ابتدائيتان) تديرها مجالس الادارة . وهناك خطة ترمي في ائنهاية الى جعل كافة المدارس المعانة التابعة للنظام البريطاني تحت مراقبة اما اللجان التعليمية المحلية أو مجالس الادارة .

٧٧ - ويبلغ عدد المدارس الابتدائية التي تدعمها الادارة الوطنية البريطانية ٤٠٠ مدارس عمومية و ٥٧ مدرسة مستقلة (مقابل ٧٦٩٥ مدرسة على التوالي ، في عام ١٩٧٤) . ويبلغ مجموع التلاميذ المسجلين في المدارس البريطانية ٩٢ ، ٨ تلميذا منهم ٤٥٥ في ثلاث مدارس ثانوية عمومية ومدرستين ثانويتين مستقلتين و ٥٦ تلميذا في كلية كاوينولاعداد المعلمين والمعلمات بفيلا . وبالإضافة الى ذلك ، كان ثمة ٧٩ تلميذا يدرسون في مدارس الاعداد المهني فيما وراء البحار و ٣٥ طالبا يدرسون في معاهد التعليم العالي . وكان هناك نحو ٣٠٠ تلميذ من غير السكان الاصليين يدرسون في المدارس البريطانية .

٧٨ - وفي آذار/مارس ١٩٧٦ كان عدد مدارس التعليم الابتدائي الذي تدعمه الادارة الوطنية الفرنسية ٥٨ مدرسة عمومية و ٣٧ مدرسة خاصة . وفي آذار/مارس ١٩٧٦ بلغ عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الابتدائية الفرنسية ١٧١ ، ١ تلميذا (منهم ٩٤٩ ٨ من النيوهبريديين) ؛ و ٦٢٧ تلميذا في المدارس الثانوية الفرنسية (منهم ٢٧٦ من النيوهبريديين) ؛ و ١٧٢ تلميذا

في المدارس السهنية (منهم ١٢٠ من النيوهبريديين) و ٧٥ تلميذا في دور المعلمين والمعلمات (منهم ٧٢ من النيوهبريديين) و ٤٢ تلميذا يتلقون الدراسة في ما وراء البحار .

٧٩ - وفي عام ١٩٧٥ (بلسج مجموع المصروفات التي أنفقتها الادارة الوطنية البريطانية على التعليم ١٧ مليون دولار استرالي (مقابل ١٤ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤) ، وقدمت الاعانة الانمائية البريطانية وغيرها من المصادر مبلغ ١٦ مليون دولار استرالي (مقابل ١١ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤) . وبلغت المصروفات التي تحمّلتها السلطات المحلية ، بما فيها لجان التعليم المحلية ومجالس الادارة ، ١٤٨ .٠٠ دولار استرالي ؛ وقدرت مصروفات الهيئات التبشيرية والخيرية بمبلغ ١٣٣ .٠٠ دولار استرالي ؛ وقدرت المعونات الواردة من مصادر اخرى أجنبية ب ١٠٥ .٠٠ دولار استراليا. وفي ١٩٧٥ / ١٩٧٦ بلغت جملة المصروفات التي أنفقتها الادارة الوطنية الفرنسية على التعليم ٤٠٢ مليون فرنك نيوهبريدي .

الفصل الرابع عشر

(A/32/23/Add.4)

توكيلاو

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣٧	٩ - ١ نظر اللجنة الخاصة في المسألة - ألف
٣٨	١٠ قرار اللجنة الخاصة - باء
٤١	ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة : المرفق

الفصل الرابع عشر -

توكيلاو

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثمانين للفريق العام (A/AC.109/L.1137) ، في جلستها ١٠٦٠ ، المعقودة في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ ، احوالة مسألة توكيلاو الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٧٩ ، المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه .
- ٣ - وراعت اللجنة الخاصة ، لدى نظرها في هذا البند ، احكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما فيها بوجه خاص القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي ام تمل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي :
(أ) وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين ."
وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ايضاً قرار الجمعية العامة ١٤٨٠/٣١ المؤرخ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في الفقرة ١ منه ، في جملة أمور :
" ان تواصل دراستها لهذه المسألة في دورتها القادمة في ضوء النتائج التي خلصت اليها البعثة الزائرة ، بما في ذلك امكانية القيام ، حسب الاقتضاء ، بايفاد بعثة زائرة ثانية الى توكيلاو ، بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة"
٤ - وكان معروضاً على اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في مسألة هذا الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وقد اشترك ممثل نيوزيلندا ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة خلال نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١٠٧٩ ، المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه ، أدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ببيان أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1079) ، قدم به تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1156) ، الذي يتضمن عرضاً لنظرها في مسألة هذا الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، أدلى ممثل نيوزيلندا ببيان (A/AC.109/PV.1079)

- ٨ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة وأقرت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (أنظر الفقرة ١ أدناه) .
- ٩ - وفي ١٥ حزيران/يونيه ، أحيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

١٠ - قرار اللجنة الخاصة

- ١٠ - يرد ادناه نص النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٧٩ المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، والتي ترد اشارة اليها في الفقرة ٨ أعلاه :
- (١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب توكيلاو غير القابل للتصرف في تقرير المصير ونقلا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .
- (٢) وان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة لتوكيلاو الناجمة عن حجمها وموقعها الجغرافي وسكانها ومواردها الطبيعية المحدودة ، وغير ذلك من العوامل ، تؤكد من جديد الرأي القائل بأنه لا ينبغي لهذه الظروف أن تعوق بأي شكل من الاشكال تنفيذ الاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينطبق تماما على الاقليم .
- (٣) وتثني اللجنة الخاصة على الدولة القائمة بالادارة لاستمرار تعاونها ، ولا سيما دعوتها اللجنة الى ايفاد بعثة زائرة الى الاقليم في عام ١٩٧٦ (١) وعن طريق البعثة الزائرة هذه والبيانات المفصلة التي أدلت بها الدولة القائمة بالادارة ، أصبح لدى اللجنة فهم واضح لآمال شعب الاقليم وتطلعاته وكذلك مخاوفه وقلقه بشأن مستقبله ورفته الراهنة في الحفاظ على علاقات وثيقة مع نيوزيلندا . وفي هذا الصدد ، تلاحظ اللجنة بارتياح ان تقرير البعثة الزائرة ومدى ولاءات الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين بشأن توكيلاو قد ترجمت الى اللغة التوكيلاوية وانها قد أصبحت موضوع مناقشة وحوار من قبل شعب توكيلاو .

(١) للاطلاع على تقرير البعثة الزائرة ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الطحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل السابع عشر ، السرفق .

(٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة السياسة المعاندة لحكومة نيوزيلندا بعدم تدخلها الا بأقل قدر ممكن في المؤسسات الداخلية التي تكون نهج الحياة التوكيلاوية ، كما تلاحظ التدابير التكميلية التي اتخذتها نيوزيلندا لتعزيز هذه المؤسسات . وتعيط اللجنة علما بما ورد في التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة من أن جزر توكيلاو تمارس بفضل هذه السياسة قدرا كبيرا من الحكم الذاتي الفعلي . ومن دواعي ابتهاج اللجنة ، علاوة على ذلك ، ان الدولة القائمة بالادارة قد اتخذت خطوات فعالة لاعلان السكان بالخيارات المتاحة لهم ، وفقا للاعلان ، مؤكدة بذلك انهم قادرون تماما على تقرير مستقبلهم السياسي .

(٥) وتلاحظ اللجنة كذلك الخطوات التي تم اتخاذها بعد زيارة البعثة لتعزيز وتوسيع الخدمة العامة في توكيلاو كيما تصبح جهازا اداريا أكثر كفاية لتنفيذ قرارات الشعب التوكيلاوي . وتلاحظ اللجنة ان تسع وظائف جديدة قد استحدثت في مكتب شؤون توكيلاو في آبيا (ساموا الغربية) ، خمسة منها من المراتب العالية وان عدد الموظفين الدائمين في الخدمة العامة في توكيلاو قد ازداد بمقدار ٤ موظفا . وتم ، فضلا عن ذلك ، تعيين موظف اداري لكل قرية لتأمين الاتصالات المزدوجة للارسال والاستقبال بين سلطات القرية ، ومكتب شؤون توكيلاو في آبيا .

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة كذلك ان الدراسة الاستعراضية الشاملة التي جرت للمرتبات وأحوال الخدمة العامة قد أسفرت عن وضع جداول مرتبات جديدة يجرى تطبيقها اعتبارا من ١ نيسان / ابريل ، ١٩٧٧ . وترحب اللجنة في هذا الصدد بتشجيع التوكيلاويين على العودة من نيوزيلندا الى الاقليم عاملين بذلك على تسخير مهاراتهم لرخاء المجتمع التوكيلاوي .

(٧) وتستعري اللجنة الخاصة الانظار الى المعارضة التي أبدتها شعب توكيلاو ضد اجراء التجارب النووية في المحيط الهادئ وتدعو حكومة الدولة المعنية الى مراعاة مشاعر شعب توكيلاو وأحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة والتي وقف اجراء جميع تلك التجارب تبعا لذلك .

(٨) وتلاحظ اللجنة الخاصة مختلف التدابير المتخذة في الميدان الاقتصادي للمساعدة على تنمية الاقليم ، مثل انشاء مغازن تعاونية للبيع بالعمق في كل جزيرة ، وابادة الآفات الزراعية ، كما تلاحظ الخطوات المتخذة لتشجيع على زراعة المحاصيل الغذائية غير جوز الهند وتحسين الثروة الحيوانية من الخنازير والطيور الداجنة . وتلاحظ كذلك أن الاعمال الانتاجية تظم تحسين مرافق جمع المياه ونسف الحواجز المرجانية لتسهيل المرور الى البحر ومنه . وتقترب اللجنة ، في هذا الصدد ، بالنظر في اعداد خطة انمائية عامة للاقليم ، بالتشاور مع الشعب في جميع مراحل اعدادها بغية تحديد الأولويات والمشاريع الخاصة

ذلك ان من شأن خطة كهذه أن تساعد على اجتذاب العمونة من المجتمع الدولي وأن تجعل لتوكيلاويين ، بمن فيهم أولئك الذين يقيمون في نيوزيلندا ، هدفا يسهون الي بلوغه.

(٩) وتلاحظ اللجنة الخاصة انه يجري النظر في اتخاذ بعض الخطوات كوسيلة لتوفير دخل يساعد على تضييق العجز القائم بين المبلغ الذي يساهم الاقليم به في الميزانية السنوية وبين المساعدة المالية الكبيرة التي تقدمها الدولة القائمة بالادارة . وتحث اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة على أن تعمل ، بالتشاور مع شعب توكيلاو ، على مواصلة استطلاع مختلف السبل لتنوع مصادر دخل الاقليم .

(١٠) وتعرب اللجنة الخاصة ، في هذا الصدد ، عن أملها في أن تجرى في المستقبل القريب دراسة عن امكانية انشاء صناعة تجارية لصيد الأسماك ، باعتبارها ، فيما يبدو ، أنجع وسيلة متاحة للشعب لأجل التنمية الاقتصادية. وتلاحظ اللجنة ان منتدى المحيط الهادئ قرر في اجتماعه الذي عقده في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ تسويق السياسات المتعلقة بمصادر الاسماك والتعاون في مراقبة أنشطة السفن الاجنبية لصيد الاسماك في المنطقة . وتلاحظ اللجنة كذلك البيان الذي أدلت به الدولة القائمة بالادارة والذي أفادت فيه بأنها بوصفها عضوا في هذا المنتدى تدرك تمام الادراك مسؤوليتها في حماية مصالح توكيلاو في هذا الصدد .

(١١) وتعرب اللجنة الخاصة عن تقديرها للوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة وللمنظمات الاقليمية ، للمساعدة التي قدمتها الي توكيلاو . وترى ان برامج المساعدة هذه هي ذات أهمية حيوية بالنسبة لتقدم شعوب الاقاليم الصغيرة وتمثل اسهاما هاما في تقدمها نحو تقرير مصيرها اقتصاديا وسياسيا . وتستعري اللجنة الخاصة نظر الوكالات المتخصصة الي أحكام قرار الجمعية العامة (٤٨/٧١) المؤرخ في ١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ الذي تطلب فيه من الوكالات المتخصصة النظر في أساليب ومعايير عملياتها والعمل على أن تستجيب أساليب ومعايير هذه العمليات لاحتياجات الاقاليم الصغيرة والمعزولة مثل توكيلاو .

(١٢) وتعرب اللجنة الخاصة عن أملها في أن تتضمن الاصلاحات التعليمية انتسي نوقشت في تقرير البعثة الزائرة لعام ١٩٧٦ التدريب على المهارات الحرفية الحديثة اللازمة لمواجهة احتياجات شعب توكيلاو .

(١٣) وان تضع اللجنة الخاصة نصب عينها أن البعثات الاخيرة الموفدة الي الاقاليم الصغيرة كانت وسيلة فعالة لتقييم الحالة في الاقاليم التي قامت بزيارتها كما كانت مرشدا مفيدا وعمليا للدول القائمة بالادارة ، وان تشير اللجنة الخاصة ، على وجه الخصوص الي ان البعثة الزائرة لعام ١٩٧٦ قد رأت انه يجب أن تظل الاوضاع في توكيلاو موضع دراسة مستمرة ، ترى انه ينبغي ان تظل امكانية ارسال بعثة ثانية الي الاقليم في مرحلة مناسبة في المستقبل قيد النظر المستمر ، على أن تؤخذ بعين الاعتبار ، على وجه الخصوص ، رغبات شعب توكيلاو .

مرفق *

ورقة العمل التي أمدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

٣-١	نبرة عامة	١ -
١٥-٤	التطورات الدستورية والسياسية	٢ -
٢٣-١٦	الأوضاع الاقتصادية	٣ -
٣٣-٢٤	الأوضاع الاجتماعية والتعليمية	٤ -

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1145 .

جزر توكيلاو (أ)

١ - نبذة عامة

١ - ترد معلومات اساسية عن جزر توكيلاو في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين الذي تضمن تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة للاقليم في عام ١٩٧٦ (ب) . وترد أدناه معلومات تكميلية .

٢ - تتألف جزر توكيلاو ، وهي اقليم تابع لنيوزيلندا ، من الجزر المرجانية الثلاث في كاوفو و أتافو ونوكونونو ، وتقع هذه الجزر بين خطي العرض ٨ و ١٠ جنوبا وخطي الطول ١٧١ و ١٧٣ غربا . وطبقا لتعداد أجرى في ٢٥ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، يبلغ مجموع عدد السكان ٦٠٣ نسمة موزعين كما يلي : فاكاوفو ، ٦٦٥ ؛ أتافو ، ٥٦٤ ؛ نوكونونو ، ٣٧٤ .

٣ - وأثناء زيارة البعثة للاقليم ، تلقت ادعاء من المجلس العام (FONO) بأن جزيرة سوينسز (أو اولوهيفا) ، التي تشكل الآن جزءا من ساموا الأمريكية وتتولى ادارتها الولايات المتحدة الأمريكية ، إنما تتبع جزر توكيلاو شرعا . وكان رأى البعثة انه يتعين ان تنظر في الادعاء كإفـة الاطراف المعنية وذلك في ضوء أية معلومات أخرى قد تقدم الى اللجنة الخاصة (ج) .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

٤ - تقع جزر توكيلاو داخل حدود نيوزيلندا وتجري ادارتها بموجب السلطة التي يخولها قانون جزر توكيلاو لسنة ١٩٤٨ ، بصيغته المعدلة (د) ، وهو القانون الذي يشكل أساس النظام التشريعي والاداري والقضائي للاقليم . ويعتبر التوكيلاويون بموجب أحكام قانون الجنسية البريطانية والمواطنة النيوزيلندية لعام ١٩٤٨ رعايا بريطانيين ومواطنين نيوزيلنديين .

(أ) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من تقارير منشورة ومن معلومات أرسلت الى الامين العام من حكومة نيوزيلندا بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة في ١٩ آب / أغسطس ١٩٧٦ عن السنة المنتهية في ٣١ آذار / مارس ١٩٧٦ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل السابع عشر ، المرفق .

(ج) المرجع نفسه ، الفصل السابع عشر ، الفقرة ١١ ، الفقرات الفرعية (٣٤) - (٣٦) ، والمرفق ، التذييل التاسع ، ألف .

(د) المرجع نفسه ، المرفق ، التذييلات الأولى الى إنسادس .

٥ - وقد ظلت السياسة المعتمدة لحكومة نيوزيلندا تتمثل في عدم التدخل في شؤون المؤسسات الداخلية التي تنظم طريقة حياة التوكيلاويين الا في أضيق الحدود . وقد جاء في تقرير الدولة القائمة بالادارة ان جزر توكيلاو تتمتع الآن ، نتيجة لهذه السياسة ، بالحكم الذاتي فعلا . وأمين الشؤون الخارجية هو الحاكم الاداري لجزر توكيلاو وهو مسؤول أمام الوزير النيوزيلندي للشؤون الخارجية . وليست هناك ادارة رسمية في الاقليم نفسه . وبعض صلاحيات الحاكم الاداري مفوضة للأمين الرسمي لمكتب ادارة جزر توكيلاو في آبيا (ساموا الغربية) . وبالتفاه مع حكومة ساموا الغربية ، يواصل مكتب ادارة جزر توكيلاو اتخان آبيا مقرا له . ويقوم الأمين الرسمي والموظفون العاملون معه بزيارة الاقليم بانتظام بواسطة سفينة مستأجرة .

٦ - وقد احيطت البعثة الزائرة في عام ١٩٧٦ طما باعادة تنظيم مكتب ادارة جزر توكيلاو وبالنهج العام الجديد للادارة تجاهه . كما احاطت طما برغبة التوكيلاويين ، المقيمين في الاقليم وكذلك المقيمين في نيوزيلندا ، في المشاركة بدرجة أكبر في ادارة المكتب . ووفقا لما ذكرته البعثة ، كان يجري بذل جهد لاقناع التوكيلاويين بأن المكتب يخصهم الآن ، وانه لا ينبغي اعتباره أداة لحكومة نيوزيلندا . وسيتولى احد التوكيلاويين رئاسة هذا المكتب في آخر الأمر كما سيتم الاستئناس عن منصب الحاكم الاداري .

٧ - وأعربت البعثة عن أملها في أن تستمر حكومة نيوزيلندا في مواجهة أية زيادة في الميزانية تنجم عن اعادة تنظيم واعادة تنشيط المكتب الكائن في آبيا .

٨ - وقد وجدت البعثة أيضا أثناء زيارتها ان كل جزيرة هي بالفعل وحدة مستقلة . فلكل منها بولينوكو (عمدة) ، وفيبيول (ممثل الادارة) ، ، يجري انتخابها كل ثلاث سنوات بواسطة الانتخاب العام ، وهيئة للمداولة والتشريع تنعقد بوصفها مجلس الشيوخ لبحث الامور غير العادية . ويمكن للمجلس أن ينعقد أيضا بوصفه المحكمة المحلية ، حيث يكون الفيبيول هو قاضي المحكمة . ولم تلمس البعثة أي تحد لسلمة هذه المؤسسات التي بيد وأن كافة الاطراف المعنية تتقبلها .

٩ - وبدا للبعثة أن مجموعة كبيرة من القوانين النيوزيلندية تطبق في الاقليم وانه سيتعين بذل بعض الجهد لتوحيد التشريعات بفقية ضمان عدم تعارضها مع القوانين العرفية المعمول بها في توكيلاو .

با٤ - الخدمة العامة

١ - تضم الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، التي أنشئت عام ١٩٦٩ تحت اشراف اللجنة النيوزيلندية لخدمات الدولة ، ٤٣ (موظفا دائما ، منهم ٤ معارين من الخدمة العامة النيوزيلندية . وبالاضافة الى ذلك يوجد ١٠٠ عامل مؤقت مستخدمين في جزر توكيلاو . ويتلقى موظفو الادارة العامة التوكيلاويون

تدريباً أثناء الخدمة في ساموا الغربية بموجب المشروع التدريبي الذي تشرف عليه الإدارة ، وفي نيوزيلندا بموجب برنامج المعونة الثنائية النيوزيلندية للتدريب .

جيم - مركز الاقليم مستقبلاً

١١ - ذكرت البعثة ان شعب جزر توكيلاو يرى انه ليس مستعداً بعد لإدارة شؤونه الخاصة على نحو مستقل وانه يرغب في المحافظة على روابطه الوثيقة مع نيوزيلندا في الوقت الحاضر . وفي هذا الصدد أكد التوكيلاويون انه من مصلحة جزر توكيلاو زيادة تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في الجزر لتلبية حاجات الشعب .

١٢ - وقد أكد ممثلو الدولة القائمة بالإدارة للبعثة ان رغبات الشعب ستحترم وان دولتهم لا ترغب في التأثير على الشعب ولا في ارغامه على اتخاذ قرار ما .

١٣ - ورأت البعثة انه على الدولة القائمة بالإدارة ان توضح القضايا لشعب الجزر وأن تشرح له الاختيارات المتاحة له بحيث تهدد مخاوفه من المستقبل . وقد أبلغت الدولة القائمة بالإدارة البعثة باستعدادها لمساندة شعب الجزر لتلبية حاجاته والسماح له بإدارة شؤونه الخاصة به . وفي هذا الصدد ، ذكرت البعثة انه قد يكون من الضروري اعطاء التوكيلاويين ضماناً بتقديم المساعدة المالية والتقنية لهم .

دال - الاختبارات النووية

١٤ - واسترعت البعثة نظر اللجنة الخاصة ونظر الجمعية العامة الى طلب تلقته من المجلس العام "FONO" بخصوص الاختبارات النووية التي تجرى في المحيط الهادئ (هـ) .

ها - البعثات الزائرة في المستقبل

١٥ - رأت البعثة انه يتعين ابقاء مسألة الأقاليم الصغيرة جداً مثل جزر توكيلاو قيد الدراسة المستمرة وأوضت لذلك بقيام الامم المتحدة بمتابعة المسألة بقصد التوصل الى حل واف ومرض بخصوص المركز السياسي لجميع الاقاليم الصغيرة في المستقبل .

(هـ) المرجع نفسه ، الفصل السابع عشر ، الفقرة ١١ ، الفقرة الفرعية (٣٧) ، والمرفق ، التذييل الثامن .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١٦ - لا تسمح الخصائص الطبيعية للجزر المرجانية الا بمجال صغير جدا للتنمية الاقتصادية كما لا تكفي الموارد الطبيعية القليلة الا لتلبية حاجات نمط الحياة البسيط الذي يتبعه الأهالي . فاققتصاد الاقليم يعتمد بصغة رئيسية على موارد البحر وجوز الهند ونخيل الكاڤي . وقد ذكرت البعثة الزائرة في عام ١٩٧٦ أن الشعب يميل الى التأكيد على الاصلاحات التي يتوقع من الدولة القائمة بالادارة ، ودرجة أقل من المجتمع الدولي ادخالها في جزر توكيلاو ؛ ولكنها أشارت الى ان هذه الاصلاحات محدودة بعوامل معينة مثل كمية ونوعية الارض المتاحة لزراعة المحاصيل فيها ومدى توافر العمال الأقوياء البنية .

باء - الزراعة

١٧ - باستثناء تصنيع جوز الهند المجفف (الكوبرا) ، تعتبر المنتجات الزراعية مورد رزق رئيسي . وتتألف المحاصيل الغذائية من جوز الهند والبولوكا وشمرة الخبز ، والتامو ، وشار البيو ، وشار الكاڤي الصالح للأكل ، والموز . وذكرت البعثة انه قد تمت السيطرة على آفة الخنفساء وحيدة القرن فسي نوكونونو ، ولكن الفئران مازالت تتلف نخيل جوز الهند في جميع أنحاء الاقليم . وقد ادى الى زيادة مشاكل الاقليم الزراعية رداً على نوعية التربة والافتقار الى المياه الصالحة للشرب . ولاحظت البعثة ان الاقليم قد تلقى مساعدة من لجنة المحيط الهادى الجنوبي وقدردت انه ربما يواجه ندبات وكالات دولية أخرى للحصول على مزيد من المساعدة .

جيم - صيد الأسماك

١٨ - توجد أسماك ومحار المحيطات والبحيرات الشاطئية للضحلة بكميات كبيرة وتشكل عنصراً ثابتاً من عناصر الغذاء ، فضلاً عن انها يمكن أن تكون مصدراً رئيسياً للدخل . وقد أعربت البعثة عن قلق عميق ازاء المشاكل التي تواجه التوكيلاويين في هذا المضمار . ويتوقع صدور تشريع جديد يضيف ٩ أميال بحرية الى الحد الأقصى الحالي البالغ ٣ أميال بحرية ، بحيث يصل مجموع هذا الحد الأقصى الى ١٢ ميلاً بحرياً ، ولكن مسؤولية حماية هذه المياه تقع على التوكيلاويين الذين هم ، وفقاً لما تراه البعثة ، غير قادرين على القيام بهذا العمل بفعالية . وقد ذكرت البعثة انها قد تلقت شكاوى كثيرة بخصوص جرائم الصيد وانه اذا أقر مؤتمر الامم المتحدة لقانون البحار مد حدود المياه الإقليمية الى مساحة مائتي ميل بحري ، فسيقتضى الأمر ايجاد منهج جديد لمواجهة المهمة الأصعب المتمثلة في

حماية منطقة أكبر . ورأت البعثة انه يتعين على كافة الاطراف المعنية أن تواصل بعناية البحث عن حل فعال لمشكلة جرائم الصيد .

١٩ - وذكرت البعثة أيضا ان التوكيلاويين قد طلبوا ادخال تحسينات وازافات على القنوات التي تتخلل الشعب المرجانية ، والتي تمثل منافذ لهم الى البحر ، وحثت الدولة القائمة بالادارة على القيام ، بالتشاور مع الوكالات الدولية المناسبة ، بدراسة وتنفيذ وسائل تحسين الوصول الى البحر من خلال الشعب المرجانية . واقترحت البعثة أيضا أن تقوم الدولة القائمة بالادارة ، بالتشاور مع السكان المحليين ، ببحث امكانية انشاء مشروع تجارى في الاقليم .

دال - النقل والمواصلات

٢٠ - اكتشفت البعثة ان احدى المشكلات الرئيسية للاقليم تتمثل في ان اتصاله بالعالم الخارجى محدود . فنظرا للتكلفة اليومية لاستئجار سفينة ، يعتبر تكرار حدوث هذا الاتصال وانتظامه فيسر مضمونين . وقد ذكرت الدولة القائمة بالادارة انه في السنة المنتهية في (٣ آذار/مارس ١٩٧٦) تم استئجار سفينتين المقيام بست رحلات كما تم استئجار طائرة لاستخدامها في الانزال الجوى لامدادات طبية كانت مطلوبة بصفة عاجلة في فاكاوفو . ورأت البعثة انه ينبغي أن يقوم ممثلو الدولة القائمة بالادارة والقادة المحليون معا بدراسة جدول مواعيد النقل البحرى من حيث علاقتها بحاجات السكان والأموال المتاحة لاستئجار السفن .

ها - المالية العامة

٢١ - كان مجموع الإيرادات للسنة المنتهية في (٣ آذار/مارس ١٩٧٦) هـ - و ٦٣ ٨١٧ دولارا نيوزيلنديا (٩) مقابل ١٩٧ ٣٣ دولارا نيوزيلنديا في عام ١٩٧٥ . وبلغت المصروفات للسنة ذاتها ٧٠٩ ٥٨٥ دولارا نيوزيلنديا موزعة كما يلي : تنمية الانشطة الانتاجية ، ١٦٩ ٧٤٧ دولارا نيوزيلنديا ، التعليم ، ١٦٣ ٧٦٥ دولارا نيوزيلنديا ؛ الصحة ، ٧٩ ٨٩٠ دولارا نيوزيلنديا ؛ المواصلات والنقل ، ١٤٣ ٧٠٤ دولارا نيوزيلندية ؛ الادارة ، ٦٩ ٥٩٨ دولارا نيوزيلنديا ؛ الاشغال العامة ، ٤٣ ٦٢٠ دولارا نيوزيلنديا ؛ الزراعة ، ٣٩ ٢٦١ دولارا نيوزيلنديا .

٢٢ - وفي شباط/فبراير ١٩٧٤ ، أعلنت حكومة نيوزيلندا ان المعونة المالية المقدمة الى الاقليم لفترة السنوات الثلاث الممتدة من ١٩٧٤/١٩٧٥ الى ١٩٧٧/١٩٧٦ ستصل الى ١٤٤ من ملايين الدولارات

(٩) العملة المحلية هي الدولار النيوزيلندى . وقد كان الدولار النيوزيلندى يعادل تقريبا ٠.٩٥ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٧٧ .

النيوزيلندية . ثم أعلنت حكومة نيوزيلندا انها ستقدم الى الاقليم معونة اضافية مجموعها ١١٢ ٦٥ دولارا نيوزيلنديا في عام ١٩٧٤ و ٢٤٥ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي في عام ١٩٧٥ .

٢٣ - وفيما يتعلق بزيادة الايرادات المحلية ، رأيت البعثة ان هناك مجالات معينة ، مثل الحرف اليدوية وصناعة المراكب ، لم يتم بحث امكانياتها بحثا دقيقا . وقد حثت البعثة الدولة القائمة بالادارة على القيام ، بالتشاور مع شعب جزر توكيلاو ، بدراسة الاسواق التي قد تكون مفتوحة أمامه والتي قد يثبت في آخر الأمر انها قادرة على الاستمرار .

٤ - الاضاع الاجتماعية والتعليمية

ألف - الاسكان

٢٤ - رأيت البعثة الزائرة في عام ١٩٧٦ أن من الأمور الرئيسية قيام الادارة باعلان سياسة واضحة في ميدان الاسكان وبمساعدة هذه السياسة .

باء - الصحة العامة

٢٥ - لقد اعجبت البعثة الزائرة أيضا اعجاب بمباني المستشفيات الجديدة التي شيدت مؤخرا في الجزر المرجانية الثلاث جميعا . وألمحت الى وجوب التشديد بدرجة أكبر على التدابير الوقائية في ميدان الصحة العامة . وقد أحيطت البعثة علما بأن عزلة الاقليم تتسبب في عدم وجود مقاومة لدى السكان بالنسبة الى الأمراض التي قد تجلبها كل زيارة من زيارات السفن . ورأت البعثة انه ينبغي تشديد الرقابة الصحية على الزوار .

٢٦ - وأعربت البعثة أيضا عن أملها في أن يتمكن مكتب ادارة جزر توكيلاو في المستقبل من أن يعالج بمزيد من الفعالية المشاكل المتعلقة بلوازم المستشفيات ، مثل نضوب المخزونات والاختناقات المتعلقة بشحنات الأدوية .

جيم - اليد العاملة

٢٧ - نتيجة لشرع اعادة التوطين المساعدة ، الذي تتاح للعائلات بموجبه فرصة التوطن في نيوزيلندا ، لم يعد الاكتظاظ السكاني يمثل مشكلة كما أصبح السكان المحليون في حالة توازن افضل مع الموارد المتاحة . وقد وافق زعماء الحزب على تعليق مشروع اعادة التوطين الى أجل غير مسمى .

٢٨ - وبينما أدت اعادة التوطين في بادىء الأمر الى حرمان بعض الجزر من القوة العاملة ، فان آثارها انطوية الأجل بدأت تتضح . وقد أبدى عدد من التوكيلاويين الذين أعيد توطينهم في

نيوزيلندا بموجب المشروع رغبتهم في العودة الى جزر توكيلاو لتطبيق المهارات التي اكتسبوها في نيوزيلندا .

٢٩ - وطبقا لما ذكرته البعثة ، أفاد ممثلو الدولة القائمة بالادارة في ولنغتون ان التفاوت نسبي الأجر بين الموظفين التوكيلاويين والمغتربين ربما جاء نتيجة لتباين مستوى تنمية اقتصاد ساموا الغربية واقتصاد نيوزيلندا . والبعثة تشاطر الدولة القائمة بالادارة رأيها القائل بأن أصحاب الأجر التوكيلاويين لا ينبغي أن يعانون بسبب تقلب اقتصادات البلدان الاخرى . وقد اقترحت أن تقسم الدولة القائمة بالادارة باتخاذ خطوات لاعادة النظر في هيكل مرتبات التوكيلاويين وجعله يتسـم بالمساواة .

دال - التعليم

٣ - ذكرت البعثة في تقريرها انه ينبغي أن يفي النظام التعليمي بحاجات شعب توكيلاو وأن يعد كل فرد ، في أثناء تحقيق ذلك ، لأحد احتمالات متعددة ، ألا وهي أن يعرّش في الاقليم أو يهاجر الى نيوزيلندا أو الى أي مكان آخر . وبالرغم من ان الطلاب المحليين كانوا يتلقون تعليمهم في الماضي حسب القواعد المعمول بها في نيوزيلندا ، فقد كانت لديهم فرصة ضئيلة لاكتساب المهارات اللازمة للحياه في نيوزيلندا ، بينما لم يعد الطلاب العائدون الى الجزر بعد اتمام تعليمهم في الخارج سوى فرص ضئيلة لتطبيق المهارات التي اكتسبوها حديثا . وقد ساعد هذا الانقسام على تشكيل السياسة التعليمية لتوكيلاو في الماضي وأدى حتى الآن الى شعور شعب الجزر باحباط كبير . وقد أعربت البعثة عن ترحيبها بحزم حكومة نيوزيلندا ، كما بينه الحاكم الاداري لتوكيلاو ، على تحسيين النظام التعليمي (د) . ورأت البعثة انه يتعين على الدولة القائمة بالادارة أن تقي هذا الموضوع قيد الدراسة المستمرة وان تبحثه بحثا عميقا ، بالتشاور مع شعب جزر توكيلاو ، على أمل ايجاد حلول أكثر ارضا .

٣١ - والتعليم الابتدائي متاح لجميع الاطفال . وتقدم منح دراسية في مرحلتي التعليم الثانوي والسالي في ساموا الغربية وفيجي ونيوزيلندا . وفي وقت زيارة البعثة ، كان هناك زوجان نيوزيلنديان يشغلان بالتدريس (في فاكافو) ، و ٣١ معلما توكيلاويا مدرسا و ١٦ من موظفي الخدمات التعليمية . ٣١ - وفي عام ١٩٧٥/١٩٧٦ ، كان هناك ٧٨ طابعا وشخصا يتلقون التدريب في نيوزيلندا بموجب برنامج المعونة الثنائية للتدريب ، بالاضافة الى ٤ أشخاص كانوا يتلقون تدريبا قصيرا الاجل أثناء

(ز) أنظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم

٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل السابع عشر ، المرفق ، انفقرات ٧٥-٧٩ .

الخدمة . كما كان ثلاثون توكيلاويا يتلقون التدريب في ساموا الغربية تحت رعاية ادارة جزر توكيلاو .

٣٣ - وفي سنة ١٩٧٥/١٩٧٦ بلغت النفقات التعليمية بموجب برنامج المعونة الثنائية للتدريب ٩٦ ٤٢١ دولارا نيوزيلنديا ، مقابل ٥٨ ٥٦١ دولارا نيوزيلنديا في السنة السابقة .

الفصل الخامس عشر
(A/32/23/Add.4)

بروني

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٥١	١ - ٧ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٥٢	٨ باء - قرارات اللجنة الخاصة

المرفقات

٥٢	الأول - ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
		الثاني - الرسالتان المتبادلتان بين رئيس اللجنة الخاصة والممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة
٥٨	

الفصل الخامس عشر

بروني

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلسة أمور ، باعتمادها التقرير الثمانين للفريق العامل (A/AC.109/L.1137) ، في جلستها ١٠٦٠ ، المعقودة في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، إحالة مسألة بروني الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة لتنظر فيها وتقدم تقريراً عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلستها ١٠٨١ و ١٠٨٣ المعقودتين في ٢٠ حزيران /يونيه و ٦ تموز/يوليه .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها خاصة القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) تنفيذ فوراً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تتل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي :
(أ) وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين " .
- كما أخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار أيضاً قرار الجمعية العامة ١٥٦٣/٣١ المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في الفقرة ٧ منه ، في جملة أمور ، " أن تبقى الحالة في الاقليم قيد الاستعراض . . . " .
- ٤ -- وكان معروضاً على اللجنة ، أثناء نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر المرفق الأول لهذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم . وقد تم توزيع نص الرسالتين المؤرختين في ٢ ايار/مايو و ٢٢ حزيران /يونيه ١٩٧٧ والمتبادلتين بين الرئيس والممثل الدائم للمملكة المتحدة لهريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة ، في احدى وثائق اللجنة (انظر المرفق الثاني لهذا الفصل) .
- ٥ -- وفي الجلسة ١٠٨١ ، المعقودة في ٢٠ حزيران /يونيه ، عرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1081) ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1154) ، الذي يتضمن عرضاً لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم .
- ٦ - واعتدت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٨٣ المعقودة في ٦ تموز/يوليه ، دون اعتراض ، تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة وأقرت مشروع توائف الآراء الوارد فيه (انظر الفقرة ٨ أدناه) .

٧ - وفي ٨ تموز/يوليه ، أحيل نص توافق الآراء الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٨ - يرد فيما يلي نص توافق الآراء الذي اعتمده اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٨٣ المعقودة في ٦ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، والذي وردت الاشارة اليه في الفقرة ٦ أعلاه :

ان اللجنة الخاصة ، ان تأخذ بعين الاعتبار البيانات التي تم الادلاء بها في أثناء المناقشة العامة بشأن بروني ، وان لا يغيب عن بالها قرارا الجمعية العامة ٣٤٢٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ و ٣١/٥٦ المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، اللذان أكدت بهما الجمعية من جديد ، في جملة أمور ، حق شعب بروني ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، دعت الدولة القائمة بالادارة ، وفقا لما تضطلع به من مسؤولية بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، الى اتخاذ جميع الخطوات الداخلة في اختصاصها كيما تسهل الاسراع في اجراء انتخابات ديمقراطية حرة بواسطة السلطات الحكومية المناسبة في بروني بالتشاور مع الأمم المتحدة وتحت اشرافها ، ودعت كذلك الى أن يتم قبل اجراء الانتخابات رفع الحظر المفروض على جميع الاحزاب السياسية وأن تحقق عودة جميع المنفيين السياسيين الى بروني حتى تتسنى لهم المشاركة في الانتخابات على نحو حر وكامل ، ودعت الدولة القائمة بالادارة ، وفقا لأحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالمسألة، الى أن تتعاون مع اللجنة الخاصة تعاونا كاملا ، بما في ذلك توفير المعلومات عن الاقليم ؛ وان تلاحظ مرة أخرى انه لم يتم احراز أى تقدم حتى الآن فسي تنفيذ هذه القرارات ، وان تلاحظ مع الأسف ان الدولة القائمة بالادارة لم تشترك حتى الآن في نظر اللجنة في أوضاع الاقليم ، تدعو مرة أخرى جميع الأطراف المعنية الى العمل من أجل الاسراع في تنفيذ قرارات الجمعية العامة ، ومع مراعاتها لأية توجيهات جديدة قد تصدرها الجمعية العامة في هذا الصدد في دورتها الثانية والثلاثين ، وان تأخذ في الاعتبار نتائج المشاورات التي جرت بين رئيس اللجنة الخاصة والدولة القائمة بالادارة ، تقرر مواصلة النظر في المسألة في دورتها القادمة .

المرئق الأول *

ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة

المحتويات

الرقمات

٢ - ١	١ -	نهضة عامة
١١ - ٣	٢ -	التطورات الدستورية والسياسية
١٥ - ١٢	٣ -	الأوضاع الاقتصادية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1143/Rev.1 .

برونسي (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن الاقليم في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) . وفيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - تقع بروني على الساحل الشمالي لجزيرة بورنيو وتتكون من جييين يقعان في شمال شرق سراواك ، بشرق ماليزيا . وتبلغ مساحتها حوالي ٧٦٥ كيلومترا مربعا . وعاصمة بروني هي بندر سرى بيخاوان . وفي عام ١٩٧٥ قدر عدد سكان الاقليم بنحو ١٤٧ .٠٠٠ نسمة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

- ٣ - لاتزال حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية تتولى ، بمقتضى اتفاق وقع عام ١٩٥٩ ، وعدل في عام ١٩٧١ ، مسؤولية الشؤون الخارجية لبروني . وتضطلع حكومة المملكة المتحدة الآن بدور استشاري في مجالات الدفاع ، وذلك في حالة وقوع تهديد بهجوم خارجي من جانب دولة اخرى على الاقليم . ويمثل المملكة المتحدة مفوض سام يخضع تعيينه لموافقة السلطان .
- ٤ - ويتولى السلطان ، السير حسن البلقية ، السلطة التنفيذية العليا وتلزم موافقته على جميع القوانين الصادرة عن المجلس التشريعي . ويساعد السلطان في ممارسة سلطته المنتيري بيصار (كبير الوزراء) والمجلس الخاص ومجلس الوزراء . ويجوز للمجلس التشريعي ، الذي يتألف من ٢٠ عضوا ، منهم ١٠ أعضاء بحكم المنصب وعشرة أعضاء منتخبين ، ان يصدر ، شريطة موافقة السلطان ، القوانين لضمان السلم والنظام العام وحسن ادارة الدولة . ويتألف نظام الاقليم القضائي من محكمة عليا ومحكمة استئناف ومحاكم اسلامية .
- ٥ - وتنقسم بروني الى أربع مقاطعات ، يشرف على كل منها والي المقاطعة ، ويساعده مجلس المقاطعة الذي يتكون من أعضاء معظمهم منتخب . وهناك سلطات بلدية في بندر سرى بيخاوان ونسي كوالا بيليت وسيريا وتوتونغ .

(أ) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من تقارير سبق صدورها .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٣٣

(A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثامن عشر ، المرفق .

باء - الأحزاب السياسية

٦ - يوجد في بروني حزبان سياسيان معترف بهما وهما الجبهة الشعبية المستقلة لبرونو المعروفة باسم (باكر) والتي تكونت في شهر آب / أغسطس ١٩٦٦ وأهدافها المعلنة هي تحقيق التقدم الدستوري والاستقلال ، وحزب الشعب الوطني المتحد (بيركارا) الذي تكون في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٨ وهدفه المعلن هو تعزيز مركز بروني بوصفها سلطنة . ولا تتوفر أية معلومات حديثة عن أنشطة هذين الحزبين أو عن وضعهما الراهن . ويوجد حزب ثالث ، هو حزب الشعب البروني الذي سجل في آب / أغسطس ١٩٥٦ وحظرت نشاطه منذ عام ١٩٦٢ ، عقب تأجيل المجلس التشريعي . وفي ذلك الوقت أعلن الحزب الاستقلال من جانب واحد . وفي ١٢ كانون الأول / ديسمبر ، أعلن السلطان حالة الطوارئ واستدعى القوات البريطانية لإعادة اقرار النظام .

جيم - مركز الاقليم مستقبلا

٧ - سئل اللورد غرونوي - روبرتس ، وهو وزير الدولة في وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة ، خلال جلسة عقدها مجلس اللوردات في ٢٤ شباط / فبراير ١٩٧٦ ، عما اذا كانت حكومته ستشاور مع سلطان بروني بشأن تنفيذ القرار ٣٤٢٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ الذي أكدت فيه الجمعية العامة من جديد حق شعب بروني في تقرير المصير والاستقلال ، ودعت المملكة المتحدة الى تسهيل عقد انتخابات ديمقراطية بعد رفع الحظر المفروض على الأحزاب السياسية ، وعودة جميع المنفيين السياسيين الى الاقليم . وقد أجاب الوزير بأن حكومة المملكة المتحدة قد ارسلت القرار الى سلطان بروني . وأضاف الوزير ان بروني هي دولة ذات سيادة وان المملكة المتحدة لا تخطط بالمسؤولية عن الشؤون الداخلية في بروني . وقال أيضا ان حكومة المملكة المتحدة قد أطلعت السلطان على رأيها بشأن الحكم بالمشاركة وان عملية استعراض رسمية لمعاهدة العلاقة بين الحكومتين تسير بناء على طلب من حكومة المملكة المتحدة .

٨ - وفي الجلسة ذاتها أعرب اللورد بروكواي ، وهو عضو في مجلس اللوردات ، عن الرأي القائل بأن على المملكة المتحدة مسؤولية كبيرة عن بروني لأن الكثير من موظفيها يعملون في ادارة بروني ، ولهذا لا بد أن تستمر المشاورات بين الحكومتين لاقامة مجتمع ديمقراطي في بروني واعادة اقرار المؤسسات البرلمانية التي حلها السلطان في عام ١٩٧٠ .

٩ - وقد أعلن السلطان ، لدى القاء كلمته في الجلسة الافتتاحية للمجلس التشريعي الذي انعقدت في ٢٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، ان هناك ضرورة لتعزيز أمن بروني ، وحذر " ممن يعينهم الامر " بقوله ان الحكومة لن تتردد في اتخاذ اجراءات تجاه العناصر التي ترغب في اثارة " الاضطراب والفتنة والشقاق " في الدولة . وقال السلطان أيضا ان بروني ستواصل تعزيز علاقتها الودية بالمملكة المتحدة التي برهنت عن اخلاصها تجاه بروني .

١٠ - وفي شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، قيل انه قد أطلق سراح اربعة من أعضاء حزب الشعب في بروني ، من الذين اضطلموا بدور فعال في العصيان الذي وقع عام ١٩٦٢ ، بعد أن أمضوا ١٣ عاماً تحت الاعتقال . وكانوا أول معتقلين يخلى سبيلهم منذ شهر آذار / مارس ١٩٧٦ عندما أطلق سراح اربعة محتجزين آخرين . وقد أفاد أحد مواطني ادارة الأمن والاستخبارات ان ٢٢ عضواً من أعضاء حزب الشعب في بروني مازالوا رهن الاحتجاز بالاضافة الى ٦ أعضاء آخرين قبض عليهم خلال عام ١٩٧٦ .

١١ - وقد دعت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٤٦٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٦٣ / ٥٦ المؤرخ في ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، في جملة أمور ، الى أن يتم ، قبل اجراء الانتخابات ، رفع الحظر المفروض على جميع الأحزاب السياسية ، وعودة جميع المنفيين السياسيين الى بروني حتى تتسنى لهم المشاركة في الانتخابات على نحو حر وكامل .

٣ - الوضع الاقتصادي

١٢ - يعتمد اقتصاد بروني اعتماداً كلياً تقريباً على مواردها النفطية الغنية التي تمثل اكثر من ٩٥ في المائة من قيمة جميع صادراتها . وتشمل الأنشطة الاقتصادية الاخرى زراعة المطاط ، والزراعة الكفائية ، والغابات وصيد الأسماك .

١٣ - وقد بدأ مجلس التنمية الاقتصادية اعماله في عام ١٩٧٤ ، وهو المجلس الذي تم انشاؤه في اطار الخطة الانمائية الخمسية التي اعتمدت في عام ١٩٧٤ للنهوض بالقطاع الصناعي الخاص وتشجيع الاستثمارات الأجنبية .

١٤ - روضعت خطة لبناء مصنع لانتاج سماد اليوريا في موارا ، وهي الميناء الرئيسي . وسيستخدم المصنع الغاز الطبيعي الذي يتم الحصول عليه من المناطق البحرية ، وربما من حقل شامبيون الضحل ، وتقدر تكلفة المصنع بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار بروني (ج) . واذا كان للمصنع ان ينجح اقتصادياً ، فيجب عليه أن ينتج ٩٠٠ طن متري من غاز النشادر يوميا لتحويلها الى ٣٥٠ طن مترياً من اليوريا . وقد وقعت حكومة بروني اتفاقاً مع شركة غينيس بيت (ز لما وراء البحار) المحدودة في لندن للاضطلاع بالدراسة الاستقصائية الاولية للمشروع . وقد أفاد احد المسؤولين الحكوميين ان المشروع يدخل في عداد مشاريع القطاع الخاص في الخطة الانمائية الخمسية .

١٥ - وفي عام ١٩٧٦ ، زادت شركة شل للبتروول في بروني انتاجها من النفط الخام ، مع ان الانتاج لم يبلغ بعد معدل الذروة الذي بلغه عام ١٩٧٣ ، ومقداره ٢٣٠٠٠٠ برميل في اليوم . وقد أتت

(ج) جاء في تقرير في ١ تموز / يوليه ١٩٧٢ ان كل ٢٨٢ دولار بروني تعادل دولاراً واحداً من دولارات الولايات المتحدة .

الزيادة بشكل رئيسي من الآبار البحرية التي كانت تنتج ١٧٦ .٠٠٠ برميل في اليوم في الربع الأول من العام ، و ١٨٧ .٠٠٠ برميل في اليوم في الربع الثاني من العام ، و ١٩٦ .٠٠٠ برميل في الربع الثالث من العام . وقد ظل إنتاج الآبار البرية ثابتا على حوالي ٣١ .٠٠٠ برميل في اليوم . وقد شملت صادرات الغاز الطبيعي السائل ٤١ شحنة الى اليابان في الربع الأول من عام ١٩٧٦ و ٣٢ شحنة في الربع الثاني و ٣٥ شحنة في الربع الثالث . وكانت كل شحنة تضم ٧٣ .٠٠٠ متر مكعب تقريبا .

المرفق الثاني*

الرسالتان المتبادلتان بين رئيس اللجنة الخاصة والممثل
الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا
الشمالية لدى الأمم المتحدة

ألف - الرسالة المؤرخة في ٢ أيار/مايو ١٩٧٧ والموجهة من رئيس اللجنة
الخاصة الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

- ١ - أتشرف بأن أشير الى مسألة بروني واعلمكم بأن اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة والتابعة للجنة الخاصة قد اجرت مؤخرا دراستها السنوية لهذا البند واعتمدت توافق آراء^(١) اعتبر انه يظهر الى درجة ما شعور أعضائها بخيبة الأمل ازاء هذه المسألة وذلك بسبب عدم توفر المعلومات اللازمة عن الاقليم وعدم استجابة حكومتي المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وبروني لأحكام قرارى الجمعية العامة ٣٤٢٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ و ٥٦/٣١ المؤرخ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦.
- ٢ - لقد درست موقف حكومتكم كما حدده مؤخرا ممثل حكومتكم في اللجنة الرابعة خلال الدورة السابقة للجمعية العامة (ب). ومع هذا ، ونظرا لعدم تحقق الأمم المتحدة من التدابير التي أعادت لاقليم بروني ، في رأى حكومة المملكة المتحدة ، السيطرة التامة على شؤونه الداخلية ، فان اللجنة الخاصة تتمسك بموقفها القائل بأن بروني اقليم تابع بموجب أحكام الفصل الحادى عشر من ميثاق الأمم المتحدة .
- ٣ - وأرحب بأرائكم بشأن هذه المسألة وأرغب ، بوجه خاص ، ان أوجه انتباهكم الى توافق الآراء المذكور أعلاه الذى اعتمدته اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة والتي دعت فيه المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، الى موافاة اللجنة الخاصة بالمعلومات اللازمة عن اقليم بروني .

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/547 .

(أ) انظر الفقرة ٨ من هذا الفصل .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، اللجنة الرابعة ،

الجلسة ٢٨ ، الفقرتان ١٦ و ١٧ .

باء - الرسالة المؤرخة في ٢٢ حزيران / يونيه ١٩٧٧ والموجهة من الممثل
الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
لدى الامم المتحدة الى رئيس اللجنة الخاصة

ان بروني ، كما أوضحت حكومتي مرارا ، دولة ذات سيادة اختارت بحرية أن تقيم علاقة مبنية على معاهدة مع المملكة المتحدة لأكثر من ١٠٠ سنة . وطوال هذه الفترة من الزمن اضطلعت حكومة بروني لوحدها بالمسؤولية عن الشؤون الداخلية لبروني . وبعد الاتفاق المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧١ ، تخلت المملكة المتحدة عن الاختصاصات الاستشارية فيما يتصل بالشؤون الداخلية لبروني التي أنيطت بها بموجب الاتفاقات السابقة . فالمملكة المتحدة ليست ، ولم تكن قط ، الدولة القائمة بالادارة . وللإطلاع على شرح مفصل لموقف حكومتي من هذه المسألة ، أود أن أحيل سعادتك الى مذكرتي الشفوية المؤرخة في ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ والموجهة الى الأمين العام (ج) (A/10269) .

أما فيما يتعلق بمسألة قيام الأمم المتحدة بالتحقق من الوضع الدستوري لبروني ، فأود أن أؤكد لسعادتك ان حكومتي مستعدة لاحالة أية رسائل قد تودون ارسالها الى حكومة بروني . وستعود مسألة الرد على أية رسائل من هذا النوع الى حكومة بروني ، ونحن بالطبع ، مستعدون لاحالة ردها .

الفصل السادس عشر

(A/32/23/Add.4)

جزر سليمان

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٦١	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٦٢	٩ باء - قرار اللجنة الخاصة
٦٤	المرفق - ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

الفصل السادس عشر

جزر سليمان

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثامن عشر للفريق العامل (A/AC.109/L.1137) في جلستها ١٠٦٠ ، المعقودة في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ ، إحالة مسألة جزر سليمان الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٧٩ . المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه .
- ٣ - وأخذت اللجنة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها خاصة القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة :
(أ) بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقدير تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين " .
- وأخذت اللجنة بعين الاعتبار أيضاً قرار الجمعية العامة ٤٦/٣١ المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي تطلب الجمعية العامة في الفقرة ٦ منه الى اللجنة الخاصة " ابقاء الحالة في الاقليم موضع الاستعراض " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في مسألة هذا الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - واشترك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وعرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1079) في جلستها ١٠٧٩ ، المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1155) ، الذي تضمن عرضاً لنظرها في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة وأقرت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .
- ٨ - وفي ١٥ حزيران/يونيه ، احيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٧٩، المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧، والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب جزر سليمان غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠.

(٢) وان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة التي تكتنف جزر سليمان من حيث عوامل شتى مثل مساحتها وموقعها الجغرافي وسكانها ومواردها الطبيعية المحدودة، تكرر الاعراب عن رأيها بأن لا ينبغي أن تؤدي هذه الظروف بأى حال السى تأخير التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥).

(٣) وتلاحظ اللجنة الخاصة مع التقدير التعاون المستمر للدولة القائمة بالادارة بمشاركتها المتحمسة في أعمال اللجنة، متيحة بذلك للجنة امكانية القيام بدراسة لجزر سليمان أغزر مادة وتستند الى معلومات أوفى، قصد تعجيل عملية انها الاستعمار فسي سبيل التنفيذ الكامل والسريع للاعلان.

(٤) وتحيط اللجنة الخاصة علما بموافقة المجلس التشريعي لجزر سليمان على الخطوط العريضة لمشروع دستور وحدوى للاستقلال من شأنه أن يسمح بأيلولة السلطة والمسؤولية فعليا الى الحكومة المحلية. وفي هذا الصدد، وترحب اللجنة بامكانية قيام وفد من الاقليم بالمزيد من المناقشة للمقترحات الدستورية في لندن، كجزء من مباحثات الاستقلال القادمة. ان اللجنة ان تلاحظ آسفة ان خطط الاستقلال في عام ١٩٧٧ قد تعين ارجاؤها، تعرب عن أملها في ان تسير المباحثات المقبلة المتعلقة بانتقال الاقليم نحو الاستقلال، على هدى أمني وتطلعات شعب جزر سليمان، وان الاستقلال سيعقب ذلك في وقت من الاوقات تقبله الأطراف المعنية مباشرة.

(٥) وترحب اللجنة الخاصة بالنهج الشامل الذي تناولت به حكومة جزر سليمان اعداد أساس سياسي واقتصادي متين للاستقلال.

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان عدد المغتربين المستخدمين في الوظائف الثابتة للخدمة العامة قد انخفض باستمرار، حسب بيان الميزانية الذي أدلى به عضو في الحكومة يوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦. فالنسبة المئوية للمغتربين المستخدمين قد أصبحت فعلا من ١٩٧٣ الى ١٩٧٦ نصف ما كانت عليه. وتلاحظ اللجنة باهتمام ان الحكومة ترمي الى المضي في تقليل اعتمادها على الموظفين المغتربين في الوظائف الكبرى للخدمة العامة.

(٧) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان الاقليم قد أحرز بعض التقدم في الميــدان الاقتصادي في سبيل تنويع اقتصاده متجاوزا به الاساس الزراعي ، كما حقق بعض النجاح في تحاشي زلة الاعتماد على صادرات منتج واحد أو منتجين كأهم مصادر الدخل . وتشعر اللجنة انه يجب تشجيع تنمية الصناعة الخفيفة بغية تزويد الاقليم ببعض السلع الاستهلاكية التي يستوردها الآن . وزيادة العمل على تحسين مرافق النقل والمواصلات ، لازمة لتيسير هذا الانماء .

(٨) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان كثيرا من المؤسسات الجديدة التي انشئت في جزر سليمان هي مشاريع مشتركة بين جزر سليمان والمصالح الأجنبية . بيد ان مدى مشاركة أهل جزر سليمان انفسهم في ادارة تلك المؤسسات وفي عملياتها مازال غير واضح . وفي هذا الصدد ، تكرر اللجنة الاعراب عن رأيها بأن من الأهمية القصوى ألا يرغم أهالي الاقليم التابعة على التخلي عن السيطرة على الموارد والمؤسسات الاقتصادية كئمن للحصول على درجة من التقدم الاقتصادي . وتلاحظ اللجنة بارتياح ان أهداف الخطة الانمائية الوطنية (١٩٧٥ - ١٩٧٩) تتضمن القضاء على " السيطرة الاستعمارية الاقتصادية السياسية في التقدم نحو الاستقلال " وفي الوقت ذاته تجنب السيطرة الأجنبية على قطاعات الاقتصاد الرئيسية .

(٩) وتلاحظ اللجنة الخاصة توقع حكومة جزر سليمان احتياجها الى مساعدة اقتصادية انمائية متزايدة في السنوات الاولى من استقلالها ، وتعرب عن أملها بأن تواصل الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات داخل منظومة الامم المتحدة ولاسيما برنامج الامم المتحدة الانمائي وكذلك المنظمات الاقليمية ، مثل المصرف الانمائي الآسيوي ، تقديم المساعدة .

(١٠) وترحب اللجنة باستعداد الدولة القائمة بالادارة لتقديم المساعدة الى جزر سليمان في مجال الميزانية والتنمية ، بعد نيلها الاستقلال . وتلاحظ اللجنة ايضا بارتياح المساعدة الانمائية التي وفرتها حكومتا استراليا ونيوزيلندا لجزر سليمان .

(١١) ان اللجنة الخاصة ، ان تأخذ بعين الاعتبار الظروف المختلفة التي تكتنف القطاعين النقدي والمعيشي لاقتصاد الاقليم ، تنبه الى ضرورة مواصلة الجهود لرفع الاجور وتحسين ظروف العمل ووضع معايير لها .

(١٢) وتحيط اللجنة الخاصة علما بانشاء نظام تعليم عمومي جديد ومجاني ، كما انها تعرب عن أملها في ان يوفر النظام الجديد للاقليم تعليما شاملا مجانيا ، يفضـل التوسيع المقترح في المدارس على جميع المستويات في اثناء الفترة الممتدة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ . وتعرب اللجنة أيضا عن أملها في مواصلة الجهود المبذولة للنهوض بالتدريب المهني والتقني .

مرفق*

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

ال فقرات

١ - ٢	١ - نبذة عامة
٣ - ١٣	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
١٤ - ٣٧	٣ - الأوضاع الاقتصادية
٣٨ - ٤٦	٤ - الأوضاع الاجتماعية
٤٣ - ٤٧	٥ - الأوضاع التعليمية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1142 .

جزر سليمان (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) معلومات أساسية عن الاقليم . وترد فيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - قدر عدد سكان جزر سليمان في عام ١٩٧٥ بنحو ١٨٧ ٥٠٠ نسمة مقابل نحو ١٨٤ ٥٠٠ نسمة في عام ١٩٧٤ . وكان التركيز الأكبر للسكان في هونيارا ، العاصمة ، التي بلغ عدد سكانها ١٤ ٠٠٠ نسمة في عام ١٩٧٢ .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

- ٣ - بمقتضى أحكام الدستور الحالي ، الذي دخل حيز النفاذ في ٢١ آب/أغسطس ١٩٧٤ ، استعفي عن المجلس الحاكم بجمعية تشريعية . ومقتضى امر ملكي صدر في المجلس فيما بعد ازداد عدد الأعضاء المنتخبين من ٢٤ الى ٣٨ عضواً ويقوم هؤلاء باختيار الوزير الأول . وتضم الجمعية أيضا عضوين بحكم منصبيهما هما : نائب الحاكم (الذي تتمثل وظيفته الرئيسية في مساعدة الحاكم فسي الاضطلاع بمسؤولياته عن الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي والخدمة العامة) ، والنائب العام . أما الوزراء الآخرون غير الوزير الأول فيعينون رسميا من قبل الحاكم بناء على توصية الوزير الأول . ويضطلع مجلس الوزراء بمسؤولية جماعية أمام الجمعية التشريعية .
- ٤ - وفي ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ وافقت الجمعية التشريعية على الأمر الذي يقضي بمنح جزر سليمان الحكم الذاتي الداخلي والذي دخل حيز النفاذ في ٢ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ .

(أ) استقيت المعلومات الواردة في هذه الورقة من التقارير المنشورة ومن المعلومات المحالة الى الأمين العام من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية فسي ١٦ حزيران /يونيه ١٩٧٦ عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٥ وذلك بمقتضى المادة ٢٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الحادي والعشرون ، المرفق .

٥ - وفي ٢٢ حزيران / يونيه ١٩٧٦ اجريت الانتخابات للجمعية التشريعية الجديدة الموسعة . وعقدت الجمعية أول اجتماع لها في منتصف تموز / يوليه وانتخبت بيتر كينيلوريا ، وهو من المستقلين ، وزيرا أول للاقليم . وقد عمل السيد كينيلوريا من قبل كمعلم وكأمين للجمعية التشريعية وكمفوض لمنطقة ماكيرا .

٦ - وقد ذكر ان سليمان مالموني ، الوزير الأول السابق ، الذي أعيد الى الجمعية التشريعية بما يقال انه اكبر أغلبية ، كان في مقدمة المرشحين لهذا المنصب . الا أن ما كان يحظى به من تأييد انخفض عندما فقد اثنان من وزرائه مقعديهما في الانتخابات . وذكر ان أكبر بلبله حصلت في الانتخابات هي خسارة آشيلي ويكهام (وزير الأشغال والمراقب العام السابق) لدائرة هونيبارا أمام ناثران وبت من الجناح السياسي للحركة النقابية بالحزب الوطني الذي فاز ، في أول مرة يخوض فيها الانتخابات بستة مقاعد من مقاعد الجمعية التشريعية البالغ عددها ٣٨ مقعدا ، مما ينبغي بان الحركة النقابية قد تقوى شوكتها في جزر سليمان . وأكد حزب العمل الميلانيزي أنه حصل على ١٢ مقعدا على الأقل وأن بقية المقاعد كانت من نصيب المستقلين . واحتفظ ١٥ من أعضاء الجمعية السابقين بمقاعدهم .

٧ - ومن ثم عين السيد كينيلوريا مجلس وزرائه الجديد . وليس من بين أعضاء المجلس السبعة من شغل وظائف وزارية سابقا سوى اثنين فقط .

٨ - وفي كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ، نقلت صحيفة جزر المحيط الهادئ Pacific Islands Monthly عن الوزير الاول الجديد قوله " أن الأحزاب السياسية لم يشدد عودها بحق في جزر سليمان " وانه يبدو ان الحزبين اللذين سبق انشاؤهما وهما حزب التقدم الشعبي وحزب جزر سليمان المتحدة على وشك الانهيار . وأضاف ان الحزب الوطني الذي كان يتنافس للحصول على ٣٥ مقعدا في انتخابات حزيران / يونيه لم يحصل الا على ٦ مقاعد فقط . وقال السيد كينيلوريا أيضا " لو كان باستطاعتنا أن نوجد موافقتنا في جزر سليمان على نطاق وطني لتيسر لنا أن نحكم البلاد دون أحزاب . . . وازا كانت ستظهر أحزاب سياسية ، ويبدو أن هناك بعض الدلائل على ذلك ، فلا بد للحكومة ان من أن تكفل الاستقرار بتأمين تأييد الأغلبية لها . . . وقد يعتبر هذا أيضا بمثابة انشاء حزب " .

باء - السلطة القضائية

٩ - تمارس المحكمة العليا لغربي المحيط الهادئ الاختصاصات المدنية والجنائية في جزر سليمان ، وتتألف من رئيس محكمة ومستشار واحد . ويقيم رئيس المحكمة عادة في الاقليم وأما المستشار فيقيم في جزر نيوهبريد . وهذه المحكمة محاكمة عليا وتدوينية تمارس سلطة قضائية ماثلة للسلطة التي تتمتع بها المحكمة العليا في المملكة المتحدة . وتنظم الاجراءات المدنية في هذه المحكمة بموجب قرارات المحكمة العليا بالمملكة المتحدة (الاجراءات المدنية) لعام ١٩٦٤ .

جيم - الحكم المحلي

١٠ - ينقسم الاقليم الى أربع مناطق ادارية ، تضم تسعة مجالس محلية زودتها الحكومة المركزية بالمساعدة المالية والادارية الكافية كيما يتسنى لها ان تضطلع بالواجبات والمسؤوليات الاضافية التي وافقت في عام ١٩٧٤ على الاضطلاع بها عندما تم تخفيض مجموع عدد المجالس المحلية من ١٨ الى ٩ وعدد المقاعد التي تشغل بالانتخاب من ٢٢٨ الى ١٧٤ .

دال - مستقبل الاقليم

١١ - في آب/أغسطس ١٩٧٦ ، قامت لجنة أنشئت في وقت سابق من العام للنظر في وضع الاطار العام لدستور لجزر سليمان المستقلة ، بابلاغ الجمعية التشريعية أن الاقليم يمكن أن يصبح مستقلا في ميعاد لاحق للميعاد المستهدف الأصلي وهو منتصف عام ١٩٧٧ .

١٢ - وفي أثناء مناقشة تقرير اللجنة الدستورية في أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ طلب بارثولوميو أولونالو زعيم المعارضة ومؤسس الحزب الوطني وزعيمه أن يعاد هذا التقرير الى لجان المناطق ، والى المجالس المحلية ، والهيئات المعنية ، والجمهور لاجراء مزيد من المناقشة حوله . وذكر ان أعضاء آخرين قد لاموا اللجنة الدستورية لعدم زيارتها جميع أجزاء البلاد للوقوف على آراء السكان . وذكر أن كثيرا من النقاط الواردة في التقرير لا يفهمها الناخبون وأن بعض أجزاء مشروع الدستور لا تناسب الحالة في جزر سليمان . ويبدو أن الخطوة النهائية نحو الاستقلال التام لن تتم على الأرجح قبل عام ١٩٧٨ في أقرب حد . وقال الوزير الأول الجديد ان حكومته ستطلب الى المملكة المتحدة أن ترحيئ منح الاستقلال . وقد قررت الجمعية أن تؤجل اجراء مزيد من المناقشة حول التقرير حتى كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ .

هاء - الخدمة العامة

١٣ - جاء في التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة أنه على الرغم من انخفاض عدد وظائف الخدمة العامة في ١٩٧٥ نظرا لاعادة تشكيل هذه الوظائف فان نسبة أهالي جزر سليمان العاملين في الخدمة العامة قد ارتفعت قليلا وأصبحت حوالي ٧٥ في المائة من الوظائف الثابتة . وانخفض عدد الموظفين المفتربين المصنفين الى ٢٧٣ موظفا كما انخفض عدد المفتربين غير المصنفين الى ٥٣ مفتربا (٢٧٩ و ٥٦ ، على التوالي ، في عام ١٩٧٤) . وكان عدد الوظائف الشاغرة (٢٠٨ أو ما يقل عن ١٠ في المائة) اقل رقم سجل على امتداد السنوات الست الماضية . وبلغت نسبة الموظفين من بين أهالي جزر سليمان الذين يشغلون وظائف كبيرة في الخدمة العامة ٢٢ في المائة من مجموع أعلى الوظائف البالغ ٢٢٨ وظيفة (بلغت نسبة الوظائف الشاغرة منها ١٨ في المائة ونسبة الوظائف التي شغلها مفتربون ٦٠ في المائة) .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١٤ - الموارد الرئيسية للاقليم هي الأرض الزراعية وجوز الهند ومصائد الأسماك والغابات والمعادن ويتخصص الاقليم في انتاج عدد قليل من السلع الاساسية بفرعي التصدير، على رأسها جوز الهند المجفف والأخشاب ، كما انه يعتمد اعتمادا كبيرا على السلع المستوردة في تلبية الاحتياجات المحلية .

١٥ - وفي عام ١٩٧٥ بلغ مجموع قيمة الواردات ٢٢٣ مليون دولار استرالي (ج) (١٧ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤) في حين بلغت قيمة الصادرات ١١٨ مليون دولار استرالي (١٨٣ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤) . وكان العجز التجاري البالغ ١٠٠ من ملايين الدولارات الاسترالية هو اكبر عجز في تاريخ الاقليم . وورد في التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة انه على الرغم من أن حجم الواردات في عام ١٩٧٥ كان غير عادي فانه يمكن النظر الى جزء كبير من السلع المستوردة على انه استثمار رأسمالي في الاقليم من جانب بعض الشركات الكبيرة العاملة في الجزر . وذكر من ناحية أخرى ان الصادرات قد عانت كثيرا من آثار الانكماش الاقتصادي العالمي . فقد انخفضت الأسعار العالمية لجوز الهند المجفف (انظر الفقرة ٢ أدناه) والأخشاب والأسماك الطازجة عن مستويات أسعار عام ١٩٧٤ بكثير . وانخفضت صادرات جوز الهند المجفف من حيث القيمة من ٩ ملايين دولار استرالي الى ٤٦ ملايين دولار استرالي على الرغم من زيادة حجمها من ٧٨٧ (٢١) طنا متريا الى ٢٧ (٢٦) طنا متريا .

باء - المسائل العقارية

١٦ - ذكر في التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة انه قد تم تدعيم مكتب تسجيل الأراضي بتعيين نائب مسجل مفترب وذلك في شباط/فبراير ١٩٧٥ . والمسجل المساعد الذي يشغل هذا المنصب منذ سبع سنوات هو الموظف المدرب الوحيد من بين أهالي جزر سليمان ، وان كان يجري حاليا تدريب موظفين مؤخرًا . وفي خلال السنة المستعرضة تم فحص ما مجموعه ٣١ طلبا من طلبات التسجيل الجديدة ، تضمن ٢٩ طلبا منها تسوية لحقوق ملكية مستندية . وفي عام ١٩٧٥ بلغ مجموع الاراضي المملوكة بمقتضى سند ملكية مسجل ٣١٩٥٢٧ هكتارا (٢٦٧ ٣٤٧ هكتارا في عام ١٩٧٤) . وبلغ عدد سندات الملكية المسجلة ٢٠٧ (٤٦٠٠) في عام ١٩٧٤ .

(ج) العملة المحلية هي الدولار الاسترالي . وكان الدولار الاسترالي يعادل ١٠ دولار امريكي في ٢ آذار/مارس ١٩٧٧ .

جيم - الزراعة

١٧ - شهدت السنة المستعرضة الانتهاء من الخطة الانمائية السادسة (١٩٧١ - ١٩٧٤) وبداية الخطة الانمائية الوطنية (١٩٧٥ - ١٩٧٩) التي تسلم أيضا بما للزراعة من أهمية أساسية بالنسبة للاقتصاد . ولتنفيذ أهداف الخطة الانمائية الوطنية ، التي تختلف قليلا عن الخطة السابقة ، ترى الحكومة ضرورة اتخاذ التدابير التالية :

(أ) تحسين خدمات النقل والتسويق وانشاء مكتب للتسويق ومراكز ريفية اضافية للتجارة والتسويق ؛

(ب) تقديم مساعدة خاصة لمشاريع الزراعة المجتمعية التي تزيد مساحتها على ١٠٠ هكتار وتقع في مناطق الانتاج ذات الاحتمالات العالية ؛

(ج) توفير التدريب ، ولاسيما لمجموعات صغار الملاك ، على الجوانب الزراعية والمالية للزراعة التجارية وذلك عن طريق الخدمات الارشادية التي تخضع لرقابة المجالس المحلية ؛

(د) وضع برامج خاصة للمناطق الأقل تقدما للتشجيع على زراعة المحاصيل النقدية المناسبة وتربية المواشي ؛

(هـ) وضع برامج بحثية وارشادية بما في ذلك التجارب الميدانية الواسعة النطاق ، وذلك بغية زيادة الانتاجية والتوسع في التنوع ؛

(و) تقديم معونات - في شكل منح نقدية ومواد وشحن داخلي - للمشاريع الجديدة بذلك والتي لا يمكنها أن تتحمل القروض في بادئ الأمر ؛

(ز) تقديم القروض المقترنة بالخدمات الاستشارية للاستعاضة بها عن الاعانات حيثما كان باستطاعة المشاريع أن تتحملها ، ولتكون بمثابة مصدر التمويل الوحيد لتوسيع المشاريع القائمة ؛

(ح) القيام ، بالاشتراك مع صغار الملاك من بين الفلاحين ، عند الاقتضاء ، بانتاج جوز الهند المجفف والارز وزيت النخيل والكاكاو وعلى نطاق تجارى واسع وذلك لزيادة فرص العمالة في الداخل ؛

(ط) توفير التفتيش الحكومي وانشاء حصر صحي وضوابط للمعايير ؛

(ي) تقييد التوسع في الخدمات الارشادية على مستوى القرية وزيادة الانتاجية على جميع المستويات .

١٨ - والفكرة العامة وراء الخطة هي الاستمرار في الاتجاه المتمثل في الانتقال من الزراعة الكثافية ، وهي زراعة مبددة وكثيرا ما تكون مدمرة ، الى نهج تجارى أكثر تنظيما ، وهو الشكل الوحيد للزراعة القابلة للاستمرار الذي سيكون مقبولا لدى الاجيال القادمة ويوفر فرص العمل لها .

جوز الهند المجفف

١٩ - أدى انخفاض أسعار جوز الهند المجفف في عام ١٩٧٥ إلى انخفاض إنتاج كل من قطاعي صفار الملاك والمزارع الكبيرة . وبلغ مجموع الإنتاج خلال هذا العام ٢٣١٠٨ طنا متريا (٢٨٥٤٩ طنا متريا في عام ١٩٧٤) . وتجلى رد فعل صفار الملاك ازاء الانخفاض الشديد في السعر في انخفاض الانتاج العام بنسبة ٤٧٩ في المائة (٣٦٦ في المائة في عام ١٩٧٤) .

٢٠ - وأقام مكتب جوز الهند المجفف مراكز شراء في كل من جيزو وياندينا وهونيبارا . وفي مطلع العام كانت أسعار جوز الهند المجفف ٢٦٨ر٨٠ دولار استرالي للطن المترى من الدرجة الاولى و ٢٥٧ر٦٠ دولار استرالي للطن من الدرجة الثانية ، و ٢٤٦ر٤٠ دولار استرالي للطن من الدرجة الثالثة (٢٠٣ دولار استرالي للدرجة الاولى والثانية و ١٨٩ دولار استرالي للدرجة الثالثة في عام ١٩٧٤) . وفي حزيران / يونيه ١٩٧٥ انخفض سعر جوز الهند المجفف من الدرجة الاولى الى ٨٠ر٠٠ دولار استرالي للطن المترى ، نتيجة للانخفاض الشديد في الاسعار في الاسواق العالمية ، وبالم على هذا المستوى حتى نهاية العام حيث بدأ مكتب جوز الهند المجفف في دعم السعر من احتياطاته بمعدل ١٧٠ر٠٠ دولار استرالي للطن المترى الواحد . ونارا لانخفاض الأسعار أيضا اشترى المكتب في الربع الاخير من عام ١٩٧٥ مقدارا أقل ب ٢٠٠٠ طن مترى عما اشتراه في الربع المقابل من عام ١٩٧٤ حيث كان سعر جوز الهند المجفف من الدرجة الاولى ٣٣٦ دولار استرالي للطن الواحد .

المحاصيل الأخرى

٢١ - تحسن انتاج حبوب الكاكاو المجففة خلال عام ١٩٧٥ تحسنا طفيفا وبلغ مجموع الصادرات منها ١٦٦ طنا متريا (١٠٥ر٦ طن متري في عام ١٩٧٤) . وتعزى هذه الزيادة الاضافية في الانتاج ، في المقام الاول ، الى ارتفاع الاسعار العالمية والى زيادة المساحة المزروعة . وقد تم الالتزام بمعايير عالية للتجهيز والجودة باستثناء معمل تخمير واحد . وقد بيع معالم المحصول أيضا في الاسواق الأوروبية .

٢٢ - وفي عام ١٩٧٥ واصلت شركة مزارع جزر سليمان المحدودة زراعة فسائل نخيل الزيت على نطاق واسع في جزيرة كولومبانجارا وفي كونيغا الواقعة في غواد الكنال . والنمو السريع لأشجار النخيل التي غرست في عام ١٩٧٢ أمر مشجع . بيد أن هناك دلائل على ان الفراس الواقعة بالقرب من حافة الغابات في جزيرة كولومبانجارا قد تصاب الى حد ما بأضرار من حشرة Scapanes Australis وبلغ مجموع المساحة المنزوعة خلال العام المستعرض ٢٦٨٠ هكتارا (٢٠٢٣ هكتارا في عام ١٩٧٤) .

٢٣ - وعلى الرغم من أن المنطقة المزروعة بالأرز التي يمكن ربيها في سهول غواد الكنال تشهد توسعا سريعا فقد وقفت المساحة المنزوعة في عام ١٩٤٥ عند حد ٤١٠ هكتارا . وبلغ الانتاج من الأرز غير المقشور في عام ١٩٧٥ حوالي ٣٥٠٠ طن مترى بلفت غلتها من الأرز المطحون ١٠٠٠ طن مترى . ولم يتم بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالأرز .

٢٤ - وشهدت السنة المستعرضة انتاج وتصدير ٤.٠٤ طن متري من التوابل (٤.٠٧ طن متري في عام ١٩٧٤) مقسمة على النحو التالي : صلصات فلذل حار ٣٢٤ طن متري ؛ فلذل حار أحمر طويل ٥٢٥ من الأطنان المترية ؛ الكركم ٣٠ أطنان مترية ؛ الزنجبيل ٢٥ من الأطنان المترية. وتمثلت صادرات الزنجبيل ، وهي الاولى من نوعها من الاقليم ، في شحنة تجريبية الى لندن ، ذكر أن نوعيتها حظيت بالقبول .

دال - الثروة الحيوانية

- ٢٥ - تستهدف الحكومة ، في اطار الخطة الانمائية الوطنية ، مايلي :
- (أ) استيراد ماشية لانشاء قطيع وطني يبلغ ٥٠ رأس بحلول عام ١٩٨٠ ؛
 - (ب) انشاء قطيع تابع للحكومة للتوليد يبلغ حوالي ٥٠٠ رأس ؛
 - (ج) تربية ثلث القطيع الوطني في قطعان تجارية كبيرة وثلثيه الآخرين في مزارع صغار الملاك أو المزارع الجماعية المشتركة ؛
 - (د) فتح معمل لتعليب اللحوم وسلخ بفيان بمعايير التصدير ؛
 - (هـ) اقامة أسواق محلية للحوم في جميع أنحاء الاقليم بالاضافة الى مسالخ وثلاجات لحفظ اللحوم تكون ملاكاً للمجالس المحلية ؛
 - (و) تشجيع تصدير الفائض من اللحوم ذات الجودة العالية الى البلدان الواقعة في منطقة المحيط الهادئ ؛
 - (ز) اجراء دراسة جدوى لامكانية انشاء هيئة عامة لتخطيط وتنسيق كافة جوانب تربية الماشية ؛
 - (ح) الاستمرار في دفع اعانات لتشجيع تكوين قطعان جديدة ، على أن تكون الاعانات في شكل أسعار تقل عن التكلفة للحيوانات الجديدة المعدة للتوليد ، وعملة نقدية للمساعدة في انشاء المراعي والحايات ، وأسلاك للأسوار لاستكمال المراعي المعتمدة ودفع تكاليف الشحن الداخلي للماشية وغيرها من الواردات ؛
 - (ط) توفير التمويل الائتماني للفلاحين عن طريق المجلس الائتماني والمصرف الانمائي ؛
 - (ي) التحكم في معدلات التوسع ، كما هو موضح أعلاه ، وذلك بالتحديد المسبق للمراعي ورؤوس الماشية في كل منطقة تستحق الاعانة ، وتركيز العمل الارشادي على تدريب الفلاحين الدائمين على ادارة القطعان وعلى الممارسات التجارية .

٢٦ - وباستثناء كمية لا تذكر من اللحم البقري ذي الدرجة العالية الذي تعدي منه شرائح الشواء تستورد ها المفنادق ، فان جميع اللحم البقري المستهلك في الاقليم في عام ١٩٧٥ كان من انتاج محلي . والعائق الرئيسي الذي يقف في سبيل الاكتفاء الذاتي فيما يتصل باللحم البقري الطازج هو عدد أسواق التصريف . وفي نهاية عام ١٩٧٥ كان هناك ٧٨٦ قطيعا مطوكة لصفار الملاك والمزارع المجتمعية المشتركة ضمت حوالي ٦٥٠٠ رأس من الماشية ، أما بقية مجموع القطيع الوطني البالغ حوالي ٢٤٠٠٠ رأس (٢١٠٠٠ رأس في عام ١٩٧٤) فكانت تمتلكه مزارع كبيرة ومعثات . كما استورد في عام ١٩٧٥ نسي اطار برامج المعونة البريطانية والاسترالية عدد ٦٠٠ رأس من الماشية المعدة للتوليد .

ها٦ - مصائد الأسماك

٢٧ - كانت كميات الصيد في الاقليم في عام ١٩٧٥ كميات هزيلة بلغ معدلها اليومي ٢٦٦ من الأطنان المترية بالمقارنة بمعدل يومي قدره ٥٤٤ أطنان مترية في عام ١٩٧٤ . وحصلت شركة سليمان تايو المحدودة على قاربي صيد جديدين لاضافتهما الى القوارب التي كانت تستعملها بمقتضى اتفاقات التأجير والتي تحطم أحدها خلال السنة المستعرضة . وفي خلال هذه الفترة صدرت الشركة ٣٦٤١ طنا متريا من السمك المجمد الشبيه بسمك التن و ١٠٠٦ اطنان مترية من سمك التن المعالج بالدخان و ٢٦١٩ طنا متريا من سمك التن المعلب . وارتفع عدد أهالي جزر سليمان المشتغلين في هذه الصناعة الى ٥٣٢ شخصا بالمقارنة ب ١٥٤ من المفتربين الذين يتألفون في المقام الأول من أفراد أطقم الصيد اليابانيين العاملين على السفن المستأجرة .

٢٨ - وكان أبرز أحداث هذا العام هو افتتاح شركة سليمان تايو لقاعدة جديدة لصيد الأسماك في المنطقة الغربية ينتظر ان توسع منطقة الصيد وأن يزيد من قدرة الشركة على تجميد الأسماك . وباع سوق هونيارا للأسماك ١٧٢ طنا متريا من السمك الوثاب (Skipjack) الذي اصطادته شركة سليمان تايو . وتجلى أحد الاتجاهات الملحوظة خلال السنة المستعرضة في زيادة صيد الأسماك على نطاق تجارى من قبل المجموعات الريفية واستعمال الثلج كعامل للحفظ ، وتسويق محاصيل الصيد في هونيارا .

واو - الحراجة

٢٩ - قامت لجنة استعراض سياسة الحراجة في عام ١٩٧٥ بدراسة كافة جوانب الحراجة في الاقليم وعقدت أثناء عملها مناقشات مع عدد من أهالي جزر سليمان . وقدمت اللجنة تقريرها الى الجمعية التشريعية التي وافقت عليه مع بعض التحفظات في أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ بعد مناقشة الموضوع . وقد وردت المبادئ الأساسية للتقرير في الخطة الانمائية الوطنية . وتتضمن الخطة الأهداف التالية للحراجة :

(أ) الحفاظ على البيئة وموارد الاقليم ؛

(ب) توسيع نطاق العمالة والمقومات الاساسية والخدمات في المناطق الريفية ؛

(ج) زيادة إيرادات الصادرات ؛

(د) زيادة الإيرادات الحكومية ؛

(هـ) زيادة النشاط الاقتصادي عن طريق إقامة صلة بالقطاعات الأخرى .

٣٠ - وبلغ مجموع إنتاج أخشاب الأشجار في عام ١٩٧٥ حوالي ٢٢٩ ٠٠٠ متر مكعب تقدر قيمتها بمبلغ ٣ ملايين دولار استرالي ، مقابل ٢٢٦ ٥٦٠ مترا مكعبا في عام ١٩٧٤ تقدر قيمتها بمبلغ ٤ ملايين دولار استرالي .

زاي - التعدين

البوكسيت

٣١ - يتمثل الاحتمال الوحيد للتعدين في جزر سليمان في الوقت الحالي في مشروع للبوكسيت بجزيرتي رينيل وواجينا وهو مشروع مابرح منذ عام ١٩٧٤ موضوع دراسة جدوى تشترك في اجرائها شركة ميتسوى اليابانية المحدودة للتعدين وصهر المعادن والشركة الاسترالية المحدودة للألومنيوم في المحيط الهادئ . وكان من المتوقع أن تنتهي الدراسة في أواخر عام ١٩٧٦ .

٣٢ - ويبلغ تعداد سكان رينيل حوالي ١ ٠٠٠ نسمة ، وهم من أصل بولينيزي ويشكلون ، بالإضافة الى نحو ٥٠٠ من السكان المقيمين في جزيرة بيلونا وهي جزيرة مرجانية أصغر حجما تقع على مسافة ١٥ كيلومترا ، مجتمعا منعزلا متميزا عن غالبية أهالي جزر سليمان الذين ينتمي معاً لهم الى أصل ميلانيزي .

٣٣ - والبوكسيت في كلتا الجزيرتين من نوعية فريدة ومن العسير وغير الاقتصادي معالجته بطرق التجهيز التقليدية . وقد أجرت شركة ميتسوى في مختبرها المركزي بحثا منفصلا ومركزا لعملية بديلة من شأنها أن تجعل المشروع مشرأ . وتجري الآن تجارب على تكنولوجيا جديدة لمعالجة هذا النوع من البوكسيت . ولقد كان كساد اسواق المعادن على الصعيد العالمي عائقا آخر في سبيل إنتاج هذا النوع من البوكسيت . وتتوقع شركة ميتسوى أن يبلغ الانتاج السنوي في النهاية ٥٠ مليون طن متري من البوكسيت (الوزن جافا) وحوالي ٦٠٠ ٠٠٠ طن متري من أكسيد الألومنيوم . ومن المتوقع أن يكون رأس المال المستثمر في بداية الأمر ١٣٣ مليون دولار استرالي . ويقدر أن تتطلب أعمال التشييد التحضيرية في فترة الذروة قوى عاملة تعدادها ٢٠٠٠ عامل وأن يوفّر تشغيل مناطق التعدين ومرافق التجهيز فرصة العمالة لـ ٨٠٠ شخص لفترة غير محدودة . وتقدر الفترة التي يمكن فيها استغلال مناطق التعدين ٣٥ سنة .

ح^ا - الصناعات التحويلية

٣٤ - عمل سرفق تعليب وتجميد الأسماك التابع لشركة سليمان تايبو والواقع في تولاجي على مستوى منخفض خلال عام ١٩٧٥ . وتضمنت الصناعات التحويلية الاخرى التي جرى تشغيلها على امتداد العام انتاج الأثاث المصنوع من الروطان وغيره والأدوات المصنوعة من الزجاج اللينبي والملابس والقوارب والبطاريات والتوابل . وأنشئ مصنع للصابون ينتظر أن يبدأ انتاجه في أوائل عام ١٩٧٦ . ووردت كذلك استفسارات من الخارج بشأن احتمالات انشاء بعض الصناعات في جزر سليمان . وتضمنت الصناعات التحضيرية التي جرى تشغيلها في عام ١٩٧٥ صناعة البسكويت ، والتبخ المفلوف والمفروك ، والمشروبات غير الروحية ، والأيسس كريم ، والأطعمة الخفيفة ، وسماك خيار البحر ، وزعانف اسماك القرش المجففة .

ط^ا - المالية العامة

٣٥ - تغطي ميزانية الاقليم المتكررة بمنحة مالية من المملكة المتحدة ويغطي معظم ميزانية المشاريع الانتاجية من الصناديق الانمائية التابعة للمملكة المتحدة . وكانت الايرادات والمصروفات لعامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ، حسب تقرير الدولة القائمة بالادارة ، على النحو التالي :

<u>١٩٧٤</u>	<u>١٩٧٣</u>	
		(بالدولارات الاسترالية)
٨ ٢١٥ ٥ ٣٦	٥ ٧٠٨ ٣٠٩	الايرادات المحلية المتكررة
		الاعانة المقدمة من المملكة المتحدة (منحة
٥ ١٩٠ ٢٦٣	٥ ١٤٦ ٦٨٧	مالية واعانة رأسمالية)
١٧٠ ٣٨٦	٧٥ ٧٤٠	ايرادات أخرى
١٢ ٨٩٦ ٤٩٢	١١ ١٤٢ ٠٦٢	النفقات المتكررة والرأسمالية

٣٦ - وفي ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ بلغ الدين العام ٣٥٣ ٦٤٤ دولارا استراليا . وقد أصدرت الحكومة ضمانات فيما يتعلق بسداد بعض القروض كما انها تحتفظ في هذا الصدد بصندوق نفقات طارئة يبلغ مجموعه ١٣ مليون دولار استرالي .

يا^ا - النقل والمواصلات

٣٧ - ستتمكن جزر سليمان بفضل شركة جديدة للنقل البحري تسمى Oceania Lines من الوصول الى أسواق الارز وغيره من المنتجات الزراعية في ميكونيزيا . وستصل هذه الشركة التي سيكون مقرها نسي سايبان بين جزر ماريانا وجزر سليمان واستراليا .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - الجمعيات التعاونية

٣٨ - بلغ عدد الجمعيات التعاونية التي انشئت في عام ١٩٧٥ ، ٢٣ جمعية ، فوصل بذلك مجموع عدد الجمعيات النشطة الى ٢١٣ ، زاد عدد اعضائها على ١٢٠٠٠ شخص (١١٠٠٠) شخص في عام ١٩٧٤) . وورد في التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة ان ما ينوف على ٦٠٠٠٠ شخص في جزر سليمان ، محسوبين على أساس ان الاسرة الواحدة تضم خمسة أشخاص ، يتأثرون على نحو مباشر أو غير مباشر بالحركة التعاونية . وكان أهم مجال للنمو هو الجمعيات الاستهلاكية في المناطق الحضرية التي حققت زيادة كبيرة في شعبيتها خلال عام ١٩٧٥ . وكانت هناك أيضا زيادة كبيرة في مجموع مبيعات الجملة لمنطقتين تعاونيتين للبيع بالجملة زاد مجموع مبيعاتهما في عام ١٩٧٥ على ١٧ مليون دولار استرالي .

باء - اليد العاملة

٣٩ - بلغ مجموع القوى العاملة ، في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٤ ، ١٤١٨٤ عاملا (١٣٨٦٧ في عام ١٩٧٣) . وكان من بين هذا العدد ١٩٠ عاملا في الادارة العامة و ٩٢٨ عاملا في الخدمات الاجتماعية . وفي نيسان / ابريل ١٩٧٥ أعيد النظر في معدلات الاجور اليومية التي تدفعها الحكومة . وتقضي الترتيبات الجديدة بأن يكون الاجر الاساسي اليومي للعامل غير الماهر المستخدم حديثا ١٦٨ دولار استرالي يدفع شهريا ويحسب على أساس أن الاسبوع يضم خمسة أيام عمل ويتألف من أربعين ساعة . أما العمال ذوو الخبرة والعمال الحرفيون فيتقاضون اجورا يومية تتراوح بين ٢٠٨ من الدولارات الاسترالية الى ٤٦٤ دولار استرالي وفقا لمهارتهم . وقد طبقت معدلات الاجور الجديدة في بعض مجالات القطاع الخاص .

٤٠ - ويفيد التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة انه قد تمت الموافقة ، بعد تطبيق لائحة العمل (المجلس الاستشاري للاجور) ، على تقرير فيما يتعلق بخمس فئات من العاملين في هونيارا الذين كان الحد الأدنى لاجورهم . (سنتات في الساعة أو ١٩٨٠ دولار استرالي عن كل ١٩٨ ساعة شهريا . وقد أعيد النظر في هذا في أواخر عام ١٩٧٤ وترتب على ذلك رفع الحد الأدنى لاجور سبع من فئات العاملين في هونيارا اعتبارا من ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ الى ٣ سنتا في الساعة عن كل اسبوع يتألف من ٤٥ ساعة عمل حيثما يجري توفير المسكن . وفي عام ١٩٧٥ أعيد تكوين المجلس الاستشاري للاجور وكان من المتوقع تعيين حد أدنى جديد للاجور في عام ١٩٧٦ .

جيم - الصحة العامة

٤١ - تتألف المؤسسات الطبية الحكومية الرئيسية من مستشفى مركزي في هونيبارا (١٥٨ سريراً) ، وثلاثة مستشفيات في المناطق وثلاثة مستشفيات ريفية (٣١٨ سريراً) . وفي ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٥ أغلقت المصحة الحكومية لمرضى الجذام في غوادالكانال ونقل بقية المرضى البالغ عددهم ١٥ مريضاً إلى المستشفى المركزي . وللبعثات الدينية ٤ مستشفيات (٢٩٥ سريراً) ، وتقوم مراكز عديدة تابعة للكنيسة بتقديم خدمات طبية ابتداءً من الاسعافات الأولية إلى قيام الممرضات المؤهلات بتقديم الرعاية الطبية للمرضى الداخليين بالمستشفيات .

٤٢ - وقدرت نفقات الإدارة الطبية في عام ١٩٧٥ بمبلغ ١٢٣ مليون دولار استرالي (١١٠ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤) . وفي منتصف عام ١٩٧٥ كان نصيب الفرد من النفقات الحكومية على الخدمات الصحية (٨٢ ٥ دولار استرالية) .

ه - الأوضاع التعليمية

٤٣ - قامت وزارة التعليم والشؤون الثقافية التي حلت محل إدارة التعليم في عام ١٩٧٤ بالاضطلاع بعملياتها لأول مرة لمدة سنة كاملة في عام ١٩٧٥ . وقد اجرت خلال هذا العام تعديلات أساسية على تنظيم وتوجيه التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي . واستعاضت سلطات الاشراف السابقة على المدارس الابتدائية ، وهي مؤسسات دينية في المقام الأول (مع قليل من المدارس الحكومية) بمجموعة من لجان التعليم المؤقتة التي تخضع لاشرف المجالس المحلية . وقد اصبحت هذه اللجان لجاناً ثابتة في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ . ولكل مجلس من المجالس المحلية الثمانية في الاقليم لجنة تعليمية تعمل كجنة فرعية للمجلس وتتولى ادارة المدارس الواقعة داخل المنطقة وتحقق الوزارة بكل لجنة تعليمية موظفين فنيين يعملون بتعاون وثيق مع المجالس المحلية .

٤٤ - وفي عام ١٩٧٦ اجريت تغييرات هامة عديدة في ميدان التعليم الابتدائي تتمثل فيما يلي : أصبح التعليم مجانياً ، والغني الصف السابع ؛ والغيت اختبارات الاختيار التي كانت تعقد من قبل في الصف الرابع . وأصبح الآن سن السابعة هو السن الأدنى للالتحاق بالمدارس الابتدائية ، ويتابع جميع الطلاب دراساتهم التي تستمر ست سنوات حتى الصف السادس .

٤٥ - وأما في ميدان التعليم الثانوي فقد استمرت خمس مدارس ثانوية وطنية بوصفها مدارس معانة على الرغم من تحول مدرسة بيتيكا ما الثانوية إلى مدرسة ثانوية خاصة تمولها كنيسة الأدفنتست السبتية . وستوالي هذه المدارس تقديم التعليم الاكاديمي لطلاب مختارين . وبدأ العمل في عام ١٩٧٥ في

انشاء أربع مدارس ثانوية جديدة ستقوم بتقديم ضرب من التعليم المهني القائم على البيئة الى عدد من الطلاب الذين لن يتيسر لهم الحصول على مكان في المدارس الثانوية الوطنية . وكان من المقرر أن تبدأ هذه المدارس أعمالها في أوائل عام ١٩٧٦ .

٤٦ - وفي ١ آذار/ مارس ١٩٧٥ بلغ عدد المدارس الابتدائية المسجلة ٣٤٤ مدرسة (٣٦٣ في عام ١٩٧٤) ، منها ٢٦٦ مدرسة ابتدائية معانة و ٧٨ مدرسة ابتدائية خاصة . وبلغ عدد طلاب المدارس الابتدائية ٢١٩ ٢٨ طالبا (٢٤ ١١٥ في عام ١٩٧٤) . وكانت هناك ٥ مدارس ثانوية معانة ومدرسة خاصة بلغ مجموع الطلاب المقيدين فيها ١ ٥٥٥ طالبا مقابل ١ ٥٦٦ طالبا في العام الماضي . وتخرج من دورات تدريب المعلمين ٢٤ معلما للمدارس الابتدائية و ١٥ معلما للمدارس الثانوية . وكان عدد الطلبة الملتحقين بمعهد هونيبارا الفني خلال هذا العام ٥٨٩ طالبا (٧٠٦ في عام ١٩٧٤) . وبلغ عدد الطلاب الذين يتلقون تعليما عاليا في الخارج ١٤٤ طالبا (١١٠ في عام ١٩٧٤) .

٤٧ - وبلغ مجموع ما أنفقته الحكومة على التعليم في عام ١٩٧٥ ٢٢٢ من ملايين الدولارات الاسترالية (١٧٩ في المائة من مجموع النفقات الحكومية) مقابل ١٦٦ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤ (١٥٣ في المائة من مجموع النفقات الحكومية) .

الفصل السابع عشر
(A/32/23/Add.4)

بيتكين

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>المحتويات</u>
٧٩	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٨٠	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٨١	المرفق - ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

الفصل السابع عشر

بيتكين

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثامن للفريق العامل (A/AC.109/L.1137) ، في جلستها ١٠٦٠ ، المعقودة في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، إحالة مسألة بيتكين الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم في جلستها ١٠٧٩ المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها خاصة القرار (١٤٣/٣) المؤرخ في ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقليم التي لم تتل بعد استقلالها . والقيام خاصة :
(أ) بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية الثلاثين "
- وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ايضاً مقرر الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ الذي قررت بموجبه ارجاء النظر في مسألة بيتكين الى دورتها الثانية والثلاثين .
- ٤ - وكان معروضاً على اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل اعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وقد شارك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة في اثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وعرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/FV.1079) ، في جلستها ١٠٧٩ المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه . تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1150) ، الذي يتضمن عرضاً لنظر اللجنة في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة وأقرت مشروع اتفاق الرأي الذي يرد فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .
- ٨ - وفي ١٥ حزيران/يونيه ، احيل نص توافق الآراء الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

با* - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص توافق الآراء المتعلق ببيتكيرن الذي اعتمده اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٧٩ المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه، ١٩٧٠، والذي ترد إشارة إليه في الفقرة ٧ أعلاه :

ان اللجنة الخاصة ، وقد درست مسألة بيتكيرن ، تحيط علما بالبيان الذي أدلى به ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والذي أكد فيه من جديد سياسة تلك الحكومة ، بصفتها الدولة القائمة بالادارة ذات العلاقة بالأمر ، والتي تتلخص في المحافظة على حياة الأهالي في الجزيرة طالما ظل أهالي الاقليم راغبين في ذلك وقادريين ماديا على البقاء في الجزيرة . وترحب اللجنة الخاصة بالجهود الكبيرة المبذولة لتحسين مرافق المواصلات في الاقليم ، وخاصة بالانشاءات التي يجري تنفيذها في الميناء ، وبامكانية تزويد بيتكيرن بمهبط للطائرات ، الأمر الذي من شأنه أن يعود بالنفع على سكانها . وتحيط اللجنة الخاصة أيضا علما بالخطط الموضوعة لتركييب مولدات طاقة شمسية ومولدات طاقة ريحية ، ولتحسين توريد المياه .

مرفق *

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

١ - ٣	١ - نهدة عامة
٤ - ٦	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٧ - ١٤	٣ - الأوضاع الاقتصادية
١٥ - ١٦	٤ - الأوضاع الاجتماعية
١٧ - ١٨	٥ - الأوضاع التعليمية

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1141.

بيتكيرن (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن الاقليم في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) ، وترد فيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - ان سكان بيتكيرن ، الذين كان عدد هم ٦٣ نسمة في عام ١٩٧٤ ، قد ازدادوا في سنة ١٩٧٥ بميلاد مولودين وعودة ٦ بيتكيرنيين من نيوزيلندا . وتفيد الدولة القائمة بالادارة انه حصلت ٧ وفيات منذ عام ١٩٧٣ . وافادت مقالة صحفية نشرت في عام ١٩٧٧ ان عدد السكان يبلغ ٦٢ نسمة . وقد أعرب البيتكيرنيون في السنوات الأخيرة عن خشيتهم الاضطرار الى مغادرة الجزيرة بسبب تناقص عدد السكان .
- ٣ - وفي تموز/يوليه ١٩٧٦ ، هبت على بيتكيرن عاصفة دامت ٢٤ ساعة بلغت سرعة الرياح في اثنائها ١٣٠ كيلومترا في الساعة فتسببت في اضرار بمحاصيل الموز والمانجو والبرتقال . وقد تطايرت أو تضررت سقوف ستة مساكن . ولم تحدث اصابات للسكان .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

- ٤ - لم يبلغ عن حصول أية تطورات دستورية أو سياسية خلال الفترة المستعرضة . فعند نيل فيجي الاستقلال عام ١٩٧٠ أسندت مسؤولية الاقليم الى المفوض السامي للمملكة المتحدة في نيوزيلندا ، الذي تم تعيينه بوصفه حاكم بيتكيرن . ويدير أهالي بيتكيرن شؤونهم الداخلية عن طريق مجلس الجزيرة المتألف من عشرة أعضاء .
- ٥ - وتتألف اللجنة الداخلية من رئيس منتخب ومن الأعضاء الآخرين الذين يجوز لمجلس الجزيرة تعيينهم . وتتمثل وظيفته الرئيسية في تنظيم وتنفيذ برنامج الأشغال العامة .

(أ) تعتمد ورقة العمل هذه على التقارير المنشورة ، وعلى ما ارسلته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الى الامين العام من معلومات بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة ، بتاريخ ٢ آب/أغسطس ١٩٧٦ وذلك عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل التاسع عشر ، المرفق ، الفقرات من ٨٧ الى ٩٤ .

٦ - وتتألف محكمة الجزيرة من قاض جزئي ومستشارين اثنين . ويقتصر اختصاصها على النظر في المخالفات للمدونة القانونية للجزيرة وفي الدعاوى المدنية بين سكان الاقليم أو بصدد الخلافات الناشئة في المياه الاقليمية . وقرارات المحكمة قابلة للاستئناف لدى محكمة بيتكيرن العليا التي خول الحاكم سلطة تشكيلها والتي لها اختصاص في النظر في القضايا الخارجة عن صلاحية محكمة الجزيرة .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

٧ - بلغت ايرادات بيتكيرن ومصروفاتها لسنة ١٩٧٥/١٩٧٦ ٣٤٨ ٢٠٣ دولارا (ج) نيوزيلندا و ٣٦٣ ١٠٢ دولارا نيوزيلندا على التوالي (بالمقارنة مع ٣٣٥ ١٢٤ دولارا نيوزيلندا و ٤٦٣ ٧٥ دولارا نيوزيلندا عام ١٩٧٣/١٩٧٤) . وتضمنت هذه الايرادات المبيعات من الطوابع البالغة ٨٤٩ ١٢٦ دولارا نيوزيلندا (بالمقارنة مع ٣٠٢ ٩٢ دولارا نيوزيلندا سنة ١٩٧٣ / ١٩٧٤) ؛ و ٩٨٥ ٦٧ دولارا نيوزيلندا من الفوائد وايرادات الأسهم (بالمقارنة مع ٢٩٦ ٣٠ دولارا نيوزيلندا سنة ١٩٧٣/١٩٧٤) ؛ واعانات انمائية تبلغ ٢٩٦ ٤ دولارا نيوزيلندا وايرادات متفرقة تقدر ب ٢١٨ ٤ دولارا نيوزيلندا) .

٨ - أتي حريق مجهول المصدر على مولد كهرباء بيتكيرن في حزيران/يونيه ١٩٧٦ . وكان المولد ، الذي تبلغ طاقته ٥٦ كيلوواط ، يعمل يوميا من الساعة ١٧٣٠ الى الساعة ٢٢٣٠ ، ويزود جميع الأجهزة الكهربائية الرئيسية في الجزيرة بالطاقة . ولا تزال الجزيرة تملك خمسة مولدات خاصة تبلغ طاقة الواحد منها ٣ كيلوواط الى جانب مولد هوائي وهبته الى الجزيرة محطة الاذاعة الدولية التابعة لكنيسة الادفنتيست لسبتية في غلنديل (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية .

٩ - وقد اضطر الأهالي للبحث عن مصادر اخرى للطاقة بسبب تناقص شحنات النفط الى بيتكيرن في السنوات الاخيرة . ونظرا لندرة النفط ، اصبحت شركات النقل تكره التوقف بهذه الجزيرة النائية .

١٠ - واستادا الى بعض التقارير ، سيتسنى للاقليم في القريب الحصول على خدمات مولد كهربائي حديث يشغل بالطاقة الشمسية . ويستفاد ان ممثلين عن المنظمة الكشفية لأمريكا ، وتلامذة صف من صفوف العلوم بمدسة ثانوية في جنوب كاليفورنيا ، الى جانب مهندس في مختبر للدفع النافوري في باسادينا (كاليفورنيا) وأعضاء عن كنيسة الادفنتيست السبتية ، يعملون معا على توفير مولد لاهالي الجزيرة الذين هم بصدد التعاون مع الفريق في جهود الرامية الى الحصول على الطاقة الشمسية . وسيستخدم المولد الشمسي صحننا شمسيا يبلغ عشرة أمتار لتجميع أشعة الشمس في انبوب مرجلي يبلغ ٣٨ ملليمترا . وتقوم الاشعة بتسخين نقطة التجمع الى ٨١٥ درجة مئوية لتحوّل الماء في الانبوب الى بخار يولّد الطاقة الكهربائية . وتولد وحدة توليد الطاقة خلال ٦ ساعات ونصف أو ٧ ساعات من تعرضها لاشعة الشمس ما يقارب ٣٠ كيلوواط من الكهرباء ، وهو متوسط ما يستهلكه كافة سكان الجزيرة يوميا على وجه التقريب . وقد ذكر ان كلفة المولد ٢٥٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

(ج) العملة المحلية هي الدولار النيوزيلندي . وكان الدولار النيوزيلندي في عام ١٩٧٧ يعادل ٩٤ر. من دولارات الولايات المتحدة تقريبا .

- ١١ - وأثناء عام ١٩٧٥ ، بلغ عدد السفن التي رست في بيتكيرن ثمانى وأربعين (بالمقارنة مع أربع وثلاثين عام ١٩٧٤) . وتزور سفن التموين الجزيرة مرة كل ثلاثة أشهر وفقا لمواعيد معينة .
- ١٢ - وقد شرع ستة من المهندسين العسكريين البريطانيين ، بما في ذلك ثلاثة من الغطاسين ، في العمل في مشروع لمساعدة أهالي بيتكيرن من اجل تحسين الميناء البحرى الوحيد الذى يتوافر في الاقليم . ويعتزم الفريق تعميق وتنظيف المنفذ الى الرصيف ، وتمديد الرصيف ذاته ، واصلاح وتحسين رصيف الانزال ، وتحسين الطريق الممتد من الميناء واعداد مخططات للاشغال المقبلة ، بما في ذلك بناء حاجزين للامواج .
- ١٣ - وسيضع المهندسون كذلك مخططات لبناء مهبط جديد للطائرات لتوفير الاتصال الجوى بمانفاريقا في جزر غامبيا ، حيث يوجد اقرب مطار جوى . هذا ، ويقوم اهالي الجزر بتقديم المساعدة النشطة في عدة جوانب من الاشغال .
- ١٤ - أما الواردات ، ومعظمها للاستهلاك الداخلى ، فتتألف بصورة رئيسية من مواد غذائية (حبوب وبويض وشحوم ولحوم وحليب وسكر) ، وآلات ووقود وزيت تشحيم ومواد للبناء . وتتألف الصادرات من المصنوعات اليدوية والفواكة والخضر التي تباع بالدرجة الاولى للسفن العابرة .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

- ١٥ - هناك جمعية استهلاكية تعاونية واحدة اقيمت عام ١٩٦٧ يبلغ عدد اعضائها ٣٠ عضوا . وهي الدكان الوحيد للبيع بالتجزئة في الاقليم . وبما ان رأس المال محدود ، تقتصر الجمعية على بيع المواد الغذائية الاساسية وادوات المطبخ والصابون وادوات الزينة . وقد بلغ اجمالي حركة البيع بالنسبة لعام ١٩٧٥ ، ٩٨٠٠ دولار نيوزيلندى .
- ١٦ - وهناك مستوصف حكومي حسن التجهيز تديره مرضة مجازة بالتعاون مع منظمة كنسية . وتقوم الحكومة بالايفاء بنفقات الامدادات الطبية والادوية . وفي عام ١٩٧٥ ، بلغت جملة النفقات الصحية ٢٩٨ ١٤ دولارا نيوزيلنديا .

٥ - الأوضاع التعليمية

- ١٧ - في عام ١٩٧٥ ، كان عدد التلاميذ المسجلين في المدرسة يتألف من ٦ فتيات واثنين من الفتيان (بالمقارنة مع ٧ فتيات وفتى واحد عام ١٩٧٤) .
- ١٨ - وفي عام ١٩٧٥/١٩٧٦ ، بلغ مجموع ما انفق على التعليم ١٧٣٠٤ دولارا نيوزيلنديا (بالمقارنة مع ١٣٩٥٦ دولارا نيوزيلنديا بالنسبة لعام ١٩٧٣/١٩٧٤) ، أى ما يمثل ١٦٩٩ في المائة من مجموع النفقات المتكررة (بالمقارنة مع ١٨٥ في المائة بالنسبة لعام ١٩٧٣/١٩٧٤) .

الفصل الثامن عشر

(A/32/23/Add.4)

تفالىو

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٨٦	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة.
٨٧	٩ باء - قرار اللجنة الخاصة.
٨٩	المرفق - ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة.

الفصل الثامن عشر

توفالو

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثامن للفريق العامل (A/AC.109/L.1137) ، في جلستها ١٠٦٠ المعقودة في (٣ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، احالة مسألة توفالو الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافقتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٨٣ المعقودة في ٦ تموز/يوليه .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع بما فيها خاصة القرار (١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذ فوراً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تتل بعد استقلالها ، والقيام خاصة :
(أ) بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين . "
- وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ايضاً مقرر الجمعية العامة (١٥٦٠/٣١) ، بـاء المؤرخ في ١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي طلبت فيه الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة " التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتصل بالاقليم ، وذلك بالتعاون المستمر مع الدولة القائمة بالادارة "
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وقد اشترك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في اعمال اللجنة الخاصة اثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وعرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1083) ، في جلستها ١٠٨٣ المعقودة في ٦ تموز/يوليه ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1173) ، الذي يتضمن عرضاً لنظرها في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة واقرت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .
- ٨ - وفي ٨ تموز/يوليه ، احيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نصوص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٨٣ المعقودة في ٦ تموز/يوليه ١٩٧٧ والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب توفالو غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة المحيطة بتوفالو ، والتي تعزى الى عدة عوامل منها حجمها ، وموقعها الجغرافي ، وعدد سكانها ، ومواردها الطبيعية المحدودة ، تكرر رأيها بأن هذه الظروف لا ينبغي ، بأي حال من الأحوال ، أن تؤخر التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) والذي ينطبق تماما على الاقليم .

(٣) وتكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن تقديرها لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية التي مكنت اللجنة من اجراء دراسة ، اكثر اطلاعا وفائدة ، للاحوال في توفالو ، بغية التعجيل بعملية انهاء الاستعمار نحو تنفيذ الاعلان تنفيذًا تاما وسريعا ، بأن زادت مستوى تعاونها مع اللجنة ، واشتركت اشتراكا فعالا في بحث اللجنة لحوال الاقليم ، ودعمت بعثة من الامم المتحدة لزيارة الاقليم في عام ١٩٧٤ (١) .

(٤) وترحب اللجنة الخاصة بأن الاقليم سينال استقلاله في غضون عام ١٩٧٨ بعد اجراء استفتاء عام . وقد انشئت لجنة دستورية محلية سعيا لبلوغ هذه الغاية . وقامت هذه اللجنة بالتشاور مع شعب توفالو ومناقشة كل الخيارات الدستورية المتاحة للاقليم ، وأوصت باستقلال الاقليم .

(٥) وترحب اللجنة الخاصة بانشاء أنماط ايجابية من المشاورات وبرنامج للثقافة السياسية في الاقليم كان من شأنها أن اتخذ التوفاليون قرار الاستقلال وهم على بصيرة من أمرهم .

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح سرعة انشاء جهاز جديد للخدمة العامة في توفالو ، يكاد يتألف بالكامل من التوفاليين . وترى اللجنة في هذا الصدد انه قد يكون من الضروري استمرار التدريب والارشاد على النحو المناسب عملا على زيادة فعالية هذه الخدمة الجديدة .

(١) للاطلاع على تفاصيل البعثة الزائرة ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الحادي والعشرون ، المرفق الأول .

(٧) وتكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن قلقها ازاء ضعف اقتصاد الاقليم . بييد أنها تلاحظ أن آفاق التنمية الاقتصادية تبدو ، خلال السنة المستعرضة ، أكثر اشراقا . واذ ما أسفرت دراسات الجدوى التي تجرى في عدة مجالات عن نتائج ايجابية ، فان اقامة صناعات صغيرة ، ومشاريع لانتاج بدائل للواردات ، وادخال محاصيل جديدة واستحداث صناعة كبرى لصيد الاسماك يمكن أن يحقق الشيء الكثير لمساعدة الاقليم في زيادة الدخل وتوسيع فرص العمل .

(٨) وترحب اللجنة الخاصة بما أبدته الدولة القائمة بالادارة من استعداد لمواصلة تقديم المساعدة الى توفالو عقب نيل الاستقلال ، وتلاحظ مع الارتياح المساعدة الانمائية التي توفرها حكومات أخرى الى توفالو .

(٩) وتدعو اللجنة الخاصة الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، وكذلك الهيئات الاقليمية بما في ذلك مصرف الانماء الآسيوي ، الى أن تولي اهتماما خاصا لاحتياجات توفالو الانمائية . وفي هذا الصدد فان اللجنة الخاصة تحث مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي على تخصيص رقم تخطيط ارشادي مناسب لتوفالو من الموارد المخصصة للبلدان المستقلة حديثا .

مرفق*

ورقة العمل التي أعنتها الأمانة العامة

المحتويات

<u>الفقرات</u>	
١ - ٣	١ - نبذة عامة
٤ - ٨	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٩ - ١٣	٣ - الأوضاع الاقتصادية
١٤ - ١٥	٤ - الأوضاع الاجتماعية والتعليمية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1152.

توفالو (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - يتضمن التقرير الذي رفعته اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) معلومات أساسية تتعلق بتوفالو . وترد أدناه معلومات تكملية .
- ٢ - اكتسبت توفالو ، المعروفة بجزر أليس سابقا ، هويتها الخاصة عندما انفصلت قانونيا عن جزر جيلبرت في (تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥) (انظر A/C.4/786) . وقد اتخذ الاجراء وفقا لما أعرب عنه شعب الاقليم من رغبات في الاستفتاء الذي أجري عام ١٩٧٤) وأشرفت عليه ، جزئيا ، بعثة الأمم المتحدة الزائرة (ج) .
- ٣ - وتقدر مساحة الجزر التسع التابعة لمجموعة وسط المحيط الهادئ والواقعة جنوب خط الاستواء تماما ، بنحو ٢٥٩٦ . من الكيلومترات المربعة . ويبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠٠٠ نسمة .

٢ - التطورات السياسية والدستورية

- ٤ - تولى شعب توفالو ، رسما ، في (كانون الثاني /يناير ١٩٧٦) ، السيطرة على ادارته من مقرر كائن في فونافوتسي وتهدياً للانتقال الى مرحلة الاستقلال . ومن المقرر أن يكون الاستقلال في نهاية عام ١٩٧٨ ، على أن تسبقه انتخابات عامة ، يحتمل اجراءؤها في أواخر ١٩٧٧ . ويقضي الأمر الخاص بتوفالو المؤرخ في ١٧ أيلول /سبتمبر ١٩٧٥ ، بأن تكون الجزر اقليما منفصلا ، وينس على وضع دستور له . وللاقليم حكومة وزارية . وتتألف الوزارة من رئيس وزراء منتخب ، يعاونه وزيران معينان وعضوان بحكم وظيفتهما هما النائب العام وامين المالية . كما أنشأ الامر مجلس جمعية ومحكمة عليا . ويُدعى الضابط القائم بإدارة الحكومة مفوض جلالة الملكة .

(أ) المعلومات التي تتضمنها ورقة العمل هذه مستقاة من التقارير المنشورة ومن المعلومات المرسلة الى الأمين العام من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة ، في ٧ ايلول /سبتمبر ١٩٧٦ ، بالنسبة للسنة المنتهية في (٣ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٥ . أما البيانات الاحصائية لعام ١٩٧٥ المقدمة من الدولة القائمة بالادارة وتشير ، بصفة رئيسية ، الى اقليم جزر جيلبرت وأليس ، وقد ضمنت في ورقة العمل الخاصة بجزر جيلبرت (انظر الفصل التاسع عشر من هذا التقرير ، المرفق الأول ، الفقرات من ٢٣ الى ٧٢ ، هنا وهناك ، الصفحات من ٠٣ الى ١٣) أدناه) .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل التاسع عشر ، المرفق ، الفقرات من ٩٥ الى ١٢٠ .

(ج) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الحادي والعشرون ، المرفقان الاول والثالث .

٥ - ويختبر المفوض مسؤولاً مباشرة أمام حكومة المملكة المتحدة عن تسيير الشؤون الخارجية ، والدفاع والامن الداخلي (بما في ذلك قوات الشرطة) ، والبالية ، والخدمة العامة . و اذا كان المفوض ملزماً بالتشاور مع الحكومة ، فانه يتصرف وفقاً لما تسديه له من نصح ، الا في الحالات التي يسرى فيها انه ليس من المناسب أن يفعل ذلك . وفي حالة عدم عمله بنصح مجلس الوزراء ، فانه يقوم بإبلاغ المسألة الى وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث مبيناً الاسباب الداعية لتصرفه ، باستثناء بعض الحالات التي تتعلق بالجوانب المالية أو الاقتصادية .

٦ - ويتولى المفوض رئاسة مجلس الوزراء ؛ ويتولى الرئاسة في غياب الوزير الاول .

٧ - ويتألف مجلس الجمعية من ثمانية أعضاء يمثلون جزر الاقليم التسع (د) ، ومن النائب العام وأمين المالية . ويحق للمرء ، ذكراً كان أم انثى ، ان ينتخب اذا كان من الرعايا البريطانيين أو ممن يتمتعون بالحماية البريطانية وبلغ سن الحادية والعشرين .

٨ - وفي الجلسة الافتتاحية للدورة الاولى لمجلس جمعية توفالو ، التي عقدت في ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ ، ذكر المفوض ت . هـ . لينغ ان الانفصال قد تحقق من الوجهة القانونية وان توفالو ستقوم بتسيير شؤونها بدءاً من ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ . وأضاف ان سبب تنفيذ الانفصال على مرحلتين يعزى الى اتاحة الفرصة لمجلس الجمعية لمناقشة ميزانية توفالو اللازمة لانشاء الإقليم الجديد ، في ١ كانون الثاني / يناير ، وتمكين جزر جيلبرت من مناقشة شؤونها الخاصة دون مشاركة من الآخرين الذين لا يمسه الأمر .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - المالية العامة

٩ - وفي البيان ذاته ، ذكر المفوض أن توفالو طلبت مساعدة رسمية عن الدولة القائمة بالادارة بمبلغ ٨٤٠ دولار استرالي (هـ) لعام ١٩٧٦ منها حوالي ٤٠٠ دولار استرالي للثلاث والمخازن ولرأس المال المتداول ، وغير ذلك ، مما يتطلبه انشاء العاصمة الجديدة في فونافوتي . ولذا فان منحة الاعانة المتكررة الحقيقية تقدر بمبلغ ٤٤٠ دولار استرالي . واقترح المفوض أن يكون الهدف الوطني الاول تخفيض هذا الرقم سنوياً بما لا يقل عن ١٠٠ دولار استرالي ، وذلك باستخدام الموارد المحلية من أجل تحقيق توازن الميزانية . و اذا ما تحقق ذلك ، تسنى بلوغ الاستقلال الاقتصادي بحلول عام ١٩٨٠ . وأضاف بقوله أن الاستقلال السياسي لا مغزى له بدون الاستقلال الاقتصادي .

(د) جزيرة نيولاكيتا الصغيرة هي جزء من دائرة ' نيوتاوو ' الانتخابية .

(هـ) العملة المحلية هي الدولار الاسترالي . وكان الدولار الاسترالي الواحد ، فسي

١٤ نيسان / ابريل ١٩٧٧ ، يعادل ١ : ١ من دولارات الولايات المتحدة تقريباً .

١٠ - قامت وحدة التخطيط التابعة لمكتب المفوض في عام ١٩٧٥ ، باتفاق مع لجنة الانفصال ، بتنفيذ مشروعات لتوفير ايراد اضافي بواسطة ضرب نقود جديدة لتوفالو وبالتركيز على بيع الطوابع لجامعي الطوابع . وكان من المتوقع أن تؤدي هذه التدابير الى توفير ايراد اضافي يقدر بمبلغ ٢٥٠ دولار استرالي في عام ١٩٧٦ .

١١ - وبما انه لم يكن من المحتمل أن تحقق مصادر الايراد هذه زيادات هامة في السنوات المقبلة ، فقد كان أمام حكومة توفالو امكانيات ثلاث هي : (أ) تكليف مستشارين من منظمات منفصلة باعداد برامج لتنمية مصاد السمك تستهدف مباشرة تحقق ايرادات ؛ (ب) تنظيم حملة وطنية للزيادة من انتاج الكوبرا من ٥٥٠ طنا متريا (عام ١٩٧٤) الى ٥٠٠٠ طن متري ، ان أمكن ، الأمر الذي سيفضي الى ايراد اضافي ملموس . ثم (ج) البحث عن المحصولات الجديدة والصناعات الصغيرة التي من شأنها توفير فرص العمالة وبدائل للواردات .

باء - النقل والمواصلات

١٢ - علم في أوائل عام ١٩٧٧ ان الحكومة الاقليمية توصلت الى اتفاق مع شركة طيران فيجي المحدودة على القيام برحلة جوية بين فيجي وفونافوتي مرة كل اسبوعين . وبمقتضى هذا الاتفاق ، تعمل فيجي الجوية أحدا غب أحد في الاسبوع نفسه الذي تعمل فيه شركة طيران المحيط الهادئ وذلك لتمكين زائري فونافوتي من قضاء ثلاثة أيام في توفالو . وبالإضافة الى ذلك ، أعدت ترتيبات مع شركة طيران فيجي للقيام برحلات اضافية عادية على أساس ضمان الايراد واقتسام الأرباح .

١٣ - ويتأمن الربط البحري مع فيجي عن طريق السفينة ' سنيك راوند ' التابعة لخطوط ناورو للمحيط الهادئ ، وعن طريق السفن التي يستأجرها مقال الحكومة في مجال البناء . ويفضل الزيارات العرضية المنطلقة من جزر جيلبرت ، تتوفر للاقليم خدمة النقل البحري من سوا الى فونافوتي مرة كل اسبوعين أو ثلاثة أسابيع .

٤ - الأوضاع الاجتماعية والتعليمية

١٤ - ان عدد التوفالويين العاملين بأجر في الخارج والمتفرغين يفوق عدد هم في الاقليم . وتعتبر الحوالات المرسله من ما وراء البحار عاملا رئيسيا في الاقتصاد ، حيث تجلب ما يقارب ١٠٠ دولار استرالي في السنة . واستنادا الى دراسة حديثة لليد العاملة ، يقدر أن هناك حوالي ٦٠٠ عامل بأجر داخل البلاد .

١٥ - وكان من نتائج انفصال توفالو عن جزر جيلبرت رفع مستوى المدرسة الصغيرة في موتوفوا لتوفير خدمات التعليم الثانوي للتوفالويين . وقد انفتحت حكومة المملكة المتحدة ، منذ عام ١٩٧٤ ، حوالي مليون دولار استرالي من أجل التوسيع المادي للمدرسة . وقد وصل ، في أوائل عام ١٩٧٦ ، ستة معلمين من المملكة المتحدة للانضمام الى ملاك المدرسة .

الفصل التاسع عشر
(A/32/23/Add.4)

جزر جيلبرت

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٩٤	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٩٥	٩ باء - قرار اللجنة الخاصة

المرفقات

٩٧	الاول - ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة
		الثاني - الرسالة المؤرخة في ١٠ ايار/مايو ١٩٧٧ والموجهة من الممثل الدائم لفيجي لدى الامم المتحدة الى رئيس اللجنة الخاصة
١١٤		الثالث - الرسالة المؤرخة في ٦ حزيران/يونيه ١٩٧٧ والموجهة من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة الى رئيس اللجنة الخاصة
١١٨	

الفصل التاسع عشر

جزر جيلبرت

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثامن للفريق العامل (A/AC.109/L.1137) ، في جلستها ١٠٦٠ المعقودة في (٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧) ، إحالة مسألة جزر جيلبرت إلى اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم في جلستها ١٠٨٨ و ١٠٨٩ المعقودتين في ٣ و ٤ آب/أغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها خاصة القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة :
(أ) بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين " .
- وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار أيضاً قرار الجمعية العامة ٤٧/٣١ المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة الخاصة في الفقرة ٥ منه ، في جملة أمور ، " مواصلة التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان بالنسبة لجزر جيلبرت ، بما في ذلك النظر في امكانية ايغاد بعثة زائرة أخرى إلى الاقليم ، بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر المرفق الاول لهذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم . وكان معروضا على اللجنة انخاصة ايضاً رسالتان مؤرختان في . (ايار/مايو و ٦ حزيران/يونيه ١٩٧٧) ، على التوالي ، وسوجهتان إلى رئيس اللجنة من الممثل الدائم لفيجي لدى الامم المتحدة والممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة (انظر المرفقين الثاني والثالث لهذا الفصل) .
- ٥ - واشترك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة أثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وعرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1088) في جلستها ١٠٨٨ المعقودة في ٣ آب/أغسطس ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1186) ، الذي يتضمن عرضاً لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم .

- ٧ - واعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض ، في جلستها ١٠٨٩ المعقودة في ٤ آب/أغسطس ، تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة وأقرت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) . وفي الجلسة ذاتها ، ادلى ممثل فيجي ببيان (A/AC.102/PV.1032) .
- ٨ - وفي ٤ آب/أغسطس ، أحيلت الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

- ٩ - يرد فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بجزر جيلبرت والتي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٨٩ المعقودة في ٤ آب/أغسطس ١٩٧٧ ، والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :
- (١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب جزر جيلبرت ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ .
- (٢) وان تدارك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة التي تحيط بجزر جيلبرت والتي تعزى الى عوامل مثل حجمها ، وموقعها الجغرافي وسكانها ومواردها الطبيعية المحدودة ، تكرر الاعراب عن رأيها بان لا ينبغي ان تؤدي هذه الظروف بأية حال الى تأخير التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينطبق انطباقا كاملا على الاقليم .
- (٣) وتعرب اللجنة الخاصة من جديد عن شكرها لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية التي اتاحت لها امكانية اجراء دراسة اوفى وانجع للأوضاع القائمة في جزر جيلبرت بغية الاسراع بعملية انهاء الاستعمار بموجب تطبيق الاعلان تطبيقا كاملا وسريعا ، وذلك بفضل زيادة مستوى تعاونها مع اللجنة الخاصة بما في ذلك استعدادها لاستقبال بعثات زائرة في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي تدعوها الدولة القائمة التي تقدم تقرير بشأنها .
- (٤) تلاحظ اللجنة الخاصة بارتياح ان جزر جيلبرت قد حققت الحكم الذاتي الداخلي التام في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ ، وان ذلك سيعقبه اجراء انتخابات عامة وعقد مؤتمر دستوري قبل تحقيق الاستقلال . وتلاحظ اللجنة مرة اخرى انه تم تنظيم برنامج للتحقيق السياسي في جزر جيلبرت لتبيان الخيارات الدستورية المتاحة للاقليم . وتشني اللجنة الخاصة على العملية الاستشارية في جزر جيلبرت والتي قام بموجبها مؤتمر دستوري بالنظر في انتوصيات المتصلة بدستور الاستقلال خلال نيسان/ابريل ويار/مايو ١٩٧٧ .

(٥) تلاحظ اللجنة الخاصة ان مؤتمرا دستوريا سينعقد في عام ١٩٧٨ للتحضير لاستقلال الاقليم ، وترحب بكون ممثلي طائفة البانابان سيدعون الى المؤتمر . وتعرب اللجنة عن املها في ان يؤدي المؤتمر الدستوري الى استقلال جزر جيلبرت في عام ١٩٧٨ وفقصا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وان يحترم الدستور الذي سيتم الاتفاق عليه الحقوق والمصالح الخاصة لطائفة البانابان .

(٦) تلاحظ اللجنة الخاصة انه يجري اضافة الطابع المحلي بصورة مطردة على الخدمة العامة في جزر جيلبرت . وترى اللجنة ان هذا يعتبر خطوة ايجابية صوب تمكين اهالي جزر جيلبرت من اكتساب المؤهلات والخبرة الضرورية لتولي السيطرة على ادارتهم الخاصة بهم في المستقبل القريب .

(٧) وان تضع اللجنة الخاصة نصب عينيه ان موارد الفوسفات في الاقليم ستنفد خلال عامين أو ثلاثة ، فانها لا تزال تشعر بالقلق لوجود حاجة الى تنويع اقتصاد الاقليم . وبهذا الصدد ، ترحب اللجنة الخاصة باستعداد الدولة القائمة بالادارة لمواصلة تقديم المساعدة الاقتصادية الى الاقليم عقب نيله الاستقلال ، وتلاحظ بارتياح المساعدة التي تقدمها حكومات اخرى . وترحب اللجنة ايضا ببرامج المساعدة التي تضطلع بها الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والمنظمات الاقليمية بما فيها مصرف الانماء الآسيوي ، وتعرب اللجنة عن املها في ان يستمر تقديم هذه المساعدة بعد الاستقلال .

(٨) وتحيط اللجنة الخاصة علما بالمساعي التي تبذل لدى اليابان للمساعدة في انشاء صناعة تجارية لصيد الاسماك في الاقليم ، وبالجهود التي يبذلها في هذا المجال كل من برنامج الامم المتحدة الانمائي وحكومة المملكة المتحدة . وتعرب اللجنة الخاصة عن املها في ان يستمر بذل الجهود صوب انشاء صناعة تجارية قادرة على الاستمرار اصيد الاسماك وتنمية الانتاج الغذائي المحلي والثروة الحيوانية .

(٩) وتلاحظ اللجنة الخاصة القرار الذي اتخذته مؤخرا الحكومات الشريكة في مجلس مفوضي الفوسفات البريطاني لتقديم منحة مجانية تبلغ ١٠ ملايين دولار استرالي ، تسحب من اموال يحتفظ بها المجلس لصالح الحكومات الشريكة ، لانشاء صندوق لمساعدة طائفة البانابان على ضمان مستقبلها الاقتصادي .

المرفق الأول *

ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

المحتويات

الفقرات

٢ - ١	١ - نبذة عامة
٢٤ - ٣	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٥٥ - ٢٥	٣ - الاوضاع الاقتصادية
٦٣ - ٥٦	٤ - الاوضاع الاجتماعية
٧٢ - ٦٤	٥ - الاوضاع التعليمية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1153 .

جزر جيلبرت (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن جزر جيلبرت في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) ، وترد فيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - تتألف جزر جيلبرت التي أعيد تشكيلها كإقليم في عام ١٩٧٥ في أعقاب انقسام إقليم لجزر جيلبرت واليس السابق الى جزر جيلبرت وتوفالو ، من جزر جيلبرت ، وجزيرة اوشن ، وجزر فينكس وجزر لاين . وتبلغ في مجموعها ٣٣ جزيرة تمتد عبر المنطقة الوسطى من المحيط الهادى ، وتقع الى شمال خط الاستواء مباشرة . ويقدر ان مساحة اراضي الاقليم تبلغ ٦٨٤ كيلومترا مربعا وان عدد سكانه ٥٢٠٠٠ نسمة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

- ٣ - ينص الامر الخاص بجزر جيلبرت ، لعام ١٩٧٥ ، المؤرخ في ١٧ ايلول /سبتمبر ١٩٧٥ ، الذى اصبح ساريا في ١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ ، على انشاء إقليم جزر جيلبرت ووضع دستور له . ويتبع هذا الامر ، من حيث الاساس ، الامر الخاص بجزر جيلبرت واليس ، لعام ١٩٧٤ (ج) ، الذى وضع موضع السريان في آذار /مارس من ذلك العام . وينص دستور عام ١٩٧٤ ، كما ذكر في تقارير سابقة ، على تعيين حاكم ، كرئيس للدولة يضطلع بالمسؤولية عن الدفاع ، والأمن الداخلى والشؤون الخارجية ، ونائب للحاكم وانشاء مجلس الوزراء . ويتألف مجلس الوزراء من اربعة اعضاء على الاقل على الا يتجاوز ستة اعضاء على الاكثر ، يعينهم الحاكم بناء على شورة الوزير الاول من بين

(أ) ان المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات التي احوالها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الى الامين العام بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الامم المتحدة في ٧ ايلول /سبتمبر ١٩٧٦ و ٢٨ شباط /فبراير ١٩٧٧ ، للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٥ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل التاسع عشر ، المرفق ، الفقرات ١ - ٨٦ .

(ج) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الحادى والعشرون ، المرفق الاول ، التذييل الثالث عشر .

الاعضاء المنتخبين للمجلس النيابي ، ويضم المجلس نائب الحاكم والمدعي العام وامين الشئون المالية ، كأعضاء بحكم المنصب .

٤ - وقد حققت جزر جيلبرت الحكم الذاتي الداخلي التام على مرحلتين (١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ و ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧) . وذكرت التقارير ان الانتقال كان ميسرا نسبيا ، وكانت المشكلة الرئيسية الوحيدة هي مخاوف ملاكي الاراضي في جزيرة اوشن بشأن مستقبلهم (انظر الفقرات ١٤ - ٢٢ ادناه) .

٥ - ويظل الحاكم ، بموجب الدستور الجديد ، رئيسا للدولة ويحتفظ بالمسؤولية عن الدفاع ، والامن الداخلي والشؤون الخارجية . وقد ألغيت ، بموجب المرحلة الاولى من الحكم الذاتي الداخلي ، وظيفة نائب الحاكم وحل وزير المالية محل امين الشؤون المالية المفترب . والمدعي العام هو الان العضو الوحيد المفترب في مجلس الوزراء . ولم يعد الحاكم ، الذي كان يرأس مجلس الوزراء ، يحضر الجلسات . ويتألف المجلس النيابي الحالي من (٢١ عضوا منتخبا والمدعي العام . هذا ويوجد ايضا رئيس للمجلس من اهالي جزر جيلبرت . ويجب ان يحل المجلس الحالي في موعد لا يتجاوز ١٣ ايار / مايو ١٩٧٨ .

٦ - وقد اتاح انفصال جزر اليس عن الاقليم الفرصة لاجراء تعديل وزارى داخل جزر جيلبرت واعادة توزيع المسؤوليات الوزارية . فحلت وزارة الحكم المحلي والتنمية الريفية ، التي تضطلع بالمسؤولية عن الاراضي والزراعة ، محل وزارة الموارد الطبيعية السابقة ، واصبحت مصائد الاسماك من اختصاص وزارة التجارة والصناعة . وذكرت الدولة القائمة بالادارة ان الاهتمام الذى توليه وزارة الحكم المحلي والذي توجد حاجة ماسة اليه قد اصبح واضحا في بنية ثلاثة مراكز من مراكز المقاطعات الستة : وهي الشمالية ، والوسطى ، والجنوبية (انظر الفقرة ٨ ادناه) .

٧ - وحلت لجنة الخدمة العامة ، في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ، محل المجلس الاستشارى للخدمة العامة . وهي تتألف من خمسة اعضاء . وقد تم تعيين روبين ك . يواتيوا ، الرئيس السابق للاعمال الحكومية ورئيس المجلس ، رئيسا لهذه اللجنة . وستتولى اللجنة شؤون تعيينات موظفي الخدمة المدنية وترقياتهم وانضباطهم وسلطة اكبر من سلطة مجلس الخدمة العامة السابق على مجال اوسع من الوظائف .

باء - الحكم المحلي

٨ - مع انفصال جزر اليس عن جزر جيلبرت ، لم يعد للاقليم سوى ست مناطق ينبغي الاضطلاع بادارتها هي : المنطقة الشمالية ، والمنطقة الوسطى ، وجزر جيلبرت الجنوبية ، وجزر لاين ، وجزيرة اوشن والمنطقة الحضرية لتاراوا الجنوبية . ويضطلع بالمسؤولية عن كل منها مدير المنطقة ، وهو مسؤول مباشرة امام مكتب الوزير الاول في بايراكي ، في منطقة تاراوا . ومع ان عدد سكان جزر جيلبرت صغير ، فان الجزر تشمل مساحة واسعة من المحيط الهادئ ، الامر الذى يجعل المسافات والعزلة ، وليس السكان ، العامل الرئيسي في التنظيم الادارى .

٩ - وقد انشئت مجالس للجزر في كافة الجزر الستة عشر في مجموعة جيلبرت بموجب الامر الخاص بالحكم المحلي ، لعام ١٩٦٦ ، الذي اصبح ساريا في ٢٨ اذار / مارس ١٩٦٧ . وتتمتع مجالس الجزر بسلطة اصدار القوانين المحلية فيما يتعلق بمجموعة كبيرة من المواضيع ، شريطة موافقة الحاكم عليها . وهي مكلفة على وجه التحديد بواجب توفير خدمات الصحة العامة والامن والرفاه العام لسكان الجزر . ويعد كل مجلس تقديرات الايرادات والنفقات السنوية ويرفعها الى وزير الحكم المحلي والتنمية الريفية للموافقة عليها . ويستمد المجلس ايراده من الضرائب الاساسية ، ورسوم التراخيص ، والضريبة العقارية ، والمنح المقدمة من الحكومة المركزية ، والضرائب الخاصة وشتى الحسابات الثانوية . ويمكن تقديم قروض الى المجالس لتغطية تكاليف المشاريع الخاصة . وقد تم خلال السنة المستعرضة اعداد خطط انمائية ، تتصل بالزراعة ، ومصائد الاسماك ، والصناعة التحويلية ، ومرفق الخدمات ، والنقل ، والمنافع العامة ، والتعليم والحكم المحلي ، لتنفيذها خلال السنوات ١٩٧٦-١٩٧٨ .

جيم - التثقيف السياسي

١٠ - في اوائل عام ١٩٧٦ ، دعا الحاكم استانا من اساتذة الادارة العامة في جامعة جنوب المحيط الهادى في فيجي لعقد حلقة دراسية بشأن الخيارات الدستورية المتاحة لجزر جيلبرت عندما تصبح مستقلة . وقد دعي عدد من كبار موظفي الخدمة المدنية ، وموظفي سلطة تنمية جزر جيلبرت (انظر الفقرات ٤-٣ ادناه) ، ورجال الاعمال وزعماء الكنيسة ، الى المشاركة في هذه الاجتماعات ، ومشاطرة الذين لا يستطيعون الحضور الفهم المكتسب منها . وقد تمت فيها دراسة دساتير جامايكا ، وناورو ، والولايات المتحدة الامريكية ، وزامبيا ، بصفتها نماذج عمل . وكان هدف الحلقة الدراسية تعزيز الوعي السياسي لدى الشعب والمساعدة على تثقيفه فيما يتعلق بالآثار المترتبة على الاستقلال .

دال - مركز الاقليم مستقبلا

١١ - عقدت محادثات دستورية في لندن في ١٤ و ١٥ تموز/ يوليه ١٩٧٦ بشأن الحكم الذاتي الداخلي ، برئاسة اللورد غورونوى - روبرتس ، وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة . وقد ترأس الوزير الاول وفد جزر جيلبرت الذي ضم في عداده الحاكم .

١٢ - ومن المتوقع ان يعقب الحكم الذاتي الداخلي العام الاستقلال خلال ١٩٧٨ . وستبقى الجزر داخل الكومنولث البريطاني ، وستسمى الى المحافظة على صلاتها مع الاتحاد الاقتصادي الاوروبي .

١٣ - وتفيد الانباء الواردة في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ان قوانين الاقليم ستنقح للمرة الثالثة بغية تثبيت تعديلات التشريعات ، واصدار قوانين جديدة ، والغاء القوانين الخاضعة

للتغيير وتبسيط صياغة القوانين دون تغيير معناها . وكان من المرجو أن يتم انجاز هذا التنقيح الثالث (تم التنقيح الأول في ١٩٥٢ والثاني في ١٩٧٣) وطباعته مع حلول منتصف عام ١٩٧٧ وتتضمن الاصلاحات الجديدة أيضا قرارا حكوميا بتعيين رئيس للمحكمة العليا لجزر جيلبرت . وقد بدأ التوظيف لهذه الوظيفة في البدء من بين المرشحين في المملكة المتحدة . وقاضي المحكمة العليا حاليا هو رئيس المحكمة العليا لجزر سليمان .

هـ - جزيرة اوشن (بنابا)

- ١٤ - تفيد الانباء الواردة في عام ١٩٧٦ ، انه تم اتخاذ التدابير اللازمة لضمان الحماية الدستورية لحقوق اهالي بنابا بصفتهم ملاكي اراضي في جزيرة اوشن (انظر ايضا الفقرتين ٣٦ - ٣٧) ادناه . وقد ادرجت هذه الحقوق سابقا في الوثيقة المشار اليها بوصفها بيان نوايا لعام ١٩٤٧ ، وادرجت في الدستور الجديد وفاء بالالتزامات السابقة التي عقدت لاهالي بنابا .
- ١٥ - ومن الجدير بالذكر (ك) في هذا الصدد ، ان اهالي بنابا ، اعتقادا منهم بانه كان يجب ان يحصلوا على مستوى اكبر من الايراد من عائدات الفوسفات في الفترة الممتدة حتى عام ١٩٦٦ ، قد رفعوا دعويين قانونيتين رئيسيتين في المحكمة العليا في لندن . وقد قاضي اهالي بنابا ، في الدعوى الاولى ، المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات ، وهي المجموعة التي تسيطر على انتاج الفوسفات وتصديره من جزيرة اوشن ، وذلك ، في جملة امور ، لعدم قيامها باعادة زراعة حوالي ١٠٠ هكتار من الاراضي المستثمرة في جزيرة اوشن . كما انهم قاضوا التاج لما زعموه من عدم قيام المفوض المقيم بتحديد نوع الاشجار او الشجيرات التي يجب ان تزرع في اراضي التعديين المستثمرة . وقد ادعى البنابانيون ، ان جميع الاموال المتأتية من ضرائب الفوسفات التي تفرضها الحكومة الاقليمية على عمليات المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات في جزيرة اوشن يحتفظ بها التاج كأمانة لاهالي بنابا وان التاج قد أدخل بالامانة لعدم دفعه الاموال الى اهالي بنابا ، ولعدم حصوله ، قبل عام ١٩٦٦ ، على افضل سعر للفوسفات .
- ١٦ - وقد اختتمت جلسات الاستماع الى الدعويين القانونيتين في آب/اغسطس ١٩٧٦ ، بعد انقضاء ٢٢١ يوم عمل ، بما فيها تحقيق ميداني لمدة ١٥ يوما قام به السير رجينالد ميغاري ، القاضي الذي استمع الى الدعاوى في المحكمة العليا ؛ وقد وجد القاضي ان المسؤولية تقع على عاتق المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات لاعادة زراعة بعض وليس جميع الاراضي التي كانت موضع الادعاءات ، ولم يبت بشأن مبلغ الاضرار الحاصلة . وقال انه يود الاستماع الى مزيد من الحجج بهذا الصدد اذا لم يكن بالامكان تسوية المسألة خارج المحكمة . وناقش الادعاء ضد التاج فيما يتصل بتحديد نوع الاشجار او الشجيرات التي يجب اعادتها زرعها .

(د) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) المجلد الثالث ، الفصل التاسع عشر ، المرفق ، الفقرات ٣١ - ٤٦ .

١٧ - ورفض السير ريجنالد أيضا جميع الادعاءات الموجهة ضد التاج في الدعوى الثانية ، مقررًا أن التزامات التاج هي في طبيعتها ذات طابع حكومي (واعرب عن الرأي بأنه قد حصلت بعض الانتهاكات لهذه الالتزامات) وان هذه الالتزامات ليست التزامات ائتمانية تشملها اختصاصات المحاكم .

١٨ - وقررت حكومة المملكة المتحدة ، بعد ذلك ، ايفاد ريتشارد ن . بوسنت ، وهو الحاكم السابق لبليز ، بصفته مبعوثا خاصا الى الاقليم في شباط/فبراير و آذار/مارس ١٩٧٧ للمساعدة على التوصل الى تسوية مع اهالي بنابا . وذكر اللورد غورنوي - روبرتس ان الهدف البريطاني هو العمل بأسرع ما يمكن على ايجاد تسوية تراعى فيها المصالح المشروعة لجميع الأطراف ، بما في ذلك البنابانيون .

١٩ - وفي هذه الاثناء ، دعت جمعية ناعضة الرق ، التي يقع مقرها في لندن ، لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ، في شباط/فبراير ، لبحث قضية سكان جزر اوشن السابقين . وقال العميد باتريك مونتميري ، امين الجمعية ، ان اوشن ايلاند ، التي كانت ذات يوم مغطاة باشجار جوز الهند واشجار اللوز ، ستحرق خلال سنتين وتصبح " سطحا مجدبا شبيها بسطح القمر مؤلفا من ذرى مرجانية مخرسة " . . . " وان ثلاثة بلدان غنية قد حرمت شعبا صغيرا اعزل من موجوداته الوحيدة المتضائلة " .

٢٠ - وتساءل القس تيوكي روتان ، الزعيم البناباني في اعقاب زيارة السيد بوسنت ، " ماهي الحقائق التي سيجمعها السيد بوسنت والتي لم تسجل بالفعل خلال نضال البنابانيين الطويل لتحقيق العدالة . . ان السيد بوسنت هو حاكم مستعمرة سابق . وقد كان ولا يزال غادا للحكومة البريطانية . فكيف يمكن ان يتوقع منه ان ينظر الى المسائل المعنية بعين متجردة وغير متحيزة ؟ " و اضاف انه كان يجب على بريطانيا ان تعهد بمهمة تقصي الحقائق الى الامم المتحدة .

٢١ - هذا ، وتقوم حكومة المملكة المتحدة حاليا بدراسة تقرير السيد بوسنت .

٢٢ - وذكر وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث ، في بيان أدلى به أمام مجلس عموم المملكة المتحدة في ١٣ كانون الثاني /يناير ، ان مجموع ايرادات الفوسفات التي دفعت الى المجتمع البناباني حتى منتصف عام ١٩٧٦ قد بلغ حوالي ١٢ مليون دولار استرالي (٥) وانه يقدر انهم سيتلقون ايضا بموجب الاسعار الحالية للفوسفات ١٠ ملايين دولار استرالي اخرى قبل توقف التعدين .

(٥) ان العملة المحلية هي الدولار الاسترالي . وفي ١٤ نيسان /ابريل ١٩٧٧ ، كان الدولار الاسترالي الواحد يعادل ١١ ر ١١ د ولار من دولارات الولايات المتحدة تقريبا .

واو - الخدمة العامة

- ٢٣ - في نهاية عام ١٩٧٥ كان يوجد ١٠٤٨ موظفا دائما من موظفي الخدمة المدنية يعملون لدى الحكومة بصورة دائمة (بما فيهم ٢٨٩ من أهالي جزيرة اليس) ، وكان معظمهم يعمل بحقد . وتستخدم الحكومة المركزية أيضا ٣٨٣ شخصا في وظائف غير ثابتة .
- ٢٤ - وفي السنة ذاتها ، كانت سلطة تنمية جزر جيلبرت واليس (انظر الفقرات (٤١ - ٤٣ ادناه) تستخدم ١٢٤٨ شخصا من أهالي جزيرة جيلبرت ، و ٧٤ شخصا من أهالي جزيرة اليس و ٢١ من الموظفين المفترين .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢٥ - ان المحصول الاقتصادي الوحيد في الاقليم هو جوز الهند ، الذي يستخرج منه الكوبرا (جوز الهند المجفف) . ويمتلك القرويون كل الاراضي تقريبا ، ولهذا فهم يسيطرون على انتاج الكوبرا ، ولكن بالنظر لأن استغلالهم للأراضي لا يقوم على الطرق العلمية ، فان المردود ضعيف على العموم . ويزيد المردود في المزارع التجارية في جزيرتي فانغ وواشنطن وفي المزرعة الحكومية في جزيرة كريسماس . والمادة الوحيدة الاخرى للتصدير التجاري هي الفوسفات الصخري المستخرج من حفر مكشوفة في جزيرة اوشن .

٢٦ - وفي حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، قام فريق من المسؤولين في الحكومة الاسترالية بزيارة تاراوا لاجراء مباحثات مع حكومة جزر جيلبرت ولد راسة المشاريع المنفردة التي قد تنظر الحكومة الاسترالية في تقديم مساعدة لها خلال فترة ثلاث سنوات . وقد قدمت الحكومة الاسترالية ، في الماضي ، التدريب والمنح الد راسية للاقليم ، وكذلك المعدات الثقيلة كجرافات الاتربة وكسارات الصخور . كما قدمت الحكومة الاسترالية ، بالتعاون مع المملكة المتحدة ، مساعدة لانشاء مشروع المياه في تاراوا الجنوبية ولمد انابيب المياه في بيتيو .

باء - المالية العامة

- ٢٧ - دأبت الدولة القائمة بالادارة ، منذ عام ١٩٧٠ ، على تقديم المساعدة الى الاقليم بشكل أسوال للمعونة الانمائية . وقد قامت وكالات الامم المتحدة المتخصصة ، والبرنامج الاسترالي للمعونة لجنوب المحيط الهادئ ، والبرنامج النيوزيلندي للمعونة كذلك بتمويل المشاريع الانمائية .
- ٢٨ - وفي عام ١٩٧٥ ، بلغ الايراد العادي في جزر جيلبرت واليس ٢٦٤ مليون دولار استرالي . وبلغ الايراد الانتاجي ٢٨٨ مليون دولار استرالي . وقد بلغ مجموع الايرادات ٢٩٢ مليون دولار

استرالي (١٨٢ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤) . ويتضمن هذا المبلغ الضرائب المفروضة على الفوسفات وقد رها ٢٢٨ مليون دولار استرالي (١٠٦ مليون دولار استرالي عام ١٩٧٤) .

٢٩ - وقد بلغت النفقات المتكررة في عام ١٩٧٥ ، ٣٠٤ مليون دولار استرالي ، وبلغت النفقات الانتاجية ٢٧٧ مليون دولار استرالي ، بحيث بلغ مجموع النفقات ١٣٣ مليون دولار استرالي (١٤٩ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤) .

٣٠ - وقد انشئ الصندوق الاحتياطي لمعادلة الايرادات في عام ١٩٥٦ لتوفير رأس المال ، بغوائد متراكمة ، اللازم لمواجهة نضوب مناجم الفوسفات في جزيرة اوشن . وقد استخدمت الفائدة لموازنة ميزانية جزر جيلبرت واليس عند الاقتضاء . وقد بلغت القيمة السوقية للصندوق في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، ٣٢٨ مليون دولار استرالي (١١٩ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤) .

٣١ - واستمرت قيمة الصادرات في التحسن ، نتيجة للزيادة الكبيرة في الاسعار العالمية للفوسفات . وزادت في عام ١٩٧٥ بنسبة ١٣٨ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٧٤ . وقد عوض الارتفاع في ايرادات الفوسفات الانخفاض الملحوظ في ايرادات جوز الهند المجفف بل وزاد عنه . وبلغ المجموع الاجمالي لقيمة الصادرات في عام ١٩٧٥ ، ٢٧٣ مليون دولار استرالي (٢٢٦ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤) ، تمثل ايرادات الفوسفات ٢٦ مليون دولار استرالي منها ؛ وتمثل ايرادات جوز الهند المجفف ٤٥٦ . ٩٥ دولار استراليا ؛ ويمثل بيع المصنوعات اليدوية ٣٧٥١٧ دولار استرالي .

٣٢ - وبلغ مجموع ارقام الواردات لعام ١٩٧٥ ، ٩٣ مليون دولار استرالي ، مما اسفر عن ميزان تجاري مؤات لعام ١٩٧٥ بقيمة ١٨ مليون دولار استرالي . ومع ان السعر العالمي للفوسفات قد ادى الى زيادة ايرادات الاقليم ، فلم يكن ذلك ، وفق التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة ، مبعث رضى كبير . ونتيجة لتخفيض معدل الاستخراج في اواخر عام ١٩٧٥ (انظر الفقرة ٣٤ أدناه) ارتفع مدى العمر المتوقع لصناعة الفوسفات في جزيرة اوشن من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٠ .

جيم - التعددين

٣٣ - ان التعددين الوحيد الذي يجرى في الاقليم هو استخراج فوسفات الكلس الذي تقوم به في جزيرة اوشن المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات . ويملك البنابانيون جزيرة اوشن ، وكانوا في نهاية الحرب العالمية الثانية ، قد اشترؤا جزيرة رابي ، وهي جزيرة من جزر فيجي ، بالمعدات التي تلقوها من المؤسسة البريطانية لمفوضي البترول ، وانتقلوا الى هناك بصورة جماعية . وما زال البنابانيون يتلقون الاجور والمعدات من اراضيهم .

٣٤ - ولقد مثلت صناعة الفوسفات في جزيرة اوشن ٩٥ في المائة من مجموع قيمة الصادرات في عام ١٩٧٥. وبلغ مجموع الانتاج ٥٢٠.٣١ أطنان مترية (٩٤٦ ٥٢٩ طنا متريا في عام ١٩٧٤) . بيد انه تقرر تخفيض معدل الاستخراج الى حوالي ٤٥٠.٠٠٠ طن متري في نهاية عام ١٩٧٥ . وفي ضوء الفائض العالمي الحالي من الفوسفات ورغبة البلدان المنتجة في الحفاظ على الاسعار المرتفعة الحالية ، سيؤدي انخفاض معدل الاستخراج الى انخفاض كبير في ايراد الفوسفات .

٣٥ - وتفيد الانباء انه جرت محادثات في تاراوا ، بين ١٧ و ١٩ حزيران /يونيه ١٩٧٦ بشأن مختلف المسائل التي تتصل بصناعة الفوسفات في جزيرة اوشن . وقد حضر هذه المحادثات ، التي جرت برئاسة الحاكم ، ممثلو الحكومات الثلاثة الشريكة في المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات (وهي استراليا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ونيوزيلندا) ، وممثلو حكومة جزر جيلبرت ، وملاكو الاراضي البنابانيين وادارة المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات . وأتت المحادثات نتيجة لاقتراح تقدم به في مجلس النواب العضو الممثل لبيتيو وجزيرة اوشن نسي آبي / أغسطس ١٩٧٤ ، وطلب فيه اعادة النظر في الاتفاقية المعقودة بين المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات والحكومة والبنابانيين على وجه السرعة لضمان حصول جزر جيلبرت وملاكي الاراضي البنابانيين على نصيب اكبر من ايراد تعدين الفوسفات في جزيرة اوشن .

٣٦ - وقد أدى الاجتماع الى ما يسرنا الآن باسم مذكرة اتفاق تاراوا ، التي صادقت عليها الحكومات الثلاثة الشريكة والمؤسسة البريطانية لمفوضي البترول . وترد في هذه المذكرة ذاتها تحفظات البنابانيين عليها .

٣٧ - وفيما يلي نقاط الاتفاق الرئيسية :

- (أ) يتم استخراج الفوسفات للمدة المتبقية من عمر صناعة الفوسفات في جزيرة اوشن بمعدل ٤٥٠.٠٠٠ طن متري في السنة ، وتعتبر هذه الكمية افضل معدل ، اذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية والاجتماعية على السواء ؛
- (ب) وافقت الحكومات الشريكة على التخلي عن بعض رسوم الفوائد التي تشكل جزءا من تكاليف الانتاج في جزيرة اوشن ، متيحة بذلك لحكومة جزر جيلبرت وللملاكين البنابانيين على السواء الحصول على نصيب اكبر من ايراد الفوسفات ؛
- (ج) تقوم جزر جيلبرت بدور اكبر في تشغيل صناعة جزيرة اوشن على نحو يتم تقريره بالتشاور مع المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات ؛
- (د) مع انه توجد استثناءات في الترتيبات الضريبية للمؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات وموظفيها في جزيرة اوشن ، فان الامد المحدود للصناعة والصعوبات التي ينطوى عليها وضع ترتيبات بديلة في غضون الوقت المتبقي يجعل من الافضل الابقاء على النظام الحالي .

دال - الزراعة

٣٨ - ان جوز الهند هو المحصول التجارى الوحيد الذى يزرع في الاقليم ، وباستثناء المزارع الثلاث التي وردت اشارة اليها في الفقرة ٢٥ اعلاه ، يملك اهالي الجزر جميع الاراضي تقريبا ، على شكل ملكيات صغيرة للفلاحين . وتزرع اشجار النخيل في غيض موزعة بصورة منتظمة تتخللها الشجيرات في معظم الاحيان . ولهذه الشجيرات بعض الاهمية في الاقتصاد الكفافي لان مختلف انواع الاشجار ضرورية لاجل البناء وصنع الزوارق والفضاء .

٣٩ - وفيما يلي احصائيات (بالاطنان المترية) عن انتاج جوز الهند المجفف وتصديره لجزر جيلبرت واليس:

مالكو الاراضي		الفلاحون	
المزارع	مجموع الانتاج	مجموع الصادرات	
٣ ١٥٢	١٢ ٤٧٢	١١ ٦٥٧	١٩٧٤
١ ٨٤٨	٤ ٢٧٦	٥٥٨١	١٩٧٥

٤٠ - وقد اعيدت زراعة مائتين وواحد من الهكتارات باشجار جوز الهند في عام ١٩٧٥ ، ورائق ذلك تنظيف ٣٨٣ هكتارا من الاراضي واعدادها لزراعة الفسائل . واليكم فيما يلي مدى التقدم المحرز في اطار مشاريع اعانة زراعة جوز الهند :

مشروعات التحسين		مشاريع الزراعة الجديدة		
١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٤	
١ ٤٣٣	٩٣٠	١ ٤٩٥	١ ٤٩٥	الهكتارات المسجلة
١ ٣٨١	٤٠٦	٦٠٧	٦٠٧	الهكتارات المنجزة

هـ - سلطة تنمية جزر جيلبرت

٤١ - أنشئت سلطة تنمية جزر جيلبرت في عام ١٩٧٠ لتشجيع التنمية الاقتصادية للاقليم وتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية للسكان . وقد بدأت السلطة عملياتها في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٢ . ولدى انفصال جزر اليس عن الاقليم ، اعيدت تسمية سلطة تنمية جزر جيلبرت واليس بحيث اصبحت سلطة تنمية جزر جيلبرت .

٤٢ - وقد التمت سلطة تنمية جزر جيلبرت ، عقب اجتماع عقده مجلس المديرية في شباط/فبراير ١٩٧٦ لانجاز ميزانيتها لعام ١٩٧٦ ، اموالا للمشروع في تنفيذ مشاريع جديدة ، بما فيها اقامة مبنى استقبال الركاب في مطار بونريكي ، وانجاز المرحلة الثانية من بناء مطار الجزر البعيدة ، وبناء مجمع جديد للمكاتب في بايريكى ، وبناء مستشفيات اضافية وابنية جديدة للشرطة في مختلف

المراكز . وخلال عام ١٩٧٦ ، واصل حوض القوارب الذي تملكه سلطة تنمية جزر جيلبرت صنع قوارب العمل للسفينة التجارية مونارافي ومركبين آخرين لنقل البضائع . وقد قامت شعبة التنمية التابعة لسلطة تنمية جزر جيلبرت بدراسة مشاريع لصنع منتجات مشتقة من موارد المحيط .

٤٣ - وقد بدأ أعضاء لجنة التحقيق في شؤون سلطة تنمية جزر جيلبرت أعمالهم في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ (١) وقدما تقريرهم الى المجلس النيابي في ٢٦ آب /أغسطس . وذكر وزير التجارة والصناعة ، الذي عرض التقرير ، ان الحكومة ترحب بالفرصة التي اتاحتها اللجنة لالقاء نظرة جديدة على أعمال سلطة تنمية جزر جيلبرت التي ما زالت تعمل منذ ٥ أعوام تقريباً . وقد أيدت الحكومة النتائج التي خلصت اليها اللجنة ، وأكدت استمرار ثقتها في السلطة وإدارتها .

واو - مصائد الاسماك

٤٤ - بذلت لعدة سنوات محاولات لم يكتب لها النجاح لانشاء صناعة تجارية لصيد الاسماك كمصدر للدخل يستعاض به عن الايرادات التي تتأتى الآن من صادرات الفوسفات .

٤٥ - ومن شأن انشاء منطقة اقتصادية تمتد لمسافة ٢٠٠ ميل أن يتيح لجزر جيلبرت السيطرة على موارد بحرية كبيرة . بيد أن التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة يذكر أن الاقليم سيحتاج الى المساعدة بغية تنمية هذه الموارد . ويبدو أن اليابانيين الذين قاموا بصيد الاسماك على نطاق واسع بالفعل ، في المحيط الهادئ ، هم المهنيون على أفضل وجه لتقديم تلك المساعدة .

٤٦ - وفي خلال الفترة المستعرضة ، أفادت الحكومة عن احدث جهودها للتغلب على مصاعب انشاء مثل هذه الصناعة . وفي أعقاب زيارة قام بها الوزير الاول لطوكيو في آب /أغسطس ١٩٧٥ ، وافقت الحكومة اليابانية على ايفاد فريق استقصائي الى الاقليم . وعلى أثر ذلك ، قام فريق مؤلف من ستة أعضاء يرافقه ثلاثة من موظفي الحكومة اليابانية بزيارة تاراوا في أواخر عام ١٩٧٦ للتحقق مما اذا كانت تتوافر لدى الاقليم المقومات الهيكلية الكافية لدعم صناعة صيد الاسماك ، وكذلك لدراسة الوضع الاقتصادي في جزر جيلبرت ومرافق المرفأ وموارد الطمووم . كما تنظر الحكومة اليابانية في أمر تزويد الاقليم بخبراء لمساعدته على انشاء صناعة خاصة به وتوفير التدريب على الأساليب الحديثة لصيد الاسماك في المياه العميقة . ويتوقع أن يحدد تقرير الفريق الاستقصائي اشتراك اليابان مستقبلاً في اقامة صناعة لصيد الاسماك في الاقليم ، وذلك بالرغم مما أوردته الانباء من أن الحكومة اليابانية قد أوضحت أن المعونة الاقتصادية لن تقدم قبل أن تتال جزر جيلبرت الاستقلال . كما أن الحكومة الاقليمية تنظر في امكانية الدخول في مشروع بالمشاركة مع شركة يابانية .

(و) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم

٢٣ (A/31/23/R v.1) ، المجلد الثالث ، الفصل التاسع عشر ، المرفق ، الفقرة ٥٦ .

زاي - المعونة المقدمة من الأمم المتحدة

٤٧ - وافق مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، على مشروع لتقييم موارد سمك التن وموارد طعموم الاسماك في جزر جيلبرت ، تقوم بتنفيذه منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة . وترمي الاهداف البعيدة المدى للمشروع الى توفير القوة الاقتصادية اللازمة للاقليم ليحقق الاعتماد على الذات عن طريق تنمية مصائد الاسماك لتحل محل صناعة تعدين الفوسفات ، وتحسين قدرة الشعبة الاقليمية لمصائد الاسماك على تحقيق أهداف التنمية . واما الاهداف المباشرة للمشروع ، فهي : (أ) المساعدة على وضع برامج تحدد على وجه السرعة مدى توافر موارد طعموم الاسماك ، وموارد سمك التن القابلة للاستغلال وتقديم المعلومات الضرورية لحفز استغلالها في موعد مبكر ؛ (ب) تدريب عناصر محلية على المهارات التشغيلية الأساسية ؛ (ج) مساعدة الحكومة على اختيار أفضل استراتيجية انمائية لتحقيق أفضل مردود اقتصادي طويل الاجل للبلاد ؛ و (د) تأمين رأس المال المطلوب و/أو المهارات التقنية اللازمة عن طريق التفاوض مع الأطراف المعنية أو الوكالات المناسبة .

٤٨ - وسيوفر برنامج الامم المتحدة الانمائي خدمات خبير في الاحياء المائية مختص بمصائد الاسماك (هو مدير المشروع) وخبير في صيد الاسماك ، وثلاث زمالات ومعدات لصيد الاسماك وتربيتها في البرك . وسيعين أيضا خبيران مساعدان (خبير في الزراعة المائية وعلم احياء مختص بمصائد الاسماك) للعمل في المشروع . وسيتم كذلك توفير فريق من الخبراء الاستشاريين ، يتألف من خبير في ادارة مصائد الاسماك ، وخبير اقتصادي في شؤون مصائد الاسماك وخبير في تجارة سمك التن) ، تحت رعاية حكومة المملكة المتحدة ، للعمل في المشروع . ويقدر مجمل مساهمة برنامج الامم المتحدة الانمائي ب ٣٨٠ . ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ؛ كما يقدر مجمل مساهمة حكومة جيلبرت ب ٩٩٨ ٩٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٤٩ - وفي عام ١٩٧٦ ، اضطلع فريق مؤلف من عضوين من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادئ بدراسة استقصائية بشأن النهوض بالتجارة وتنمية المنتجات في جزر جيلبرت . وقد درس الخبيران امكانية تدريب السكان المحليين في هذا المجال ، وقاموا بجمع المعلومات الضرورية المفيدة للمنهاج التدريبي . ومن المفترض ان يتم التدريب على هيئة حلقة دراسية تعقد لمدة اسبوع واحد في تاراوا في أوائل عام ١٩٧٧ . واذا لم يتم ذلك نستدعي عناصر مختارة للدراسة خارج الاقليم .

حاء - النقل والمواصلات

• - توفر السفن التي تملكها الحكومة الاقليمية وسلطة تنمية جزر جيلبرت الوسيلة الرئيسية للاتصال فيما بين مختلف جزر الاقليم . وتقوم سلطة تنمية جزر جيلبرت بادارة جميع هذه السفن وبتشغيلها على أساس تجاري .

٥١ - وقد وصل الى تاراوا في ٩ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ فريق من مصرف الانماء الاسوي ليقوم بدراسة شبكة النقل البحري فيما بين جزر جيلبرت . وقد اجريت الدراسة بناء على طلب من حكومة جزر جيلبرت بغية تحديد متطلبات النقل البحري للبلاد مستقبلا ووضع توصيات بشأن حجم الاسطول وهيكله والحاجة الى مزيد من السفن .

٥٢ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، تم التوصل الى اتفاق مع خطوط ميرسير الجوية الامريكية ، (ميرسير ايرلاينز اوف امريكا) ، وهي شركة تجارية في الولايات المتحدة ، لتوفير خدمة جوية بين هونولولو وجزيرة كريسماس وتاراوا . وتوفر هذه الخدمة ، التي بدأت العمل في نيسان /ابريل ، رحلة جوية اسبوعية الى جزيرة كريسماس ورحلة جوية كل اسبوعين الى تاراوا . وقد وافقت سلطة تنمية جزر جيلبرت على هذه الرحلات الجوية في كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٥ . وفي آب /أغسطس ، توقفت الرحلات الجوية التي تقوم بها في عطلة نهاية الاسبوع شركة ايسر باسيفيك الجوية ، وهي شركة تنظم رحلات بين فيجي وتاراوا ، لمدة اسبوعين نتيجة لاضراب قام به عمال الطائرات في فيجي . وتقوم شركة اير ناورو كذلك بتنظيم رحلتين كل اسبوع الى تاراوا كما تقوم شركة باسيفيك اميركان بتنظيم رحلة كل اسبوعين .

٥٣ - وفي كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ ، ذكر الوزير الأول انه تم بناء مهبطين اضافيين للطائرات خلال العام كما تم توسيع نطاق الخدمة الجوية الداخلية بشراء طائرة اضافية من طراز تريسلاندر . وتوجد مهابط للطائرات الآن في ثمان من جزر جيلبرت ، مما يؤدي الى اقامة صلات اوثق فيما بين سكان مختلف الجزر .

٥٤ - وفي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ ، قام خط النقل البحري كولمبس لاين في جمهورية المانيا الاتحادية باستبعاد تاراوا من خدمة الشحن التي يقوم بها بين استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة . وكانت هذه الخدمة ، التي بدأت في عام ١٩٦٥ وتحولت الى النقل باستخدام الصهاريج في عام ١٩٧٣ ، تمثل السبيل الرئيسي للشحن بين الاقليم والعالم الخارجي . وتقوم مجموعة شركات داياوا - اوسيانيا بخدمة تاراوا ، مستخدمة لذلك السفينة بالاو ، التي يبلغ وزنها ٦٠٠٠ طن متري وتستطيع نقل حوالي ٣٠٠ صهريج . وخط النقل البحري داياوا لاين هو شركة يابانية التبعية . وفي أعقاب اعلان خط النقل البحري كولمبس وقف الخدمة ، قام وفد من جزر جيلبرت بالسفر جوا الى سيدني لعقد مباحثات مع خط النقل البحري كولمبس ومع شركة تراوكس للنقل ، المحدودة ، وهما وكلاء داياوا في استراليا .

٥٥ - وكانت دواعي القلق الرئيسية هي ما يلي :

(أ) في عام ١٩٧٥ ، رست السفن التابعة لخط النقل البحري كولمبس لاين سبع عشرة مرة بميناء تاراوا . وستقوم السفينة بالاو ، بموجب المقترحات الجديدة ، بالرسو ٩ أو ١٠ مرات كل عام ، الامر الذي ستنجم عنه مشاكل تجارية ، كالحاجة الى نقل حجم اكبر من البضائع ، وتوفير اموال اضافية لتغطية تكاليف هذه البضائع ؛

(ب) ومع أن خط النقل البحري كولمبس لاين كان يستخدم ثلاث سفن ، فان خط النقل البحري داياولاين يمتزم استخدام سفينة واحدة فقط . ويمكن أن تترتب على أي خلل ميكانيكي خطير يطرأ على السفينة بالاولى أو أى حادث مؤسف يقع لها اثار اقتصادية خطيرة بالنسبة للاقليم ؛

(ج) لن تقف السفن التابعة لخط النقل البحري داياولاين في نيوزيلندا بعد اليوم ، منهية بذلك جميع سبل الاتصال البحري المباشر بين جزر جيلبرت وتلك البلاد . وستنتج عن ذلك زيادة كبيرة في تكاليف الشحن باعتبار انه سيؤدى الى ضرورة نقل البضائع المشحونة بين البادين من سفينة الى اخرى . وستأثر ، نتيجة لذلك ، التجارة القائمة بين جزر جيلبرت ونيوزيلندا والتي مكنت الاقليم من الحصول على كميات كبيرة من اللحوم والخضار الطازجة من نيوزيلندا ، تأثرا كبيرا .

٤ - الوضاع الاجتماعية

ألف - الجمعيات التعاونية

٥٦ - ظلت الحركة التعاونية في عام ١٩٧٥ توفر الاساس لمعظم النشاط الاقتصادي في الاقليم . وقد اضطلعت الجمعيات التعاونية في الجزر الخارجية بدور وكلاء الشراء الوحيدين لمجلس جوزالهند المجفف (انظر أدناه) ، وكانت عمليا الموردة الوحيدة للبضائع الاستهلاكية . وفي عام ١٩٧٥ ، زادت مبيعات اتحاد التعاونيات المحدود ، الذي يضطلع بمهمة حيوية هي مهمة استيراد وتوزيع معظم سؤن الاقليم من الاغذية والبضائع الاستهلاكية الاخرى التي زادت بنسبة ٢١ في المائة ، من ٤٣ مليون دولار استرالي الى ٤٣٧ مليون جنيه استرليني (٣٦٥ مليون دولار استرالي) (ز) وقد ازداد رأس المال المتوفر بنسبة ٢٠ في المائة وتجاوز ١ مليون دولار استرالي للمرة الاولى .

٥٧ - وتم في عام ١٩٧٥ ايضا تسجيل الجمعية التعاونية لجوزالهند المجفف وحل مجلس جوزالهند المجفف . كما تم خلال العام تسجيل الجمعية التعاونية لبيع الجملة وجمعية جوزالهند المجفف خلال العام توقعاً لانفصال جزر اليس عن الاقليم .

باء - اليد العاملة

٥٨ - قدر في عام ١٩٧٥ ، على أساس تعداد اجري في عام ١٩٧٣ ، ان مجموع عدد الاشخاص

(ز) في ٦ نيسان / ابريل ١٩٧٧ ، كان الجنيه الاسترليني يعادل ١.٤٠ دولار استرالي .

الذين يعملون لقاء أجر يبلغ ٧٨٦ ٥ شخصا . وفي نهاية عام ١٩٧٥ ، كان ثمة ١٥٠ (١ شخصا من اهالي جزر جيلبرت وجزر أليس ، يعملون في صناعة الفوسفات) ٣٥٠ (١ شخصا في عام ١٩٧٤) . وكان يعمل لدى المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات ٣٢٤ شخصا من اهالي جزر جيلبرت ، و ١٥٥ شخصا من اهالي جزر أليس ، و ٢٣ صينيا و ١٥ شخصا من بنابا . وبالإضافة الى ذلك كان يوجد ثمة ٥٨٦ شخصا من اهالي جزر جيلبرت و ٢٤٨ شخصا من اهالي جزر أليس يعملون لدى شركة ناورو للفوسفات ، ولدى مجلس الحكومة المحلية في ناورو خلال عام ١٩٧٥ . وفي عام ١٩٧٥ ، تراوحت الأجور الشهرية للعاملين لدى المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات من اهالي جزر جيلبرت وجزر أليس بين ٥٢٩٧ و ٥٢٩٧ دولار استرالي (مع حصص اعاشة) للعامل غير المهرة ، و ٣٢٥٦٤ و ٣٢٥٦٤ دولار استرالي (دون حصص اعاشة) لرتب الموظفين .

٥٩ - وكان ثمة ٣٠٢ شخصا (٣٠٦ شخصا في عام ١٩٧٤) يعملون في مزارع الكوبرا (جوز الهند المجفف في جزر لاين) وهي مزارع في جزيرة كريسماس تملكها وتدبرها سلطة تنمية جزر جيلبرت ، ومزارع جزيرة فانينغ ، الحدود ، ذات الملكية الخاصة . وكان متوسط الأجر الشهري في مزارع جوز الهند المجفف في جزيرة فانينغ وجزيرة واشنطن في عام ١٩٧٥ ، ٦٧٠٦ دولار استراليا . وكان يعمل لدى سلطة تنمية جزر جيلبرت خلال عام ١٩٧٥ ، ٢٤٨ شخصا من اهالي جزر جيلبرت ، و ٧٤ شخصا من اهالي جزر أليس و ٢١ شخصا من المفترين ، في حين كان لدى اتحاد التعاونيات ، الحدود ، قوة عاملة مؤلفة من ١١٠ اشخاص ، منهم اربعة من المفترين .

٦٠ - وحدث اضطراب رئيسي واحد خلال عام ١٩٧٥ ، كما ذكر سابقا ، قام به موظفو سلطة تنمية جزر جيلبرت الذين توقفوا عن العمل بسبب غزارة عدد العمال المرضيين في مشروع المياه (ح) . وقد انتهى النزاع عندما وافق الطرفان على وضع ترتيب " لاقتسام العمل " وعلى التقيد باتفاق الفاضل من العمال .

جيم - الصحة العامة

٦١ - تشرف شعبة الصحة في وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية على جميع الانشطة الطبية وأنشطة للصحة العامة الحكومية . ويرأس الشعبة كبير اطباء ويساعده طبيبان متقدما الرتبة يشغلان وظائف ادارية . ويتألف الموظفون الطبييون المفترين من طبيب اخصائي يعمل في المستشفى المركزي ، وطبيب غير متفرغ اخصائي في تخطيط الاسرة ، ورئيسة مرزعات وموظف طبي معينين في بيتيو . وفي نهاية ١٩٧٥ ، اصبحت وظيفة الصيدلي التي كان يشغلها مفتر في السابق ، شاغرة بانتظار البديل . وقد بلغ عدد موظفي الخدمات الصحية ٢٧٤ موظفا خلال السنة المستعرضة .

(ح) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل التاسع عشر ، المرفق ، الفقرتان ٧٢ و ٧٣ .

- ٦٢ - وفي عام ١٩٧٥ كان يوجد في الاقليم ثلاث مستشفيات تضم ٢٨٠ سريرا : منها ١٦٠ سريرا في المستشفى المركزي في تاراوا ، و ٢٠ سريرا في المستشفى العام في فونافوتي (اليس) و ١٠٠ سرير في المستشفى العام الذي تديره المؤسسة البريطانية لمفوضي الفوسفات في جزيرة اوشن . وقد دخل الى المستشفى ١٦٧٤ مريضا وبلغ عدد المرضى الخارجيين الذين عولجوا ٥٦٧ ٢٦ مريضا (٣١ ٣٩٦ مريضا في عام ١٩٧٤) . ويوجد في جميع الجزر المأهولة مستوصف يضم عادة مبدئي مركزيا دائما وتحيط به مبان تستوعب ٢٠ الى ٤٠ مريضا عن المرضى الخارجيين .
- ٦٣ - وفي عام ١٩٧٥ ، بلغ مجموع نفقات الادارة الطبية ٦٤٨ ٦٤١ دولارا استراليا (٩٣٥ ٦٣٢ دولارا استراليا في عام ١٩٧٤) .

٥ - الوضع التعليمي

- ٦٤ - في نهاية عام ١٩٧٥ ، كانت الحكومة تقوم بصورة مباشرة بادارة تسع مدارس ابتدائية ؛ ٤ مدارس في تاراوا (بما فيها مدرسة مخصصة بالدرجة الاولى لاطفال الموظفين الحكوميين المفترين) ومدستان في جزيرة كريسماس ؛ ومدرسة واحدة في كل من جزيرة اوشن وجزيرة فانينغ وجزيرة واشنطن . وبالإضافة الى ذلك ، كانت الحكومة تتولى مسؤولية توفير المعلمين والمعدات لـ ٣٥ مدرسة تديرها مجالس الجزر . كما كانت توجد ايضا (٤) مدرسة من مدارس الرساليات . وقد بلغ مجموع عدد المدارس الابتدائية ، بما فيها المدارس التي لا تتلقى معونة ، ١٠٦ مدرسة ، بلغ مجموع عدد الطلاب المسجلين فيها ٩٧٤ ١٤ طالبا (١٣ ٥٠٦ طلاب في عام ١٩٧٤) .
- ٦٥ - ويقوم النموذج بالتعليم الابتدائي وتخطيطه على أساس سياسة تعزيز وتدعيم مدارس القرى ذات المستوى المتدني وتحويلها الى مدارس ابتدائية موسعة ومحسنة تحت اشراف معلمين مدربين وذلك لتعميم التعليم بحيث يشمل جميع افراد السكان الذين هم في سن الدراسة وتتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٥ سنة مع حلول عام ١٩٧٨ . وتقدم مصادر المعونة الانعائية المساعدة على هيئة منح للبناء ، بمعدل ٥٠٠ دولار استرالي لكل غرفة من غرف الدراسة ، وفي عام ١٩٧٥ قدمت منح بلغت في مجموعها ٥٥٠٠٠ دولار استرالي لمجالس الجزر وللمبعثة الكاثوليكية . وتقوم الحكومة بدفع مرتبات جميع المعلمين في المدارس التابعة لمجالس الجزر وفي مدارس مختارة من مدارس الرساليات كما تقدم منحة متكررة لاجل الموازم .
- ٦٦ - وفي ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، تم ادمج جميع المدارس الابتدائية في جزر جيلجرت . ومنذ ذلك التاريخ ، تخضع جميع المدارس الابتدائية لاشرف وزارة التربية والتدريب والثقافة ، التي تضطلع بالمسؤولية عن توفير المعلمين ، ووضع المنهاج ، وتقديم المعدات ، وتشبيد البنية الجديدة ، وصيانة مباني المدارس وانشاء مدارس جديدة .
- ٦٧ - وتمارس الوزارة اختصاصاتها بمشورة ومساعدة اللجان التعليمية التابعة لمجالس الجزر ، ولجان المدارس الابتدائية والافراد ، وتتيح نسبة تمثيل قدرها ٥٠ في المائة لاولياء الامور الذين يعينهم الوزير بعد التشاور مع مجالس الحكم المحلي .

- ٦٨ - وتدفع الرسوم المدرسية ، في الوقت الحاضر ، في مدينة تاراوا وجزر لاين وجزيرة اوشن .
اما في جميع الجزر الاخرى ، فلا تدفع اية رسوم مدرسية للأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات
و ١٢ سنة . ويستمر الأطفال الذين هم في الصفوف الابتدائية العليا في دفع الرسوم .
- ٦٩ - كانت ثمة خمس مدارس مختلطة تقوم فسي عام ١٩٧٥ بتوفير التعليم الثانوي . وكانت
البعثة الكاثوليكية تدير مدرستين من هذه المدارس ، تقوم احداهما بتوفير التعليم حتى مستوى
الصف الخامس ، وهي موجودة في تاراوا ، وتقوم الاخرى ، وهي في ابيانغ ، بتوفير التعليم حتى
مستوى الصف الثالث . كما تقوم الكنيسة البروتستانتية في جزر جيلبرت واليس بادارة مدرستين في
بيرو وفاييتوبو ، وكلا المدرستين توفر التعليم حتى مستوى الصف الثالث . واما المدرسة الخامسة فهي
مدرسة حكومية داخلية (٤٣٨ تلميذا) توفر التعليم حتى مستوى الصف الخامس العالي . وقد بلغ
مجموع عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الثانوية في عام ١٩٧٥ ، ٨٠٩ تلاميذ (٨٠٢ تلميذ
في ١٩٧٤) . ويوجد ٥٠ طالبا في كلية المعلمين في تاراوا (٥٥ طالبا في عام ١٩٧٤) .
- ٧٠ - لا توجد في الاقليم مرافق لتوفير التعليم لها بعد مستوى الصف الخامس ، اي للتعليم ما بعد
الثانوي او للتعليم التقني المتقدم . وقد اضطرت لجنة المنح الدراسية بالمسؤولية عن الادارة العامة
لبرنامج شامل لتقديم المنح الدراسية . وفي عام ١٩٧٥ ، كان ثمة ٦٢ طالبا متدرسا وطالبا مهنيًا
من جزر جيلبرت واليس يدرسون ويتدربون فيما وراء البحار ، مقابل ٦٩ طالبا في عام ١٩٧٤ .
- ٧١ - ويقوم المعهد التقني في تاراوا ومدرسة التدريب البحري ، اللتان تضطلع وزارة التربية
بالمسؤولية عنهما ، بتوفير التدريب التقني .
- ٧٢ - وفي عام ١٩٧٥ بلغت النفقات الحكومية على التعليم ، بما في ذلك المعونة الانمائية ، ١٩٨
مليون دولار استرالي ، مقابل ١٢١ مليون دولار استرالي في السنة السابقة .

المرفق الثاني

الرسالة المؤرخة في ١٠ أيار/مايو ١٩٧٧ والموجهة من الممثل
الدائم لفيجي لدى الأمم المتحدة إلى رئيس اللجنة الخاصة

لقد وردتني تعليقات بأحالة الرسالة التالية اليكم من مجلس زعماء رابي . ويتعين عليّ أيضا
ان اطلب تعميم الرسالة على أعضاء لجننتكم :

”صاحب السعادة ،

” ان مجلس زعماء رابي ، الذي يمثل البنابانيين ، يشعر بقلق عميق ازاء الصورة
المتحيزة التي قدمت الى اللجنة عن موقف بنايا فيما يتعلق بجزر جيلبرت وســــــــــــــتقبلها
السياسي .

” ويبدو للمجلس ان بريطانيا تحاول مرة اخرى تصوير البنابانيين باعتبارهم اناس
يجحدون فضل ما تلقوه من امتيازات ومنافع سخية يدفعهم الى ذلك الجشع بصورة رئيسية .
” وقد فضح امر هذا الاسلوب في الماضي واننا نأمل ان تعمل الرسالة التي
نقدتها اليكم اليوم على فضحه مرة اخرى .

” وتشير ورقة العمل (أ) الى حماية حقوق البنابانيين ، ولكن الامر الذي أحجمت
عن ذكره هو ان البنابانيين ، بعد دراسة متعمنة ، رفضوا بأجمعهم الضمان المزعــــــــــــوم
المشار اليه .

” ان البنابانيين يؤكدون ان الضمانات^٤ تقصر كثيرا عن تهيئة حالة يتمكن شعبنا
في ظلها من ممارسة السيادة على وطن اسلافه ، جزيرة اوشن .

” واننا نكرر ما قلناه مرات كثيرة عبر السنين . لقد أخذت منا جزيرة اوشن لمصلحة
الذين استفلونا استعماريا وتجاريا ، وجعلت جزرنا من مستعمرة جزر جيلبرت واليس . وان
البنابانيين لم يقبلوا بذلك ابدا .

” هذا هو جوهر كفاحننا . ونحن لا نعتزم ان نرى السيادة على جزيرة اوشن
تذهب الى ايدي اناس لم ندن لهم بالولاة قط . ويعلم اهالي جزر جيلبرت في قرارات
انفسهم ، ان جزيرة ارشن لا تخصهم واننا شعب منفصل . ونحن نطلب منكم ان تنظروا في
موقف بريطانيا ازاء اهالي جزر اليس .

” لقد سمح لهؤلاء ان يمضوا في سبيلهم . فلماذا ، ان ، يضرب بمطالب
البنابانيين المشروعة عرض الحائط ؟

(أ) انظر المرفق الاول لهذا الفصل ، الفقرة ١٤ .

" اننا نستبين في الاشارات الى العائدات المالية التي تلقاها البنابانيون ، تلميحا شديدا الى ان دافعنا هو الجشع . تلك حيلة استخدمت كثيرا للدعاية ، وقد اهدتنا على دحضها .

" انظروا فيما يلي وأسألوا من هو المذنب بالجشع : باغ مجموع عائدات الفوسفات التي تجمعت في جزيرة اوشن للتاج في حكومة جزر جيلبرت حتى نيسان / ابريل من هـ ١٤٠٠ السنة حوالي ٧٢ مليون دولار استرالي .

" وقد اعتصرت بريطانيا ونيوزيلندا واستراليا وادارة جزر جيلبرت عائدات اضافية من فوسفاتنا في الفترة ١٩٢٤-١٩٢٥ والفترة ١٩٦٤-١٩٦٥ عند ما بيع هذا الفوسفات باسعار دون سعرها التجاري الحقيقي . ويتراوح مجموع المكاسب التي تم الحصول عليها خلال تلك الفترة بين ٢٧ مليون دولار استرالي و ٢٨.٢ مليون دولار استرالي .

" وقد تكنت جزر جيلبرت من تجميع صندوق احتياطي نفهم انه يبلغ اكثر من ٤٠ مليون دولار استرالي .

" ونقتطف ما ياتي مرة اخرى من البيان الذي ادلى به الامين المالي في حكومة جزر جيلبرت امام مجلس النواب في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ :

' واننا نتمتع ، بفضل الفوسفات ، بمستوى معيشة اعلى بكثير من المستوى الذي تتمتع به بلدان اخرى في منطقة المحيط الهادئ ، وفي الحقيقة في العالم بصورة عامة ' .

" بيد انه من الجدير بالملاحظة ، من الناحية السياسية ، ان مسؤولية التصرف بايرادات التاج من الفوسفات في الماضي وفي الحاضر تقع على عاتق الموظفين البريطانيين وليس على عاتق اهالي جزر جيلبرت .

" وقد رتب الموظفون البريطانيون الامور بحيث اضطلعت بريطانيا بمسؤولياتها المالية ازاها جزر جيلبرت على حساب الموجودات الوحيدة الآخذة بالتضاؤل في جزر جيلبرت بدلا من ان يكون ذلك على حساب دافع الضرائب البريطاني .

" ومن الواضح ان الحكومة البريطانية قد جنت فوائد ضخمة عبر السنين من الموجودات الوحيدة ، التي يملكها شعب صغير أعزل ، التي ستختفي الى الابد عينا قريبا .

" ونحن نلفت انتباهكم الى الطريقة غير المقبولة كليا التي تم بواسطتها اكرهنا ، والتحايل علينا للسماح لهذه المكاسب بالتدقق بحجم متزايد على الدوام الى التاج على حسابنا وعلى حساب الأجيال المقبلة لشعبنا .

" واننا نعتقد ان التعليقات الواردة في الفقرة ١٧ (ب) يجب ايضا ان توضع في منظورها المناسب . فالسير ريجينالد لم يشر الى " بعض الانتهاكات " في التزامات التاج ازاء البنابانيين ، ولكنه تحدث عن " انتهاكات خطيرة " للواجب . ونحن نؤكد ان اختيار العبارات في هذه الفقرة هو محاولة لتمويه المفزى الكامل لملاحظات القاضي .

" ولهذا فان من المناسب لفت انتباه اللجنة الفرعية الى بعض ملاحظاته الاخرى .

" لقد قال القاضي انه ليس بوسعنا ان يعالج بنفسه انتهاكات الواجب الخطيرة هذه الا انه سيوجه اهتمام النائب العام الى مواضع الانتقاد الواردة في حكمه كما يقوم الناتج " بعمل ما يراه مناسباً " بغية تصحيح الخطأ الذي اقترف بحق البنابانيين .

" وعلق القاضي ايضا بما يلي " ان التاج هو المصدر التقليدي للعدل ، والعدل لا يقتصر على ما تستطيع المحاكم تطبيقه " .

" وتفعل الفقرة ٣٣ (ج) الاشارة الى الظروف التي احاطت بشرائنا لرابي وتحاول مرة اخرى خلق الانطباع بأننا أناس ذوو حظوة .

" وقد كان من المناسب لهريطانيا ان تنقل شعبنا من جزيرة اوشن . وقد اخبرنا ان الضرر الذي ألحقته الحرب بالجزيرة كان من الفداحة بحيث لم يعد من الممكن لنا ان نعيش هناك . وقد خدعنا . وأصبحنا منفيين .

" وأحضرنا مباشرة من الأسر لدى اليابانيين الى رابي . ورسونا بزوارق صغـيرة على الشاطئ مع ممتلكاتنا لتبدأ طريقة حياة جديدة وغير مألوفة .

" وقد عانينا في ظل حكم معدوم الاحساس يتولاه رجال لا يعرفون سوى القليل عن طرقتنا في الحياة او احتياجاتنا .

" وتعيّن علينا ان نتلاءم مع هذه البيئة الغريبة . وعشنا في خيم وانتشر المرض في صفوفنا . كما انتشرت الامراض الرئوية التي سببها مناخ أشد رطوبة بكثير من مناخ جزيرة اوشن .

" ومات أناس عد يدون .

" وعند ما رسونا على ذلك الشاطئ كانت لدينا اعاشات من الاغذية تكفي لمدة شهرين . وقد افترض اننا بعد ذلك سننظم كل شيء ونعيل أنفسنا .

" ويوجد الكثير بل الكثير جدا مما يجب قوله . ولكننا نأمل ان نكون قد ساعدنا على اعطاءكم صورة اكثر دقة لانتقالنا الى رابي ولشرائنا للجزيرة .

(ب) انظر المرفق الاول لهذا الفصل .

(ج) المرجع نفسه .

" ونود أن نؤكد من جديد ان البنابانيين لا يعتزمون اطلاقا ان يصبحوا تابعين لاهالي جزر جيلبرت .

" فهم لم يكونوا قط اسيادنا ولا يمكن ان نقبل بسيطرتهم علينا . واننا نطلب فقط استعادة الاستقلال الذي كنا نتمتع به في الماضي .

" وان فصل جزيرة اوشن من حدود جزر جيلبرت وادارتها مباشرة من جانب وزارة الخارجية والكونولث [في المملكة المتحدة] - كما هي الحال بالنسبة لتوفالو - يمكن أن يتم بأمر مجلسي .

" وان بريطانيا على علم تام بذلك .

" وبعد مضي فترة أولية تكون فيها جزيرة اوشن مستعمرة بريطانية منفصلة ، ينبغي السماح لها بأن تتفاوض بحرية بشأن مستقبلها ، لا بوصفها دويلة بل بوصفها جزءا من فيجي ، وهي الدولة التي يعيش معظمنا الآن فيها نتيجة للاجراءات التي اتخذها الموظفون البريطانيون في الماضي .

" وقد أبدت فيجي اعتمادها بالفعل لكي يصبح البنابانيون مرتبطين دستوريا بها بشكل يتفق عليه الطرفان على السواء .

" واخيرا ، يود البنابانيون ان تعلموا انهم لا يضرعون اية نية سيئة تجاه اهالي جزر جيلبرت وانهم يأملون بصدق ان تقوم علاقاتهم مع جزر جيلبرت في المستقبل على مشاعر الاحترام والمحبة المتبادلين .

" واننا نرجو باحترام ان يتم تعميم هذه الرسالة تعميمها تاما فيما بين اعضاء اللجنة ، وان تدرج محتوياتها في المحضر الرسمي لمداولات اللجنة .

(التوقيع) روتان تيتو

رئيس

مجلس زعماء رابسي "

واني اغتنم هذه الفرصة للاعراب عن تقدير حكومتي واحترامها لاعمال لجننتكم في ظل رئاستكم الكفؤة والتميزة .

المرفق الثالث

الرسالة المؤرخة في ٦ حزيران / يونيه والموجهة من الممثل الدائم
للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم
المتحدة إلى رئيس اللجنة الخاصة

أتشرف بأن أخاطبكم بشأن موضوع جزر جيلبرت ، مع الإشارة بوجه خاص إلى جزيرة أوشن
وظائفة البناانيين .

لقد أدلى وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في مجلس العموم في ٢٧ أيار /
مايو ١٩٧٧ ببيان يتسم بالأهمية في سياق نظر اللجنة الخاصة ولجنتها الفرعية المعنية بالأقاليم
الصحفيرة في مسألة جزر جيلبرت . هذا وأرفق طياً نسخة من هذا البيان وأكون ممتازاً إذا تفضلتم بإحالة
البيان ، مشفوعاً بهذه الرسالة ، إلى أعضاء اللجنة الخاصة للاطلاع عليهما .

الضميمة

البيان الذي أدلى به وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون
الدومولث في مجلس العموم في المملكة المتحدة في ٢٧ أيار /
مايو ١٩٧٧

في ٢٤ كانون الثاني /يناير أعلم المجلس بعزم الحكومة على التماس تسوية للمشكلة المتصلة
بجزيرة أوشن ولاسيما مشكلة مستقبل طائفة البنابانيين . وقد طلب الى السيد ريتشارد بوسنيت ،
الحاكم السابق لبليرز ، أن يزور المنطقة للمساعدة في إيجاد حل . وانني في غاية الامتنان للسيد
بوسنيت لتقريره القيم عن هذه المشكلة الطويلة الامد والصعبة . وتوجد نسخ من هذا التقرير في مكتب
الاقتراع .

وان مسألة البنابانيين ذات جانبين : دستوري ومالي . ف فيما يتعلق بالجانب الاول ، يلح
الزعماء البنابانيون على فصل جزيرة أوشن عن جزر جيلبرت ، وقد طالبوا في البداية بجمعها دولة
مستقلة ، ثم طالبوا منذ عهد قريب بجمعها جزءاً من فيجي . ونحن جميعاً ندرك آراءهم الراسخة
بشأن هذه المسألة . وبالمثل ، فان جزر جيلبرت حكومة وشعباً تشعر بقوة بأن الجزيرة ينبغي
أن تظل جزءاً من جزر جيلبرت كما كانت في الواقع خلال معظم هذا القرن . وفي الواقع ، فان مقرر
حكومة الاقليم كان منذ عام ١٩٠٨ حتى الحرب العالمية الثانية ، في جزيرة أوشن ، وعلاوة على
ذلك ، تقع الجزيرة على مسافة حوالي ٤٠٠ ميل من فيجي ، بينما تقع على مسافة ٢٤٠ ميل من
جزر جيلبرت . وتوجد الآن فقط جماعة صغيرة من البنابانيين (أقل من ١٠٠ شخص) تعيش في
جزيرة أوشن . وبعد أن يتوقف تعدد الفوسفات لن يكون من الممكن للجزيرة أن تقوم بأود مستوى
مجتمع محلي جد صغير . وتوجد أيضاً اعتراضات قانونية ودستورية وتاريخية قوية على اجراء تغييرات
اقليمية .

ولا يمكن التوصل الى حل كامل ، ولكن يمكن ، اذا توفر حسن النية ، التوصل الى تسوية
متفق عليها . وما زال صديقي الكريم (رئيس الوزراء) يعقد مناقشات مع الوزراء الجيلبرتيين هذا
الاسبوع بشأن كفالات و ضمانات اضافية يمكن توفيرها للبنابانيين لتضمن لهم وضعاً خاصاً من الحكم
الذاتي لجزيرة أوشين ضمن جزر جيلبرت . ونجد الأساس لعلاقة من هذا النوع في الكثير من أواصر
اللغة والدين والثقافة والزواج الوثيقة القائمة بين البنابانيين وجزر جيلبرت الأخرى . ونود أن
وصديقي الكريم ، رئيس الوزراء ، أن نبحث المسألة الدستورية مع رئيس وزراء فيجي لدى قدومه الى هنا
لحضور اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث ، ويرجع ذلك بدرجة ليست بالصفيرة الى أن الاغلبية الساحقة
من طائفة البنابانيين قد استقرت منذ وقت طويل في جزيرة رابي التي هي جزء من فيجي . وأود أن
أؤكد للمجلس أنه لن تتخذ أية قرارات نهائية بشأن مركز جزيرة أوشن مستقبلاً قبل انعقاد المؤتمر
الدستوري السابق للاستقلال لجزر جيلبرت . وسيدعى البنابانيين ، بالطبع ، الى هذا المؤتمر
وسيتاح لهم التفسير عن آرائهم . وسأبقي المجلس على علم بالتقدم المحرز بشأن هذه المسألة .

وفيما يتعلق بالمسائل المالية ، يدعي البنابانيون أن الفوسفات في جزيرة أوشن استفل بشروط جد مجعفة بحقهم وانهم رفعوا دعاوى مطوّلة في المحاكم على هذه الأسس . وقد أصدر نائب المستشار حكماً لصالح التاج ، لكنه أعرب عن تعاطفه الكبير مع البنابانيين وذكر أنه يرى أنهم لم يعاملوا دائماً كما كان ينبغي لهم أن يعاملوا . واني أعتقد أن كل شخص في هذا المجلس يدرك تماما المصاعب والفاقة التي عانوها خلال الحرب العالمية الثانية ويود أن تتم تسوية المسألة بأكملها بصورة مشرفة .

وما زال القلق يساورنا منذ بعض الوقت بشأن مستقبل البنابانيين بعد أن ينتهي التعديين . ولهذا عقدنا مشاورات مع حكومتى استراليا ونيوزيلندا ، وهما شريكتان في شركة منوذي الفوسفات البريطانيين ، بشأن الطريقة التي يمكن لنا بها تقديم أفضل مساعدة لطائفة البنابانيين ، الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٥٠٠ نسمة ، وان نكفل مستقبلهم الاقتصادي في رايي عندما يتوقف إيراد الفوسفات في عام ١٩٧٩ أو عام ١٩٨٠ . وان الحكومات الثلاثة مستعدة لتقديم مبلغ ١٠ ملايين دولار استرالي على أساس مجاني ودون عقد أي دين . وسيشتمل المال لانشاء صندوق يحفظ لمصلحة طائفة انبنا بانيين بأكملها ، على أن يدفع الدخل السنوي الى مجلس زعما رايي لتحقيق أغراض التنمية والافراض المتصلة بالمجتمع المحلي . وسيؤخذ المال من الاموال التي يحتفظ بها مفوضو الفوسفات البريطانيين باسم الحكومات الشريكة ، وهي المملكة المتحدة واستراليا ونيوزيلندا ، والتي كانت ستتراكم في الاحوال العادية لصالح خزانة كل من هذه الدول . وسيكون الدافع نهائيا ويتم بشرط ألا تستأنف القضية المرفوعة على التاج وان يلتزم حل سريع للقضايا المرفوعة على مفوضي الفوسفات البريطانيين ، وذلك في الدعاوى القانونية التي ما زالت ماثلة ، وألا يتم التقدم بمطالب أخرى تتعلق بأحداث ماضية . أما التعويضات التي يترتب على المفوضين دفعها ، وهي التعويضات التي ذكر نائب المستشار انه ينبغي ألا تكون لا رمزية ولا جد كبيرة ، فليست بالطبع مرتبطة بالدفعة المجانية وستكون ، لهذا السبب ، اضافية لها .

وريشما يتم ذلك ، فمن الواضح أن الترتيبات الموضوعة للمرحلة النهائية من عمليات التعديين في جزيرة أوشن ، التي يحتل انتهاؤها في عام ١٩٧٩ أو عام ١٩٨٠ ، هي ذات أهمية كبيرة للبنابانيين ولحكومة جزر جيلبرت على السواء . وسنكون على اتصال بحكومة جزر جيلبرت بشأن أفضل الطرق لابقاء البنابانيين على اطلاع بالامر وتمكينهم من المشاركة في كل مرحلة وحماية مصالحهم بصورة واعية .

واننا نعتبر التقسيم الحالي لايرادات الفوسفات، بين حكومة جزر جيلبرت والمالكين البنابانيين معقولا ، ولا نرى أي بديل له .

وقد ساهمت جزر أخرى في المنطقة بعمال في صناعة الفوسفات في جزيرة أوشن ، وتدرك الحكومة ضرورة مساعدة تلك الجزر أيضا عندما تنتهي هذه الصناعة . واننا نقوم بايلاء مزيد من النظر في كيفية تقديم هذه المساعدة .

وقد حاولت الحكومة الاستجابة الى ما تم الاعراب عنه في مجلسي البرلمان وفي اماكن
اخرى على السواء من اهتمام عام بأن يكون الحل النهائي منصفا بحق جميع الاطراف . وقد
أبدى صديقي الكريم (رئيس الوزراء) بوجه خاص تعاطفا مع مصالح جميع الاطراف المعنية في
المنطقة وتفهما لها ، مما كان له دور كبير في التوصل الى هذه الترتيبات . فالمشاكل صعبة
والمصالح المشروعة متضاربة . ولكننا نأمل في أن نتمكن الآن من التوصل الى حلول علس
أساس التوفيق والتعاون بين جميع الاطراف المعنية .

الفصل العشرون
(A/32/23/Add.4)

سائت هيلانة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٢٣	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٢٤	٩ باء - قرار اللجنة الخاصة
١٢٥	المرفق - ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

الفصل العشرون

سانت هيلانة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثمانين للفريق العام - (A/AC.109/L.1137) ، في جلستها ١٠٦٠ المعقودة في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، احالة مسألة سانت هيلانة الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافقتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٨٤ المعقودة في ٧ تموز/يوليه .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها بوجه خاص القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تتل بعد استقلالها ، والقيام خاصة :
(أ) بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين " .
- وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار أيضاً مقرر الجمعية العامة ٤٠٦/٣١ ألف المؤرخ في ١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي طلبت فيه الجمعية العامة من اللجنة الخاصة " ان تعمد فيما يتعلق بسانت هيلانة الى البحث عن أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان وذلك بالتعاون المستمر مع الدولة القائمة بالادارة . " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وقد اشترك ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة اثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وعرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/FV.1084) ، في جلستها ١٠٨٤ المعقودة في ٧ تموز/يوليه ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1176) الذي يتضمن عرضاً لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة واقرت توافق الآراء الوارد فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .
- ٨ - وفي ٨ تموز/يوليه ، احيل نص توافق الآراء الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص توافق الآراء المتعلق بسانت هيلانة والذي اعتمده اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٨٤ ، المعقودة في ٧ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، والذي ترد الإشارة إليه في الفقرة ٧ أعلاه :

ان اللجنة الخاصة ، وقد استمعت الى البيان الذي أدلى به ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بصفتها الدولة القائمة بالادارة ، وبعد أن درست ، عن كثب ، الاحوال في الاقليم خلال الفترة قيد الاستعراض ، تؤكد من جديد حق شعب سانت هيلانة فير القابل للتصرف في تقرير المصير طبقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ . وان تحيط اللجنة الخاصة علما بالتزام حكومة المملكة المتحدة باحترام رغبات شعب سانت هيلانة ، فيما يتعلق بتقديمه على الطريق نحو تقرير المصير ، وبتنفيذ سياسة تستهدف تنفيذ توافق الآراء الذي اعتمده الجمعية العامة بشأن الاقليم في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ (١) ، تؤكد من جديد أن مواصلة تقديم المساعدة الانمائية من الدولة القائمة بالادارة ، الى جانب أية مساعدة قد يكون في وسع المجتمع الدولي توفيرها ، تمثل وسيلة هامة لتنمية الامكانيات الاقتصادية للاقليم ، وتعزيز مقدرة شعبه على تحقيق الاهداف الواردة في الاحكام ذات الصلة من ميثاق الامم المتحدة تحقيقا تاما . وفي هذا الصدد ، تلاحظ اللجنة التزام الدولة القائمة بالادارة بتعزيز التنمية الاجتماعية لاقليم سانت هيلانة بالتعاون الوثيق مع الممثلين المنتخبين لشعب الاقليم . كما تذكر اللجنة الخاصة للدولة القائمة بالادارة موقفها الايجابي فيما يتعلق بمسألة استقبال بعثات زائرة ، وترى أنه ينبغي أن يوضع قيد النظر احتمال ايفاد احدي هذه البعثات الى الاقليم في وقت ملائم ، مع أخذ رغبات شعب سانت هيلانة بعين الاعتبار بصفة خاصة . وتقرر اللجنة الخاصة مواصلة نظر المسألة في دورتها القادمة رهنا بأية توجيهات جديدة قد تصدرها الجمعية العامة في ذلك الصدد في دورتها الثانية والثلاثين .

(١) المقرر (٣) / ٤٠٦ ألف .

مرفق *

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

١	١ --	نهضة عامة
٢ - ٤	٢ -	الترتيبات الدستورية
٥ - ٨	٣ -	الأوضاع الاقتصادية
٩ - ١٦	٤ -	الأوضاع الاجتماعية والتعليمية
١٧ - ٢٦	٥ -	توابع سانت هيلانة

سانت هيلانة (أ)

١ - نبذة عامة

١ - يقع اقليم سانت هيلانة في جنوب المحيط الاطلسي ، على بعد قرابة ٩٣١ كيلو مترا من أنغولا و ٢٨٩٦ كيلو مترا من البرازيل . وتبلغ مساحة الاقليم ٤١١٨ كيلو مترا مربعا ، ويتألف من جزيرة سانت هيلانة وتابعمين لها هما جزيرة اسانسيون ومجموعة من ست جزر (خمس منها غير مأهولة) تشكل التابع تريستان داكونها . وجزيرة سانت هيلانة هي أكبر هذه الجزر ، ان تبلغ مساحتها ١٢١٧٧ كيلو متر مربع ، وقد قدر عدد سكانها ب ٥٠٥٦٠ نسمة في نهاية عام ١٩٧٢ ، وهم ينحدرون في معظمهم من أصل افريقي أو آسيوي أو بريطاني ، ومن بينهم ٦٠٠ نسمة يعيشون في جيمس تاون العاصمة . وتبلغ مساحة جزيرة اسانسيون ٨٨ كيلو مترا مربعا ، وليس فيها سكان أصليون ، ويختلف عدد سكانها بين سنة وأخرى حسب توفر العمالة المحلية (١٢٩) نسمة في نهاية عام ١٩٧٢) كان عندهم ٦٦٠ نسمة من سانت هيلانة) . أما مساحة تريستان داكونها فتبلغ ٩٨٤ كيلو متر مربع ، وبلغ عدد سكانها ٢٩٠ نسمة في نهاية عام ١٩٧٠ ، وهم كذلك ينحدرون من أصول مختلفة .

٢ - الترتيبات الدستورية

٢ - يقضي مرسوم وتعليمات ملكية صدرت في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٦ ، وأصبحت سارية المفعول بتاريخ ١ كانون الثاني / يناير ١٩٦٧ ، بأن يكون للاقليم مجلس تشريعي يتألف من الحاكم ، ومن عضوين بحكم منصبيهما (أمين عام الحكومة ومدير الخزانة) و ١٢ عضوا منتخبيا ، ومجلس تنفيذي ، يتألف من امين عام الحكومة ومدير الخزانة بحكم منصبيهما ، ومن رؤساء لجان المجلس (وينبغي ان يكونوا جميعا من أعضاء المجلس التشريعي) . ويرأس الحاكم اجتماعات المجلس التنفيذي . ويعين الحاكم كذلك لجان المجلس ، التي ينبغي أن يكون أغلب أعضائها أعضاء في المجلس التشريعي ، وهم يتمتعون بسلطات تنفيذية وسلطة الاشراف العام على الادارات الحكومية . وقد جرت انتخابات عامة في شباط / فبراير ١٩٦٨ وفي أيار / مايو ١٩٧٢ . ومن المقرر اجراء انتخابات في عام ١٩٧٦ .

(أ) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة والمعلومات التي أحالتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية الى الامين العام ، عملا بالمادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة ، بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، وذلك عن السنة المنتهية في ٣١ آذار / مارس ١٩٧٦ . وتمت كذلك بتاريخ ١٤ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ احالة معلومات بشأن تريستان داكونها ، تتعلق بالسنة المنتهية في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٦ .

٣ - وفي ٢ تموز/يوليه ١٩٧٥ أنهى ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، الى اللجنة الفرعية الثانية في جلستها ٢٣٧ (A/AC.109/SC.3/SR.237) أن حكومته ترى أن الدستور يسير سيرا حسنا وان احداث المزيد من التغييرات في المرحلة الراهنة سابق لأوانه . ومضى يقول انه ليست لدى أهالي الجزر الذين يرتبطون بالمملكة المتحدة ارتباطا قويا أية رغبة في الاستقلال . بيد أن ممثل المملكة المتحدة لاحظ ان حكومته تحترم حق شعوب سانت هيلانة في تقرير المصير وانه اذا ما قدم المجلس التشريعي مقترحات في أى وقت بشأن مستقبل الاقليم فستحظى بالدراسة المتعمقة .

٤ - وتوجد في سانت هيلانة أربع محاكم : المحكمة العليا ، والمحكمة القضائية ، ومحكمة الديون الصغيرة ، ومحكمة الأحداث . وتوجد كذلك احكام تسمح بتشكيل محكمة استئناف لسانت هيلانة ، يمكن ان تنفقد في العاصمة جيمس تاون أو في لندن .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

٥ - تشكل فترة ١٩٧٤/١٩٧٥ أول سنة من الخطة الانمائية الخمسية ، ١٩٧٤-١٩٧٩ ، التي أقرها المجلس التشريعي في حزيران/يونيه ١٩٧٤ . بيد أن التضخم أثر على تنفيذ هذه الخطة ، التي كان هدفها ، حسبما قدمت أصلا ، ان لا يزيد مجموع مصروفاتها عن حوالي ١٥ مليون جنيه استرليني (ب) تنفق على مدى فترة السنوات الخمس ، مع تخصيص مصروفات تقديرية تبلغ ١٧٥ .٠٠٠ جنيه استرليني لسنة ١٩٧٤/١٩٧٥ ، تزداد الى ٤٥٠ .٠٠٠ جنيه استرليني في ١٩٧٨/١٩٧٩ .

٦ - وكانت الاعتمادات المخصصة للنفقات الانمائية لسنة ١٩٧٥/١٩٧٦ محددة بمبلغ ٢٣٠ .٠٠٠ جنيه استرليني ، واستكمل هذا المبلغ ببعض المبالغ المتبقية التي لم تنفق من ميزانيات السنوات السابقة . ويفيد تقرير الدولة القائمة بالادارة ان معدل التضخم قد غزا بالفعل هذه الاموال ، متسببا في ارجاء بلوغ الأهداف التي استهدفتها الخطة لدى أول بدئها . كما أسهمت عوامل أخرى في ارجاء التنفيذ ، وفي مقدمتها بطء تسليم المعدات الاساسية من الخارج وصعوبة تدبير خبير مناسب لتنظيم الدراسة الاستقصائية لمصادر الأسماك التي بنيت عليها آمال كثيرة لزيادة ازدهار سانت هيلانة . وقد تم التغلب على هذه المشكلة فيما بعد عندما وافقت المملكة المتحدة على تمويل كلفة الاضطلاع بالدراسة الاستقصائية . وبلغت أموال المعونة الانمائية التي قدمتها حكومة المملكة المتحدة لسنة ١٩٧٥/١٩٧٦ ، ١٨٤٢ ٢٦٨ جنيهها استرلينيا .

٧ - ومولت المملكة المتحدة كذلك ، من خلال صناديق التعاون التقني ، دراسات استقصائية بشأن تطوير خدمات النقل البحري في المستقبل بالنسبة لجزيرتي سانت هيلانة وسانسيون ، ولحل مشكلة

(ب) العملة المحلية هي الجنيه الاسترليني .

تساقط الصخر في المنطقة المجاورة لجيمس تاون ولبحث امكانيات الري من أجل التنمية الزراعية .
وبالإضافة إلى ذلك قدمت المملكة المتحدة أموالاً لتوظيف غيبير اخصائي في الزراعة ، وغيبير اخصائي
في الغابات ، وفي اخصائي في شؤون المعامل وعدة أطباء مؤقتين ورؤساء تنفيذيين مؤقتين
في الشركة التجارية الرئيسية بالاقليم وفي هيئة التنمية الزراعية .

٨ - وحدث أثناء عام ١٩٧٦ أن انفصلت هيئة التنمية الزراعية التي تم تشكيلها أخيراً ، وهي
أحد دعائم خطة التنمية لتحويل الزراعة في الاقليم ، عن ادارة الزراعة والغابات وتم تعيين مدير
عام لها من المملكة المتحدة (انظر الفقرة ٧ أعلاه) . وترمي الهيئة الى تحقيق هدف مزدوج : فهي
البدائية تحسن انتاجية أراضي المزارع الحكومية بفرض جعل الاقليم يتمتع بالمزيد من الاكتفاء
الذاتي في منتجاته ؛ وفي آخر الأمر على المدى الأطول ، تشجيع ظهور قطاع زراعي خاص أقدم
عن طريق توفير الاراضي الصالحة لذوى الحيازات الصغيرة المدربين تدريباً كافياً . وقد تقرر كخطوة
أولى أن تتولى الهيئة أمر القطعان التي تربيتها الحكومة للتسمين والألبان وأن تتولى أيضاً انتاج
محاصيل البطاطس والعلف ، ولكن ينبغي أن يظل انتاج الخضروات والفواكه الأخرى تحت مسؤولية
ادارة الزراعة والغابات وأصحاب المزارع الخاصة .

سـ أنت هيلانة - المالية العامة ، ١٩٧٥ / ١٩٧٦

(بالجنيهات الاسترلينية)

ألف - الايرادات

٩٣ ٠٣٩	الرسوم الجمركية
٢٠ ٩٣٥	رسوم المرفأ والرسوم البحرية
٤٤ ٨٢٤	الرخص والضرائب
٤٤ ٠٦٦	الرسوم وتسديد النفقات
٣٩ ١١٧	الخدمات البريدية
١٤ ٧٣٤	الضرائب العقارية
١٣ ٥٢٢	الفوائد
٨ ٧٨٩	ايرادات مختلفة
٩١ ٤٨٦	الكهرباء والهواتف
٥٠ ٦٥٥	هيئة التنمية الزراعية
٧٩١ ٥٠٠	منح الاعانة
٢٦٨ ٨٤٢	المعونة الانمائية
<hr/>	
١ ٤٨١ ٥٣٩	

ب* - المصروفات

١٢ ٦٤٢	الحاكم
١١٣ ٤٩٦	الزراعة والغابات
٣ ١٤١	مراجعة الحسابات
٧٩ ١٩٨	التعليم
٩٣ ٥٠١	الكهرباء والهواتف
٤٠٢ ٥٠٠	نفقات نشرية مختلفة
٣٥ ٢٦٨	المعاشات والتهبات
٢٢ ٦٢٥	الشرطة والسجون
١٨ ٨٥٢	الخدمات البريدية
١٠٦ ٦٥١	الصحة العامة
٣٧ ٠٤٦	الأشغال العامة
١٤٠ ١٧٥	النفقات السنوية المتصلة بالأشغال العامة
٢٥ ٥٢٦	الأمانة
٨٤ ٥٢٣	الرعاية الاجتماعية
٢٢ ٢٨٥	الخزينة والجمارك
٤ ٩٤١	القضاء
٥٠ ٦٥٥	هيئة التنمية الزراعية
٢٩١ ٠٠٢	المعونة الانمائية
<hr/>	
١ ٥٤٤ ٠٢٧	

٤ - الأوضاع الاجتماعية والتعليمية

٩ - كانت النفقات الرئيسية لأصحاب الأجور في سانت هيلانة في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٦ ; تتألف مما يلي : العمال العاديون والعمال المهرة (٣١٢) ، العمال الزراعيون (٢٧٥) ، عمال حرف البناء والعمال المتمرنون (١٧٢) ، الميكانيكيون وسائقو القطارات والمركبات (٦٦) ، صيادو الاسماك والبحارة (١٢) . ويشغل موظفو الحكومة بمعدل ٤٥ ساعة في الاسبوع والمستخدمون التجاريون بمعدل ٤٧ ساعة في الاسبوع .

١٠ - ويتبين من المعلومات الواردة من الدولة القائمة بالادارة انه يمكن للعمال الذين تستخدمهم الحكومة الحصول على اجازة مرضية بأجر كامل لمدة ٦٠ يوما كحد أقصى في اية سنة

تقويمية ، ثم بنصف المرتب لمدة أخرى مساوية . وينتسب ما يقرب من ٩٠ في المائة من السكان الى واحدة أو أكثر من جمعيات الاعانة الودية الست ، التي يمكنهم ان يتوقعوا الحصول منها على الاعانات في حالات المرض .

١١ - ويعمل الرجال الذين تقل سنهم عن ٦٠ عاما ، من فير القادرين على الحصول على أعمال دائمة ، لمدة يومين أو ثلاثة أيام في الاسبوع يتقاضون عنها أجرا بمعدل ٢٣٠ جنيه استرليني . وقد ألقي في عام ١٩٧٣ نظام الاعمال الخفيفة والعمل بعض الوقت بالنسبة للرجال البالغين من العمر ٦٠ عاما أو أكثر ، ويحق لهؤلاء الرجال الحصول على اعانات الافاثة العادية اذا لم يكونوا قادرين على اعالة أنفسهم .

١٢ - ويدفع التعويض للعمال كالاتي :

(أ) في حالة الوفاة ، يتقاضى معالو المتوفي ٣٥٠ جنيه استرلينيا أو اجور ٣٦ شهرا أيهما أقل ؛

(ب) في حالة العجز الكلي المستديم للبالغ ، ٤٥٠ جنيه استرلينيا أو أجور ٤٨ شهرا ، أيهما أقل ، وللقاصر ، ٤٥٠ جنيه استرلينيا أو أجور ٩٦ شهرا أيهما أقل ؛

(ج) في الحالات التي تؤدي فيها الاصابات الى عجز جزئي دائم ، يتوقف تحديد المبلغ الذي يدفع على درجة العجز .

١٣ - ويقيم في جيمس تاون حوالي ثلث سكان سانت هيلانة البالغ عددهم ٥٠٥٦ نسمة ، ويعيش الباقون في دور خلوية صغيرة متناثرة في جميع أنحاء الجزيرة . ونظرا لوقوع جيمس تاون في وادي عميق ضيق ، فليست هناك مساحة كبيرة للتوسع في هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية الكبرى .

١٤ - وتفيد الدولة القائمة بالادارة أنه قد تم ، منذ عام ١٩٧٢ ، بناء ١٢ شقة تتألف كل منها من ثلاث غرف نوم في جيمس تاون ، و ٩ دارا خلوية تتألف كل منها من فرقتين أو ثلاث غرف نوم في هاف تري هولو ، ودارة في مستشفى الامراض العقلية . وتم ، بالاضافة الى ذلك اعادة بناء عدد من الأبنية المتداعية أو تحديدها أو تحويلها الى مساكن تصلح لايواء العائلات . ومن بين المشاريع الأخرى تحسين سبعة دور حكومية قائمة وذلك بتجهيزها بالحمامات والمرافق الصحية المزودة بالمياه وكذلك توسيع الدور القائمة وذلك باضافة غرف نوم اضافية اليها .

١٥ - وفي سنة ١٩٧٥/١٩٧٦ بلغت النفقات المتكررة المخصصة للصحة العامة ١٠٦٦٥١ جنيه استرلينيا والنفقات الانتاجية ١٢٧٩٧ جنيه استرلينيا ، وقد تم تمويلها من منح الاعانة والمعونة الانمائية التي قدمتها المملكة المتحدة لكل منها على التوالي . ويمثل مجموع نفقات الصحة العامة ٧٧ في المائة من مجموع المصروفات الحكومية .

١٦ - وفي سنة ١٩٧٥/١٩٧٦ بلغت النفقات المتكررة المتصلة بالتعليم ١٩٨ ٧٩ جنيهًا استرلينيًا والنفقات الانتاجية ١٧٥ جنيهًا استرلينيًا ، وقد تم تمويلها من منح الاعانة والممولة الاندائية التي قدمتها المملكة المتحدة لكل منها على التوالي . ويمثل مجموع النفقات التعليمية ٢٠٢ في المائة من مجموع المصروفات الحكومية .

٥ - توابع سانت هيلانة

ألف - تريستان داكونها

١٧ - بلغ عدد سكان تريستان داكونها ٣٠٤ أشخاص في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، من بينهم ١٤ موظف حكومي منفرب وزوجاتهم وأطفالهم . ولم تحدث خلال هذا العام اية هجرة لا من الجزيرة ولا اليها .

١٨ - ويرأس الحاكم الاداري الحكومة المحلية وهو مسؤول أمام حاكم سانت هيلانة . ويقدم تقريره عادة الى وزارة الخارجية وشؤون انكومنولث في لندن مباشرة بسبب مشاكل الاتصالات . ويقوم مجلس الجزيرة ، الذي يتألف من ثمانية أعضاء منتخبين وثلاثة معينين ، باسداء المشورة الى الحاكم الاداري وتنتخب لجان اسداء المشورة فيما يتصل بشؤون الزراعة والموارد الطبيعية ، والصحة العامة والأشغال العامة ، والتعليم والرعاية الاجتماعية ، ومستودع الجزيرة .

١٩ - وتم في الانتخابات العامة التي أجريت في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٧٦ ترشيح ١٧ شخصاً لسفيل ثمانية مقاعد في مجلس الجزيرة ، وأدلى ٦٧ في المائة من الناخبين بأصواتهم (٣٤ قسي المائة في عام ١٩٧٣) . وتضم قوائم الانتخابات جميع الأشخاص الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة . ويصبح العضو المنتخب ، الذي يحصل على أكثر الأصوات التي أدلى بها ، رئيس أهل الجزيرة وزعيم مجلس الجزيرة . وقد أعيد انتخاب الشخص الذي كان يحتل هذا المنصب من قبل . ويجب أن يكون أحد أعضاء مجلس الجزيرة امرأة .

٢٠ - ويتبين مما ذكرته الدولة القائمة بالادارة انه نتيجة الركود الذي حدث في الولايات المتحدة الامريكية وعوامل أخرى ، لم تحصل الحكومة المحلية على الاتاوة المفروضة على مصائد الاسماك والتي تدفع في شهر تشرين الاول/اكتوبر من كل عام . وكان من أثر ذلك أن تجاوزت تقديرات النفقات (٣٢ ؛ ١٠٥ جنيهًا استرلينيًا) الايرادات (٥٦٥٩٠ جنيهًا استرلينيًا) بمبلغ ٤٨٥٤٢ جنيهًا استرلينيًا . رغم أن الفائض من السنوات السابقة البالغ ٤٤٥ ٣٤ جنيه استرليني ساعد على تخفيف أثر العجز ، ورغم ادخال نظام تخفيض ساعات العمل في الاسبوع لاحتواء المصروفات . وأسهم بيع طوابع البريد في الايرادات بما يقدر ب ٤٥٠٠٠٠ جنيه استرليني . ولا يوجد في التابع أي شكل من أشكال الضرائب المباشرة باستثناء ضريبة رمزية تبلغ ٦٥ بنسا جديدًا في السنة يدفعها جميع أصحاب العقارات .

- ٢١ - والمصدران الرئيسيان للعمالة هما الحكومة وصناعة جراد البحر ، وهي النشاط الاقتصادي الرئيسي للجزيرة .
- ٢٢ - ويشترك العاملون في شركة صيد الاسماك في صندوق توفير خاص بهم . وكان من المقرر تقديم مشروع حكومي للمعاشات التقاعدية في كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، يشترك فيه جميع العاملين بالجزيرة ، وتدفع الحكومة بموجبه المعاشات التقاعدية الى جميع الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما واني الارامل من أى عمر واني أطفالهم حتى بلوغ سن ١٥ سنة والى اليتامى .
- ٢٣ - والتعليم مجاني واجبارى بالنسبة الى جميع الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٥ سنة . وقد تم بناء مدرسة جديدة ، افتتحت في آب/أغسطس ١٩٧٥ ، بأموال انمائية قدمتها المملكة المتحدة . وفي سنة ١٩٧٥/١٩٧٦ بلغت النفقات المتكررة المتصلة بالتعليم ٣٦٣ جنيها استرلينيا والنفقات الانتاجية ٨٤٠ جنيها استرلينيا .
- ٢٤ - ويتولى طبيب من المملكة المتحدة شؤون الصحة العامة ، يساعده في ذلك مساعدان من السكان الأصليين . وفي سنة ١٩٧٥/١٩٧٦ بلغت النفقات المتكررة المتصلة بالصحة ٧٩٦٠ جنيها استرلينيا والنفقات الانتاجية ١٢٠٠ جنيها استرليني .

با* - جزيرة اسانسيون

- ٢٥ - تقع جزيرة اسانسيون الصغيرة على مسافة ١٢٠ كيلومترا تقريبا الى الشمال الغربي من سانت هيلانة وتعتبر مركزا هاما للاتصالات ، وتستخدم كمحطة لارسال البرقيات بين جنوب افريقيا وأوروبا ، وتقوم بتشغيل المحطة شركة برق جنوب الأطلسي (ساوث اطلانتيك كيبل كومباني) .
- ٢٦ - ويبلغ عدد الموظفين المغتربين في شركة الخطوط البرقية واللاسلكية (كيبل آند وايرليس ، ليتمد) وموظفي القاعدة التي أقامتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٤٢ ما يقرب من ٤٦٠ موظفا . وتعمل القاعدة ، التي أقيمت بموجب ترتيبات مع حكومة المملكة المتحدة ، الآن كجزء من الشبكة التبعية التي تديرها الولايات المتحدة .

الفصل الحادى والعشرون

(A/32/23/Add.4)

ساموا الامريكىة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٣٤	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٣٥	٩ بها - قرار اللجنة الخاصة
١٣٧	المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

الفصل الحادى والعشرون

ساموا الامريكىية

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثمانين للفريق العام (A/AC.109/L.1137) ، في جلستها ١٠٦٠ المعقودة في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، احالة مسألة ساموا الامريكىية الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٨٤ ، المعقودة في ٧ تموز/يوليه .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها بوجه خاص القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة :
(أ) بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين . "
- وأخذت اللجنة الخاصة أيضاً بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ١٥٥٠/٣١ ألف المؤرخ في ١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ ، والذي طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ٩ منه ، " مواصلة التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتصل بساموا الامريكىية ، بما في ذلك امكانية ايفاد بعثة زائرة الى الاقليم بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة "
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وقد اشترك ممثل الولايات المتحدة الامريكىية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة خلال نظرها في هذا البند .
- ٦ - وعرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1084) ، في جلستها ١٠٨٤ المعقودة في ٧ تموز/يوليه ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1175) ، الذي ، يتضمن عرضاً لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة وأقرت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .

٨ - وفي ٨ تموز/يوليه ، أُحيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٨٤ ، المعقودة في ٧ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، والتي وردت الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب ساموا الامريكية ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة المحيطة بساموا الامريكية بسبب بعض العوامل مثل حجمها وموقعها الجغرافي ، وعدد سكانها ، ومواردها المحدودة ، تكرر رأيها بأن هذه الظروف لا ينبغي ، بأي حال من الأحوال ، أن تؤخر التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) والذي ينطبق انطباقا تاما على الاقليم .

(٣) وتعرب اللجنة الخاصة عن تقديرها لتعاون الدولة المعنية القائمة بالادارة في الاشتراك اشتراكا فعالا في أعمال اللجنة ، ممكّنة اللجنة بذلك من اجراء دراسة أكثر اطلاعا وأكثر فائدة ، لساموا الامريكية بغية التعجيل بعملية انهاء الاستعمار وصولا الى التنفيذ التام العاجل للاعلان .

(٤) وان درست اللجنة الخاصة التقارير المتعلقة بإمكانية قيام كونغرس الولايات المتحدة بسن قانون تأسيسي يحدّد علاقة الاقليم بحكومة الولايات المتحدة ، وان استدمعت الى بيانات الدولة القائمة بالادارة ، ترى أنه ينبغي ألا تشجع الدولة القائمة بالادارة في سن أى تشريع من هذا القبيل دون ابلاغ شعب الاقليم بالخيارات المتاحة أمامه تمشيا مع الاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، ودون التشاور الكامل مع الشعب ، والحصول على موافقته . وفي هذا الصدد ، تلاحظ اللجنة بيان ممثل الدولة القائمة بالادارة ومفاده أنه نظرا للشعور بأن من الممكن أن يؤدي سن قانون تأسيسي الى تعريض الأنماط التقليدية لحيارة الأراضي في الاقليم للخطر ، فإن تأييد شعب الاقليم لقيام كونغرس الولايات المتحدة بالنظر في سن قانون من هذا القبيل ما يزال ضعيفا ، كما لا يوجد أى احتمال في أن يعتمد الكونغرس ، على الفور ، قانونا تأسيسيا خاصا بساموا الامريكية .

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح قرار شعب الاقليم تأييد انتخاب حاكمه ونائب حاكمه ، وتحث الدولة القائمة بالادارة على منح الحاكم المنتخب سلطات ومسؤوليات على أوسع نطاق ممكن تمشيا مع التزاماتها ، بمقتضى المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة ، لتنمية الحكم الذاتي في أقاليمها التابعة . وترى اللجنة أنه ينبغي مواصلة التشاور والتعاون الوثيقين بين " الفونو " (الهيئة التشريعية) والفرع التنفيذي للحكومة من ناحية ، والهيكل الاستشاري والقيادي التقليدي لشعب ساموا من ناحية أخرى ، حتى يمكن أن تظل حضارة شعب الاقليم وهويته متمثلة في الحكومة ومصانة لأقصى حد .

(٦) وتشعر اللجنة الخاصة بالقلق ازاء الانتكاسات الاخيرة التي عانى منها اقتصاد الاقليم ، ولاسيما في ميدان صناعة الاسماك ، التي تشكل واحدا من أقوى أعمده . وترحب اللجنة بتزويدها بالمعلومات فيما يتعلق بأسباب سوء أحوال صيد الاسماك في المنطقة وبالخطوات التي يجري التفكير في اتخاذها ، ربما بالتضامن مع الدول المجاورة ، بقصد حماية صناعة صيد الاسماك الساموية من انتكاسات مماثلة في المستقبل .

(٧) وتلاحظ اللجنة الخاصة بيان ممثل الدولة القائمة بالادارة ومفاده أن نسبة البطالة العامة في الاقليم تقدر ب ٧٤ في المائة من القوة العاملة وأن البطالة تشمل أساسا صغار السن وغير المهرة . وتعرب اللجنة عن أملها في أن تتخذ الدولة القائمة بالادارة ، بالتشاور مع ممثلي الشعب ، الخطوات اللازمة للتوسع في الاقتصاد كيما يتسنى توفير العمالة الشاملة في الاقليم .

(٨) وتلاحظ اللجنة الخاصة الموقف الايجابي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه مسألة استقبال بعثة زائرة تابعة للأمم المتحدة . وتعرب عن أملها في أن توافق الدولة القائمة بالادارة على زيارة تقوم بها بعثة من هذا القبيل الى ساموا الأمريكية ، في وقت مبكر ، كيما يتسنى للجنة الحصول على معلومات مباشرة عن الأحوال القائمة في الاقليم والتحقق من رفاهات شعبه وأمانه فيما يتعلق بمستقبله .

مرفق*

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

٥ - ١	١ - نهضة عامة
٢٩ - ٦	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٦٨ - ٣٠	٣ - الاوضاع الاقتصادية
٨٣ - ٦٩	٤ - الاوضاع الاجتماعية
٩٧ - ٨٤	٥ - الاوضاع التعليمية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1166 .

ساموا الأمريكية (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن ساموا الغربية في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) . وفيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - تتكون ساموا الأمريكية من سبع جزر متناثرة في جنوب المحيط الهادئ تبلغ مساحتها قرابة ١٩٦٨ كيلومتر مربع . ولا يعتبر سكان ساموا الأمريكية البالغ تعدادهم ٣٠ ٩٠٠ نسمة مواطنين الولايات المتحدة وإنما هم من رعاياها الذين يتمتعون بحق الدخول الحر الى البلد المبتوع . ولهذا السبب ، وكما أوضح المفوض العام الحالي لساموا الأمريكية في واشنطن العاصمة ، لا يوجد لدى الدوائر الادارية الاتحادية سجل بعدد مواطني ساموا الأمريكية المقيمين في الولايات المتحدة .
- ٣ - وعدد كبير من السامويين الأمريكيين هم من مواطني الولايات المتحدة . فاذا ولد الشخص في الولايات المتحدة ، أو في غوام ، أو أي اقليم آخر من الأقاليم غير المنضمة ، فإنه يكتسب جنس المواطنة بطريقة تلقائية ؛ أما بالنسبة للذين يحصلون على اذن بالاقامة في الولايات المتحدة أو في أي اقليم آخر يخضع لإدارة ذلك البلد ، فإن التجنس يكون عملية خاصة لا تقتضي الانتظار لفترة الخمس سنوات المعتادة .
- ٤ - وفي حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، حدثت نقاشي أ . ب . لوتالي ، المفوض العام من ساموا الأمريكية ، أمام إحدى اللجان الفرعية التابعة للكونغرس ، كونغرس الولايات المتحدة على منح أمريكي جنس المحيط الهادئ والامريكيين الآسيويين فئات هوية على حدة لدى إجراء الإحصاء السكاني القادم في عام ١٩٨٠ . ويدخل حالياً جديع سكان جزر المحيط الهادئ والأشخاص الذين من أصل آسيوي في تصنيف واحد .

-
- (أ) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات التي أرسلتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بموجب المادة ٧٣ (ح) من ميثاق الأمم المتحدة الى الأمين العام بتاريخ ٢٨ آذار / مارس ١٩٧٧ . وحيث أن حكومة الاقليم قد غيرت السنة المالية فيه من أول تموز / يوليه - ٣٠ حزيران / يونيه الى أول تشرين الاول / أكتوبر - ٣٠ أيلول / سبتمبر ، فإن هذا التقرير السنوي يتناول الفترة من أول تموز / يوليه ١٩٧٥ الى ٣٠ ايلول / سبتمبر ١٩٧٦ .
- (ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الطحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثاني والعشرون ، المرفق .

٥ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ذكرت التقارير ان المكتب الاقليمي للانماء والتخطيط في الميدان الاقتصادي يقوم باجراء احصاء سكاني على عينة تبلغ نسبتها ١٠ في المائة لتحديث معلومات جمعت في عام ١٩٧٤ عن عدد وخصائص السكان ، مما سيساعد في اتخاذ القرارات بشأن التطورات المقبلة .

٢- التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

٦ - تتولى ادارة الاقليم وزارة داخلية الولايات المتحدة . والحاكم الحالي هو فرانك بارنيست ، اندى عينه وزير الداخلية ، وتولى اعباء منصبه في كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦ . وهو الحاكم التاسع والاربعون للاقليم ، والحاكم الحادي عشر اندى يعمل بوصفه الموظف التنفيذي الرئيسي منذ ان تولت وزارة الداخلية ادارة الاقليم من بحرية الولايات المتحدة في ١٩٥١ .

باء - الحاكم ونائب الحاكم المنتخبان

٧ - خطى السامويون الامريكيون ، باستفتاء خاص أجرى في ٣١ آب /أغسطس ١٩٧٦ ، الخطوة الاولى نحو انتخاب حاكم ونائب حاكم منهم . ففي تموز /يوليه ١٩٧٦ ، وصل الى الاقليم مفوض الاستفتاء الخاص ، هنرى نيل مالون ، ومساعداه ، موريس ماكبرايد ، لاعداد السكان للاستفتاء . والسيد مالون هو أحد رجال الصناعة ومن قادة حركة الحقوق المدنية بمدينة دالاس ، بتكساس ، والسيد ماكبرايد محام يعمل مع الحكومة المركزية في واشنطن العاصمة . وقد عقدت اجتماعات مختلفة في جميع أنحاء الاقليم لشرح القضية للجمهور ؛ وتم تسجيل الناخبين في الفترة من ٢٦ تموز /يوليه الى ٢٧ آب /أغسطس .

٨ - وأعلن السيد مالون عقب الاستفتاء ان مجموع عدد الاصوات بلغ ٤٥١ ٤٤ صوتا منها ٣٠٤٤ صوتا بالتأييد ، و ٣٦٦٦ صوتا بالمعارضة ، بينما أعلن عن بطلان ٤١ صوتا . وكانت قد رفضت ثلاثة اقتراحات مماثلة في ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ، ويعتقد ان السبب في ذلك يرجع ، جزئيا ، الى خشية سكان ساموا من أن يؤدي نظام القادة المنتخبين الى تقوية نظام الرعاية التقليدي .

٩ - وستقتضي نتيجة الانتخابات ادخال تعديلات تشريعية ، يتناقش فيها حاليا مكتب شؤون الاقليم التابع لوزارة داخلية الولايات المتحدة مع القادة السامويين .

١٠ - وعقب الاستفتاء ، تم إنشاء لجنة الحاكم المنتخب لوضع الاسس اللازمة لتنفيذ القرار ؛ وللمنظر في مؤهلات هذا الحاكم وراتبه وسلطات التعيين التي يتمتع بها ، وكذلك في اجراءات التمييز والانتخاب ومدد الولاية ، وكيفية الخلافة والحق في تلك الخلافة واجراءات التنحية فيما يتعلق بهذا المنصب . وكان من المقرر أن تحدد اللجنة ثلاثة اجتماعات في باغو باغو . وهذه الاجتماعات مفتوحة للجمهور لاتاحة الفرصة له لابداء آرائه . كما أن البيانات المكتوبة كانت تقبل قبل ١٣ كانون الاول /

ديسمبر ١٩٧٦ .

١١ - وصرح رئيس اللجنة س. بروستر شابمان ، (الابن) ، وهو محام مشارك عن وزارة داخلية الولايات المتحدة ، في أواخر عام ١٩٧٦ ، ان وزير الداخلية يعتزم اجراء أول انتخاب للحاكم في موعد لا يتجاوز تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ . ومن المفروض أن يتم تقديم تقرير اللجنة الى وزير الداخلية في موعد لا يتجاوز أول آذار / مارس ١٩٧٧ ، فيقوم الوزير ، بعد ذلك ، بدراسة التقرير ، والتشاور مع لجان الكونغرس المعنية ، واتخاذ الاجراء المناسب .

١٢ - وسيظل الحاكم المنتخب خاضعا لسلطة وزير الداخلية ، الذي سيستمر ، بدوره ، في كونه مسؤولا لدى كونغرس الولايات المتحدة عن ادارة ساموا الأمريكية .

١٣ - ووفقا لما جاء في مقال افتتاحي نشر في عدد كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ، من مجلة " Pacific Islands Monthly " (مجلة جزر المحيط الهادئ الشهرية) ان القانون الخاص بالحاكم المنتخب هو بمثابة خطوة أولية لاعتماد قانون أساسي لجزيرة ساموا الأمريكية ، يجعل رسميا جزيرة ساموا اقليما من أقاليم الولايات المتحدة له دستور معترف به رسميا من قبل كونغرس الولايات المتحدة ، وليس من قبل وزارة داخلية الولايات المتحدة كما هو الحال الآن .

١٤ - وفي ٢ آذار / مارس ١٩٧٧ ، دعا الحاكم بارنيت المجلس التشريعي الخامس عشر الى عقد دورة استثنائية للنظر في اصدار قوانين تشريعية أو في التفسيرات أو القرارات الدستورية اللازمة لتنفيذ قرار شعب ساموا الأمريكية القاضي بانتخابهم حاكمهم الخاص ونائبه . وتقرر أن تبدأ الدورة في ٢٨ آذار / مارس وألا تتجاوز ١٤ يوما تشريعيًا .

جيم - الهيئة التشريعية

١٥ - تتألف الهيئة التشريعية لساموا الأمريكية ، المنشأ بموجب المادة (١١) من دستور الاقليم ، المعدل في ١٩٦٧ ، من مجلس شيوخ ومجلس نواب . وتقوم كل واحدة من الدوائر السياسية الخمس عشرة بانتخاب " ماتيس " (زعيم) واحد أو أكثر ، وفقا للمعرف المتبع ، الى مجلس الشيوخ لفنائه أربع سنوات . وعدد أعضاء مجلس الشيوخ ١٨ عضوا .

١٦ - ويجرى انتخاب أعضاء مجلس النواب العشرين الذين لهم حق التصويت ، بالاقتراع العام للراشدين من ١٧ مركزا انتخابيا . أما مندوب جزيرة سوينز فيجرى انتخابه في اجتماع عام مفتوح من قبل الراشدين المقيمين بصفة دائمة ، ويتمتع بجميع امتيازات عضو المجلس الا حق التصويت ، وينتخب هؤلاء النواب العشرون ومندوب جزيرة سوينز لمدة سنتين . ويجرى تصريف الاعمال في المجلسين باللغة الساموية ثم تلي ترجمة الى الانكليزية في وقت لاحق .

١٧ - ويعقد المجلس التشريعي دورتين عاديتين كل عام مدة كل منهما ٣٠ يوما . وفي عام ١٩٧٦ عقدت الدورة العادية الثالثة للمجلس التشريعي الرابع عشر في الفترة من ١٢ كانون الثاني / يناير الى ٢٠ شباط / فبراير ، والدورة العادية الرابعة من ١٢ تموز / يوليه الى ١٦ آب / أغسطس . وعقدت مرة أخرى في ٣ أيلول / سبتمبر ، وتأجلت في ١٠ منه الى أجل غير مسمى . وأثناء الدورتين العاديتين ،

اعتمد ١٤ مشروع قانون من مجلس الشيوخ و ١٨ مشروع قانون من مجلس النواب . ثم أُحيلت إلى الحاكم الذي وقع على ١٣ منها فصارت قوانين ونقض ١٩ مشروع قانون .

١٨ - كما عقدت خلال الفترة المستعرضة ثلاث دورات استثنائية ، وقد تناولت بصفة رئيسية الميزانية النهائية للفترة الانتقالية (انظر الحاشية (أ) أعلاه) ولفتره ١٩٧٦ / ١٩٧٧ ، والميزانية الأولية لفترة ١٩٧٧ / ١٩٧٨ .

١٦ - وأجريت الانتخابات العامة لاعضاء مجلس النواب المتمتعين بحق التصويت للمجلس التشريعي الخامس عشر في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ . وبلغ عدد المرشحين ٦٤ مرشحا لعشرين مقعدا . وخلال الدورة العادية الاولى للمجلس التشريعي الخامس عشر ، التي افتتحت في ١٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ، وقع الحاكم على ١٧ مشروع قانون فصارت قوانين ونقض ٨ مشاريع قوانين . كما نقض وولتر جنسين ، الحاكم بالانابة ، مشروع قانون واحد .

دال - السلطة القضائية

٢٠ - خلال الفترة المستعرضة ، قام وزير داخلية الولايات المتحدة بتعيين ليسلي ن . جوسيمسن رئيسا للمحكمة العليا لساموا الامريكية . كما تم تعيين قاضيين معاونين هما ريتشارد أ . مياموتو ، الذي كان حتى عهد قريب يشغل منصب النائب العام لاقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية ، ولوليم ك . أوكونور ، وهو محام من لوس انجلوس خدم سابقا في الحكومة .

هاء - مركز الاقليم مستقبلا

٢١ - بالإضافة الى مسألة الحاكم المنتخب في ساموا ، هنالك ناحيتان من نواحي الحكم المحلي للجزيرة لفت اليهما انتباه كونغرس الولايات المتحدة في ١٩٧٦ وتتعلقان بمركز المفوض العام ومسألة القانون الاساسي للاقليم .

٢٢ - تحتفظ ساموا الامريكية ، منذ ١٩٧٠ ، بمكتب مفوض لها في واشنطن العاصمة ، وذلك على نفقتها الخاصة . ولا يرد المكتب في " دليل الكونغرس " ، كما ان المفوض العام لا يتمتع بامتياز رسمي لحضور اجتماعات اللجان أو لفتح مكتب في مبنى حكومي ، كما هو الحال بالنسبة للمفوضين من غوام وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة . وكان مشروع قانون تقدم به سبارك م . ماتسونغا نائب ساواي في ذلك الوقت وآخرون ، يرمي الى خلق مركز رسمي على مندوب ساموا الامريكية .

٢٣ - اما مسألة سن قانون اساسي للاقليم يمنحه دستورا أساسيا مماثلا للدساتير الاساسية للاقاليم الاخرى الخاضعة لإدارة الولايات المتحدة فهي أكثر تعقيدا . ذلك ان من شأن مثل هذا الدستور ان يطبق على ساموا الامريكية كامل قانون الحقوق المدنية الخاص بالولايات المتحدة ، وهو ما يسرى البعض انه قد يعرض للخطر النظام الأسرى التقليدي لملكية الاراضي في الاقليم .

٢٤ - وفي احتفال بـ "يوم الاقليم" ، أقيم في واشنطن العاصمة ، في ٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ ، ألقى القاضي لوتالي ، المفوض العام ، كلمة جاء فيها :

" هنالك الكثير من الاشياء المشتركة بيننا . ان ولاءنا للولايات المتحدة قد ثبتت بالادلة ؛ وان التزامنا بأهدافها السامية ومبادئها صادق وحقيقي . فكلنا نحب أمريكا . ولكن هنالك شيئاً آخر مشترك بيننا . . . وهو أننا جميعاً أمريكيون من الدرجة الثانية . وما لنا لا نتمتع بالمزايا الكاملة المتاحة لمواطنين آخرين في أمريكا ، فسندخل الى الابد منزويين في وضع الدرجة الثانية ، فعلياً ان ان نعمل مما يجد أكبر وأن نتكلم مما بصوت أعلى . ان نفوذنا السياسي ضئيل ونحن فرادى ، ولكننا نستطيع أن نسمع صوتنا اذا وقفنا معاً . "

واو - الخدمة العامة

٢٥ - كانت القوة العاملة المحلية لحكومة الاقليم تتألف في نهاية ايلول / سبتمبر ١٩٧٦ من ٢٩٣ ٣ موظفاً ، ٢٧٦٤ منهم من المستخدمين المتفرغين (بما في ذلك ١٦١ موظفاً بعقود لمدة سنتين ، ١٣٦ منهم من مواطني الولايات المتحدة) ، و ١٧٨ من المستخدمين غير المتفرغين ، ٣١٦ منهم يعملون في برامج خاصة مثل فرق المحافظة على الشباب ، والادارة الاقليمية المعنية بالمسنين والعمالة الشاملة وقانون التدريب .

٢٦ - ويبين تحليل حسب المهنة أن ما تقرب نسبته من ٤٠ في المائة من افراد القوة العاملة يعملون كموظفين معاونين (فنيين ، وحرفيين ، وعمال ، وكتبة ، وعمال خدمات ، ومشغلي معدات) ؛ و ٢٥ في المائة كمدرسين أو مدراء أو مستشاري مدارس ؛ و ٢٢ في المائة في وظائف تخصصية (حرفيين مستقلين ، ومتخصصين أو مشرفين مهنيين) ؛ و ١٣ في المائة يتألفون من الموظفين من الدرجتين العليا أو الوسطى في الادارة ومن المديرين التنفيذيين .

٢٧ - وفي ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ، استمر تأجيل علاوات الدرجة الدورية والترقيات اثناء الخدمة ، التي جمدت منذ شباط / فبراير ١٩٧٥ حين كان الاقليم يواجه أزمة مالية . بيد أن الحاكم بارنيت أعلن ، في مطلع ١٩٧٧ ، استئناف منح علاوات الدرجة الدورية للمستحقين من موظفي الحكومة ؛ وشدد على ان استئناف منح العلاوات لا يعني عن ضرورة اجراء مكتب الحاكم لاستعراض عقود الاستخدام ، واعادة التصنيف ، والترقيات جميعاً ، بما في ذلك الترقيات اثناء الخدمة .

٢٨ - ويعمل مكتب شؤون ساموا ، الذي يتولى ادارته أحد الزعماء التقليديين ، بمثابة حلقة وصل بين شعب ساموا الامريكية وموظفي الحكومة الاقليمية ومختلف الادارات . ويسعى مكتب شؤون ساموا ، الذي يعرف أيضاً باسم مكتب الحكومة المحلية ، غاية جهده لا استحداث نظام حكم محلي يقوم على مبادئ الاكتفاء ذاتياً والاعتماد على النفس ، ويكون متمشياً مع السياسة التقليدية . ويخضع لسلطات وزير شؤون ساموا الادارية ٣ حكام مراكز ، و ١٤ زعيماً من زعماء الدوائر و ٣٥ عمدة من عمد القرى " بولينو أوس " ، و ٦ من ضباط شرطة القرى ، و ٣ من موظفي المراكز .

٢٩ - وخلال الفترة المستعرضة ، زاد عدد موظفي المكتب الى ١٠ موظفين يضم اليهم مستشار قانوني ومنسق رياضة . ويتولى المكتب اجراء الانتخابات ، والمسؤولية ، على المستوى المحلي ، عن مشاكل القرى ، مثل شبكات المياه ، والطرق ، والنظافة العامة ، والزراعة ، والمدارس ، ومنازعات الاراضي . وفي آب/أغسطس ١٩٧٦ أجرى المكتب الاستفتاء الخاص المشار اليه في الفقرة ٧ أعلاه .

٣ - الوضع الاقتصادي

ألف - المالية العامة

٣٠ - بلغت الميزانية النهائية للعام ١٩٧٥/١٩٧٦ ٤٥٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (ج) ، وهي تشمل ميزانية ادارة الولايات المتحدة للشؤون الداخلية للاقليم ، والاعتمادات المحلية ، والمنح المقدمة من الوكالات المركزية ، وايرادات العطيات الصناعية/التجارية . أما ميزانية السنة المالية ١٩٧٦/١٩٧٧ ، التي تبدأ الان في ١ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٧٦ ، وتشمل تحسين المعدات الانتاجية والبرامج الخاصة ، فقد بلغ مجموعها ٤٧٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، تم توفيرها من المصادر التالية : ٢٣٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في شكل اعتمادات مباشرة من الكونغرس ومنح اعانة من وزارة الداخلية ، و ١٦٨ مليون دولار في شكل منح اتحادية أخرى ، و ٣٩٩ ملايين دولار في شكل اعتمادات محلية أساسية ، و ٣٩٩ ملايين دولار في شكل اعتمادات منح مقابلة .

٣١ - وقد بلغت الميزانية النهائية للفترة الانتقالية ١٠٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وبلغت الميزانية الأولية لعام ١٩٧٨ ، ٣٩٣ مليون دولار .

٣٢ - وقد شرع مكتب ادارة المنح ، الذي أنشئ في ١٩٧٥ لتنسيق ومراقبة وتقييم جميع برامج المنح الاتحادية المستمرة والمقترحة ، في تأدية مهامه في ١٩٧٦ .

٣٣ - وفي العام نفسه ، فصل مكتب التخطيط والميزانية عن وزارة الخدمات الادارية وأقيم بوصفه كيانا تنظيميا جديدا . ووفقا للتقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة ، تمت عملية اعادة التنظيم هذه بغية زيادة التأكيد على أهمية مهام تخطيط البرامج ووضع الميزانيات وتحقيق قدر أكبر من الرقابة الادارية على جميع الأنشطة الداخلة في هذه المجالات .

٣٤ - وفي العام ١٩٧٥/١٩٧٦ ، بلغ اجمالي الواردات ما يقرب من ٣٨٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، جاء ما قيمته ٢٩٧ مليون دولار منها من الولايات المتحدة ، وما قيمته ٢٤٩ مليون دولار من اليابان ، وما قيمته ٢٣٣ مليون دولار من نيوزيلندا ، وما قيمته ١٢٣ مليون دولار من

(ج) العملة المحلية هي دولار الولايات المتحدة .

سويسرا . وقد شملت هذه الواردات ١.٢٣٢ مليون لتر من وقود الديزل ، و ٥٢٧ مليون لتر من وقود الطائرات النفاثة، و ١٢٣٣ مليون لتر من بنزين السيارات، و ١٠٠ مليون كيلوغرام من السكر .

باء - الزراعة والثروة الحيوانية

٣٥ - يبدو أن التغييرات والتعديلات في المحاولات التي تبذلها الحكومة في ميدان الزراعة والثروة الحيوانية قد تكثفت خلال الفترة المستعرضة . فقد خفض عدد موظفي وزارة الزراعة في الاقليم من ٥٣ في ١٩٧٥ الي ٢٧ في ١٩٧٦ ، وفي تموز/يوليه من نفس العام ، أي بداية الفترة الانتقالية ، خفض مرة أخرى الي ٩ ، ٣ منهم لخدمات الارشاد الزراعي ، و ٤ في دائرة التسويق ، و ٢ في مكتب المدير . وبالتالي ، خفضت الميزانية من ٥٥٢ .٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في ١٩٧٥ الي ٣٠٠ .٠٠٠ دولار في ١٩٧٦ .

٣٦ - أما التغييرات الاخرى التي أصبحت سارية المفعول خلال الفترة المستعرضة فتشمل نقل خدمات الحجر الصحي الي ادارة الموانئ ؛ وخدمات اللالات ، بما في ذلك اليد العاملة والمعدات ، الي وزارة الاشغال العامة ؛ ومكتب الشباب ، الذي كان فيما مضى جزءا من مكتب الحاكم لموارد اليد العاملة ، الي وزارة الزراعة ، وبالإضافة الي ذلك ، أصبح مدير الزراعة الذي كان فيما مضى مسؤولا بصورة مباشرة لدى الحاكم ، مسؤولا الآن مباشرة لدى رئيس كلية المجتمع المحلي التي تم نقلها في ١٩٧٥ الي موقعها الجديد في مايرساغا .

٣٧ - ولم تعد وزارة الزراعة تبيع مستلزمات المزارع ، مثل الاسمدة ، والكيماويات ، والبذور والعلف . ومع أن تعاونية للمزارعين تقوم الان ببيع العلف ، إلا أن المزارعين لم يتمكنوا من الحصول على مستلزماتهم من الكيماويات والاسمدة نظرا لان القطاع الخاص لم يكن معدا مسبقا لتلبية هذا الاحتياج .

٣٨ - وبالرغم من تخفيض عدد الموظفين وميزانية وزارة الزراعة ، زاد انتاج الاغذية فسي ١٩٧٦ وانخفضت أسعارها في السوق المحلية انخفاضاً حاداً . فقد انخفض رطل القلقاس من دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة الي ١٥ سنتا . وخلال عام ١٩٧٦ ، تم تصدير القلقاس لأول مرة في تاريخ ساموا الامريكية (١٦٠٠٠ رطل) . ودفع المستوردون في كارسون ، بكاليفورنيا ، للمزارعين المحليين ما يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ سنتا بعملة الولايات المتحدة للرطل الواحد تسليم ظهر السفينة في باغو باغو . أما السلع الاساسية الزراعية الوحيدة الاخرى التي صدرت فقد كانت الزنجبيل ، ان بلغت صادراته ٤٢ .٠٠٠ رطل . ومع أن كميات هذين الصادرين صغيرة نسبياً ، إلا أنها تمثل بداية محاولة لاجاد أسواق خارجية لمنتجات ساموا الامريكية .

٣٩ - ويستخدم برنامج تقديم المدارس وجبة الغداء ، الذي تشرف عليه وزارة التربية ، الانتاج المحلي ، مثل القلقاس والموز وثمره الخبز ، والفواكه ، والخضروات . وقد دفعت الوزارة للمزارعين المحليين ما يربو على ٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ثمناً للمؤن التي يردوها فسي اطار هذا البرنامج .

٤٠ - وقد جاء في التقرير السنوي لدولة القائمة بالادارة ان من المزمع افتتاح مركز تدريب زراعي ومحطة أبحاث في مابوساغا ، على الرقعة البيور التي أجرتها حكومة الاقليم لكلية المجتمع المحلي . كما سيستخدم المركز مزرعتين في مانواوتأو . ووفقا للتقرير السنوي ، فان المقصود من المركز، الذي يسهل وصول الجمهور اليه ويقع بالقرب من كلية المجتمع المحلي ، ان يحل محل مزرعة طابو نيمو التجريبية التي ظلت لمدة ٤٠ سنة مركزا لجميع مشاريع التحسين الزراعية . وقد اغلقت هذه المزرعة جزئيا ، وستفلق كلية بعد ١٢ شهرا من افتتاح مركز مابوساغا .

٤١ - وسيب الاستعداد للانتقال الى مابوساغا ، توقف انتاج تقاوى القلقاس والمحاصيل الاخرى في طابوتيمو في مطلع عام ١٩٧٥ . اما ما هو موجود من الخنازير والماشية والدواجن ، الذي كان يحتفظ به للانتاج التجريبي لتحسين السلالات ، فقد نقل الى مزارع محلية أو بيع .

٤٢ - وسيستمر تدريب المزارعين ، الذي بدأ لأول مرة منذ ست سنوات خلت في مزرعة طابوتيمو ، في مركز التدريب الجديد . كما سيتلقى موظفو وزارة الزراعة معاضرات دراسية بكلية المجتمع المحلي . ووفقا لما جاء في التقارير ، هنالك مقرران دراسيان لزيادة معرفة الجمهور بانتاج المحاصيل الاستوائية وتحسين المهارات الاساسية اللازمة لذلك ، وتربية الماشية من المقرر تدريسهما في العام الدراسي ١٩٧٦ / ١٩٧٧ .

٤٣ - وفي شباط/فبراير ١٩٧٧ أعلن مدير الزراعة أن المركز التجريبي لزراعة الموز التابع للوزارة يوفر شتلات الموز مجانا . ولقي برنامج تجريب الموز ترحيبا حارا من قبل الجمهور ، وقد أقيمت ، منذ بداية هذا البرنامج ، أكثر من ١٠ مزارع موز جديدة .

٤٤ - وذكرت التقارير أن عاصفتين شبه إعصاريتين وقعتا في ١٠ و ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، ألحقتا أضرارا بالمحاصيل تقدر ب ٥٨٥ .٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، بما في ذلك ٧٥ في المائة من محصول الموز و ٥٠ في المائة من محصول ثمرة الطعام والباي . ومع أنه قد رأى ان الحالة لا تستوجب طلب رصد اعتماد اغاثة بسبب هاتين العاصفتين ، الا أن ضابط الامن العام شدد على القول بأن على جميع المقيمين الذين تكبدوا خسائر في الممتلكات ، سواء أكانت محاصيل أو منشآت ، أثناء الرياح العاصفة والامطار الشديدة ، أن يقدموا تقارير دقيقة الى مكتب شؤون ساموا عسى أن يتم منح تعويضات في وقت لاحق .

جيم - مصائد الاسماك

٤٥ - واصل مكتب الموارد البحرية للاقليم في ١٩٧٦ عمله المتعلق بانماء مصائد الاسماك ، مع تغييرين رئيسيين : فقد أصبح المكتب تابعا لكلية المجتمع المحلي ، وتم لاول مرة تعيين سامواي أمريكي رئيسا له . وقد اضطلع المكتب بأربعة مشاريع ، كانت النهايات الرئيسية من ورائها توفير الاسماك الطازجة للسكان المحليين وتوسيع فرص العمالة في كافة مجالات هذه الصناعة ، وهي ما يلي : (أ) انماء مصائد الاسماك التجارية ؛ (ب) مشروع لانماء اسماك الطعم ؛ و (ج) اجراء تحاليل احصائية ؛ و (د) اجراء دراسة استقصائية لصيد السمك باعتباره رياضة .

٤٦ - وكجزء من مشروع تنمية مصائد الاسماك التجارية ، قامت سفينة أبحاث يبلغ طولها ١٥ مترا تسمى "اللوفاغا" بما مجموعه ٨٣ رحلة ، على مدى ١٠ أشهر ، وبلغ اجمالي وزن ما صادته من أسماك ١٩٥ ١٩ كيلوغراما . وكان الغرض من هذه التجربة تحديد الجدوى الاقتصادية لمطية صيد متعدد الوسائل . وقد استخدمت في هذه العملية ثلاثة أساليب صيد رئيسية هي الجرف أو الصيد القاعي والصيد بطريقة الجر ، والصيد بالسارية والصنارة ، مع استخدام الطعوم الحية .

٤٧ - وكان الهدف من مشروع أسماك الطعوم هو تربية أسماك المياه العذبة الصغيرة لاستخدامها كطعوم حية في صيد سمك التن بالسارية والصنارة . وقد اثبتت طعوم الاسماك (الاسماك المكسيكية الزاهية الالوان) التي استخدمت في "اللوفاغا" فعاليتها في جلب أعداد كبيرة من أسماك التن وجذبها حول السفينة . ومن المقرر اجراء تجربة تجارية كاملة للأسماك المكسيكية الزاهية الالوان لاختبار جدواها الاقتصادية . وسيوفر مكتب الموارد البحرية القدر المطلوب من الطعوم ، وتتولى شركة من كاليفورنيا اجراء التجربة ، التي ستمولها مؤسسة تنمية أسماك التن في المحيط الهادئ Pacific Tuna Development Foundation .

٤٨ - وخلال ١٩٧٥/١٩٧٦ ، تم بيع محصول صيد الاسماك من ٢١ زورقا من زوارق الصيد المطوكة والمصنوعة محليا الى الاسواق المحلية . ومع تزايد عدد مجالات بيع الاسماك الطازجة ، أصبح جمع البيانات من الاسطول أكثر صعوبة . ومع ذلك جمعت بيانات من ٤٨٥ سفينة ، وقدر أن وزن اجمالي محصول الصيد في عام ١٩٧٦ بلغ ١٠٠ ٩٤ كيلوغرام ، تقدر قيمتها ب ٠٧٧ ١١٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وترجع قلة محصول صيد الاسماك خلال السنوات الاخيرة الى نقص في عدد سفن الصيد التي تتخذ الاقليم قاعدة لها .

٤٩ - وكجزء من الدراسة الاستقصائية المستمرة لاسماك الصخور الساحلية في ساموا الامريكية ، تم حتى الان جمع ٦٧٢ نوعا ، ووضعت لها فهرس ، وأضيفت الى المجموعة المرجعية في متحف جان ب. هايدن في ساموا الامريكية .

٥٠ - وقد أدت الدراسة الاستقصائية التي أجريت على مدى خمس سنوات لصيد السمك باعتباره رياضة ، الى صيد ٠٩٨ سمكة بلغ وزنها ٨٠٨ ٥ كيلوغراما ، صيدت أثناء ١٣٥ رحلة عادية بالزوارق كان متوسط مدة كل منها ٨٥ ساعة . وقد كان من بين الاسماك التي صيدت ثماني سمكات وزن كل منها ٤٣ كيلوغراما تقريبا .

٥١ - وفي ١٩٧٥/١٩٧٦ ، تم تصدير (٢ مليون صندوق من سمك التن ، قدرت قيمتها ب ٤٨٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (٢٧٧ مليون صندوق قدرت قيمتها ب ٤٨٦ مليون دولار في العام السابق) . وخلال الفترة الانتقالية ، صدر ٦٥٣ ٦٣١ صندوقا ، قدرت قيمتها ب ١٣٥ مليون دولار .

دال - الصناعة والتنمية

٥٢ - وفقا لتقرير الدولة القائمة بالادارة ، فان الانكماش الاقتصادى المتواصل على نطاق العالم كان هو السبب في فشل الاقليم في اجتذاب رأس المال والصناعة من الخارج . ولم تظهر بـ واد الانتعاش الاقتصادى الا في أواخر ١٩٧٥ / ١٩٧٦ .

٥٣ - وقد اضطلعت لجنة التنمية الاقتصادية للاقليم ، التي لم تنشط الا قليلا في برنامج تدبير رأس المال والصناعة ، بدور نشط في تحديد بارامترات انشاء ومراقبة الاعمال التجارية المحلية . وواصل مكتب تخطيط التنمية تقديم المساعدة التقنية الى المنشآت المحلية عن طريق جمع وتدوين الاحصاءات التي تتعلق ، من بين جملة أمور ، بالرقم القياسي لاسعار المستهلكين ، والعمالة ، والدخل ، واجمالي الناتج القومي .

٥٤ - ومن المقرر الانتهاء في ١٩٧٦ من تشييد مجمع تافونا الصناعى ، الذى بنته شعبة التشييد التابعة لوزارة الاشغال العامة ، بمساعدة ادارة التنمية الاقتصادية بتكلفة مقدارها ١٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . ويستطيع المجمع ان يسع حوالي ٢٠ مصنعا من مصانع التجميع الخفيف ، كمصانع الساعات والجوهرات العاملة الان . وكان من المقرر ان تنتقل الى المجمع في ١٩٧٦ / ١٩٧٧ احدى شركات منتجات الالبان .

٥٥ - كذلك تم رسميا ، خلال عام ١٩٧٦ ، اعتماد الخطة الرئيسية لمنطقة خليج باغو باغو ، التي اشترك الجمهور في اعدادها . وقد وافق الحاكم على مذكرة تنفيذية باعتبارها ملازمة لتلك الخطة تتضمن خطوطا عامة لاستخدام جميع الأراضي العامة في المستقبل .

هـ - المرافق العامة

٥٦ - تحسنت حالة الطاقة الكهربائية خلال العام باقتراض وحدة اضافية تبلغ قوتها ٥٠٠ كيلو واط من جيش الولايات المتحدة ، وبذلك بلغ مجموع الطاقة الكهربائية الموفرة لحكومة ساموا الأمريكية على سبيل الاقتراض ١٣٥٠٠ كيلو واط . وقد أقرضت هذه الوحدة الى الاقليم لمدة سنتين تخفيفا للنقص الخطير في الطاقة الكهربائية .

٥٧ - وبلغت الميزانية التنفيذية لوزارة الاشغال العامة ، في ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ، ٣٤٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، و ١٠٠ مليون دولار للفترة الانتقالية . وبالإضافة الى ذلك ، رصد في الميزانية مبلغ ١١٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لمشاريع تحسين السدات الانتاجية في ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ، وخلال الفترة الانتقالية . وبفضل هذه الاموال ، تمكنت الوزارة من مواصلة انشطتها الرئيسية في هندسة وتصميم وتشبيد وصيانة جميع المرافق الحكومية . وقد وقعت عقود تصميم وتشبيد مع متعاقدين من الخارج بلغت تكلفتها ٤٤٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة خلال ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ، و ٤٤٤ ملايين دولار خلال الفترة الانتقالية .

٥٨ - وبنهاية عام ١٩٧٦ ، أعلن مكتب الحاكم أن سلاح المهندسين التابع للجيش قد فرغ من سلسلة من المناقشات العامة بشأن ما اقترحه من اجراء دراسة على مدى أربع سنوات للموارد المائية في الاقليم . وتبلغ تكاليف هذه الدراسة ١٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وتتناول توريد المياه ، ومكافحة الفيضانات ، والملاحة ، وإدارة المياه العادمة ، وغيرها من العوامل . وخلال تلك المناقشات ، تركزت معظم الاسئلة والتعليقات حول مشاكل قروية محددة مثل المياه العذبة وحماية الشواطئ . أما المشاكل الفردية فستبحث كجزء من الدراسة الشاملة .

واو - السياحة

٥٩ - ركز مكتب السياحة جهوده خلال ١٩٧٦ على زيادة عدد زائري الاقليم وتحقيقا لهذه الغاية ، اشترك في برنامج لترويج السياحة يتناول منطقة المحيط الهادئ بأسرها . وتحصل المكتب ، بمنحة من ادارة التنمية الاقتصادية ، على خدمات متخصص للتنمية وتشجيع ايجار المراكب الشراعية ، والسباحة تحت الماء باستخدام جهاز الشنوركل ، والغطس باستعمال جهاز "الاسكوبا" ورحلات صيد الأسماك .

٦٠ - وفي العام نفسه ، انضمت ساموا الامريكية الى عشرة بلدان أخرى من بلدان منطقة المحيط الهادئ لتشكيل مجلس تنمية السياحة في جزر المحيط الهادئ . وعقد المجلس عدة اجتماعات خلال العام مع ممثلين لشركات طيران عاملة في منطقة جنوب المحيط الهادئ من أجل استحداث خطوط طيران ومواعيد مناسبة تمكّن الزوّار من التنقل في رحلات خاطفة بين الجزر المتناثرة في المحيط الهادئ .

زاي - النقل والمواصلات

٦١ - تم في عام ١٩٧٦ فصل محطة (KVZK) عن وزارة التعليم ، وأنشئ مكتب عمليات تليفزيونية تابع مباشرة لمكتب الحاكم . ويقوم الان عدد من الموظفين المتفرغين قوامه ٣٠ موظفا بالتدريس عن طريق البث التليفزيوني على ثلاث قنوات أثناء كل يوم من الايام الدراسية ، وذلك بالتعاون مع موظفي شعبة التنمية التابعة لوزارة التعليم ، التي تتولى المسؤولية عن تحديد المناهج والفترات الدراسية . أما خدمات البث التليفزيوني للمجتمع المحلي فيجرى تقديمها على قناتين خلال الأسابيع وعطولات نهاية الاسبوع . ويقدر أن عدد أجهزة التليفزيون المستخدمة في الاقليم يتراوح بين ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ جهاز ، ٢٠ في المائة منها ملون .

٦٢ - وتشكل حركة المرور مشكلة رئيسية . ففي عام ١٩٧٦ ، كانت توجد في ساموا الامريكية ٦٧ كيلومترا من الطرق المعبدة و ٦٤ كيلومترا من الطرق غير المعبدة ، و ٣٣٧١ مركبة مرخص لها ، أي بمتوسط ٢٦ مركبة لكل كيلومتر من الطرق .

٦٣ - وفي عام ١٩٧٦ بلغ عدد الطائرات التي هبطت في مطار باغو باغو الدولي ١٤٩٨ طائرة (٦٦٦٦ في العام السابق و ٢٧١٦ في الفترة الانتقالية) . وبناءً على تقرير قدم في ١٩٧٦ من سلاح المهندسين التابع لجيش الولايات المتحدة ، يشير الى ضرورة تقوية سطح المطار ، وافقت حكومة الاقليم على خطط التحسينات المطلوبة لتمكين الطائرات الثقيلة من الهبوط بسلام في المطار . وقد تقرر بناء العمل في مطلع عام ١٩٧٧ ، وينتظر ان تبلغ تكلفة المشروع ٣٥ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة . كما ذكرت التقارير انه قد تم تخصيص مبلغ ٣٠٢٠٠٠ دولار لتفطية جزء من نفقات تركيب معدات الاضاءة في مطار توفونا .

٦٤ - وانخفضت حركة النقل البحري في ١٩٧٥/١٩٧٦ ؛ وبلغ عدد السفن التي ترددت على الموانئ ٦٤٠ سفينة (٧٥٤ في ١٩٧٤/١٩٧٥) ، بما في ذلك سفن الصيد (١٩٦) والمراكب المحلية (١٩٢) وناقلات البضائع (١٠) ، واليخوت (٨٥) ، والبواخر السياحية (١٩) . وبلغ عدد السفن التي ترددت على الموانئ خلال الفترة الانتقالية ٢٣٤ سفينة .

٦٥ - ويستخدم الآن مرفأ مراكب أوفو ، الذي فرغ من انشائه خلال الجزء الاول من ١٩٧٥/١٩٧٦ ، السفن الحكومية والتجارية المتجولة بين الجزر . وقد أعدت في عام ١٩٧٦ خطط ومواصفات لعدد آخر من مشاريع المرفأ الصغيرة في تا أو وأونوا بهدف الشروع في الانشاء في عام ١٩٧٧ . وقد سبق للمفوض العام لدى واشنطن العاصمة ان طلب مساعدة الكونغرس في محاولة للحصول على اذراج الاعتمادات الخاصة بالمشاريع في ميزانية ١٩٧٦/١٩٧٧ . وأشار الى الصعاب وفقدان الممتلكات ، بل والارواح ، التي طالما عاناها لعدة سنوات الـ ٢٠٠ قاطن في تا أو الذين يتمين عليهم أن يغالبوا امواج العاتية والبحار الهائجة حيث ان ذلك هو سبيلهم الوحيد للوصول الى السفن الراسية بعيدا عن صخور الشاطئ . وكان الامل معقودا على أن يساعد مرفأ المراكب ، على تنمية الزراعة والسياحة ونواح أخرى من اقتصاد الجزيرة ، بالإضافة الى تيسير الوصول المأمون الى السفن .

٦٦ - وذكر فيما بعد أن انشاء مرفأ تا أو سيبدأ في منتصف ١٩٧٦/١٩٧٧ ، وان المشروع سيكلف ٢٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . ويمول المشروع من سلاح المهندسين التابع للجيش (٢٠ مليون دولار) ؛ وحرس سواحل الولايات المتحدة (١٢٠٠٠ دولار) ؛ واعتمادات غير اتحادية (٢٩٨٠٠٠ دولار) . وأما العمل في مرفأ أونوا ، الذي تمت الموافقة على انشائه في حزيران /يونيه ١٩٧٦ ، فسيبدأ عندما تتوفر الاموال اللازمة . ومن المقدر ان يكلف هذا المشروع ١٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٦٧ - كذلك شرع سلاح المهندسين التابع للجيش في اجراء دراسة تفصيلية عن مرفأ أواسي ، تكلفت ٩٥٢٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وكان قد وضع جدول زمني لا تمام عمليات تشييد منشآت مكافحة نحر الشواطئ في بلوا ، وفاتيا ، وآفونو ، وآوه في أواخر عام ١٩٧٧ ، وقد بلغت التكاليف ٩٩٢ ٨١٧ دولارا من دولارات الولايات المتحدة .

٦٨ - وسيقوم سلاح المهندسين التابع للجيش باجراء دراسة مرفئية شاملة لساموا الامريكينة اذن باجرائها بموجب الفقرة ١٤٣ من القانون العام للولايات المتحدة ٥٨٧/٩٤ ، وتبلغ تكاليفها ٢١٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وذلك عند اقرار ميزانيتها عن فترة ١٩٧٧/١٩٧٨ .

٤ - الأوساع الاجتماعية

ألف - لحة عامة

٦٩ - استمر تنفيذ برنامج مكافحة تلوث المياه في ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ، وأثناء كل الفترة الانتقالية ، وقد جرى تمويله بمنحة تبلغ ٧٦ .٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة قدمتها وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة وبمبلغ ١٩ .٠٠٠ دولار في شكل اعتمادات مقابلة محلية . وتشمل أنشطة البرنامج المراقبة والتطبيق ومشاركة الجمهور والاشراف والتخطيط .

٧٠ - وأصبح أحد السامويين الامريكيين ، الذي أتم برنامجا بيئيا محليا ، أول خبير بحلم البيئة لحكومة الاقليم ، وهو يتولى الان المسؤولية عن برنامج مكافحة تلوث المياه . وفي الوقت ذاته ، أعيد تشكيل لجنة النوعية البيئية من الاعضاء التاليين : المساعد الخاص للحاكم (رئيسا) ، الخبير الحكومي لشؤون البيئة ، وأمين تنفيذي ، وموظف من كل من وزارة الصحة العامة ، ووزارة الاشغال العامة ، وفرقة العمل المعنية بالمياه . وتجتمع اللجنة بانتظام لاستعراض التقدم المحرز بشأن مكافحة التلوث ، والخطة الرئيسية لمرافق المياه المعالجة التي وضعتها وزارة الاشغال العامة .

٧١ - واستمرت عمليات التفتيش على القرى خلال الفترة المستعرضة بقصد تحديد المشاكل البيئية ، والانشطة الموجهة نحو ازالة التلوث . وبدأ ، في أواخر ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ، اجراء مسح لجميع موارد مياه الشرب ؛ ومن المقرر الاستمرار فيه في ١٩٧٦ / ١٩٧٧ . كما تم تحديد مواقع مراقبة لـ ٩٠ في المائة من شبكات توريد المياه القروية ولشبكة توريد المياه الحكومية .

٧٢ - وفرضت مراقبة خلال السنة على منشآت تصنيع حكوميتين وطي مصانع التعليب الخاصة بشركتي " فان كامب " للأغذية البحرية و " ستار كيست ساموا الهندسة " ، والتي كانت قد صدرت لها تراخيص من الدائرة الوطنية لنظام التخلص من الافرازات الطوثة . وقد تقرر أن تواصل لجنة نوعية البيئة عمليات التفتيش على مصانع التعليب، وفيها على أساس فصلي .

باء - اليد العاملة

٧٣ - أعلن في بداية الفترة الانتقالية ان وزارة العمل في الولايات المتحدة قد قامت ، بعد دراسة نتائج المناقشة التي دارت حول الموضوع ، بوضع معايير جديدة للحد الأدنى للأجور في الاقليم ، تتراوح بين دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة للعمال الفسيل والتنظيف الجاف و ١٫٦٤ دولار للعاملين في صناعة تسويق النفط ، على أن يرفع الاجر الاخير الى ١٫٧٩ خلال عام واحد .

جيم -- الصحة العامة

٧٤ - غير خلال الفترة المستغرمة اسم ادارة الخدمات الصحية الى وزارة الصحة ، وذلك لان الوزارة مسؤولة عن جميع برامج الصحة العامة للاقليم ، وعن الخدمات التشخيصية والعلاجية .

٧٥ - وزيد عدد أطباء مركز ليندن ب. جونسون الطبي للمناطق الحارة ، في ١٩٧٥/١٩٧٦ ، بضم أخصائي تخدير واختصاصي أمراض نساء وولادة ، وطبيب أمراض عقلية ؛ وخريج ساموى أمريكي من كلية الطب في فيجي . وزيد عدد الأطباء مرة أخرى بضم اثنين من الاختصاصيين في الطب الباطني تطوع كل منهما للعمل لمدة ستة أشهر .

٧٦ - وفي ١٩٧٦ ، تخرج ١٢ طالبا في مدرسة التمريض العملي ، التي نقلت من ادارة الصحة الى كلية المجتمع المحلي في أول تموز/يوليه ١٩٧٦ . ويواصل الطلبة الممرضون (من الجنسين) تلقي الدروس في الطب الاكلينيكي في مركز ليندن ب. جونسون الطبي للمناطق الحارة .

٧٧ - وفي الفترة من تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ الى آذار/مارس ١٩٧٦ ، قامت شعبة الصحة العامة التابعة لوزارة الصحة ، بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ، باجراء مسح للكشف عن حالات السل والجذام وارتفاع ضغط الدم . وفي تموز/يوليه ١٩٧٦ ، وسّعت عمليات المسح الخاصة بالسل والجذام بحيث شملت مواطني مانوا .

٧٨ - وفي الجزيرة الرئيسية توتويلا ، تم الفحص للكشف عن السل على ٤٣١ ٢٢ مقيما من جملة المقيمين البالغ عددهم ٣٣٥ ٢٤ ممن أعمارهم ثلاثة أشهر فأكثر ، وبلغ عدد الحالات الايجابية التي ظهرت ٢١٠٠ حالة (١٢٩٩ في المائة) . وبينت نتائج المسح ان انتقال العدوى بالسل منخفض . وقد طلب الى الأشخاص الذين كانت ردود فعلهم ايجابية ، فحص صدورهم بالأشعة السينية وتعاطي عقاقير كيميائية واقية ، وذلك وفقا لتاريخ كل حالة مرضية والنتائج التي أسفر عنها الكشف .

٧٩ - وقام فريق المسح الخاص بالجذام بفحص ٢٤٣ ١٩ شخصا تبلغ أعمارهم خمس سنوات فأكثر ، واكتشف ٦ حالات جديدة و ٣٠ حالة مشتبه فيها . وقد وضع الاشخاص الذين على صلة بالحالات المعروفة والمشتبه فيها تحت المراقبة الدقيقة من قبل شعبة الصحة العامة .

٨٠ - كما قام فريق المسح المعني بضغط الدم بفحص ٩٧٥ ٥ شخصا من هم في الثلاثين فأكثر . وقد بلغ مجموع عدد الاشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم ١٨٣ ١ شخصا (١٩٨ في المائة) . ويتلقى المرضى الجدد الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم فحوصات كاملة لاجسامهم .

٨١ - وفي آب/أغسطس ١٩٧٥ أنشئ جهاز مركزي لتسجيل التحصين ؛ وحالت السناعة المكتسبة لمعظم الأطفال دون انتشار مرض الحصبة . أما مرضى التهاب الكبد والفيلايريا فما زال من الأمراض المستوطنة . وقد أظهرت مراقبة سلبية أجريت في الفترة من نيسان /ابريل الى حزيران/يونيه ١٩٧٦ للأطفال الذين ولدوا فيما بين ١٩٦٥ و ١٩٧٢ وجود ٥ حالات فقط بين ال ٢٦١ ٢ طفلا الذين فحصوا .

٨٢ - وقّدت منظمة الصحة العالمية ، خلال العام المستعرض ، زمالات لعدة موظفين سامويين أمريكيين في ادارة الصحة لحصولهم على المزيد من التعليم والتدريب . كما قدمت حكومة ساموا الأمريكية هي الاخرى منها دراسية . وقد عاد أحد الأطباء السامويين الأمريكيين من بعثة تخصصية في الجراحة مدتها أربع سنوات ونصف في ديوندين ، بنيوزيلندا . وحصل آخر على درجة الماجستير في ادارة الصحة العامة من جامعة جونز هوبكنز في بلتي مور . وأتمت مرضة مسجلة من ساموا الأمريكية تخرجت في مدرسة التمريض العملي منحة زمالة في أريزونا ، وحازت على درجة الماجستير في العلوم . وتلقت مرضتان عمليتان تدريبا في الولاية ، وتلقت واحدة ثالثة تدريبا في التمريض العام كما تلقى اثنان من مفتشي الصحة مزيدا من التدريب في فيجي .

٨٣ - وبلغ مجموع ميزانية الوزارة ، في ١٩٧٥/١٩٧٦ ، ٣٦٦ ملايين دولار أمريكي ، (وهو رقم يقل بنسبة ٢ في المائة عن ميزانية ١٩٧٥) . وتلقت الوزارة خلال الفترة الانتقالية مبلغ ٤٠٠ ٩٦٤ دولار أمريكي .

٥ - الأوضاع التعليمية

ألف - التعليم الابتدائي

٨٤ - بلغ عدد الطلاب الذين سجلوا في المدارس الابتدائية العامة في ساموا الأمريكية ، خلال العام ١٩٧٥/١٩٧٦ ، ٩٦١ طالبا ، بما في ذلك ٧٢ طالبا يتلقون تدريبا خاصا . وقد أشرف على هذه المدارس ٢٩ مديرا ونائب مدير من السامويين الأمريكيين ، وزودت ب ٢٤٣ مدرسا من مدرسي الفصول النظاميين . كما كان عدد الطلاب المسجلين في المدارس الابتدائية الخاصة ١٤٥٧ طالبا .

٨٥ - سجل ، في إطار برنامج تعليم الأطفال في سن مبكرة ، ٩٨٧ طفلا ، تتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات و ٥ سنوات ، في ١٤٥ مركزا في ٤٦ قرية ، حيث عمل ١٢٩ من أولياء أمورهم كمدرسين تحت توجيه ١٥ مشرفا .

٨٦ - وشرعت تسع من المدارس الابتدائية العامة البالغ عددها ٢٦ مدرسة ، خلال العام ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ، في برنامج نموذجي ثنائي اللغة والثقافة ؛ ووسع مشروع هاواي لتعليم اللغة الانكليزية من ٣ الى ٩ مدارس أولية . وقد أدخل هذا البرنامج في ساموا الأمريكية لتحاشي فصل الطلاب حسب درجة طاقاتهم في اللغة الانكليزية .

باء - التعليم الثانوي

٨٧ - بلغ عدد الطلاب المسجلين في أربع مدارس ثانوية عامة ، خلال العام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، ٢١٠٥ طلاب ، تحت ادارة أربع مدراء وستة مساعدي مدراء . كما كان هنالك خمسة

مرشدين ، و ١١٢ مدرسا من مدرسي الفصول النظميين ، ٧٨ منهم من السامويين الامريكيين . ونظرا للمشاكل المالية في العام السابق ، كان عدد المدرسين الذين استخدموا في ١٩٧٥ / ١٩٧٦ يقل عن عدد المدرسين في العام السابق ب ١٣ مدرسا . كما انخفض عدد المدرسين الحائزين على درجة البكالوريوس ، على الاقل ، من ٦٢٠ في المائة في ١٩٧٤ / ١٩٧٥ الى ٥٣٤ في المائة في ١٩٧٥ / ١٩٧٦ . وبقي عدد المدرسين المؤهلين للتدريس على ما كان عليه تقريبا (حوالي ٢٦ في المائة) .

٨٨ - وأدمج برنامج التدريب المهني في المدارس الثانوية في برنامج التدريب المهني لكليية المجتمع المحلي ، وذلك بالسماح لفصول المدارس العليا باستخدام مركز مهارات كلية المجتمع المحلي في تافونا .

٨٩ - وبلغ عدد الطلاب المنتظمين في دراسة مقررات تعليمية خاصة ١٦٩ طالبا وقد اقتضت هذه المقررات ٣٣ موظفا ، يشغل ٢٣ منهم وظائف تدريسية وتدريبية . ووفقا لتقرير الدولة القائمة بالادارة ، أحرزت شعبة التعليم الخاص تقدما ملموسا نحو تحقيق غايتها المتمثلة في توفير خدمات تعليمية مناسبة لجميع الاطفال المعوقين في الاقليم .

٩٠ - وأضيف برنامجان جديدان (أحدهما عن الاتصالات والآخر للاطفال الذين يعانون من أسباب التعويق الشديدة والمتعددة) . وقد وضع الأساس لبرنامج ثالث عن التعليم الخاص للأطفال في سن مبكرة . أما البرامج الموجودة من قبل ، بما في ذلك برامج الصم وضعيفي السمع والمعوقين جزئيا ، فقد استمرت ووسعت .

٩١ - وتوفر تكاليف برامج التعليم الخاص هذه كلية من منح اتحادية زادت في ١٩٧٥ / ١٩٧٦ على منح العام السابق بنسبة ٦٥ في المائة . وفي شباط/فبراير ١٩٧٧ ذكر ان أول قانون سنه المجلس التشريعي الخامس عشر ووقعه الحاكم بارنت هو قانون ١٩٧٧ للتعليم الخاص في ساموا الامريكية .

٩٢ - وأدخل البرنامج الصيفي للشباب المتضررين اقتصاديا في ١٩٧٦ لتوفير وظائف صيفية لهؤلاء الشباب . وقد مول البرنامج ، الذي يركز على تطوير المهارات المطلوبة للأعمال المهنية ، بمبلغ ٢٧ ٩٧٣ دولار من دولارات الولايات المتحدة رصد لهذا الغرض بموجب القانون الاتحادي للعمالة الشاملة والتدريب الشامل . وفي اطار هذا البرنامج ، ألحق ٢٥ شابا بعدة ادارات حكومية لاربع ساعات في اليوم ، خمسة أيام في الاسبوع لما مجموعه تسعة أسابيع . وكان من بين ال ٢٥ شاب هؤلاء ، ٧٥ شابا من خريجي المدارس العليا ، تم استخدام ٤٠ منهم فيما بعد بموجب قانون العمالة الشاملة والتدريب الشامل .

٩٣ - وقام برنامج الدراسة خارج الجزر ، المنشأ بموجب قانون العمالة الشاملة والتدريب الشامل ، في ١٩٧٦ ، بتوفير الاموال اللازمة لسبعة طلاب للدراسة في معاهد عليا في الخارج . وكان ثلاثة من هؤلاء الطلاب يحضرون لدرجات بكالوريوس (في التعليم وادارة الأعمال والهندسة المدنية) . وتخرج الاربعة الاخرون في نهاية العام الدراسي ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ، ونال أحدهم درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي وثلاثة درجات الماجستير (علم المكتبات ، وادارة الاشغال العامة ، والهندسة

المدنية) . كما قام برنامج العمالة الشاملة والتدريب الشامل ، خلال الفترة المستغرمة ، بتوفير اليد العاملة لمشاريع متعلقة بمناوآ .

٩٤ - وقدم مكتب الحاكم ، بوصفه المسؤول الاول عن الاقليم بموجب قانون العمالة الشاملة والتدريب الشامل ، طلبات منح للحصول على مساعدة اتحادية بلغت قيمتها ٨٧٥ . ٥٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة للعام ١٩٧٦/١٩٧٧ تفصيلها كما يلي : ١٨ ١٧٠ دولارا لدعم دوائر الدولة المعنية باليد العاملة و ٢ ٨٢٩ دولارا لادارة المجلس الحكومي المعني بخدمة اليد العاملة و ٢١ ٨٧٦ دولارا لصندوق مشاريع التعليم المهني ، توزع على ٨٨ مشتركا .

جيم - التعليم العالي

٩٥ - اعتمدت كلية المجتمع المحلي ، التي اُنشئت في ١٩٧٠ ، بصورة تامة في تموز/يوليه ١٩٧٦ من قبل لجنة اعتماد الكليات الصغرى التابعة للرابطة الغربية لمدارس وكليات الولايات المتحدة . وتضم الكلية الآن الحرم الرئيسي في مابوساغا ، ومرافق التدريب المهني في سافونا ، ومجمع ترميض في فاجالو . وقد عهد الى مكتب رئيس الكلية بالمسؤولية عن تنظيم برامج التدريب الخاصة بوزارة الزراعة ، وادارة الموارد البحرية ، ومكتب الشباب .

٩٦ - وقد بلغ عدد الطلاب المسجلين في ١٩٧٥/١٩٧٦ ٨٣٦ طالبا (مقابل ٨٠٦ فسي سجلات ١٩٧٤/١٩٧٥) ، بما فيهم ٤٤٣ طالبا من الطلاب غير المتفرغين . وبالإضافة الى ذلك سجل لمقررات دراسية خاصة بالكلية ٢٥ طالبا من طلاب الصفوف المبتدئة والنهائية في المدارس العليا .

٩٧ - وتضمنت ميزانية ١٩٧٥/١٩٧٦ اعتمادين ، الاول بمبلغ ٤ر٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لوزارة التعليم ، والثاني بمبلغ ٧١٣ . ٠٠٠ دولارا لمجلس التعليم العالي .

الفصل الثاني والعشرون

(A/32/23/Add.4)

غواص

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٥٦	٨ - ١ ألفا - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٥٧	٩ باء - قرار اللجنة الخاصة
١٥٩	المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

الفصل الثاني والعشرون

غوام

الف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثمانين للفريق العامل (A/AC.109/L.1137) ، في جلستها ١٠٦٠ المعقودة في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، إحالة مسألة غوام الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .

٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٨٥ و ١٠٨٦ المعقودتين في ٨ تموز/يوليه و ١ آب/اغسطس .

٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها ، بوجه خاص القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور :

* مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة :

(أ) بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين * .

وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار أيضاً قرار الجمعية العامة ٥٨/٣١ المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، والذي طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة بالفقرة ١٠ منه ، في جملة أمور ، * مواصلة البحث عن أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتصل بغوام ، بما في ذلك امكانية ايفاد بعثة زائرة اليها ، بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . * .

٤ - وكان معروضاً على اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها في مسألة هذا الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .

٥ - وقد اشترك ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في اعمال اللجنة اثناء نظرها في هذا البند .

٦ - وعرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، في بيان ادلى به امام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1085) ، في جلستها ١٠٨٥ المعقودة في ٨ تموز/يوليه ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1132) الذي يتضمن عرضاً لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم .

٧ - وعقب الاستماع الى بيان ادلى به ممثل الصين (A/AC.109/PV.1086) ، اعتمدت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٨٦ المعقودة في ١ آب/اغسطس ، تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة واقترحت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) ، على ان تتعكس التحفظات التي ابدتها الاعضاء في محضر الجلسة . وقد ادلى ممثلو الجمهورية العربية السورية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وتشيكوسلوفاكيا أيضاً ببيانات (A/AC.109/PV.1086) .

٨ - وفي ٢ آب/اغسطس ، احيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

با* - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٨٦ ، المعقودة في ١ آب/اغسطس ١٩٧٧ ، والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٧ اعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب غوام غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير وفي الاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وان تدرك اللجنة الخاصة ادراكا تاما الظروف الخاصة لغوام والسياسية مردها عوامل مثل حجمها وموقعها الجغرافي وعدد سكانها ومواردها الطبيعية المحدودة ، فهي تكرر وجهة النظر القائلة بأنه لا ينبغي ان تؤخر تلك الظروف بأى طريقة كانت التنفيذ السريع لعطية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينطبق كل الانطباق على الاقليم .

(٣) تلاحظ اللجنة الخاصة تعاون الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في المشاركة بنشاط في عمل اللجنة ، الامر الذي يسر على اللجنة اجراء بحث حالة غوام بصورة تنطوى على احاطة افضل بالمعلومات وعلى تقصي الحقيقة بصورة اجدى ، توطئة للتسهيل بعملية انها الاستعمار في سبيل التنفيذ الكامل والمعجل للقرار المذكور .

(٤) وتعبّر اللجنة الخاصة عن تقديرها للمساعدة التي تقدمها للاقليم الدولة القائمة بالادارة والصليب الاحمر الدولي لتمكين سكان غوام من اصلاح الاضرار الواسعة النطاق التي احدثها الاعصار بامبلا . وتلاحظ اللجنة الخطوات التي اتخذت لاستحداث منشآت قادرة على مقاومة الاعاصير بما فيها شبكة لتوزيع القوة الكهربائية ، وتحت على المضي في هذا العمل للتقليل من آثار مثل هذه الكوارث الطبيعية على الاقليم .

(٥) تلاحظ اللجنة الخاصة انه في ٤ ايلول /سبتمبر ١٩٧٦ ، جرى في الاقليم استفتاء عن الوضع السياسي ، اختارت فيه اغلبيه الذين اشتركوا في التصويت البقاء اقليميا من اقاليم الولايات المتحدة له دستور منفصل . ونتيجة لذلك في نيسان /ابريل ١٩٧٧ ، انتخب ٣٢ مندوبا لمؤتمر دستوري ببنية وضع مشروع دستور الحكومة المستقبلية للاقليم . ويتعين على المؤتمر الدستوري الذي سينعقد في تموز/يوليه ان ينجز مهمته في آخر تشرين الاول /اكتوبر وسيعرض الدستور في الوقت المناسب على شعب الاقليم لقبوله او رفضه في استفتاء عام يجري في الجزيرة كلها . وتحت اللجنة مرة اخرى على ان تواصل الدولة القائمة

بالادارة ، بالتعاون مع السلطات الاقليمية ، برامج الثقافة السياسية بين سكان الاقليم بحيث تبقى معروضة امامهم كافة الاختيارات المتاحة لهم التي تتفق مع اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

(٦) وان تلاحظ اللجنة الخاصة بيان ممثل الدولة القائمة بالادارة بشأن وجود القواعد العسكرية للولايات المتحدة في الاقليم ، مع اهتمامها ، فوق كل شيء ، بضرورة استطاعة سكان غوام استطاعة كاملة الاختيار بين الصيغ المتاحة لهم والمتفقة مع الاعلان الوارد بالقرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، تكرر اللجنة وجهة نظرها انراسخة بأن وجود قواعد للولايات المتحدة في غوام لا ينبغي ان يسمح له بأن يجعل سكان الاقليم يحجمون عن ان يمارسوا بحرية حقهم في تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) ولاهداف ميثاق الامم المتحدة .

(٧) تلاحظ اللجنة الخاصة التدابير التي تتخذها الدولة القائمة بالادارة بالتشاور مع سكان الاقليم وممثليهم ، لدعم اقتصاد غوام وتنويعه . وتشمل تلك التدابير برامج التعليم والتدريب والصحة وتنمية السياحة وتشجيع الاعمال والصناعات الجديدة وتنمية الموارد الطبيعية . وتلاحظ اللجنة الزيادة التي طرأت على الانتاج الزراعي والهدف المعلن لحاكم الاقليم وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الاغذية . وربما رغبت الدولة القائمة بالادارة ايضا في بحث ما أشار اليه الحاكم من أن غوام تتمتع بماكانية تنمية صيد الاسماك في اعماق البحر لغراض تجارية . وتعتبر اللجنة ان انشاء مصروف انمائى من شأنه ان يزيد من تشجيع نمو نشاط اقتصادى جديد . وتلاحظ اللجنة ايضا في هذا المقام بيان الدولة القائمة بالادارة بأن الولايات المتحدة تدرك الحاجة الى تنويع اقتصاد غوام للتخفيف من الاعتماد الاقتصادى على المنشآت العسكرية في الاقليم وتحت اللجنة الدولة القائمة بالادارة على مضاعفة جهودها تحقيقا لهذا الهدف .

(٨) تلاحظ اللجنة الخاصة الموقف الايجابى لحكومة الولايات المتحدة بشأن استقبال بعثات زائرة وتعبر عن املها بأن تقبل الدولة القائمة بالادارة زيارة مبكرة لاحدى هذه البعثات لغوام لتيسر للجنة الحصول على معلومات مباشرة عن الظروف السائدة في الاقليم والتحقق من رغبات وتطلعات سكانه فيما يتعلق بمستقبلهم .

مرفق*

ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

المحتويات

الفقرات

١ - ٣	١ -	نمذة عامة
٤ - ١٧	٢ -	التطورات الدستورية والسياسية
١٨ - ٣٦	٣ -	الاضاع الاقتصادية
٣٧ - ٤١	٤ -	الاضاع الاجتماعية
٤٢ - ٤٥	٥ -	الاضاع التعليقية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1169 .

غوام (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد المعلومات الاساسية عن غوام في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) وترد فيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - في نيسان /ابريل ١٩٧٣ ، افاد مكتب بحوث غوام انه يوجد في الاقليم ٣٣١ ٧٠ نسمة من المدنيين وحوالي ١٩٠٠ من العسكريين . وقد افاد مكتب الهجرة والتجنيس في أغانيا انه يوجد حوالي ١٨٠٠ شخص اجنبي يقيمون في الاقليم .
- ٣ - وفي ٢٢ أيار/مايو ١٩٧٦ ، أعلن رئيس الولايات المتحدة غوام منطقة كارثة كبرى نتيجة لاصار بامبلا الذي اجتاح الاقليم في ٢٠ أيار/مايو ١٩٧٦ وأودى بحياة ثلاثة اشخاص وألحق اضرارا بـ ٨٠ في المائة من المباني في الاقليم . وقد قدرت الاضرار بأكثر من ١٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (ج) .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

- ٤ - يدار الاقليم بمقتضى قانون غوام الاساسي ، لعام ١٩٥٠ ، بصيغته المعدلة ، وتشرف وزارة الشؤون الداخلية في الولايات المتحدة الامريكية على الاقليم اشرافا عاما . ويقوم بإدارة الاقليم حاكم ونائب للحاكم . وللإقليم هيئة تشريعية مكونة من مجلس واحد ، يتألف من ٢١ ممثلا . ويجرى انتخاب جميع الموظفين الحكوميين طبقا لنظام الاقتراع العام للبالغين ، الذي يطبق على جميع الذين يبلغون سن ١٨ فما فوق . ورغم ان الغواميين هم مواطنو الولايات المتحدة ، الا انه لا يحق لهم الاشتراك في الانتخابات الوطنية عندما يكونون مقيمين في غوام .

-
- (أ) ان المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات التي احالتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية الى الامين العام بمقتضى المادة ٧٣ هـ^ا من ميثاق الامم المتحدة في ١٣ أيار/مايو ١٩٧٧ عن السنة المنتهية في ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٧٦ .
 - (ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثالث والعشرون ، المرفق .
 - (ج) العملية المحلية هي دولار الولايات المتحدة .

باء - الهيئة التشريعية

٥ - تتألف الهيئة التشريعية الرابعة عشرة لغوام، التي افتتحت في كانون الثاني /يناير ١٩٧٧، من ١٣ نائبا جمهوريا و ٨ ديمقراطيين . هذا وما زال ريكاردو ج . بوردالو و رودى سابلان ، وكلاهما من الديمقراطيين ، حاكما و نائبا للحاكم .

جيم - السلطة القضائية

٦ - يدخل الفرع القضائي لحكومة غوام ، وفق قانون الاجراءات المدنية لغوام ، في اختصاص مجلس غوام التشريعي ، الذي تتألف عضويته من قاضي المحكمة المحلية كرئيس ؛ ورئيس القضاة وقضاة آخرين من المحكمة الجزرية ؛ والنائب العام لغوام ؛ ورئيس اللجنة القضائية للهيئة التشريعية لغوام ؛ ونقيب محامي غوام .

٧ - ويتألف النظام القضائي من المحكمة المحلية لغوام ، التي لها ما لمثل هذه المحكمة في الولايات المتحدة من ولاية قضائية ، ومن المحكمة الجزرية التي تشمل ولايتها جميع القضايا الجنائية التي لا تنطوي على مخالفات ، وبعض القضايا المدنية ، والعلاقات الزوجية ، واثبات الوصايا ، وتسجيل الأراضى والدعاوى الخاصة . ومنذ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، اصبح في غوام محكمة عليا تتمتع بولاية استثنائية في القضايا المحلية التي لا تتسم بالطابع الاتحادي ، الامر الذي يحقق لغوام "الاستقلال القضائي" الذي تتمتع به كل من الولايات الخمسين في الدولة القائمة بالادارة .

دال - مركز الاقليم مستقبلا

٨ - أقرت الهيئة التشريعية لغوام ، في ٩ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، مشروع قانون يدعو الى اجراء استفتاء بشأن المركز السياسي في ٤ ايلول /سبتمبر ١٩٧٦ ، وذلك في نفس الوقت الذي تجرى فيه الانتخابات الالوية للاقليم . وقد عرضت على الناخبين خمسة خيارات تتعلق بالمركز السياسي المقبل لغوام . وهي : (أ) أن تظل غوام اقليما غير متحد تابع للولايات المتحدة ؛ (ب) أن تبقى غوام اقليما ذات دستور منفصل ؛ (ج) أن تعلن غوام الاستقلال عن الولايات المتحدة ؛ (د) أن تصبح غوام ولاية تتمتع بجميع الحقوق التي تتمتع بها كافة الولايات الامريكية الاخرى ؛ أو (هـ) أن تختار شكلا آخر من اشكال العلاقة مع الولايات المتحدة . ومن ثم طلب الى الناخبين اختيار الخطة التي يرونها الاكثر فائدة لغوام .

٩ - وفي ٤ ايلول /سبتمبر ١٩٧٦ ، اشترك في الاستفتاء ٢٠٠٠٤ أشخاص ، أى ٧٤ في المائة من الناخبين المسجلين ، وقد صوت ١٧٦٠٧ أشخاص من هؤلاء مؤيدين أحد الخيارات الخمسة . وكانت النتائج على النحو التالي :

الخيار	الاصوات الصالحة المسجلة	النسبة المئوية
(أ)	١ ٥ ٨ ٦	٩
(ب)	١ ٠ ٢ ٢ ١	٥ ٨
(ج)	١ ٠ ٠ ٤	٦
(د)	٤ ١ ٨ ٥	٢ ٤
(هـ)	٦ ١ ١	٣

١٠ - ومع ان اللجنة المعنية بالمركز السياسي ، التي هي مجموعة مؤلفة من ١٥ شخصا من الحزبيين ، قامت برعاية الاستفتاء ، فقد اعرّب معظم اعضائها عن اعتقادهم بأنه ينبغي لغوام ان تظل اقليميا منفصلا تابعا للولايات المتحدة ولكن يتمتع بدستور مستقل واتفاق ، يعرف عادة باسم قانون العلاقات الاتحادية ، لوضع شروط مكتوبة لعلاقة غوام مع الولايات المتحدة . وقد ذكروا انهم يفضلون ذلك الاختيار لان من شأنه ان يعفي غوام من الالتزام ببعض القوانين المتصلة بالنقل والتجارة والتي من شأنها ان تقيد النمو الاقتصادي للاقليم مع تمتعها بمواطنة الولايات المتحدة والمنافع الاتحادية التي تشمل غوام حاليا ، والتي سيخسرهما الاقليم اذا اصبح ولاية أو دولة مستقلة . بيد أن اللجنة المعنية بالمركز السياسي كانت ، بالرغم من موقفها ، مرغمة ، بحكم القانون ، على متابعة تحقيق رغبة شعب غوام فيما يتصل بمركزه السياسي .

١١ - وذكرت اللجنة المعنية بالمركز السياسي ، في معرض تفسيرها لمعنى الحل الذي اختاره الشعب الغوامي ، ان من شأنه ان يسمح لغوام بمواصلة علاقتها الوثيقة مع الولايات المتحدة مع السعي لتحسين بعض اجزاء القانون الدستوري ، الذي ما يرح يمثل القانون الاساسي للاقليم منذ عام ١٩٥١ . وأضافت انه لن يسمح لغوام بأن تفرد عن طريق المساومة بحقها في تلقي منح الاعانة الاتحادية والاحتفاظ بجميع ضرائب الدخل الاتحادية التي تدفع في غوام ، وخلصت اللجنة الى القول بأن التحسين النهائي لمركز غوام يجب ان يوافق عليه مواطنوها في انتخابات لاحقة .

١٢ - وفي عام ١٩٧٦ ، تلقت اللجنة المعنية بالمركز السياسي اعتمادا قدره ٢٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة كيما تحقق الاهداف التالية بموجب خطة " لتحسين المركز السياسي " :
 (أ) اعفاء الاقليم من احكام قانون جونز ، وهو قانون يتصل بالنقل البحري ، وعلاقات المرور السابر التي تحظر على بعض الناقلات الاجنبية الرسو في غوام ؛ (ب) تعديل احكام القوانين المتصلة بالتعريفات الجمركية بحيث يمكن دخول مزيد من البضائع المنتجة في غوام الى الولايات المتحدة معفاة من الرسوم الجمركية ؛ (ج) اعفاء الاقليم من احكام الضريبة الاتحادية كيما يتمكن من بناء هيكله الاقليمي لضريبة الدخل الخاص به ؛ (د) زيادة قيمة الاعفاء الجمركي انذى يتمتع به سواح الولايات المتحدة لدى مفادرتهم غوام من ٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الى ٤٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، الامر الذي من شأنه أن يشكل اغراء كبيرا للمسافرين من الولايات المتحدة لزيارة غوام ؛ (هـ) تحديد عدد المقيمين الاجانب الذين يدخلون الى غوام ؛ (و) مراقبة

دخول الاجانب وغير المهاجرين الى غوام للهوول دون سوء استعمال النظام ؛ (ز) اعادة جميع الاراضي التي تملكها الحكومة الاتحادية الى غوام اذا كانت لا تستطيع تبرير استخدامها في غضون خمس سنوات ؛ (ح) تحديد سلطة الحكومة الاتحادية فيما يتصل بامتلاك الاراضي في غوام بحيث لا يمكن للولايات المتحدة امتلاك الاراضي الا بعد استنفاد جميع الامكانيات الاخرى ؛ (ط) وقف العمل بقانون التقادم لمدة عام واحد لاتاحة رفع الدعاوى لدى المحكمة المحلية في غوام بشأن الاراضي التي امتلكتها الحكومة الاتحادية في غوام بعد الحرب العالمية الثانية ؛ و (ي) منح غوام المزيد من الاستقلال الذاتي السياسي عن الولايات المتحدة ، بما في ذلك دستور منفصل .

١٣ - وفي أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ اقر مجلس النواب في الولايات المتحدة الصيغة النهائية لتشريع يأذن لشعبي غوام وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة بصياغة دستوريهما الخاصين بهما . وتنص احكام مشروع القانون على السماح لكل من الهيئتين التشريعتين الاقليميتين بالدعوة لعقد مؤتمر لصياغة دستور مقترح . وسيتم اختيار اعضاء المؤتمر وفق القوانين المحلية التي تصدر بعد أن يوافق رئيس الولايات المتحدة على التشريع .

١٤ - وبموجب مشروع هذا القانون ينبغي ان ينص دستور الاقليم على اقامة حكم يتسم بطابع جمهوري ، ووضع مشروع قانون لحقوق المواطنين ، وانشاء نظام للمحاكم ، وتعديل اجزاء القانون الاساسي المتصلة بالحكم الذاتي المحلي وجعله متشبا مع دستور الولايات المتحدة ونواح اخرى من القانون الاتحادي . وعقب انجاز مشروع الدستور ، يقوم كل من المؤتمرين الاقليميين بعرض المشروع على الحاكم المحلي لتقديمه الى رئيس الولايات المتحدة الذي يتعين ان ييذى ملاحظاته عليه خلال مدة ٦٠ يوما . وبعد المراجعة النهائية لمشروع الدستور ، يقوم كونفرس الولايات المتحدة بتقديم الوثيقة الى الناخبين المؤهلين في كل من الاقليمين المعنيين للموافقة عليه أو رفضه عن طريق استفتاء يجرى بموجب احكام القوانين المحلية . ويشترط موافقة أغلبية المصوتين قبل ان يصبح الدستور قانونا .

١٥ - وعقب طلب تقدمت به اللجنة المعنية بالمركز السياسي ، قامت حكومة الولايات المتحدة باختيار فريد زيدر ، مدير مكتب شؤون الاقاليم في الولايات المتحدة حينئذ ، للتفاوض مع ممثلي الاقليم بشأن مركز غوام السياسي .

١٦ - وفي احتفال اقيم في ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، حضره اعضاء الفرع التنفيذي والهيئة التشريعية ، وقع الحاكم على مشروع قانون ينص على الدعوة لعقد مؤتمر دستوري في عام ١٩٧٧ فأصبح بذلك قانونا . وتنص احكام القانون على ان يسن المؤتمر لغوام دستورها الخاص الذي سيحل محل القانون الاساسي لعام ١٩٥٠ . وسيقوم ٤ مندوبا انتخبوا في ١٦ نيسان / ابريل ١٩٧٧ بصياغة الوثيقة في الفترة ما بين ١ تموز / يوليه و ٣١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ . ويحال الدستور بعد ذلك الى رئيس الولايات المتحدة الذي يجب ان يرسله الى الكونفرس خلال مدة ٦٠ يوما لتمديله والموافقة عليه . ويجب ان يصادق الناخبون في غوام على الوثيقة .

١٧ - وقد حث انطونيو . ب . وون . بات ، وهو مندوب غوام الذي لا يتمتع بحق التصويت في

مجلس نواب الولايات المتحدة ، رئيس الولايات المتحدة على السماح للاقاليم التابعة للولايات المتحدة بأن يكون لها نطاق رسمي في البيت الابيض يحمل لقب مساعد الرئيس لشؤون الاقاليم .

٣ - الوضع الاقتصادي

ألف - لمحة عامة

١٨ - ذكر الحاكم ريكارد وبيورد الوفي الخطاب الذي القاه في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ عن حالة الاقليم ، انه سيتم تزويد اقتصاد الاقليم بمبلغ ٧٩١ مليون من دولارات الولايات المتحدة خلال فترة الثمانية عشر شهرا المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧ . وذكر ايضا ان من المتوقع توفير ٣٠٩ مليون دولار من اصل ذلك المبلغ من الاستثمارات الخاصة وتوفير بقية المبلغ من مصادر الحكومة الاتحادية والحكومة المحلية . وأفاد الحاكم ان الاستثمارات الخاصة خلال تلك الفترة ستشتمل على انشاء مصنع للاسمنت ، ومصنع للثياب ومزارع لتربية الاسماك .

١٩ - وقد قدر بعض الخبراء انه يمكن زيادة القيمة الاجمالية المجتمعة لمحاصيل الجزيرة وصناعات الدواجن والماشية والسماك الطازج فيها من ٢ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة التي تمثل قيمتها الحالية الى اكثر من ١٢ مليون دولار . ومن المتوقع ان تطلق حملة " الثورة الخضراء " التي يشنها الحاكم (انظر الفقرة ٢٤ فيما يلي) الدعم من جانب القطاع الاقتصادي وان تتمكن بذلك من مواصلة التقدم الذي تم احرازه بالفعل في السنوات الاخيرة . ومن المتوقع ان تسفر الزيادة التي تمت مؤخرا في الرحلات الجوية التي تقوم بها شركتا اير ناورو وكاشي باسيفيك عن زيادة عدد الزوار الجدد الوافدين الى غوام من منطقة المحيط الهادئ الآسيوية .

باء - المالية العامة

٢٠ - أفادت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة أن النفقات العسكرية في غوام بلغت ٢١٦٩ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٧٥ ، انفقت نسبة ٧٢ في المائة منها (١٥٧٢ مليون دولار) لدفع المرتبات لحوالي ١٠٠٠ موظف من العسكريين وحوالي ٦٠٠٠ موظف مدني .

٢١ - وأفادت صحف الاقليم ان الميزانية للفترة ١٩٧٦ -- ١٩٧٧ بدأت بعجز طم في الصندوق يقدر ب ٦٤٣ مليون دولار . وقد امر الحاكم كافة الادارات بمواصلة برامج التقشف الحثيئة بتخفيض الاعتمادات المخصصة لها والتي تمت الموافقة عليها بالفعل في الميزانية الجديدة ، بنسبة ٢٠ في المائة . كما ارسل الى الهيئة التشريعية مجموعة من المقترحات بزيادة الضرائب من شأنها أن تحقق إيرادات اضافية تبلغ ١٠ الى ١٢ مليون دولار . وقد اشتمل مشروع القانون الرئيسي الخاص بالميزانية الذي تم توقيعه وأصبح بذلك قانونا في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، على مبلغ ٩٤٥ مليون دولار للفرعين التنفيذي والتشريعي في حكومة غوام للفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ .

٢٢ - وفي ٢٠ أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ ، أقر مجلس النواب في الولايات المتحدة مشروع قانون يأذن بانفاق ١٣٦ مليون دولار على أعمال التصليح وإعادة البناء في غوام عقب الأضرار التي سببها إعصار باسيلا ، ثم أرسل هذا المشروع إلى مجلس الشيوخ .

٢٣ - وخلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر ، وافقت وزارة الزراعة في الولايات المتحدة على تقديم منحة قدرها ٤٠٤ ٨٥١ دولار إلى المحطة الاختيارية الزراعية في غوام للنهوض بإنتاج صيد الأسماك وتسويق المحاصيل الزراعية وتوزيعها واستغلالها . وتشتمل هذه المنحة على ٤٨٠ ٢٢٩ دولاراً من أموال الحكومة الاتحادية يقابلها ٦٢٢ ٣٢٤ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة من حكومة غوام . وبالإضافة إلى ذلك ، أنهى إلى حكومة غوام أنه تمت الموافقة على تقديم منحة مماثلة من الحكومة الاتحادية قدرها ٤٠٠ ٠٠٠ دولار لبناء مخبأ تحت الأرض للدفاع المدني بمحاذاة مبنى الحكومة بتكلفة قدرها ٨٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

جيم - الزراعة والثروة الحيوانية

٢٤ - تفيد النشرة الاقتصادية السنوية لغوام لعام ١٩٧٥ ، أن التقدم الزراعي في عام ١٩٧٥ كان متقطعاً وأن التحسن كان بصورة عامة طفيفاً بالنسبة للسنة السابقة من حيث الحجم الإجمالي والطاقة الانتاجية . وقد دعا الحاكم بورداو إلى العودة إلى الأرض وإلى تحقيق درجة معينة من الاكتفاء الذاتي ، وأعلن شن " ثورة خضراء " . وتم ، ضمن هذا السياق ، توفير المساعدة الحكومية التي قدمت على هيئة ممدات تمويلها الحكومة ، وخدمات ، وموئ من البذور ، وقروض بفائدة منخفضة ، وتأمين على المحاصيل ، لكل من قد يكون لديه اهتمام بالزراعة . وبذلك ، بالإضافة إلى ذلك ، جهت كبرى من أجل انعاش اهتمام المجتمع بالزراعة ، وجهت نحو حل المشاكل الأساسية التالية : (أ) قلة عدد العمال الزراعيين ؛ (ب) عدم كفاية المقومات الهيكلية الزراعية الأساسية مثل تصنيف النوعية ، والرعي ، ومرافق المصلح ، والطرق العامة ؛ (ج) عدم توفر الأراضي الزراعية على نطاق واسع ؛ (د) عدم كفاية نظام إنتاج وتوزيع السلع والخدمات الزراعية ؛ و (هـ) عدم كفاية القدرات المالية والإدارية .

٢٥ - وما زالت المزارع المائية آخذة في الازدهار . وهذه المزارع ، التي تقيها الدفيئات من تقلبات الحرارة والأمراض والحشرات ، تنتج محاصيل تزيد خمسة عشر مرة عن محاصيل الحقل العادي ؛ وهذا النوع من إنتاج الفواكه والخضروات يبشر بخير كبير في غوام ، التي هي منطقة ذات أراضٍ محدودة ومرتفعة الثمن . وكان يوجد في الاقليم أربع دفيئات عاملة خلال عام ١٩٧٥ ومن المقرر ان يتم انجاز اثنتين أخريين في عام ١٩٧٦ .

٢٦ - وفي حين لم يتحقق الاكتفاء الذاتي في الزراعة ، فقد تنبأ موظفوا إدارة الزراعة الإقليمية ان المحاصيل التي ستنتج محلياً في عام ١٩٧٦ قد تصل نسبتها إلى ٣٢ في المائة من المحاصيل التي تستهلك في غوام ، وأن أسعار عدة أنواع من الخضروات ستخفض بازدياد العرض .

٢٧ - وقد سجل انتاج لحم الخنزير المملح اعلى زيادة (١٢ في المائة) ان بلغ مجموع الناتج حوالي ٣٧٧ طنا متريا في عام ١٩٧٥ . وانخفض انتاج لحم البقر بنسبة ١٠ في المائة الى ٥٣ طنا متريا مما يمثل أسوأ أداء . وارتفع انتاج الدواجن ارتفاعا طفيفا للغاية . وازدادت لحومها بنسبة ٧٥ في المائة الى حوالي ٧١١ طنا متريا في عام ١٩٧٥ ، في حين ازداد انتاج البيض بنسبة ٢٦ في المائة الى ٣٠ مليون بيضة . كما طرأت زيادة متواضعة على انتاج الفواكه والخضروات في عام ١٩٧٥ بنسبة ٧ في المائة ، اي بزيادة ١٢ طنا متريا عن محصول العام السابق الذي بلغ ١٧٢٣ طنا متريا .

دال - مصائد الاسماك

٢٨ - حدثت ، خلال السنة المستعرضة ، عدة تطورات ايجابية في صناعة صيد الاسماك . فقد كان من المقرر ان يبدأ تشغيل ثلاثة قوارب لصيد اسماك التن على اساس تجريبي في نيسان /ابريل ١٩٧٦ . وما زالت البحوث الجارية بشأن صلاحية استخدام برك الاسماك تبشر بالخير . ويشير العمل الذي تم انجازه حتى هذا التاريخ الى ان الزراعة المائية قد تصبح احدى النواحي الهامة لامكانيات الاقليم الطويلة الاجل في تنمية مصائد الاسماك .

٢٩ - وتقوم شركة صيد الاسماك الفيتنامية ، وهي شركة لصيد الاسماك أنشأها اللاجئون الفيتناميون ، بصيد النهاش الاحمر ، والسماك الاحمر ، والسماك البيفاني ، وانبراكودة ، والبفروس ، والتن ، والاسقمري . وقد لقيت الاسماك التي تصطادها الشركة سوقا محلية آنية ، الامر الذي يظهر ان المستهلكين يفضلون السمك الطازج . هذا وتشمل خطط الشركة للمستقبل بناء سفينتين ذواتي هيكل من الصلب يبلغ طول كل منهما ١٦ مترا للقيام برحلات اطول لصيد الاسماك .

٣٠ - وفي عام ١٩٧٥ ، قامت لجنة تنمية جزر المحيط الهادئ ، بالاشتراك مع هاواي ، وغوام ، وساموا الامريكية واقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية ، بانشاء مؤسسة تنمية سمك التن في المحيط الهادئ لتنمية صيد سمك التن في المحيط الهادئ . وفي اواسط عام ١٩٧٦ ، بدأت ثلاث سفن حديثة لصيد الاسماك تابعة للولايات المتحدة ، مزودة بشبكات ضخمة ، باختبار وتعديل اسلوب صيد السمك بالشباك لاستغلال موارد سمك التن الوثاب في المنطقة القريبة من المحيط الهادئ . والأمل معقود على ان يمهّد هذا المشروع الطريق لانشاء صناعة محلية لسمك التن ، بما في ذلك انشاء مصنع لتعليب التن ، ومرافق للتبريد وخدمات الميناء المتصلة بذلك .

٣١ - وقد اظهرت البرك التجريبية الحكومية للاسماك ، الواقعة في تالوفوفو ، انه يمكن تربية قريدسات الماء العذب الماليزية الكبيرة لتبلغ حجما مناسباً للتسويق خلال ستة اشهر والحصول على محصول يقدر بـ ٣٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لكل هكتار من البرك . وسيتمقرر نجاح بركة تجريبية أقيمت لتربية شعابين الماء بعد الحصول على المعدات اللازمة لتفريغ الماء من البركة حتى يمكن اجراء تعداد للشعابين .

٣٢ - ان الامكانيات الاقتصادية المحتملة لانشاء صناعة لصيد الاسماك في غوام تماثل الى حد كبير الامكانيات المحتملة في ميدان الزراعة . ومع ان المائة والثلاثين طنا متريا من الاسماك التي جرى اصطيادها في عام ١٩٧٥ تمثل زيادة قدرها ٤٤ في المائة عن محصول العام السابق ، فما زال الطلب المحلي يبلغ عدة اضعاف مجموع الانتاج . هذا ولا بد ان يبقى تصدير الاسماك معلقا ريثما تتوفر الاراضي اللازمة بالقرب من الميناء التجاري لانشاء مصنع للتعليب ومرافق للتبريد .

هـ - السياحة

٣٣ - عانت السياحة ، بصفتها صناعة رئيسية ، نكسة خديرة في عام ١٩٧٥ بسبب انخفاض تدفق الزوار الوافدين . ومن المحتمل ان يكون الركود الاقتصادي الذي حدث في اليابان ، ولجوء شركة الخطوط الجوية بان اميريكان في نيسان /ابريل الى الفناء الرحلات الجوية للطائرات المؤجرة بين غوام واليابان والدعاية السلبية المتعلقة بتدفق الفيتناميين على غوام قد ساهمت كلها في الخسارة التي اصابته الإيرادات السياحية . ويقال ايضا ان الجهات البديلة مثل معرض او كيناوا والرحلات السياحية الى هاواي التي تتسم بطابع تنافسي للغاية قد اسهمت في نشوء هذه الحالة .

٣٤ -- ومن المحتمل أن تكون السياحة قد ولدت عمالة مباشرة لأكثر من ٢٠٠٠ نسمة من المقيمين في الجزيرة . ويقدر ان كل سائح ينفق حوالي ٣٧٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في غوام على المسكن والمأكل والنقل البري وشراء الحاجيات . وفي مجال شراء الحاجيات وحده ، ينفق كل سائح ما معدله ٢٠٠ دولار لشراء الكثير من الحاجيات المستوردة المعفاة من الرسوم الجمركية .

٣٥ - وفي عام ١٩٧٥ ، خصصت الهيئة التشريعية اعتمادا بمبلغ ٦٢٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لعمليات مكتب زوار غوام ، ويضاف الى ذلك مبلغ ١٢٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة المتوفرة من رسوم العضوية والتبرعات العينية . وبذلك بلغت الميزانية ٧٥٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، أي ثلاثة أضعاف المبلغ الذي تم توفيره في عام ١٩٧٤ . وتتضمن الخطوات التي يجري النظر فيها الآن لمساعدة صناعة السياحة النهوض بغوام على اساس انها معبر الى الجزر القريبة بدلا من ان تكون مجرد مقصد سياحي ؛ والشروع ببذل جهود للحصول على اموال مقابل من دائرة السفر في الولايات المتحدة للمشاركة التي يضطلع بها مكتب زوار غوام ، ومواصلة الجهود الرامية الى زيادة مرافق الاستجمام او تحسين المرافق القائمة حاليا ، وانشاء شبكة للنقل العام تتسم بطابع سياحي ، وتوسيع نطاق السوق السياحية بحيث تشمل توقف المسافرين بين الولايات المتحدة وآسيا في هذا الاقليم ؛ وتوسيع نطاقها ايضا لتشمل العائلات والاشخاص المتقدمين في السن الذين لا يعتبرون بصورة عامة من بين زوار غوام .

٣٦ - وفي عام ١٩٧٦ ، شهدت صناعة السياحة انخفاضا في عدد السياح بنسبة ١٦ في المائة (٤٣٦ ٢٠٥ زائرا) ، اي بنسبة ٢٣ في المائة اقل من الرقم القياسي الذي سجل عام ١٩٧٤ . وكان ٧٠ في المائة من مجموع عدد الزائرين قادمين من اليابان ، ووفد ١٠ في المائة من امريكا الشمالية

و ٨ في المائة من اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية ، و ٣ في المائة من آسيا و ٩ في المائة من بلدان اخرى . ويتبين من دراسة سريعة اجريت في عام ١٩٧٥ ان معدل انفاق السواح خلال اقامتهم في غوام بلغ ٤٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، ومكث ٣٣ في المائة من الزائرين مدة اربعة ايام ، و ٢٧ في المائة من ٥ الى ٦ ايام ومكث ١٦ في المائة من يومين الى ثلاثة ايام ، وبقي ١٢ في المائة منهم لاكثر من تسعة ايام و ٦ في المائة ليوم واحد فقط .

٤ - الايضاح الاجتماعي

ألف - لمحة عامة

٣٧ - يفيد تقرير مكتب احصائيات اليد العاملة التابع لادارة العمل في غوام ان قرابة ١٧٠ ٤ شخصا أو ٢٥ في المائة من الاسر المقيمة في غوام المقدر عددها ب ١٦ ٥٦٠ أسرة كان دخلها دون مستويات دخل الفقراء خلال عام ١٩٧٥ . وذكر التقرير ان دخل الفرد في تلك الاسر بلغ ٢٨٢ دولارا من دولارات الولايات المتحدة وان نسبة الفقر تجاوزت ٣٠ في المائة بين الاسر التي تتألف من ثمانية اعضاء او اكثر . واظهر التقرير ايضا ان متوسط دخل الاسرة بلغ ٣٧٩ ١١ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٧٥ ؛ وقد بلغ دخل ٢٥٠٠ أسرة ، أو ١٥ في المائة من الاسر في غوام ، ١٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة وبلغ دخل ١٢٠٠ أسرة ، أي ٧ في المائة من الاسر في غوام ، أكثر من ٣٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٣٨ - وفي شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، بلغ عدد الاجانب المقيمين في الاقليم - بتأشيرات دخول مؤقتة ٧٦٥ ٤ نسمة ، يتألفون من ١٥٢ ٣ شخصا من الفلبين ؛ و ١٦٠٥ أشخاص من جمهورية كوريا واليابان و ٨ أشخاص من الاقليم المشمول بالوصاية .

باء - الاسكان

٣٩ - رخصت مؤسسة غوام للاسكان ، خلال السنة المستعرضة ، بينا ٧٥ منزلا سكنيا ، اقتضت انفاق ١٦٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وتخطط المؤسسة ايضا لتمويل بنا ١٠٠ بيت آخر بتكلفة يبلغ معدلها ٢٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لكل وحدة سكنية ، أي انفاق ما مجموعه ٢٦٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ .

جيم - اليد العاملة

٤٠ - بلغ مجموع القوة العاملة في الاقليم ، في شهر أيار / مايو ١٩٧٦ ، ٢٧ ٣٠٠ نسمة ؛ ويمثل هذا الرقم انخفاضا قدره ٨٠٠ نسمة (أي ٢٨٨ في المائة) عن السنة السابقة ، وهو يتضمن ٣ ٦٠٠ شخص من العاطلين عن العمل (٢ ٣٦٠ شخصا في السنة السابقة) . ولا يدخل في عدد ذلك الاجانب غير المهاجرين ومعالو العسكريين الذين يقيمون في المناطق العسكرية .

ولقد بلغت النسبة الاجمالية للبطالة في الاقليم في شهر أيار/مايو ١٩٧٦ أعلى مستوى تم تسجيله ، ان ارتفعت ارتفاعا حادا من ٨٣ في المائة في شهر أيار/مايو ١٩٧٥ الى ١٣٣ في المائة في شهر أيار/مايو ١٩٧٦ . ويعتبر طول مدة البطالة احد الجوانب الهامة لمشكلة البطالة . وقد بلغ متوسط مدة البطالة ١٢٤ اسبوع في شهر ايار/مايو ١٩٧٦ ، مقابل ٧٥ اسبوع في شهر أيار/مايو ١٩٧٥ .

دال - الصحة العامة

٤١ - في شهر شباط/فبراير ١٩٧٦ ، بلغت ميزانية المستشفى المدني الذي تديره الحكومة ١٠٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة وبلغ عدد موظفيه ٦١٤ موظفا . وبدأت ، خلال الفترة المستعرضة ، كثير من اعمال التجديد في مبنى المستشفى . وبلغ مجموع الاموال التي خصصت لتحسين المرافق الحالية للمستشفى بموجب القانون العام ١٣-١١٢ ، ١ مليون دولار . وكان اعصار بامبلا قد الحق اضرارا فادحة بهذا المستشفى .

هـ - الاوضاع التعليمية

٤٢ - بلغ عدد التلاميذ المسجلين في المدارس في فترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ما مجموعه ٢٧ ٢٧٢ تلميذا (مقابل ٢٨ ٢٠٦ في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦) منهم ٨٨٨ ١٥ تلميذا في الصفوف الابتدائية (١٦ ٥٨١ في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦) ؛ و ١٤٢ و ٦ في مدارس المرحلة الاعداية المتوسطة (٦ ٤٩٤ تلميذا في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦) و ٢٤٢ ٥ تلميذا في مدارس المرحلة الثانوية (٥ ١٣١ تلميذا في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦) . وبلغ عدد الطلاب المسجلين في جامعة غوام في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، ١٠ ٢٨٥ طالبا . وفي عام ١٩٧٦ ، بلغ عدد المعلمين الموظفين لدى ادارة التعليم ٥١ . ١ معلما (٣٢٤ معلما في عام ١٩٧٥) .

٤٣ - وخلال الفترة المستعرضة ، بدأت ادارة التربية في ادخال الدراسات الشمورية في منهاج المرحلتين الابتدائية والثانوية . وقد تم تنفيذ برنامج اللفة والثقافة الشمورويتين في ١٦ مدرسة حكومية و ٣ مدارس خاصة يبلغ عدد تلاميذ الصفوف المتوسطة فيها ٣ ٢٨٤ تلميذا .

٤٤ - وبلغت الاعتمادات المحلية المخصصة لعمليات الجامعة في ١٩٧٦ ، ٧١ مليون دولار حول مبلغ ١١٢ ٤٧١ دولارا منها الى صندوق معاشات الموظفين ، وفق مقتضيات القانون . وبلغ مجموع منح الاعانة المقدمة من الحكومة الاتحادية ١٣٩ مليون دولار . وفي نهاية الربع الاخير من الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ بلغ مجموع عدد الموظفين المتفرغين ٣٨٨ موظفا . وقدرت الاضرار التي لحقت بها اعصار بامبلا بالجامعة ب ٤٥٠ دولار . وخلال السنة المستعرضة ، منحت الجامعة ٤٤١ شهادة جامعية (٧٣ شهادة مشارك ، للذين اتموا منهاجا دراسيا اقصر من المناهج المعتادة ، و ٢٤٩ شهادة بكالوريوس و ١١٩ شهادة ماجستير) .

٤٥ - ووقع حاكم عوام ، في ٤ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٦ ، قانونا يقضي بجعل جامعة عوام مؤسسة عامة لا تستهدف الكسب يقوم على ادارتها مجلس للجامعة يتالف من ستة أعضاء . وقد حظي هذا القانون ، عندما كان مشروعا ، بمساندة الهيئة التدريسية والطلاب . ودخل القانون حيز النفاذ وسط شكوى من أن حيز الحكومة لنسبة ١٥ في المائة من ميزانية الجامعة قد يعرض لخطر عمليات الاعتماد . ويحظر القانون الجديد الفرعين التنفيذي والتشريسي من حيز أموال مخصصة للجامعة ويسمح لمجلس الجامعة بشراء الأراضى والتعاقد مع مستخدمين والدخول في عقود واقتراض أموال دون الحصول على موافقة مباشرة من حكومة عوام .

الفصل الثالث والعشرون

(A/32/23/Add.4)

اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٧٢	٧-١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٧٣	٨ ها - قرار اللجنة الخاصة
١٧٦	المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

الفصل الثالث، والعشرون

اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة، في جملة أمور، باعتبارها التقرير الثامن للفريق العامل (A/AC.109/L.1137)، في جلستها ١٠٦٠ المعقودة في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧، إحالة مسألة اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم في جلستها ١٠٨٦ و ١٠٨٧ المعقودتين في ١ و ٢ آب/اغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار، لدى نظرها في هذا البند، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع، بما فيها بوجه خاص القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة في الفقرة ٢١ من هذا القرار، في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة :
(أ) بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظالم الاستعمار وتقديم تفرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين " .
- ٤ - وكان معروفاً على اللجنة الخاصة، أثناء نظرها في هذا البند، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم المشمول بالوصاية . وكان معروفاً على اللجنة الخاصة أيضاً التماس خطي مؤرخ في ٥ نيسان/ابريل ١٩٧٧ قدمته الرابطة الدولية لحقوق الانسان (A/AC.109/PET.1266) .
- ٥ - وعرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة، في الجلسة ١٠٨٦ الستة عقدتها اللجنة الخاصة في ١ آب/اغسطس، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1187)، الذي يتضمن عرضاً لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم المشمول بالوصاية .
- ٦ - واعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض، في جلستها ١٠٨٧ المعقودة في ٢ آب/اغسطس تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة (A/AC.109/L.1187) وأقرت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيها (انظر الفقرة ٨ أدناه)، على أن تنعكس في محضر الجلسة التحفظات التي أبداهـا الأعضاء . وأدلى ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ببيان (A/AC.109/PV.1087) .
- ٧ - وفي ٢ آب/اغسطس، أحيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

با - قرار اللجنة الخاصة

٨ - يرد فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها
١٠٨٧ المعقودة في ٢ آب/اغسطس ١٩٧٧، والتي وردت الاشارة اليها في الفقرة ٦ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب اقليم جزر المحيط الهادئ
المشمول بالوصاية غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفق اعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستمرة، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)، المؤرخ في
١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠. وتؤكد اللجنة من جديد أهمية ضمان ممارسة الشعب لحقوقه في
هذا الصدد ممارسة كاملة وحررة وان تفي السلطة القائمة بالادارة بالتزاماتها كما ينبغي .

(٢) وان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة المحيطة باقليم
جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية والتي ترجع الى عوامل مثل حجمه، وموقعه
الجغرافي، وسكانه وموارده المحدودة، تكرر الاعراب عن رأيها بانه لا ينبغي أن تؤدي هذه
الظروف بأي حال الى تأخير التنفيذ العاجل للاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة
١٥١٤ (د - ١٥) والذي ينطبق على الاقليم انطباقا تاما .

(٣) ولا تزال اللجنة الخاصة تلاحظ، مع الاسف، رفض السلطة القائمة
بالادارة التعاون مع اللجنة في هذا الشأن باحجامها عن الاشتراك في دراسة الحالة
في الاقليم المشمول بالوصاية. وتدعو اللجنة الخاصة حكومة الولايات المتحدة الامريكية،
بوصفها السلطة القائمة بالادارة، الى الامتثال الى طلباتها المتكررة بشأن حضور ممثل
عنها جلسات اللجنة لتقديم المعلومات الحيوية والمستكملة التي من شأنها مساعدة اللجنة
الخاصة في وضع النتائج والتوصيات اللازمة بشأن مستقبل الاقليم المشمول بالوصاية .

(٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة بارتياح ان السلطة القائمة بالادارة قد أكدت
اعتزامها مساعدة شعوب ميكرونيزيا على الانتقال بسرعة نحو مركز سياسي جديد مبني على
تقرير المصير، وتشاطرت اللجنة مجلس الوصاية الرأي الذي اعرب عنه في دورته الرابعة
والاربعين (١) ومؤداه أنه ينبغي اعطاء الشعب أوسع الفرص لتكوين فكرة عن المركز السياسي
المقبل وانسبل الدستورية البديلة المتاحة له، بما فيها الاستقلال. وفي هذا الصدد،
تلاحظ اللجنة الخاصة قيام السلطة القائمة بالادارة بالتأكيد من جديد على انها ما زالت
ترغب في أن تعقد، بالتشاور مع الميكرونيزيين، حللا يعمت على الارتياح المتبادل لانها
اتفاق الوصاية بحلول عام ١٩٨١. وتتميز اللجنة الخاصة مرة أخرى هذه الفرصة لتؤكد
رأيها الناقل بانه ينبغي المحافظة على وحدة اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية
حتى يمارس الاقليم حقه في تقرير المصير وفق القرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

(٥) وتعرب اللجنة الخاصة من جديد عن قلقها بشأن عدم قيام السلطة
القائمة بالادارة بتنفيذ التوصية السابقة للجنة بأنه ينبغي اعتماد الانظمة الضرورية

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والثلاثون، الملحق الخاص

رقم ١ (S/12390)، الفقرة ٥٤٧ .

التي من شأنها ان تولي المصالح الخاصة للاقليم المشمول بالوصاية مكان الصدارة ازا
الالتزامات الدولية للسلطة القائمة بالادارة بغية الحد ، في النهاية ، قدر الامكان ، من
قرص استعمال المفوض السامي لسلطة النقص . ولا تزال اللجنة الخاصة تدرك ، في هذا
الصدور ، ان بعض الصعوبات التي تقترن باستعمال سلطة النقص تنتج عن فصل السلطات
بين الفرعين التشريعي والتنفيذي وان هذه الصعوبات تزداد تفاقما لان الاختصاص الاخير
يمارسه رئيس تنفيذي معين لا منتخب .

(٦) تؤمن اللجنة الخاصة ايماننا راسخا بأنه ينبغي للسلطة القائمة بالادارة ان
تولي مزيدا من ادراسة لاعداد الميكرونيزيين للاضطلاع بالوظائف التنفيذية العليا . وتشاطر
اللجنة الخاصة مجلس الوصاية الرأي القائل بأنه يجب ان يرفع احد الميكرونيزيين الى ثاني
اعلى منصب في الفرع التنفيذي .

(٧) وتلاحظ اللجنة الخاصة قيام المفوض السامي باقرار قوانين تمييز للهيئات
التشريعية في المقاطعات صياغة مواثيق لحكومات المقاطعات . وتلاحظ اللجنة ايضا انشاء
مقاطعة جديدة ، هي كوسراي ، في بداية عام ١٩٧٧ .

(٨) وتشاطر اللجنة الخاصة مجلس الوصاية رغبته في ان يمنح كونفرس ميكرونيزيا
مزيدا من النفوذ فيما يتعلق بعملية وضع الميزانية . وفي هذا الصدور ، ترحب اللجنة
بالاعتراف باللجنة المشتركة المعنية بتخطيط البرنامج والميزانية في الكونفرس بصفتها الهيئة
الاستعراضية الاولية لطلب المنحة السنوية الذي يوجه الى الولايات المتحدة .

(٩) ولا تزال اللجنة الخاصة تشعر بالاسف لعدم تحقيق اي تنمية اقتصادية
هامية في الاقليم المشمول بالوصاية . وترحب اللجنة بقيام كونفرس ميكرونيزيا باعتماد الخطة
الخمسية الانمائية الارشادية وموافقة السلطة القائمة بالادارة عليها . وتعرب اللجنة عن
املمها في ان تلتزم ادارة الاقليم المشمول بالوصاية بالخطة وان يتوفر الدعم المالي ، بوجود
خاص ، لتنفيذها . وتكرر اللجنة الاعراب عن رأيها بأن توفير تسهيلات ائتمانية محلية
يعتبر ضروريا للتنمية الاقتصادية للاقليم المشمول بالوصاية .

(١٠) وتحت اللجنة الخاصة على انجاز اعمال التحديد والمسح العقارى وفق
الجدول الزمني الموضوع بغية توفير سجلات كاملة ومستكملة لملكية الاراضي بأسرع ما يمكن .

(١١) وان تشير اللجنة الى البيانات التي ادلى بها ممثلو أهالي بالاو ، في
جملة ممثلين آخرين ، والتي انتقدوا فيها اقامة ميناء ضخم جدا في بالاو ، وان تلاحظ
ايضا الالتزامات التي عقدتها السلطة القائمة بالادارة لدراسة الاثار المحتملة لاقامة منشأة
من هذا النوع ويوجه خاص الوعد الذي قطعه بعدم الموافقة على اقامتها اذا عارض ذلك
شعب بالاو ، تؤيد اللجنة الخاصة توصية مجلس الوصاية بأن تدرس السلطة القائمة بالادارة
دراسة دقيقة آراء كونفرس ميكرونيزيا بشأن هذه المسألة .

(١٢) وتلاحظ اللجنة الخاصة بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي قد أعد برنامجا مستمرا لتقديم المساعدة الى الاقليم المشمول بالوصاية وأنه تمت احالة ثلاثة طلبات تتعلق بمشاريع الى برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وتلاحظ اللجنة أيضا بارتياح أنه يجسرى اعداد طلب لالتماس المساعدة من برنامج الأغذية العالمي .

(١٣) وتلاحظ اللجنة الخاصة بارتياح أن كونفرس ميكرونيزيا يواصل التمتع بمركز المراقب في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار . وان من المتوقع أن تستمر هذه المشاركة .

مرفق*

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

يتضمن تقرير مجلس الوصاية الى مجلس الأمن (١٤ تموز/ يوليه ١٩٧٦ - ٢٣ حزيران / يونيه ١٩٧٧) (١) معلومات عن التطورات الأخيرة التي حدثت فيما يتعلق بالاقليم المشمول بالوصاية والتي عرضت على مجلس الوصاية في دورته الرابعة والاربعين ، كما يتضمن أيضا المعلومات الاضافية التي قدمتها السلطة القائمة بالادارة الى المجلس في الدورة ذاتها .

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1171 .

(أ) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثانية والثلاثون ، الملحق الخاص

رقم ١ (S/12390) .

الفصل الرابع والعشرون
(ت.أ. 32/23/Add.أ)

برمـودا

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١٧٨	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٧٩	٩ باء - قرار اللجنة الخاصة
١٨٣ المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة

الفصل الرابع والعشرون

برمودا

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة في جملة أمور، باعتمادها التقرير الثامن لفريقها العام (A/AC.109/L.1137) في جلستها ١٠٦٠ المعقودة في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧، إحالة مسألة برمودا إلى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة هذا الاقليم في جلستها ١٠٧٩ و ١٠٨١ المعقودتين في ١٤ و ٢٠ حزيران/يونيه .
- ٣ - وعند نظرها في هذا البند، اخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار احكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع، بما فيها بوجه خاص القرار ١٤٣/٣١ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستمرة . وفي الفقرة ١٢ من هذا القرار، طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة الخاصة في جملة أمور :
" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها، والقيام بوجه خاص :
(أ) بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين " .
وأخذت اللجنة أيضاً بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٥٢/٣١ المؤرخ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ بشأن أربعة اقاليم، من بينها اقليم برمودا . وفي الفقرة ٩ من هذا القرار طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة الخاصة :
" مواصلة التماس افضل السبل والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتعلق ببرمودا . . . بما في ذلك امكانية ايفاد بعثة زائرة بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان امام اللجنة أثناء نظرها في مسألة هذا الاقليم ورقة عمل اعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن آخر التطورات المتصلة بهذا الاقليم .
- ٥ - وقد شارك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة في اعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وأدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة في الجلسة ١٠٧٩، المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه ببيان قدم به تقرير هذه اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1157) المتضمن عرضاً لنظرها في مسألة هذا الاقليم .

٧ - وعقب بيان أدلى به ممثل الصين (A/AC.109/PV.1081) في الجلسة ١٠٨١ المعقودة في ٢٠ حزيران/يونيه، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة، ووافقت على الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه)؛ على أن تسجل التحفظات التي أبدتها أحد الأعضاء في محضر الجلسة.

٨ - وفي ٢١ حزيران/يونيه، أُحيل نص الاستنتاجات والتوصيات إلى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه.

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٨١ المعقودة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧، والمشار إليها في الفقرة ٧ أعلاه:

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب برمودا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠.

(٢) وإن تدرك اللجنة تمام الإدراك الظروف الخاصة الناجمة عن حجم برمودا وموقعها الجغرافي وسكانها ومواردها المحدودة وغير ذلك من العوامل، تكرر وجهة النظر القائلة أنه لا يجوز لهذه الظروف أن تعيق بأي شكل من الأشكال تنفيذ عملية تقرير المصير بسرعة وفقا لإعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينطبق على الأقليم انطباقا تاما.

(٣) وتقدر اللجنة الخاصة اعظم التقدير التعاون الذي تحظى به من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والذي يسهم بدرجة كبيرة في نظر اللجنة في مشاكل الأقاليم الواقعة تحت إدارة المملكة المتحدة، ولا سيما برمودا، نظرا يتسم بالاطلاع والفعالية. وتأمل اللجنة في أن يمهد هذا الموقف وكذلك توفير جميع المساعدة اللازمة لشعب برمودا السبيل للاسراع في بلوغ أهداف إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

(٤) وترحب اللجنة الخاصة بالبيان الذي أدلى به ممثل الدولة القائسة بالإدارة والذي أعلن فيه أن حكومته ستحترم رغبات شعوب الأقاليم الواقعة تحوت إدارتها، بما فيها برمودا، وذلك فيما يتعلق بمستقبلها وفقا لمبدأ تقرير المصير، وأنها لن تؤخر استقلال الأقاليم التي ترغب فيه، ولن تفرض بالقوة على الأقاليم التي لا ترغب فيه.

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن حزب المعارضة قدم في حزيران/يونيه ١٩٧٦ اقتراحا بقيام مجلس النواب بتعيين لجنة مختارة للنظر في امر استصواب تعديل

قانون الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٦٣ ، وتقديم تقرير عن ذلك ، وان الاقتراح قد رفض لعدة أسباب ، ومع ذلك فان اللجنة تعتقد أن انشاء جهاز كفيين برلماني مشترك مؤلف من الحزبين السياسيين في الاقليم سيكون بمثابة امتدى يوفر لهما المجال لاجراء مناقشة متعمقة ورشيده بغية الوصول الى التقاء في الآراء بشأن مسألة هامة كهذه .

(٦) وترى اللجنة الخاصة أن من أهم الأمور أن يمثل النظام الانتخابي رغبات غالبية البرموديين تمثيلا صحيحا . وترى اللجنة كذلك أنه قد يكون من الضروري اتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم تأثير أصوات المغتربين تأثيرا حاسما في مسألة مركز الاقليم مستقبلا . وتلاحظ اللجنة من بيان ممثل الدولة القائمة بالادارة أنه اذا سمعت حكومة برمودا الى التعاس الاستقلال ، فستعقد حكومة المملكة المتحدة مؤتمرا دستوريا يحضره الحزب الحاكم وحزب المعارضة على السواء لتقرير شكل الدستور الذي ستصبح برمودا بموجبيه مستقلة ، وأن جدول الأعمال سيتضمن استعراض ، وربما أيضا اصلاح ، بعض أحكام الدستور الحالي المستلقة بحق التصويت .

(٧) وتلاحظ اللجنة الخاصة بارتياح أن حكومة برمودا قد اقترحت اجراء تعداد محدود للسكان لتحديث المعلومات اللازمة لقيام لجنة للحدود باستعراض الدوائر الانتخابية في عام ١٩٧٩ ، كما اقترحت تقديم مشروع قانون يتناول اجراءات تسجيل الناخبين وتمسكين الجوانب الأخرى من عملية الانتخابات ، وتبني اللجنة الخاصة حكومة برمودا على النهج الذي سلكته في مسألة الاستقلال على أساس التثوري الجماهيرية التي تعتبر متعشيه مع الطلب الذي تقدمت به اللجنة الخاصة سابقا الى المملكة المتحدة بشأن ضمان مواصلة اعلام شعب الاقليم اعلاما تاما بجميع الخيارات المتاحة له في ممارسة حقه في تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . ولذا فان اللجنة تتطلع الى نشر حكومة الاقليم لكتابها الأخضر بشأن الاستقلال .

(٨) وتؤكد اللجنة الخاصة من جديد توصيتها بضرورة القيام ، حيثما كان ذلك ممكنا ، بتشجيع زعماء الأحزاب في الأقاليم التي حصلت بالفعل على قدر من الحكم الذاتي (ومن بينها برمودا) على أن يقدموا الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة والتابعة للجنة الخاصة آراءهم في جميع المشاكل التي تواجه أقاليمهم ، بما في ذلك المسائل المتصلة بالتقدم الدستوري ، كي يتسنى للجنة الخاصة أن تضطلع بمسؤولياتها . وبالنظر الى أهمية اماكن قيام الأمم المتحدة بزيارة الى برمودا ، فان اللجنة تعرب في هذا الصدد عن أملها في أن تتمكن المملكة المتحدة من دعوة بعثة من هذا القبيل الى زيارة الاقليم في المستقبل القريب ، الأمر الذي سيمكّن اللجنة من الحصول على معلومات مباشرة عن الحالة السائدة في الاقليم كما سيمكنها من التحقق من آراء شعب الاقليم بالنسبة لمركزه السياسي المقبل ،

(٩) وترى اللجنة الخاصة أن الضرورة تقتضي ابداء اهتمام خاص بمعالجة مشكلة تزايد وقوع الجرائم في الاقليم ، وتلاحظ بارتياح أن حكومة برمودا قد اقترحت تعيين لجنة للنظر في أسباب الجريمة وفعالية القصاص والمعالجة وتقديم تقرير عن ذلك . وتعتقد اللجنة أن من شأن انشاء لجنة كهذه أن يبسط مهمة مكافحة الجريمة في الاقليم ، والأهم من ذلك ، أن يؤدي في النهاية الى برمجة الشرطة . وتعرب اللجنة الخاصة عن أملها في اتخاذ خطوات عملية في أقرب وقت ممكن بغية انشاء اللجنة المقترحة .

(١٠) . وتعرب اللجنة الخاصة عن أملها في ألا يكون وجود قواعد عسكرية أجنبية في برمودا عاملا يعيق شعب الاقليم عن ممارسة حقه في تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

(١١) وترحب اللجنة الخاصة بالتدابير التي اتخذتها حكومة برمودا حتى الآن لتأمين سيطرة شعب برمودا على موارد الاقليم الطبيعية ، وتحث الدولة القائمة بالادارة على أن تواصل ، بالتعاون مع حكومة برمودا ، اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة لضمان حق شعب برمودا في امتلاك موارد الاقليم الطبيعية والتصرف بها والتحكم في انعامها مستقبلا ومواصلة السيطرة عليها .

(١٢) ويسرّ اللجنة الخاصة ان تلاحظ ، استنادا الى الاحصاءات الرسمية ، ان برمودا تنعم بمعدل تضخم منخفض نسبيا وبانتعاش سريع في اقتصادها وباستعادة السياحة لنشاطها . ويسرّ اللجنة كذلك ان تلاحظ ان حكومة الاقليم عازمة على السماح بتوسيع الفنادق الصغيرة التي يملكها ويدبرها البرموديون وان عام ١٩٧٧ سيشهد بداية التوسع في مرافق التدريب الفندقية في كلية برمودا التي ستوفر مزيدا من البرموديين المدربين على ادارة الفنادق . وترحب اللجنة بهذه التدابير الرامية الى اشراك الأهالي المحليين في النشاط الرئيسي لحياة الاقليم الاقتصادية .

(١٣) وتعتز اللجنة الخاصة بأن الاقليم قد بلغ مستوى عاليا من الازدهار ، وان كانت ما تزال تشعر بالقلق حيال ضعف اقتصاد الاقليم نظرا لاعتماد برمودا كليا تقريبا على السياحة والمؤسسات المالية . وتعتقد اللجنة ان زيادة التنوع الاقتصادي يشكل أكثر الوسائل فعالية للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وزيادة فرص العمل .

(١٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة بقلق ان الزراعة التي كانت فيما مضى صناعة رئيسية ، لم تعد مريحة برغم الجهود التي تبذلها الحكومة لتشجيع التنمية الزراعية ، وان برمودا تستورد الآن نحو ٨٠ في المائة من موادها الغذائية من الولايات المتحدة الأمريكية . وتأمل اللجنة في ايلول هذه المشكلة بالذات قدرا أكبر من الاهتمام بغية التقليل من اعتماد الاقليم على المواد الغذائية المستوردة . وفي هذا الصدد ، تؤكد اللجنة على أهمية انشاء صناعة لصيد الأسماك في برمودا ، قابلة للاستمرار .

(١٥) وترى اللجنة الخاصة انه يترتب على حكومة الاقليم ، كجزء من برنامجها للتنوع الاقتصادي ، ان تواصل تشجيع اقامة صناعات خفيفة في برمودا وأن تزيد من مشاركة البرموديين في ادارة الصناعات الجديدة .

(١٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان حكومة برمودا تسجل البيانات الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة بالعاطلين عن العمل وذلك لمعرفة ما اذا كانت البطالة قاصرة على مجموعات معينة من العمال أو انها ذات قاعدة أوسع نطاقا من ذلك ، وتأمل في أن تواصل الدولة القائمة بالادارة اطلاع اللجنة على نتائج التعداد السكاني .

(١٧) وتحيط اللجنة الخاصة علما بتأكيد ممثل الدولة القائمة بالادارة بشأن الترتيبات الجديدة المتخذة بشأن تمويل بناء المستشفيات في برمودا لن تمس الخدمات الصحية المتوفرة للسكان عموما بأي ضرر .

(١٨) وتؤكد اللجنة الخاصة على استصواب إدخال اصلاحات في نظام التعليم في الاقليم ، مع مراعاة الحاجة الي توفير التكافؤ في فرص التعليم لجميع البرموديين وكفالة تمشي مناهج التعليم مع احتياجات برمودا وظروفها .

(١٩) وتلاحظ اللجنة الخاصة أنه نظرا للافتقار الي البرموديين المدربين تدريباً جيداً ، مازال غير البرموديين هم الذين يوفرون في المقام الأول المهارات الادارية والفنية اللازمة . وتدرب اللجنة عن أملها في أن تتمكن حكومة برمودا من عكس هذا الاتجاه عن طريق توفير المرافق التدريبية الكافية وتقديم مزيد من المنح الدراسية لتدريب الطلاب في الخارج وأن يتوفر نتيجة لذلك عدد أكبر من البرموديين المسؤولين لسوء الحظ في المجتمع المحلي ، على جميع المستويات .

مرفق*

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢ - ١	١ - نبذة عامة
٤٣ - ٣	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٧٠ - ٤٤	٣ - الأوضاع الاقتصادية
٨١ - ٧١	٤ - الأوضاع الاجتماعية
٨٧ - ٨٢	٥ - الأوضاع التعليمية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AG.109/L.1139 and Corr.1.

برمودا (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن برمودا في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) . وفيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - عند اجراء التعداد السكاني الأخير في عام ١٩٧٠ ، كان السكان المدنيون المقيمون في الاقليم يتألفون من ٨٩٧ .٣٠ نسمة من غير البيض ، و ٤٣٣ و ٢١ من البيض وسواهم . ومن بين السكان البالغ عددهم ٣٣٠ ٥٢ نسمة يوجد ٤٩٦ ١٤ نسمة مولودين في الخارج (بما في ذلك ٤٣٨ ١٠ مهاجرا لا يتمتعون بمركز البرموديين) . وفي منتصف عام ١٩٧٥ ، قدر عدد السكان المدنيين المقيمين في الاقليم بـ ٥٦٠٠٠ نسمة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الدستور

- ٣ - يرد مجمل عن الترتيبات الدستورية التي حددها مرسوم دستور برمودا لعام ١٩٦٨ ، بصيغته المعدلة في عام ١٩٧٣ ، في تقرير سابق للجنة الخاصة (ج) . وقضارى القول ، تتألف حكومة برمودا من حاكم ونائب للحاكم ومجلس للحاكم ومجلس للوزراء وهيئة تشريعية تتكون من مجلسين . وما يزال الحاكم (السير ادوين ليذار) ، الذى تعينه الملكة ، مسؤولا عن الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي والشرطة . ويترتب عليه في هذه الأمور ان يتشاور مع مجلس الحاكم ولكنه ليس ملزما بقبول مشورة اعضاء المجلس . ويتألف المجلس من الحاكم ، بوصفه رئيسا ، ورئيس الوزراء (السيد ج . هـ . شارب) وما لا يقل عن وزيرين او يزيد عن ثلاثة وزراء آخرين (ثلاثة حاليا) يعينهم الحاكم بعد التشاور مع رئيس الوزراء .

(أ) استقيت المعلومات الواردة في هذه الورقة من التقارير المنشورة والمعلومات التي احالتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة الى الأمين العام في ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السابع والعشرون ، المرفق .

(ج) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الثالث والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٥ - ١٤ و ٢٢ - ٢٥ .

٤ - وتتألف الوزارة من رئيس الوزراء وما لا يقل عن ستة وزراء آخرين (١١ حاليا) ويقوم الحاكم بتعيين زعيم الأغلبية في المجلس النيابي رئيسا للوزراء ، ويقوم رئيس الوزراء بدوره بتعيين أعضاء الوزارة الآخرين (أنظر أيضا الفقرة ٣٥ أدناه) .

٥ - وتتكون الهيئة التشريعية من مجلس تشريعي معين ومجلس نيابي منتخب . ويعين الحاكم الأعضاء الأحد عشر في المجلس التشريعي : خمسة حسب تقديره ، وأربعة بناء على مشورة رئيس الوزراء ، واثنين بناء على مشورة زعيم المعارضة (لويس براون - ايفانس) . ويتكون المجلس النيابي من ٤٠ عضوا ينتخبهم الناخبون الراشدون لمدة خمس سنوات . والاقليم مقسم الى ٢٠ دائرة انتخابية يمثل كلا منها عضوان في المجلس النيابي . ولكي يصبح الشخص مؤهلا للتسجيل كناخب في دائرة انتخابية ينبغي ان يكون : (أ) من الرعايا البريطانيين ويبلغ من العمر ٢١ عاما أو أكثر (ب) ومتمتعاً بمركز البرموديين او مقيما ، عادة ، في الاقليم طوال الأعوام الثلاثة السابقة للانتخاب (ج) ومقيما عادة في هذه الدائرة الانتخابية .

٦ - ولقد فاز حزب برمودا المتحد بثلاثين مقعدا وفاز حزب العمال التقدمي بالمقاعد العشرة الباقية ، وفي الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٢ أيار/ مايو ١٩٦٨ وكذلك في الانتخابات التي جرت في ٧ حزيران/ يونيه ١٩٧٢ . وخرج حزب برمودا المتحد منتصرا مرة أخرى في الانتخابات العامة الأخيرة التي جرت في ١٨ أيار/ مايو ١٩٧٦ وذلك رغم انخفاض اقليته في المجلس النيابي (أنظر الفقرات ٣٠ - ٣٦ أدناه) .

با* - الحكم المحلي

٧ - يحكم كلا من مدينة هاملتون العاصمة وبلدة سان جورج مجلس بلدى يتألف من محافظ منتخب وعمدة وأعضاء المجلس . وتستمد الإيرادات ، في الدرجة الأولى ، من الضرائب البلدية والرسوم المفروضة على مرافق الميناء . ووحدة الحكم المحلي في الأنحاء الأخرى من الاقليم هي الأبرشية . وحتى نهاية عام ١٩٧١ كانت كل أبرشية من الأبرشيات التسع تنتخب سنويا مجلسها الكنسي الذي يتمتع بسلطة فرض الضرائب وإدارة الشؤون المحلية . وبموجب احكام مشروع قانون بدأ العمل به في ١ كانون الثاني/ يناير ١٩٧٢ استبدلت الحكومة المجالس الكنسية بمجالس أبرشية تتكون بالتعيين وذات المايح استشارى الى حد كبير .

٨ - ومما يجدر ذكره (د) ان مشروع قانون قد قدم الى المجلس النيابي في اواخر عام ١٩٧٥ لتوسيع حق الانتخاب في المجلسين البلديين . ويقضي مشروع القانون بالغاء " اتحادات " التصويت ، وبعدم السماح بالتصويت سوى للملاك و (أو) للمقيمين في الممتلكات ، وباجراء الانتخابات كل ثلاث سنوات

(د) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السابع والعشرون ، المرنق ، الفقرة ٨ .

بنحلا من كل سنة . وقرر المجلس النيابي ، بعد مناقشة المسألة ، ارجاء النظر في القانون المقترح حتى ورود التعليقات التي ستعدها الحكومة بشأن التقرير المرحلي .

٩ - - وذكرت الحكومة في شهر حزيران / يونية ١٩٧٦ انه قد تم سحب مشروع قانون آخر ، لا جـراء تعديلات فنية عليه ، بعد ان قدم الى الجمعية لتوسيع حق الانتخاب ليشمل جميع دافعي الضرائب في مدينة هاملتون .

١٠ - وفي اعقاب هذا ذكر الحاكم ، في خطاب عن سياسات الحكومة وبرامجها التشريعية ، ألقاه عند افتتاح الدورة التشريعية في ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٦ ، انه سيعان ادخال تعديلات على قانون البلديات الحالي من شأنها تنقيح مؤهلات الذين يحق لهم التسجيل والتصويت فـسي الانتخابات البلدية في المجلسين البلديين ، وتغيير مدد الانتخابات .

١١ - واقترح حزب العمال التقدمي ، في جملة أمور ، خلال الحملة الانتخابية الأخيرة ، ان تجرى الانتخابات في كل من البلديات ومجالس الأبرشيات على أساس نفس قوائم الناخبين المستخدمة فـسي الانتخابات العامة .

جيم - - مركز الاقليم مستقبلا

١٢ - ترد المعلومات عن هذا الموضوع بالنسبة لفترة ما قبل شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، في تقارير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دوراتها من السابعة والعشرين الى الحادية والثلاثين (٥) . وفيما يلي معلومات تكميلية ذات صلة توفرت منذ ذلك الحين .

مواقف الحزبين السياسيين قبل انتخابات عام ١٩٧٦

١٣ - تم في ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ تعيين السيد شارب زعيم حزب برمودا المتحد رئيسا للوزراء خلفا لسير ادوارد ريتشاردز ، الذي استقال من منصبه لأسباب صحية . وذكر السيد شارب ، في جملة أمور ، في أول مؤتمر صحفي عقده في ٢٣ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ، انه بالرغم من أن المملكة المتحدة على استعداد لمواصلة الاضطلاع بالالتزامات التي يفرضها عليها مرسوم دستور برمودا لعام ١٩٦٨ ، بصيغته المعدلة ، فقد غدا اهتمامها بأوروبا متزايدا ، كما تزايد انهماكها فسي المشاكل المحلية . وأضاف قائلا : " انه لا بد لنا من ان نواصل على نحو بناء استطلاع الحجج

(٥) للاطلاع على أحدثها ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٥ - ١٧ ؛ والمرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السابع والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٩ - ٢٤ .

المؤيدة والمعارضة للاستقلال لأند لا يمكن تحقيق الكثير من التقدم الدستوري ، باستثناء الاستقلال الكامل ، الا على أساس مؤقت . ولذا يتعين علينا ان نخلص الى بعض الاستنتاجات " . ونذكر ، بالنسبة لمسألة اقامة دولة مشاركة ان المملكة المتحدة الآن " ليست متحمسة بالنسبة لامكانية تفويض السلطة مع احتفاظها بالمسؤولية في الوقت نفسه ، لأن هذا يخلق بعض المصاعب " .

١٤ - وفي ١١ شباط/فبراير ، قدم السيد ج . ر . بلاومان المتحدث باسم الحكومة في المجلس التشريعي ، ورقة عن الاصلاح الدستوري الى المؤتمر السنوي لحزب برمودا المتحد . وذكر في الورقة ان لجنة دائمة تابعة للمجموعة البرلمانية للحزب ظلت تجتمع فترة من الوقت لدراسة الوضع الدستوري لبرمودا وأية تغييرات قد تحدث في المستقبل .

١٥ - ومضى السيد بلاومان ، الذي خلف رئيس الوزراء شارب في رئاسة المجموعة ، يقول انه ينبغي مراعاة المسائل المتصلة بالاستقلال وبالاصلاح الانتخابي لدى اعادة النظر في دستور الاقليم . واستطرد قائلا :

" لم يكن من سياستنا ، كحزب ، ان نلتزم تحقيق الاستقلال ، ولكن . . . يجب ان نكون مستعدين ومتأهبين لمواجهة الأحداث عندما تقع . وليس من المحتمل ان يحقق الاستقلال في حد ذاته فوائد مادية - بل انه قد يزيد من مشاكلنا . وينبغي ان نعترف بأن موقف المملكة المتحدة قد تغير تغيرا ملموسا ، وما يزال آخذا في التغير وخاصة بالنسبة لقبولها اخيرا عضوا في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي . . . ولقد وصلنا الى مرحلة من مراحل تطورها السياسي ، تشير الى . . . ان الوقت قد حان بالنسبة لنا لكي نضع سياسة تخدم على افضل وجه مصالح برمودا والبرموديين في المدى البعيد " .

وأجاب السيد بلاومان على سؤال وجه اليه خلال المؤتمر فقال انه " ليس لدى الحزب سياسة بشأن الاستقلال " ولكن " ينبغي له ان يضع مثل هذه السياسة حتى يكون مستعدا فيما اذا فرضت هذه القضية على الجزيرة " .

١٦ - وفي يوم ١٧ شباط/فبراير أصدر حزب برمودا المتحد بيانا رد فيه على نقاط معينة أثارها حزب العمال التقدمي . وأشار حزب برمودا المتحد في رده الى الورقة التي قدمت الى المؤتمر والتي ورد فيها ان مسألة الاستقلال برمتها ظلت قيد النظر لفترة من الوقت ، وأضاف الحزب قائلا " انه لم يسع ولا يسعى لنيل الاستقلال في الوقت الحالي " .

١٧ - وأعلن حزب برمودا المتحد ، في بيانه الانتخابي الصادر في ٣٠ نيسان/ابريل ، ان شعب الاقليم سيسيطر الآن سيطرة كاملة على شؤونه باستثناء مسائل معينة يحتفظ بها الحاكم (أنظر الفقرة ٣ أعلاه) . ومع ذلك ، فانه مطلوب من الحاكم ان يتشاور مع مجلس الحاكم قبل اتخاذ القرارات . وبهذه الطريقة يشارك البرموديون مشاركة كاملة في صياغة السياسة المتصلة بهذه المسائل . وأكد حزب برمودا المتحد من جديد انه يجب تحري الدقة في الناظر في المزايا والمساوي التي تعود على برمودا من جراء الاستقلال التام ، ويجب على شعبها ان يكون مستعدا لمواجهة الأحداث كلما وقعت ، لأننا نعيش في عالم متغير . وأعلن حزب برمودا المتحد انه ، ايمانا منه بضرورة احتفاظ برمودا بحريته الاختيار ، لن يتخذ أي قرار بشأن مسألة الاستقلال الا بعد احاطة الناخبين بالعلومات الكاملة .

١٨ - وأعلن حزب العمال التقدمي ، في برنامجه السياسي الذي أعلن أيضا يوم ٣٠ نيسان / ابريل ، انه ما يزال يكرس نفسه لتنقيح الاطار الدستوري لبرمودا حتى يمهّد السبيل للاستقلال . ودعا الى عقد مؤتمر دستوري يبحث مع حكومة المملكة المتحدة الترتيبات التي يمكن اتخاذها لاجراءات تغييرات فسي مؤهلات الناخبين وحدود الدوائر الانتخابية . كما طالب بوضع دستور يتيح تطوير البرموديين السي أقصى حد . وقدم الحزب اقتراحا هاما يقضي بانشاء لجنة من الحزبين لتأمين توافق آراء وطني فيما يتصل بمسائل أساسية مثل المواطنة والتصويت .

القرارات التي اتخذت بعد اجراء الانتخابات

١٩ - أعرب الحاكم ، في ٩ حزيران / يونية في اول جلسة تعقدتها الهيئة التشريعية الجديدة ، عن امه في ان يتم قبل العطلة الصيفية استكمال تعديل التشريع الذي يتناول أساسا المسائل الاقتصادية . بيد ان السيدة براون - ايفانز زعيمة المعارضة قدمت في اليوم نفسه مقترحا الى المجلس النيابي يأمل حزب العمال التقدمي ان يؤدي الى التغييرات الدستورية التي ينادى بها . واقترحت أن "يعين المجلس لجنة مختارة للنظر في استصواب تعديل قانون الانتخاب البرلماني لعام ١٩٦٣ وتقديم تقرير عن ذلك مع الاشارة بصفة خاصة الى نواحي القانون التي تتناول مسألة سن الناخبين ، وحق التصويت للمقيمين في البلاد لمدة ثلاث سنوات ، ومسألة الدوائر الانتخابية وتسجيل الناخبين " .

٢٠ - وفي هذا الصدد يمكن الاشارة الى ان حزب العمال التقدمي ثلث يدعو بصفة دائمة السي تخفيض سن الناخبين الى ١٨ سنة ، وحرمان غير البرموديين من أبناء دول الكومنولث من حق التصويت الذي يحصلون عليه بعد فضاءهم ثلاث سنوات في الاقليم ، وتصحيح " التلاعب " في تقسيم المناطق الانتخابية ، وجعل تسجيل الناخبين اجباريا مع فتح التسجيل طوال العام .

٢١ - وأشارت السيدة براون - ايفانز ، أثناء مناقشة المقترح ، الى ان اقرار المجلس النيابي لقانون الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٦٣ قد فتح الأبواب امام مولد الأحزاب السياسية في الاقليم . ولا حدثت ان دستور برمودا يجسد احكام هذا القانون وذكرت انها تعتبر ان المقترح لا يخالف الدستور . وأشارت كذلك الى ان حكومة الاقليم قد سمعت ، بعد ان حصلت على موافقة الهيئة التشريعية فسي واخر عام ١٩٧٢ ، للحصول على موافقة حكومة المملكة المتحدة على التعديلات الدستورية التي اقترحها السير ادوارد ريتشاردز ، الذي كان زعيما للحكومة في ذلك الحين ، وقد دخلت هذه التعديلات حيز النفاذ في شهر نيسان / ابريل ١٩٧٣ (٩) . ولهذا تعتقد ان افضل طريقة لتعديل القانون هي احواله الى لجنة مختارة .

(و) للاطلاع على المزيد من المعلومات أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الثالث والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٢٢ - ٢٥ .

٢٢ - وذكر السيد شارب ، في تعليقه على المقترح ، ان حزب برمودا المتحد سيرفضه لثلاثة أسباب : (أ) ان المقترح يضع الحرية امام الحصان ؛ (ب) انه من المحتمل ان يكون الاستقلال هو القضية الرئيسية في اى مؤتمر دستورى يعقد في لندن ، ومن الطبيعي ان تشكل المسائل الواردة في المقترح جزءا من هذه المناقشات ؛ (ج) ان الحكومة ليست مستعدة لأن تتنازل عن مسؤولياتها بالنسبة للمسائل الهامة من السياسة الوطنية الى لجنة مختارة .

٢٣ - وبعد مناقشة المسألة ، رفض المجلس النيابي المقترح بأغلبية ١٩ صوتا مقابل ٤ صوتا .

٢٤ - وذكر الحاكم ، في الخطاب الذى ألقاه في ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر (أنظر الفقرة ٩ أعلاه) ، انه اذا سن قانون جديد للانتخابات البرلمانية فسيضع اجراء افضل لتسجيل الناخبين ، وسيمنص على اعادة التسجيل بأكمله ، وعلى تحديد هوية الناخبين ، ووضع معايير لمنشآت لمرافق مراكز التصويت ، وادخال تحسينات عامة على الجوانب المتعددة لعملية الانتخابات . وقال ايضا بما ان القانون يقضي بانشاء لجنة لرسم الحدود في عام ١٩٧٩ ، بهدف اعادة النظر في الدوائر الانتخابية ، فـ ان الحكومة تقترح اجراء تعدد محدود لاستكمال المعلومات اللازمة لهذا الغرض . وفيما يختص باستقلال برمودا اعلن ان الحكومة قد التزمت ببحث الأمر وتقديم تقرير بشأنه الى الشعب . وأضاف يقول انه بمجرد استكمال عمليات الاستقصاء الأولية ، فان الحكومة تحتزم ان تقدم ، كمرحلة أولى ، كتابا أخضر بشأن هذا الموضوع الى الهيئة التشريعية لنداقشته ، ولكي يطلع عليه شعب برمودا ويدرسه .

٢٥ - وذكر رئيس الوزراء شارب ، لدى افتتاحه المناقشة حول خطاب الحاكم في المجلس النيابي ، ان ثمة عنصرين ينبغي مراعاتهما عند النظر في أحداث اى تغيير دستورى ؛ احدهما العنصر الداخلى المتعلق بحق التصويت وسن المشتركين في الانتخاب والتصويت المقبلين ، وكذلك بالدوائر الانتخابية . والعنصر الآخر هو العنصر الخارجى المتعلق بالاصلاح الدستورى ، وهذا هو الاستقلال بعينه ، ويتضمن سجلات تقع مسؤوليتها في النهاية على عاتق حكومة المملكة المتحدة . وقال السيد شارب ان الكتاب الأخضر سيحيط المجلس النيابي علما بالمسائل الآتية : (أ) كيفية حماية مصالح البرموديين على افضل وجه في حالة نيل الاستقلال ؛ (ب) مدى تمكن الاقليم من تمثيل نفسه في الخارج على افضل وجه ممكن ؛ (ج) كيفية ضمان دفاعه ؛ (د) الوكالات الدولية التي ينبغي ان ينضم اليها ؛ (هـ) معنى المسؤوليات الجديدة بالنسبة لبرمودا من حيث القوى العاملة والاحتياجات . ولم يذكر شيئا عن موعد تقديم الكتاب الأخضر . وأشار السيد شارب الى ان التشريع المقترح الخاص بالانتخابات البرلمانية " لن يحاول مراجعة المؤهلات التي يجب ان تتوفر في الناخب " وانما " سيسعى الى جعل التصويت ملائما الى ابعد حد ممكن بالنسبة لمن يتمتعون بحق التصويت " .

٢٦ - وذكر السيد ل . فريدريك ويد ، ردا على ذلك ، ان حزب العمال التقدمي لن يقبل أية اجراءات تهدف الى الاستقلال ما لم يتم تنفيذ الاصلاحات الانتخابية التي تمنح البرموديين دستورا يضمن لهم " المساواة في التصويت والتكافؤ في الفرص والمساواة أمام المحاكم وفي الأفعال التجارية " . ثم لفت الانتباه الى قرار مؤتمر حزب العمال التقدمي ، الذى تأجل أخيرا ، بشأن انشاء لجنة لوضع خطط اكثر تفصيلا فيما يتعلق بأراء الحزب حول الاستقلال .

نظر الجمعية العامة في المسألة

٢٧ - ذكر ممثل المملكة المتحدة ، في بيان ادلى به امام اللجنة الرابعة للجمعية العامة في ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٦ (ز) ان سياسة حكومته تقوم على احترام رغبات شعوب الأقاليم الخاضعة لادارتها بالنسبة لمستقبلهم وفقا لمبدأ تقرير المصير . ويعني هذا تجنب اى تأخير في منح الاستقلال للأقاليم التي ترغب في نيله وعدم فرضه على الأقاليم التي لا ترغب في نيله . وفي حالة برمودا ، يشكل الحكومة الآن الحزب الذى كان يعارض الاستقلال في الماضي ، ولكن بعض أعضائه أشاروا الى انهم لم يفلتوا باب التفكير في هذا الموضوع . ولن يكون من المناسب ان تتدخل حكومة المملكة المتحدة في الحياة السياسية للأقليم لكي تضمن ادراك البرموديين ان لهم الحق في تقرير المصير . ولم تتطلع حكومة المملكة المتحدة على آخر المناقشات التي جرت بشأن الاستقلال خلال الحملة الانتخابية الأخيرة . وحتى وان لم يكن الحال كذلك ، فلن تكون لحكومة المملكة المتحدة سلطة التدخل حيث ان مسؤوليات الحاكم قاصرة على الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلى والشرطة .

٢٨ - وأكد رئيس الوزراء شارب ، في اجتماع جماهيرى عقد في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ، النقاط الواردة في البيان المذكور . ومع ادراكه ان الارتباط مع المملكة المتحدة ليس واقفيا أو عاليا - (أنظر ايضا الفقرة ١٣ أعلاه) ، اعرب عن اعتقاده بأنه " اذا ما اريد تحقيق اى تقدم دستورى ، فانه يجب ان يكون نحو الاستقلال " . وأشار الى ان " البرموديين منقسمون ويساورهم الشك بشأن هذا الأمر " . و أكد من جديد التزام الحكومة ببحث مسألة الاستقلال وتقديم تقرير عنها الى الشعب (أنظر أيضا الفقرتين ٢٤ - ٢٥ أعلاه) .

٢٩ - وفي غضون هذا ، علم السيد شارب انه قد تم تقديم مشروع قرار بشأن أربعة اقاليم (من بينها برمودا) الى اللجنة الرابعة يوصي ، في جملة أمور ، بضرورة تنويع اقتصادات هذه الأقاليم لاعدادها لنيل الاستقلال . ولا حظ ان مشروع القرار ينطبق على " جزر متخلفة النمو ، في حين ان برمودا في الحقيقة وحدة متقدمة النمو تماما " . بيد ان هذا لا يعني ان الحكومة لن تواصل جهودها لتشجيع التنويع الاقتصادى ، وذلك عن طريق تحسين وتوسيع الزراعة والصناعات السمكية في المقام الأول (أنظر الفقرات ٥٤ ... ٥٧ أدناه) . وبعد ذلك ، أقرت اللجنة الرابعة مشروع القرار ، ثم وافقت عليه الجمعية العامة (القرار ٥٢/٣١ المؤرخ في ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦) .

دال - الانتخابات العامة

٣٠ - ذكر السيد شارب ، وبرفقته ثلاثة وزراء آخرين ، عندما اعلن في ٣٠ نيسان / ابريل بيان حزبه

(ز) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة الحادية عشرة ، الفقرتان ١ و ٨ .

لا انتخابات عام ١٩٧٦ ، للصحفيين ان حزب برمودا المتحد يعتمز ان يقوم بحماته الانتخابية على أساس سجله طوال الأعوام الأربع السابقة وان يفتلق على أساس هذا السجل ، اذا ما اعيد انتخابه ، ليصل الى مركز القوة في الانتخابات العامة المقبلة . وكان من المقرر ان يكون الموضوع الرئيسي للحلقة الانتخابية هو مشاركة عمل بين المجموعتين المنصيريتين في برمودا .

٣١ -- وفي يوم ٣ نيسان/ ابريل انتخبت اللجنة المركزية لحزب العمال التقدمي-، وهو الحزب الكبير الآخر الذي يتنافس في انتخابات عام ١٩٧٦ ، بالا جماع السيدة براون - ايفانز زعيمة له لتحل محل وولتر روبنسون الذي قرر التقاعد من العمل السياسي . وبعد ذلك بأسبوع قدمت السيدة براون - ايفانز برنامج الحزب الذي شد بصفة خاصة على انه " قد حان الوقت للتغيير " .

٣٢ - وبالإضافة الى المستقبل الدستوري للاقليم (أنظر الفقرتين ١٧ و ١٨ أعلاه) ركز الحزبان الاهتمام على بعض المسائل المحددة الأخرى مثل التنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي والأسكان والخدمات الصحية والاجتماعية والتعليم والشباب . ويرد في أجزاء هذا التقرير ذات العلاقة عرض للتدابير التي اتخذتها الحكومة لمعالجة هذه المسائل .

٣٣ - ويتبين من نتائج الانتخابات التي اعلنت في ١٩ أيار/مايو ان حزب برمودا المتحد قد حصل على ٢٦ مقعدا من مقاعد المجلس النيابي البالغ عددها ٤٠ مقعدا ، وحصل حزب العمال التقدمي على بقية المقاعد وعددها ١٤ مقعدا . وأعيد تعيين السيد شارب رئيسا للوزراء ، وعينت السيدة براون - ايفانز زعيمة للمعارضة . (وكان لحزب برمودا المتحد أغلبية ٣٠ مقعدا في المجلس النيابي من قبل) . ونظرا لشغل مقعد بعد وفاة عضو من حزب برمودا المتحد في المجلس ، أجريت انتخابات فرعية يوم ٢١ أيلول/سبتمبر اعلن بعدها ان مرشح حزب العمال التقدمي قد فاز فيها .

٣٤ - وكان هناك ٧١٢ ٢٦ ناخبا مسجلا في الاقليم في عام ١٩٧٦ اشترك منهم في التصويت ٤٦٦ ١٩ ، اي ٧٢٩ في المائة ، (٧٧٢ في المائة في عام ١٩٧٢) . وقد حصل حزب برمودا المتحد على ٥٥٥ في المائة من مجموع الأصوات الصحيحة (٦١٣ في المائة في عام ١٩٧٢) وحصل حزب العمال التقدمي على ٤٤٤ في المائة (٣٨٧ في المائة في عام ١٩٧٢) .

٣٥ - وتتألف الوزارة الحالية من رئيس الوزراء و ١١ عضوا من الهيئة التشريعية ، تسعة منهم مسؤولون عن ادارة الوزارات الآتية : العدل والهجرة ، المالية ، التعليم ، السياحة ، الأشغال العامة والزراعة ، الصحة والخدمات الاجتماعية ، الخدمات البحرية والجوية ، والتخطيط والنقل . وكل من العضوين العاشر والحادي عشر عضوبدون وزارة وما يزال احدهما يحتل منصب المتحدث باسم الحكومة في المجلس التشريعي . وذكر الحاكم ، في خطاب اللقاء في ٢٩ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٦ ، انه سيتم تغيير اسم وزارة العمل والهجرة ، وسيعاد تنظيمها لتشمل مسائل تدخل عادة في اختصاص وزارة الشؤون الداخلية ، الأمر الذي سيحسن تنسيق فرص العمل وبرامج التدريب .

٣٦ - وأعلن في الخطاب نفسه ان الحكومة الجديدة قد وضعت لنفسها برنامجا طموحا يستهدف اطلاع الجمهور على المسائل الحيوية ، والحفاظ على القانون والنظام ، وصون الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي " الذي تحسد عليه " برمودا ، وتحسين نوعية الحياة عموما لجميع البرموديين .

ها - الامن الداخلي والشرطة

٣٧ - تجدر الإشارة الى (ح) أن السير ادوارد ريتشاردز ، الذي كان رئيساً للوزراء في ذلك الحين ، كشف النقاب ، خلال المناقشة التي جرت بشأن ميزانية عام ١٩٧٥ / ١٩٧٦ في المجلس النيابي يوم ١٠ آذار / مارس ١٩٧٥ ، عن أن الحاكم سيعهد الى أحد أعضاء الوزارة ببعض السلطات الدستورية بالنسبة للشرطة . وقال رئيس الوزراء شارب ، في خطاب ألقاه في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ (انظر الفقرة ٢٨ أعلاه) ، انه على الرغم من أن حكومة الاقليم مازال ملتزمة ببحث مسألة الاستقلال وتقديم تقرير عنها الى شعب الاقليم ، فان حكومة المملكة المتحدة تظل مسؤولة عن الامن الداخلي والشرطة في برمودا .

٣٨ - وأعلن الحاكم في الخطاب الذي ألقاه في ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ :

" ان الحكومة تشعر بقلق شديد ازاء تزايد وقوع الجرائم في برمودا . . . وسيتم اتخاذ أية تدابير قصيرة الأجل تقتضيها الضرورة ، ولكن الحكومة تعتزم تعيين لجنة لدراسة أسباب الجريمة وتأثير العقاب والعلاج ، وتقديم تقرير عن ذلك ، وذلك حتى يتسنى دراسة المسألة بمرتها . من جميع نواحيها . . . ان لدى برمودا شرطة يمكن أن تفخر بها . وتستحق ان تلقى الدعم والتعاون من الجمهور ، باعتباره المستفيد في النهاية من الحياة في مجتمع ينعم بالاستقرار . . . "

٣٩ - وذكر رئيس الوزراء شارب ، خلال المناقشة حول خطاب الحاكم ، ان الجرائم التي تخضع لاجراءات الاتهام في الاقليم قد زادت بنسبة ٤٠ في المائة منذ عام ١٩٧٠ ، وهي حالة يعتبرها جد خطيرة . وعلى الرغم من ان برمودا مازال مكاناً آمننا يلتزم بالقانون ، الا ان " الوقت قد حان لبحث جميع نواحي [هذه المسألة] ، ولبحثها الآن قبل أن تفلت من زمامها " . وأضاف يقول ان اللجنة المقترحة ستبحث الأمر وتقدم تقريراً عنه . وسيتاح للمجتمع نفسه ولجميع المنظمات ذات الصلة فرصة التمثيل فيها . كما منأ الشرطة على وسائلها الفعالة في كشف الجرائم .

٤٠ - ورد السيد ويد على ذلك نيابة عن حزب العمال التقدمي فقال ان الحزب يؤيد اللجنة المقترحة شريطة أن تضم قاعدة عريضة على نحو كاف وان تتشكل من أناس واسعي الافق ، لديهم خلفية مناسبة في علمي الاجتماع والفلسفة . وقال ان الحزب يشعر بالقلق ازاء امتناع الحكومة عن " برمودة " قوة الشرطة على الرغم من أن قوة شرطة الاحتياط تتكون أساساً من البرموديين . ويضم الحزب صوته الى صوت الحاكم ورئيس الوزراء في الاشارة بأعضاء القوة لنهجهم الدؤوب في الاضطلاع بمهمة صعبة .

(ح) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السابع والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٥ .

واو - المنشآت العسكرية

القاعدتان العسكريتان التابعتان للولايات المتحدة

٤١ - تشغل القاعدتان العسكريتان التابعتان للولايات المتحدة (المحطة الجوية البحرية - محطة كنفز بوينت البحرية) حوالي عشر مجموع مساحة الاقليم . وكما لوحظ من قبل (ط) ، كشف السيد روناك ماكيو ، الذي كان قنصلا عاما للولايات المتحدة في برمودا في ذلك الحين ، انقاب في شهر ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ عن ان مباحثات غير رسمية قد جرت بين حكومتي برمودا والولايات المتحدة بشأن امكانية اعادة مساحات من الاراضي غير المستخدمة في القاعدتين الى الاقليم . وذكر الحاكم ، في الخطاب الذي ألقاه في ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ ، ان المباحثات مستمرة .

٤٢ - ومن المنتظر أن يستكمل في منتصف عام ١٩٧٧ المشروع الاسكاني الذي يجري تنفيذه في المحطة الجوية البحرية والذي تقدر تكلفته بحوالي ١٠ ملايين دولار برمودي (ي) .

الوجود البحري للمملكة المتحدة

٤٣ - تجدر الإشارة الى أن المملكة المتحدة ظلت تحتفظ حتى ٣١ آذار / مارس ١٩٧٦ بمحطة جزر الهند الغربية في جزيرة ايرلند تحت قيادة كبير ضباط البحرية بجزر الهند الغربية الذي تشمل مسؤولياته الاقليم الواقعة تحت ادارة المملكة المتحدة في منطقة الكاريبي . وقد قامت حكومة المملكة المتحدة ، في اطار سعيها الى خفض التزاماتها الدفاعية خارج نطاق منظمة حلف شمال الاطلسنتي (ناتو) ، بسحب كبير ضباط البحرية بجزر الهند الغربية وكفت عن وضع فرقاطتين في جزر الهند الغربية على أساس دائم اعتبارا من ذلك التاريخ . ومنذ ذلك الحين أصبح تمثيل سلاح البحرية الملكية في برمودا يتثل في ضابط بحري متقدم مقيم (المقدم البحري ديفيد الدريتش) يتولى قيادة سفينة صاحبة الجلالة مالابار . وقد ذكر المقدم الدريتش ، في بيان عام اداى به في هاملتون خلال الاسبوع المنتهي في ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، ان مسؤولياته تشمل تنسيق خطط منظمة حلف شمال الاطلسنتي للدفاع عن الاقليم ودعمه وادارة مرافق حوض السفن في جزيرة ايرلند نيابة عن القائد العام للاسطول في نورث وود ، بميدلسكس ، بانجلترا .

(ط) المرجع نفسه ، الفقرة ٢٥ .

(ي) كان الدولار البرمودي يعادل دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة في

عام ١٩٧٧ .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحطة عامة

٤٤ - قال الحاكم ، في الخطاب الذي ألقاه في ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٦ ، انه بالمقارنة مع الخلفية الاقتصادية التي انعقدت السلطة التشريعية في ظلها منذ عام ، أخذت سحب الركود الاقتصادي الدولي في الانحسار ، وانعكس انتعاش اقتصاد الولايات المتحدة على الاقليم بتسجيل رقم قياسي في مرفق السياحة (الداعم الاقتصادي الرئيسي) وزيادة الانفاق على نطاق عريض وتحسن عام في الاعمال التجارية والدخل . وتوحي معذلم المؤشرات في الولايات المتحدة وبرمودا بأنه على الرغم من مواصلة الانتعاش ، فان معدل النمو سيكون أبطأ مما كان يعتبر محتملاً . وقد عادت الثقة ولكن البطالة ما تزال تمثل مشكلة ، ويشكل ظهور التضخم من جديد تهديدا حقيقيا جدا للاستقرار الاقتصادي . وأعلنت الحكومة في اليوم نفسه أن تكلفة المعيشة قد ارتفعت بنسبة ٢٣ في المائة منذ شهر آب / اغسطس ١٩٧٥ .

٤٥ - وخلال مناقشة خطاب الحاكم ، ذكر وزير المالية ، ج . د . جيبونز ان سياسات حكومتنا برمودا هي السبب في ان معدل التضخم كان أقل منه في البلدان الاخرى . وقد حاول بعض هذه البلدان دون طائل ان يجد مخرجا من الكساد بزيادة الانفاق . وقد انتعش اقتصاد الاقليم بسرعة كبيرة ، ولا يرجع هذا فقط الى الانتعاش في الولايات المتحدة ، وانما الى الدعاية الترويجية النشطة عن برمودا في الخارج ، والى أن استقرارها الاقتصادي قد أدى الى زيادة نمو الاعمال التجارية الدولية وهي ثاني أهم القطاعات في الاقتصاد بعد السياحة .

باء - السياسات والبرامج

٤٦ - أعرب الحاكم ، في الخطاب الذي ألقاه يوم ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ، عن وجهة النظر القائلة بأن من الجوهرى أن تواصل الحكومة ضبط الانفاق والتحكم في الاجور والاسعار . وذكر ان القرارات الاقتصادية والمالية القاسية التي اتخذتها الهيئة التشريعية السابقة تعني ان تدابير الحد من الازمة اللازم اتخاذها في الدورة المقبلة ينبغي أن تكون ذات طبيعة تهدف الى تعزيز الحالة . ومن هذا المنطلق تعتزم الحكومة أن تنتهج في عام ١٩٧٧ سياسات وبرامج واضحة المعالم تستهدف تحقيق تقدم مطرد . وفي هذا الصدد اقترح البدء في عقد اجتماعات ثلاثية متتامة يشترك فيها ممثلون عن الحكومة ورجال الاعمال والاتحادات العمالية . وسي رأس وزير المالية هذه الاجتماعات . ويقوم هذا الاقتراح (الذي يؤيده حزب العمال التقدمي) على أساس الاعتقاد بأن الاطراف المعنية في هذه الاجتماعات على دراية أكبر بالمشاكل الاقتصادية وآفاق المستقبل أمام الاقليم ، وترد فسي الاقسام الفرعية ذات الصلة أدناه مقترحات اضافية قدمها الحاكم بخصوص مختلف قطاعات الاقتصاد . وقال السيد جيبونز في تعليق عام أن التنفيذ الشامل للسياسات التي أورد خطاب الحاكم مجملا لها سيوفر للاقليم قاعدة اقتصادية راسخة ويزيد الدخول الحقيقية لجميع البرموديين .

جيم - السياحة

٤٧ - في عام ١٩٧٥ انخفض مجموع عدد الاشخاص الذين زاروا الاقليم الى ٣٨٥ ٥١١ ، بنسبة ٣٨.٨ في المائة (منهم ١١٧٨٣ ٤١١ زائرا وصلوا عن طريق الجو) . وتفيد دراسة استقصائية نشرتتها الحكومة في أواخر عام ١٩٧٦ أن الانفاق السياحي في أواخر عام ١٩٧٥ بلغ في مجموعه ١٦٦.٨ مليون دولار برمودي (منها مبلغ ١٥٦.٨ مليون دولار برمودي مثل انفاق الزائرين الذين وصلوا عن طريق الجو) مما ولد إيرادات للأسر تبلغ ١٨٣.٤ مليون دولار برمودي . ويأتي ما يزيد قليلا عن نصف دخل الاقليم (٣٥٦ مليون دولار برمودي) من السياحة . ومن مجموع الاعمال المتاحة في برمودا وعددها ٢٦٠٠٠ عمل ، أدت الصناعة مباشرة الى ٧٠٠٠ فرصة عمل كما أدت على نحو غير مباشر الى ١٤٠٠٠ فرصة عمل أخرى . وعلى أساس المعطيات التي وفرتها رابطة فنادق برمودا ، تكبدت الصناعة الفندقية خسائر صافية تبلغ ٢١ مليون دولار برمودي في عام ١٩٧٥ ، مقابل ٢٢ مليون دولار برمودي في العام السابق .

٤٨ - وتبين بيانات الحكومة زيادة التوسع في السياحة في الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٧٦ ، حيث بلغ عدد الزائرين ٤٩٥٠٠١ زائر (منهم ٤١٩ ٣٩٧ زائرا وصلوا عن طريق الجو) مما يمثل زيادة نسبتها ١.٢ في المائة عن نفس الفترة من عام ١٩٧٥ . وتشير الدلائل الى أن عام ١٩٧٦ سيكون أفضل عام سياحي شهدهته برمودا على الاطلاق .

٤٩ - وذكر الحاكم ، في خطابه في ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ ، ان الحكومة تعتمزم ، حيث انه من المقرر أن ينتهي في عام ١٩٧٨ أجل العمل بالقرار الخاص بتجميد بناء المزيد من الفنادق الكبرى ، التعاقد مع شركة استشارية لبحث الآثار التي تترتب على التوسع الفندقي بعد هذا التاريخ . وفي الوقت نفسه تعتمزم الحكومة الان بالتحول في الملكيات الفندقية الصغيرة التي يملكها ويشغلها برموديون لتستكمل عدد أسرة الزائرين الذي فقد في الاعوام الاخيرة بسبب اغلاق بعض الفنادق الصغيرة . وفضلا عن هذا تنظر الحكومة في أمر تنفيذ برنامج للاشغال الانتاجية وستقدم تقريرا عن ذلك . ومن بين المشروعات قيد النظر اقامة كلية للتدريب على الاعمال الفندقية .

٥٠ - وخلال مناقشة خطاب الحاكم ، أكد السيد جيبونز وزير المالية ان الاثر المترتب على اقامة فنادق كبرى يجب أن يكون موضع دراسة على أفضل وجه ممكن ، وخاصة من حيث الضغوط على الخدمات الهامشية وتأثير ذلك على امكانية بقاء الفنادق الحالية . وأعرب عن تأييده لبيان السيد شارب الذي ورد فيه ان كلاً الحزبين في المجلس النيابي يجب ان بصفة عامة مشروع انشاء كلية للتدريب على الاعمال الفندقية تمول نفسها بنفسها .

دال - التطورات المالية

٥١ - أفاد مصرف " بنك اوف برمودا ليمتد " ، وهو أكبر مصارف الاقليم ، في تقريره السنوي عن الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ أن الاسواق المالية قد مرت بصفة عامة خلال هذا العام بظروف تتسم بالمزيد

من الاستقرار عما كانت عليه في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ . وأنه يبدو ان معظم اقتصادات العالم الكبرى تخرج بالتدريج من مصاعبها . ولذا تطلع المصرف الى مقدم فترة النمو الاقتصادي الصادر في الاعوام القليلة القادمة . كما نذكر ان اجمالي موارد ازيد خلال السنة المستعرضة بما يصل الى ٧٦ مليون دولار برمودي ، وبذلك بلغ ٥٩٦ مليون دولار برمودي ، و زاد دخله الصافي بما يصل الى ٨٢٧ ٨٩٨ دولارا برموديا وبذلك بلغ ٣٢٢ مليون دولار برمودي . وقد تم تحقيق نمو في أصوله الثابتة ومكاسبه رغم تحسن معايير السيولة وضمن الودائع والخدمات . وخلال الفترتين ١٩٧٤ - ١٩٧٥ و ١٩٧٥ - ١٩٧٦ زاد مصرف " بنك اوف ان . تي . بترفيد آند صن ليمتد " ، الذي يمد ثاني أكبر المصارف في الاقليم ، مجموع مواده من ٣٧٥٩ مليون دولار برمودي الى ٤٠٩ ملايين دولار برمودي بينما انخفض دخله من ١١٢ مليون دولار برمودي الى ١١١ مليون دولار برمودي . وأعلن المصرف في تقريره عن الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ان الارباح تأثرت خلال السنة بسبب انخفاض كبير في معدل الفائدة على تشغيل السيولة لديه ، بيد أنه اضاف انه ما يزال في موقف قوى بسبب زيادة مجموع أصوله الثابتة بنسبة ٨٨ في المائة .

٥٢ - وأشار وزير المالية ، في بيانات عامة ألقاها فيما بين شباط/فبراير ونيسان/ابريل ١٩٧٦ ، الى ان عدد الشركات الدولية المسجلة في برمودا ازيد خلال ١٩٧٥ بأكثر من ٤٠٠ شركة وبلغ بذلك ٣٤٠٠ شركة . وقد أظهرت الشركات التي تعمل في مجال التأمين بصفة خاصة المزيد من النمو . وكان استقرار الاقتصاد و " عدم وجود " تضخم من العوامل التي أسهمت في نمو الأعمال التجارية الدولية التي أخذت في التوسع بمعدل مركب قدره ١٥ في المائة في العام .

٥٣ - وأعلن الحاكم ، في خطاب ألقاه في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ ، أنه سيتم انقياس بدراسة استقصائية مستقلة لاستعراض الآثار التي تترتب على إمكانية التوسع في الأعمال التجارية الدولية في القطاع المالي . وفي الوقت نفسه سيقدم تشريع لضمان حد أدنى مناسب من المعايير لأعمال التأمين ، ولترخيص وتنظيم الشركات غير المقيمة التي يسمح لها حاليا بالعمل بموجب قانون الهجرة والحماية في برمودا لعام ١٩٥٦ . وخلال مناقشة خطاب الحاكم ذكر ممثلو حزب العمال التقدمي أن الحزب ليست لديه أية نية للاضرار بالأعمال التجارية الدولية لكنه يرى أنه ينبغي للشركات الأجنبية ان تدرب البرموديين لشغل بعض المناصب التنفيذية في هذه الشركات . وقال السيد جيبونز ان وزارته ستنظر في مسألة توسيع المؤسسات المالية في برمودا وما نه من أثر على مجتمع الأعمال التجارية القائم حاليا وعلى العمالة .

ه٤ - التنوع الاقتصادي

الصناعات التحويلية

٥٤ - ذكر السيد جيبونز ، في خطاب الميزانية الذي ألقاه أمام المجلس النيابي في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، ان المصنعين المحليين للمشروبات الغازية وفي المشروبات الكحولية والمشروبات الكحولية قد تلقوا مساعدات

في عام ١٩٧٥ ، وأن المناقشات مستمرة بشأن طلب قدمته شركة "برمودا برورى ليميتد" في عام ١٩٧٤ لاقامة مصنع جديد للبيرة في منطقة حوض السفن . وأضاف قائلاً ان الحكومة ستواصل دعم المنشآت الصناعية المحلية ولكنها لا تستطيع أن تضع سياسة شاملة للدعم العام للمصنعين المحليين نظراً لتنوعهم والنطاق الواسع لانتاجهم الصناعي . وأكد انه سيتعين معالجة أية مشاكل تنشأ على أساس كمال حالة على حدة .

٥٥ - وذكرت الانباء ان الحكومة قد وافقت من حيث المبدأ ، في ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٦ ، على مقترحات بانشاء مصنع البيرة الجديد الذي سيوفر العمل لحوالي ٦٠ شخصاً . وورد أن الخطوة الاولى التي ستتخذها شركة "برمودا برورى" ستكون وضع خطط أكثر تفصيلاً لنوع التحضير المقترح بخيبة تلبية الشروط البيئية .

الزراعة وصيد الاسماك

٥٦ - ذكر الحاكم ، في خطابه في ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ ، ان وزارة الزراعة ومصائد الاسماك ستواصل مساعدة الزراع الذين يعملون مع رابطة زراع برمودا التي عادت مؤخرًا الى نشاطها ، مع ايلاء اهتمام خاص لتخطيط الانتاج وتسويق الناتج المحلي ، وخفض تكاليف الانتاج عن طريق زيادة الكفاءة في المزارع ، وتحسين الخدمات التي تقدمها الحكومة للزراع . كما ستواصل الوزارة اجراء بحوث بشأن تحسين طرق تسويق الاسماك المحلية والعمل على نحو وثيق مع مؤسسات صيد الاسماك . وقد أعلنت الحكومة في وقت سابق من ذلك الشهر انها طلبت من برنامج الامم المتحدة الانمائي ان يمدّها بخبير في برمجة الحاسبات الالكترونية وخبير في ادارة وتسويق مصائد الاسماك .

٥٧ - وعقد في برمودا في الفترة الممتدة من ٨ الى ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر مؤتمر لبحث الآثار التي ستترتب في بلدان غرب شمال المحيط الاطلنطي من جراء القرارات التي توصل اليها مؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار في دورته الخامسة (ك) وقد حضر الاجتماع ممثلون عن برمودا وكندا وجزر البهاما والولايات المتحدة . ونظر الممثلون في الآثار التي ستترتب على القرارات التي ستتخذها الدورة السادسة لمؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار التي ستفتح في مقر الامم المتحدة يوم ٢٣ ايار / مايو ١٩٧٧ (ل) ومن المتوقع ان ينفذ المؤتمر تطبيق مبدأ مسافة ٢٠٠ ميل للمناطق الاقتصادية والسمكية . وفي الاجتماع الذي عقد في برمودا ، ذكر جيمس بورنيت - هيركس ، المدير المساعد لدائرة مصائد الاسماك في برمودا ، ان الاقليم سيستفيد من حد ٢٠٠ ميل ، شريطة أن يتمكن من تنمية الموارد في داخل هذه المنطقة . وأضاف قائلاً ان برمودا تفتقر الى الاموال المطلوبة لمثل هذه التنمية . بيد أن اقتراحا بالقيام بمشروعات مشتركة لاستغلال موارد الاقليم ، مثل مخزونات الاسماك والرواسب المعدنية ، أثار اهتماماً كبيراً بين المشتركين في اجتماع برمودا .

(ك) أنظر الوثائق الرسمية لمؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار، المجلد السادس (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع 77.٧.2) .

(ل) المرجع نفسه ، المجلد السابع (منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع 78.٧.3) .

واو - البيئة

٥٨ - قدمت الحكومة ، في عام ١٩٧٤ (٢) ، خطة للتنمية تستهدف الحفاظ على جمال الطبيعة والبيئة الطبيعية في الاقليم . وأعلن حزب برمودا المتحد ، خلال الحملة الانتخابية لعام ١٩٧٦ ، أن حكومة حزب برمودا المتحد ، اذا ما أعيد انتخابها ، ستواصل الاهتمام بالمشاكل البيئية ، ولا سيما دراسة ايكولوجيا الأرض والبحر في برمودا .

٥٩ - وذكر الحاكم في خطابه في ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٦ ، ان الحكومة تركز اهتمامها على منطقة جزيرة بواز/وجزيرة ايرلند، لتحقيق تقدم في تنفيذ الخطة المذكورة أعلاه . وقد تم تشكيل فريق لبحث امكانيات تطوير حوض السفن . وستوجه الدعوة للشعب ليشارك في اعداد هذه الدراسة . كما ذكر أنه سيجرى القيام بدراسة شاملة للمنتزهات الحكومية وذلك لضمان تحقيق أفضل استخدام ممكن لهذه الأرض ، وسيستمر بذل الجهود من أجل تحسين الظروف في المواقع الأربع التي أذن باجراء الحملة فيها . كما يجرى بحث عن النوعية البيئية للمياه السطحية . وستوفر البيانات التي سيتم الحصول عليها من جراء هذا تقييما دقيقا للظروف القائمة وأساسا لقياس التغييرات ، وسيتبع هذه الأبحاث تقديم توصيات بشأن التدابير التصحيحية في الحالات التي تضر فيها هذه التغييرات بالبيئة البحرية .

زاي - المواصلات والمرافق الأساسية الأخرى

٦٠ - وجهت الحكومة في عام ١٩٧٦ اهتماما خاصا الى شبكات الطرق والسرور وشؤون الطيران المدني والمجاري ، والتخلص من الفضلات وموارد المياه .

٦١ - وكانت الحكومة قد أصدرت في أواخر عام ١٩٧٢ (ن) تقريرا بشأن دراسة استقصائية عن مشاكل الطرق والمرور في الاقليم . ومن بين الخطوات التي اتخذت على أساس هذا التقرير اقتراح بتحسين شبكة سيارات الباص واستكمال محطة ركاب مركزية لسيارات الباص . وقال الحاكم ، في خطابه في ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٦ ، أن الحكومة تنظر في أمر إنشاء مرآب لسيارات الباص ، وهو مشروع مدرج في برنامج الأشغال الانتاجية . وأشار السيد شارب ، لدى افتتاحه المناقشة بشأن خطاب الحاكم ، الى أن الحزبين في المجلس النيابي يؤيدان بصفة عامة ذلك المشروع الذي سيمول نفسه بنفسه .

(م) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) المجلد الرابع ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٤٢ - ٤٤ .

(ن) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الثالث والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٤٦ .

٦٢ - وفي شهر تموز/يوليه ١٩٧٣ (س)، تمت الموافقة، بعد محادثات بين حكومتي برمودا والمملكة المتحدة، على الشروع في مناقشات على مستوى فريق عمل بشأن الطيران المدني والمسائل المتصلة بذلك لأن برمودا كانت ترغب، في جملة أمور، في أن يكون لها تمثيل مباشر مع المملكة المتحدة وصوت فعال في أية اتفاقات جديدة مع البلدان الأخرى بشأن الطيران المدني . وذكر الحاكم في خطابه أن برمودا تشترك في الوقت الراهن في المفاوضات بشأن اتفاق جوي بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة وذلك لحماية المصالح البرمودية بموجب الاتفاق الثنائي الجديد الذي سينظم الخدمات الجوية بين البلدين والذي سيضم برمودا . وأضاف يقول انه من المقرر أن تستكمل في منتصف عام ١٩٧٧ الرحلة الثانية من مرافق ما قبل التخليص لجمارك الولايات المتحدة في محطة الركاب الجوية المدنية (وهي المطار الوحيد في الاقليم) والتي كان من المقرر البدء فيها في أوائل عام ١٩٧٥ (ع) .

٦٣ - وقال الحاكم في خطابه أن الحكومة قد بدأت في تنفيذ مشروع لتحسين الأحوال في مقلب بيسبروك للنفايات، وذلك عن طريق تحديد أماكن اشغال جميع النيران الجوفية واخمادها . وقد طلبت معدات جديدة للتخلص من الفضلات المتخلفة عن البساتين وغيرها من الفضلات القابلة للاحتراق بكفاءة أكبر، ويجرى وضع الترتيبات لتصريف رواسب المجارى في شبكة مجارى هاملتون . وخلال مناقشة الخطاب قام كيو. ل . ادنيس وزير الأشغال والزراعة بإبلاغ المجلس النيابي أن العمل في مقلب النفايات يسير قدما بسرعة . ووافق على ضرورة انشاء مصنع في الاقليم لمعالجة مخلفات المجارى ، ولكنه أعرب عن اعتقاده بأنه سيكون من الصعب جدا ايجاد موقع لاقامة المصنع .

٦٤ - وذكر الحاكم أن أحوال الجفاف غير العادية منذ عام ١٩٧٤ حتى ١٩٧٧ ، ولا سيما في الأشهر الأخيرة، قد أدت الى زيادة الطلب على امدادات المياه بالاقليم الى رقم قياسي . ويجرى تلبية الطلب على نحو مناسب وسيستمر تطوير موارد المياه في برمودا لضمان أن يتمشى الامداد مع الاحتياجات جنبا الى جنب .

حاء - المالية العامة

٦٥ - ذكر وزير المالية، في خطابه الذي ألقاه في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٧٦ (انظر الفقرة ٥٤ أعلاه) ، أن الحكومة تعتزم تقديم ميزانية متوازنة للفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ عن طريق : (أ) فرض ضريبة لتغطية تكلفة الخدمات التي تقدمها المستشفيات الى قطاعات معينة من المجتمع ، (ب) وقصص النفقات الوزاري على الحد الأدنى الذي يتمشى مع الحفاظ على كفاءة الخدمات . كما تعتزم الحكومة خفض الدين العام (الذي كان يقدر بحوالي ٢٤٧٧ مليون دولار برمودي في

(س) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ،

المجلد الرابع ، الفصل الثالث والعشرون ، المرفق ، الفقرتان ٤٨ و ٤٩ .

(ع) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد

الرابع ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٥٥ .

٣١ آذار/مارس ١٩٧٦) وذلك الى الحد الذي تسمح به موارد برمودا وتشجيع التقدم المطرد في المجال الاقتصادي . كما أعلن عن وضع نظام جديد للميزنة البرنامجية .

٦٦ - وتظهر تقديرات الميزانية للفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ أن مجموع الانفاق بلغ ٦٩٤ مليون دولار برمودي (٦٢٤ مليون دولار برمودي في العام السابق) بما في ذلك النفقات الرأسمالية والخاصة التي بلغت ٣٧٧ مليون دولار برمودي . ويمقتضى القرار الذي أعلنته الحكومة في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ بتأجيل انشاء كلية للتدريب على أعمال الفنادق ومرآب لسيارات الياحى ولم تخصص اعتمادات لهذين المشروعين في هذه التقديرات . ويشمل مجموع الانفاق التقديرى للفترة ١٩٧٦-١٩٧٧ المخصصات التالية: المالية: ١٣٩٩ مليون دولار برمودي (من بينها ٤٦٦ مليون دولار برمودي لخفض الدين العام وتسديد فوائده) ؛ التعليم ١٣٢٢ مليون دولار برمودي ؛ الصحة والخدمات الاجتماعية ، (١٢٦ مليون دولار برمودي ؛ الأشغال والزراعة، ٩٣ مليون دولار برمودي ؛ الشرطة، ٥٩٩ مليون دولار برمودي ؛ السياحة ، ٤٠٥ مليون دولار برمودي ؛ النقل ، ٣١٠ مليون دولار برمودي ؛ الخدمات البحرية والجوية ، ٣٠٠ مليون دولار برمودي ؛ العمل والهجرة ، (١٠٠ مليون دولار برمودي .

٦٧ - وقال السيد جيبونز أنه ينبغي أن توفر التدابير الضريبية الحالية إيرادات كافية لتغطية جميع النفقات للسنة المالية الحالية ، باستثناء اعانة المستشفيات . وأعاد الى الأذهان أنه كان قد صدر في شهر تموز/يوليه ١٩٧٥ (ف) كتاب أبيض يتضمن الاستنتاجات التي انتهت اليها الحكومة بشأن برنامج مقترح للتأمين الاجتماعي ، ولا سيما الرعاية بالمستشفيات . وأشار الى انه سيتم ، بموجب اقتراح قدمته الحكومة بعد ذلك ، فرض ضريبة تعود حصيلتها للمستشفيات ، قدرها ٥١٠ في المائة من المرتبات والأجور، تقسم بالتساوي بين رب العمل والعامل، وذلك على جميع أرباب الأعمال والعاملين والأشخاص ذوى الأعمال الحرة الذين يخضعون حاليا لضريبة العمل . كما ستطبق الضريبة الجديدة على العاملين بالشركات المعفاة من الضرائب الذين ستقدر مرتباتهم نظريا ، لأغراض الضريبة، بمبلغ ١٨٠٠٠ دولار برمودي في العام . وسيصل الدخل الذي سيتحصل عليه من هذه الضرائب الى ٢٣٣ مليون دولار برمودي سنويا . وقد دخل تشريع ضريبة المستشفيات حيز التنفيذ في ١ نيسان / ابريل ١٩٧٦ على الرغم من معارضة حزب العمال التقدمي .

٦٨ - وخلال مناقشة الميزانية في المجلس النيابي انتقد ولتر روبنسون ، زعيم المعارضة حينذاك ، الحكومة لاستمرارها في تحصيل ما يزيد عن ٩٠ في المائة من دخلها عن طريق الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى . ولاحظ أنه " لم تبد أية محاولة لازالة أوجه عدم الانصاف التي عفى عليها الزمن في الهيكل الضريبي ، أو ازالة سياسة التمييز الثابتة التي تمارسها الحكومة ، والتي تتمثل في العبء الأثقل الذي يفرضه نظام الضرائب على كامل المواطنين الأقل حظا " . ولاحظ أيضا أن التعديل الوحيد

(ف) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (١ / 31/23/Rev.1) ، المجلس الرابع ، الفصل السابع والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٧٢ - ٧٤ .

الذي حدث هو " فرض ضريبة دخل على ذوى الأجر والعمال ذوى المرتبات بذريعة احتياجهم إليها لاعانة الشبان والمسنين والمعوزين في صدور الخدمات بالمستشفيات". وذكر أنه يعتبر أن بيان الميزانية ينبغي أن يسطي " دلالة ما على الخطوات المالية التي ستتخذها الحكومة للحد من التضخم الناشئ محليا وتشجيع المزيد من النمو الاقصادى وراحة البلاد من شبح استمرار الركود والبطالة".

٦٩ - وذكر السيد جيونز ردا على هذا أن بيان زعيم المعارضة " بلا مضمون". وأضاف قائلاً ان الحكومة قد تلقت درسا من السياسات التي تنتهجها بعض البلدان الصناعية " بمحاولة الخروج من أزمتها بالحصول على ديون هائلة ترزح تحت وطأتها الأجيال التالية".

٧٠ - وتشير البيانات التي أصدرها الحزبان فيما بين شهرى أيار/ مايو وتشيرين الثاني /نوفمبر الى استمرار اختلافهما بالنسبة لمسألة المالية العامة . وقد طرح الموقف الحالي لحزب برمودا المتحد في الخطاب الذى ألقاه الحاكم فى ٢٩ تشرين الأول /أكتوبر (انظر الفقرة ٤٦ أعلاه) . ومن الناحية الأخرى يشدد حزب العمال التقدمي بصفة خاصة على وضع نظام ضرائب " تصاعديّة" لزيادة الضرائب على من هم أقدر على دفع المزيد .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

العمالة والهجرة

٧١ - ذكرت الدولة القائمة بالادارة أن ما يقرب من ٥٠٠ شخصا كانوا عاطلين عن العمل في عام ١٩٧٥ من مجموع القوى العاملة التي تبلغ حوالي ٢٧٠٠٠ شخص . ورغم هذا ، ونظرا لنقص البرموديين المدربين تدريباً جيداً فما يزال غير البرموديين هم الذين يوفرون أساساً المهارات الادارية والتقنية . وقد كان توزيع العمالة حسب المجموعات الصناعية الكبيرة كما يلي : الفئات ٤٥٠٦ ، الشركات المعفاة ٢٧٩٥ ، الحكومة ٢٥٢٨ ، التشييد ٥٠٠ . وتفيد المعلومات التي قدمتها الحكومة أنه قد تم تسجيل ٥٧٦ شخصا عاطلاً عن العمل في ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٧٦ . ويشكل الطلاب الذين تركوا الدراسة وغير المهرة وغير المدربين من الأشخاص نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل . وقد بلغ مجموع الأشخاص الحاصلين على تصريح عمل ٨٠٠٠ شخص في شهر آب / أغسطس (١٩٧٥) .

٧٢ - وأعلنت الحكومة في شهر أيلول /سبتمبر أنها ستجرى تعداداً في الشهر التالي لتحديد مدى البطالة ومعرفة العاطلين حقا عن العمل الذين يسعون للحصول على أعمال . ومن المأمول فيه أن يتسنى ، بتسجيل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للعاطلين عن العمل ، معرفة ما اذا كانت البطالة قاصرة على مجموعات معينة من العمال (مثل مجال البناء والمجالات المتصلة) أو ما اذا كانت

تقوم على أساس أوسع . وتعتبر الحكومة أن هذه البيانات حيوية بالنسبة لتخطيطها الاقتصادي ، بما في ذلك اتخاذ قرارات بشأن تصاريح العمل وكذلك مشروعات البناء . ومن المنتظر أن تتاح عملاً قريب نتائج هذا التعداد .

٧٣ - وتعترف الحكومة ، طبقاً لما قاله الحاكم ، بأن البطالة ما تزال تمثل مشكلة رغم زيادة نشاط الأعمال التجارية . وتعترف الحكومة ، بالإضافة إلى إجراء التعداد المشار إليه أعلاه ، إعادة تنظيم وزارة العمل والهجرة (انظر الفقرة ٣٥ أعلاه) . وأكد السيد شارب ، في مقابلة أجريت معه فسي أواخر شهر كانون الأول / ديسمبر ، أن الحكومة تتوقع استكمال إعادة تنظيم الوزارة في عام ١٩٧٧ . وكان واقترح أيضاً استمرار العمل لتحسين ادماج البرموديين في صلب الحياة الاقتصادية للاقليم . وكان حزب العمل التقدمي قد قدم اقتراحاً مماثلاً لذلك خلال مناقشة الخطاب الأخير للمحاكم .

العلاقات بين العمال وأرباب العمل وقانون العمل

٧٤ - أفاد تقرير قدسته الدولة القائمة بالادارة أنه كانت هناك سبع نقابات مسجلة في الاقليم في عام ١٩٧٥ ، منها ثلاث اتحادات لأرباب العمل (يبلغ مجموع أعضائها ٢٥٢ عضواً) وأربع منظمات عمالية (يبلغ مجموع أعضائها ٢٩٢ عضواً) . والاتحاد الصناعي البرمودي هو أكبر منظمة عمالية قائمة بذاتها ويبلغ عدد أعضائها ٧٧٧ عضواً . وقد انخفض عدد إضرابات التوقف عن العمل من خمسة في عام ١٩٧٤ (اشترك فيها ٥٥٦ عاملاً وأدت إلى خسارة ٤٤٤ يوم عمل فردي) إلى إضرابين في عام ١٩٧٥ (اشترك فيها ٨٠٧ عمال وأدت إلى خسارة ٩٥٠٤ أيام عمل فردي) .

٧٥ - ومما يذكر أنه رغم الاعتراضات الشديدة التي أثارها حزب العمال التقدمي ، أصدرت السلطة التشريعية قانون العلاقات بين العمال وأرباب العمل لعام ١٩٧٥ في آذار / مارس من ذلك العام . وبموجب أحكام القانون أنشأت الحكومة محكمة تحكيم دائمة رئيسها ونائب رئيسها غير برموديين وذلك " لضمان وجود عنصر من النزاهة " عندما يطلب منها التوسط في المنازعات العمالية . ومما يذكر أيضاً أن النزاع بين مجلس النقل العام والاتحاد الصناعي البرمودي بشأن فصل أربعة عمال أدى إلى إضراب قام به عمال سيارات الهاف في جميع أنحاء الاقليم يوم ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ . وبعد ذلك بثمانية أسابيع ، قام محكم بمساعدة الجانبين على تسوية خلافتهما .

٧٦ - وتفيد آخر المعلومات أنه من الواضح أن أرباب العمل يحيدون نظام التحكيم بينما ينتقده العمال . وقد ذكر مجلس أرباب العمل في برمودا ، في تقريره السنوي عن السنة المنتهية فسي ٣٠ أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ ، أن تدخل أطراف ثالثة في العلاقات بين العمال وأرباب العمل قد تزايد خلال هذا العام ، وأنه " يقبل استخدام أطراف ثالثة لحل نزاعات معينة دون اللجوء إلى الإضراب أو قيام أرباب العمل بإغلاق أبواب أعمالهم لاجبار العمال على الرضوخ لشروطهم " . كما لاحظ المجلس أن " عدداً من الاتفاقات الجماعية التي تم التفاوض بشأنها أخيراً لمدة ثلاث سنوات تشير إلى ادراك الادارة والعمال للحاجة إلى تهيئة مناخ مستقر من أجل الحفاظ على المكتسبات وزيادتها في قطاعي صناعة السياحة والشركات الدولية من اقتصادنا " . وكرر الاتحاد الصناعي

البرمودى في بيان أصدره في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، في جملة أمور، تحفظاته بشأن التحكيم في المنازعات العمالية، ودعا الى تغيير في قانون العلاقات بين العمال وأرباب العمل من أجل "استعادة حرية المساواة الجماعية" . وعبر السيد شارب عن رأى آخر في مقابلة أجريت معه أخيرا (انظر الفقرة ٧٣ أعلاه) . وقال ان "القرار الخاص بالمنازعات بين العمال وأرباب العمل" المتخذ في عام ١٩٧٦ والذي يدعو الى الارتياح يعتبر انجازا من انجازات حكومته .

باء - الاسكان

٧٧ - خلال الحملة الانتخابية لعام ١٩٧٦ وعد كل من حزب برمودا المتحد وحزب العمال التقدمي بتحسين حالة الاسكان في برمودا . وقال السيد شارب ان حزبه يعلق اهتماما كبيرا على امتلاك المنازل الخاصة وتحسينها . وقد قدمت مؤسسة برمودا للاسكان ، وهي هيئة دستورية ، منذ انشائها في شهر آذار / مارس ١٩٧٤ ، مساعدات تتجاوز في مجموعها ٢ مليون دولار برمودى . وقد انتهى بعض البرموديين من بناء ٦٠ منزلا بهذه المعونة . فضلا عن هذا تم بناء حوالي ١٦٧ وحدة سكنية ، وبيعها الي البرموديين بمساعدة الحكومة . وذكرت الحكومة أن نتائج التعداد الذى أجرى في شهر تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٦ والذي شمل كلا من البطالة واحتياجات الاسكان (انظر الفقرة ٧٢ أعلاه) ستؤثر على قرارات التخطيط بالنسبة لتطوير الاسكان في المستقبل ، ومن المحتمل أن تؤدي الى احداث تغييرات في قانون الرقابة على زيادة الايجارات الذى ينتهي العمل به في نهاية العام .

جيم - الصحة والخدمات الاجتماعية

٧٨ - واصلت الحكومة التركيز على صحة ورفاهية جميع أفراد شعب الاقليم . وهناك مستشفيان هما : (أ) مستشفى الملك ادوارد السابع التذكارى (٢٣٠ سريرا) ، وهو مستشفى عام يقدم خدمات مقتصة ، ويشتمل على جناح لعلاج المسنين يضم ٩٠ سريرا و (ب) مستشفى سانت برندان (١٧٠ سريرا) الذى يقوم بمعالجة الأمراض العقلية . ويدير كلا المستشفيات مجلس المستشفيات ، المسؤول أمام وزير الصحة والخدمات الاجتماعية . كما يوفر الرعاية الطبية أطباء خصوصيون وثلاث عيادات مسحية عمومية . وعلى الرغم من فرض رسوم على المرضى بالمستشفيات فان التأمين الصحي للعلاج بالمستشفى اجبارى بالنسبة لجميع العمال ، وتشمل ضريبة المستشفيات التي فرضت أخيرا (انظر الفقرة ٦٧ أعلاه) تكلفة الخدمات التي تقدمها المستشفيات الى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٦ سنة والى المعوزين ، ويدفع الأشخاص الذين يزيد عمرهم عن ٦٥ عاما نسبة ٢٠ في المائة من التكلفة .

٧٩ - وسجل مجلس المستشفيات أول فائض تشغيل له ويبلغ ٢٥٢ ٤٨٢ دولارا برموديا عن السنة المنتهية في ٣١ آذار / مارس ١٩٧٦ . وقد عزا ورد يونغ رئيس المجلس هذا الفائض الى الإدارة السليمة والرقابة المالية الحازمة ، وذكر أن هذا الفائض سيمكن المجلس من الحفاظ على هيكل الأسعار

الحالي حتى نهاية السنة التقويمية. وأعلن في ٢٦ تسوز/ يولييه مشروعا للتوسع في المستشفيات يتكلف ٣ ملايين دولار برموى سيتم تحصيلها من القطاع الخاص وبمساعدة أنشطة جمع التبرعات.

٨٠ - وقال الحاكم، في خطابه في ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر، انه قد تم تخصيص جزء كبير من موارد وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية لمعالجة المشاكل الفردية والاجتماعية التي علمت الوزارة بالكثير منها بعد أن وصلت الى مرحلة متقدمة. ويجرى استقصاء طرق الوقاية من المشاكل التي تؤثر على صحة ورفاهية الأفراد. فضلا عن هذا ستضطلع الوزارة ببرنامج تلفزيوني منتظم يوجه الى مساعدة الشعب على معالجة المشاكل التي يواجهها في حياته اليومية بمزيد من الفعالية. وقال الحاكم انه قد تم كذلك تحديد احتياجات المسنين والمعوقين عن طريق دراستين استقصائيتين أجريتا أخيرا. ونتيجة لهذا سيتم تعيين منسق لضمان استخدام موارد القطاع الخاص والحكومة في تلبية هذه الاحتياجات على نحو يتسم بالكفاءة والرحمة على حد سواء. وأخيرا أعلن الحاكم أنه سيتم تعديل قانون تأمين المستشفيات لعام ١٩٧٠ ليفرض التأمين الاجبارى على جميع الأشخاص العاملين بما فيهم من يزاولون أعمالا حرة.

٨١ - ولاحظ السيد ويد نائب زعيم المعارضة، خلال مناقشة خطاب الحاكم، أن البرنامج التلفزيوني المقترح سيكون بمثابة البداية في حل مشاكل أسرية وأنه ينبغي بذل الجهود لتوفير مرافق كافية للمعوقين في المباني العامة.

٥ - الأوضاع التعليمية

ألف - لمحة عامة

٨٢ - التعليم في برمودا مجاني والزامي بالنسبة لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٦ سنة. وتشرف الحكومة على معظم المدارس بالانقسام. وفي نهاية عام ١٩٧٥ كان التلاميذ يحصلون على التعليم الابتدائي، الذي يشمل السنوات السبع الأولى من الدراسة، في ١٨ مدرسة حكومية وأربع مدارس خاصة تضم ما يقرب من ٧٠٠ تلميذ. وهناك تسع مدارس ثانوية حكومية وخمس مدارس ثانوية خاصة مقيد بها ما يقرب من ٥٠٠ تلميذ. ونسبة المدرسين الى الطلاب في المدارس الحكومية الابتدائية هي ١ الى ٢٥، وفي المدارس الثانوية (الى ١٥). وهناك مؤسسات متخصصة من بينها ١٠ رياض للأطفال الذين لم يبلغوا سن الالتحاق بالمدارس تديرها الحكومة وبها ٣٩٦ طفلا تبلغ أعمارهم أربعة سنوات وخمس مدارس خاصة توفر التدريب لـ ٢٢٠ طالبا تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٨ سنة ومركز تدريب نهاري وورشنة توفر فرص التدريب للأطفال المعوقين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ٢١ سنة.

٨٣ - ومرافق التعليم العالي محدودة وتضم كلية برمودا ثلاثة أقسام (الدراسات النظرية، التجارة والتكنولوجيا، وتكنولوجيا الفنادق) وتوفر التعليم من المستوى الثالث. وقد بلغ عدد الطلاب المتفرغين بالكلية ٥٥٠ طالبا في عام ١٩٧٥. وقد أُرْجئ إنشاء كلية للتدريب على أعمال الفنادق

بسبب عدم الاتفاق على الموقع الذي تقام فيه . وقد أعلن الحاكم في خطابه في ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٦ أنه سيتم تعديل قانون كلية برمودا الصادر عام ١٩٧٤ لمنحها سلطات محددة للاقتراض حتى يتسنى اجراء التوسع اللازم في مرافق الكلية .

٨٤ - ولا تتوفر في برمودا مرافق لاعداد المدرسين ولكن الحكومة تقدم ٧٥ منحة للتدريب على التدريس (٢٠٠٠ دولار برمودي في السنة لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات) لطلاب يوفدون للتدريب بالخارج . كما توفر الحكومة ما يزيد عن ٤٠٠٠٠٠ دولار برمودي سنويا في شكل منح وقروض الطلاب الذين يتلقون تعليما بعد المرحلة الثانوية في الخارج .

باء - مواقف الحزبين السياسيين

٨٥ - أشارت البيانات التي أصدرها الحزبان وزعماءهما خلال الحملة الانتخابية لعام ١٩٧٦ وبعدها الى الاختلاف الشاسع بينهما في نهجيهما بشأن السياسة التعليمية . وكان السيد جيبونز أحد الوزراء الذين رافقوا السيد شارب في مؤتمر صحفي عقد في ٣٠ نيسان / ابريل عندما قدم حزب برمودا المتحد بيانه الانتخابي . وقال السيد جيبونز ، بالنسبة لموقف الحزب من التعليم ، ان نظام الدراسة الابتدائية والثانوية قد رسخ الآن تماما وان الانطلاق في المستقبل سيكون في اتجاهين : تطوير رياض الأطفال التي تسبق الالتحاق بالمدارس وتطوير المستوى الثالث من التعليم . وتمثل رياض الأطفال تطورا هاما باعتبار أن " الأطفال يحصلون على بداية مبكرة قبل دخولهم المرحلة الابتدائية ويمكنهم في هذا المستوى المبكر أن يتكيفوا مع الانسجام العنصرى على أفضل وجه " . وستجرى زيادة تطوير كلية برمودا ، ولا سيما في مجالي التدريب على الأعمال الفندقية والأعمال التجارية . وذكر السيد شارب في مقابلة أجريت معه أخيرا (انظر الفقرة ٧٣ أعلاه) أن أحد الأهداف الرئيسية لحكومة حزب برمودا الموحد هو الشروع في انشاء كلية للتدريب على أعمال الفنادق في عام ١٩٧٧ .

٨٦ - وتعهد حزب العمال التقدمي في برنامجه الانتخابي الذي صدر أيضا في ٣٠ نيسان / ابريل باجراء اصلاحات شاملة في نظام التعليم . وكانت المقترحات الرئيسية ما يلي : (أ) اقامة مدارس شاملة في جميع أنحاء الاقليم تعطي كل طفل فرصة متساوية في التعليم . (ب) ضرورة أن يفي منهج كل مدرسة باحتياجات برمودا . (ج) مطالبة المدارس الخاصة بأن تفي بالحد الأدنى من المقررات التي يضعها مجلس تطوير المناهج ، وأن تخضع لنفس ما تخضع له المدارس الحكومية من الأنظمة والاشراف . (د) توسيع المرافق في كلية برمودا بحيث تتماشى مع الخدمات المطلوبة منها . (هـ) تقديم المنح الحكومية الى جميع الطلاب البرموديين الذين تقبلهم جامعات معترف بها في الخارج .

٨٧ - واقترح اوستين ر. توماس ، عضو حزب العمال التقدمي في المجلس النيابي ، في اجتماع عام عقد في ١٨ تشرين الأول / أكتوبر ، قيام المدرسين وغيرهم من المتخصصين في التعليم بمناقشة مفتوحة في وسائل الاعلام لابرار المجالات التي تثير المشاكل في النظام التعليمي . ولا حظ أن

التعداد الأخير الذي أجري في الاقليم في عام ١٩٧٠ أظهر أن ١٥ في المائة من السكان الذين يبلغون من العمر ١٥ عاماً أو أكثر قد تلقوا تعليماً ابتدائياً لمدة تقل عن سبع سنوات، في حين أن ٧٠ في المائة من السكان الذين تبلغ أعمارهم ١٥ سنة أو أكثر لم يجتازوا امتحانات الدراسة الثانوية. وأكد بصفة خاصة على الحاجة إلى ادخال الاصلاحات التعليمية التي طالب بها مؤخراً حزب العمال التقدمي .

الفصل الخامس والعشرون

(A/32/23/Add.5)

جزر فرجن البريطانية ، ومونتسيرات ، وجزر تركس وكايكوس

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢٠٨	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٢٠٩	٩ باء - قرار اللجنة الخاصة
٢١٤	المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

الفصل الخامس والعشرون

جزر فرجن البريطانية ، ومونتسيرات ، وجزر تركس وكايكوس

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثمانين للفريق العامل (A/AG.109/L.1137) ، في جلستها ١٠٦ ، المعقودة في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، احوالة مسألة جزر فرجن البريطانية ، ومونتسيرات وجزر تركس وكايكوس الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٨٣ المعقودة في ٦ تموز/يوليه .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة في عين الاعتبار ، لدى نظرها في هذه المسألة ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما في ذلك بشكل خاص ، القرار ٣١/٤٣ المؤرخ في ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ١٢ من هذا القرار ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في جملة أمور :

" مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تتل بعد استقلالها ، والقيام بوجه خاص :

(أ) بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظالم الاستعمار واخلام الجمعية العامة بذلك في دورتها الثانية والثلاثين " .

وأخذت اللجنة أيضاً في اعتبارها قرار الجمعية العامة ٥٢/٣١ المؤرخ في ١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ بشأن أربعة أقاليم ، من ضمنها مونتسيرات وجزر تركس وكايكوس . وفي الفقرة ٩ من هذا القرار طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة :

" مواصلة التماس أفضل السبل والوسائل لتنفيذ الاعلام فيما يخص . . . مونتسيرات وجزر تركس وكايكوس ، بما في ذلك إمكانية ايفاد بعثات زائرة اليها بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .

وأخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها ، بالإضافة الى ذلك ، قرار الجمعية العامة ٥٤/٣١ ، المؤرخ في التاريخ ذاته ، والمتعلق بجزر فرجن البريطانية ، والذي طلبت الجمعية العامة الى اللجنة ، في الفقرة ٨ منه :

" مواصلة دراسة هذه المسألة في دورتها المقبلة دراسة كاملة في ضوء النتائج التي توصلت اليها البعثة الزائرة ، بما في ذلك إمكانية ايفاد بعثة أخرى الى جزر فرجن البريطانية في وقت ملائم وبالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .

٤ - وكان أمام اللجنة ، أثناء نظرها في مسألة الأقاليم ، أوراق عمل أعدتها الأمانة العامة

(أنظر مرفق هذا الفصل) ، تتضمن معلومات عن آخر التطورات العاصلة فيما يتعلق بهـذه الأقاليم .

٥ - وشارك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند .

٦ - وفي الجلسة ١٠٨٣ المعقودة في ٦ تموز/يوليه ، أدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة أمام اللجنة الخاصة ببيان (A/AC.109/PV.1083) قدم به تقرير هذه اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1172) الذي يتضمن عرضاً لنظرها في مسألة الأقاليم العشار اليها أعلاه . وأنهى المقرر الى اللجنة أيضاً تنقيحاً لنص مشروع الاستنتاجات والتوصيات ، الواردة في الفقرة ٦ من التقرير ، تم بموجبه اضافة الفقرة التالية بوصفها الفقرة الفرعية (٧) :

"(٧) وان تضع اللجنة الخاصة نصب عينيه أن البعثات الزائرة التي أوفدت مؤخراً الى الأقاليم الصغيرة قد أثبتت أنها وسيلة فعالة للتأكد من الحالة السائدة في الأقاليم التي قامت بزيارتها ، وان تلاحظ رغبة المملكة المتحدة في استقبال بعثات زائرة في الأقاليم الواقعة تحت ادارتها ، ترى أن امكانية ايجاد بعثة زائرة الى جزر تركس وكايكوس ، وايجاد بعثة ثانية الى جزر فرجن البريطانية ومونتسيرات في مرحلة ملائمة ، أمر ينبغي أن يظل قيد الاستعراض " .

٧ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة تقرير اللجنة الفرعية ووافقت على الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه ، بصيغتها المنقحة شفوياً (أنظر الفقرة ٩ أدناه) .

٨ - وفي ٨ تموز/يوليه ، أحيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى ممثل المملكة المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة ، لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - وفيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٨٣ المعقودة في ٦ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، والتي وردت الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

١ - استنتاجات وتوصيات عامة

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد ما لشعوب جزر فرجن البريطانية ، ومونتسيرات ، وجزر تركس وكايكوس من حق غير قابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة المحيطة بهذه الأقاليم والتي تعزى الى عدة عوامل منها حجمها ، وموقعها الجغرافي ، وعدد سكانها ومواردها الطبيعية المحدودة ، تكرر رأيها بأن هذه الظروف لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن تؤخر التنفيذ العاجل لمطية تقرير المصير وفقاً للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) . والذي ينطبق تماماً على الأقاليم الثلاثة .

(٣) ويسر اللجنة الخاصة أن تلاحظ أن سياسة حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية مازالت تقوم على منح الاستقلال الى أى اقليم اذا كانت تلك رغبة شعبه .

(٤) تلاحظ اللجنة الخاصة بالتقدير أن الدولة القائمة بالادارة تواصل مشاركتها بنشاط في أعمال اللجنة فيما يتعلق بهذه الاقاليم ، الامر الذى يمكن اللجنة من اجراء دراسة أكثر اطلاعا وفائدة للاقاليم بغية التعجيل بعملية انهاء الاستعمار بهدف التنفيذ التام للاعلان .

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة كذلك بارتياح مشاركة الحاكم وكبير الوزراء في جزر فرجن البريطانية (١) في المناقشات التي جرت في اللجنة حول تقرير البعثة الزائرة الموفدة الى الاقليم في عام ١٩٧٦ (٢) . وتواصل اللجنة حث الدولة القائمة بالادارة على أن تعمل بالتشاور مع السلطات المحلية في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ، لاسيما جزر فرجن البريطانية ومونتسيرات وجزر تركس وكايكوس ، على تيسير وتشجيع هذه المشاركة من جانب ممثلي تلك الاقاليم .

(٦) وتحت اللجنة الخاصة الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة ، ولاسيما برنامج الامم المتحدة الانمائي ، وكذلك المنظمات الاقليمية مثل الاتحاد الكاريبي ، بما فيه السوق الكاريبية المشتركة ومصرف الانماء الكاريبي على مواصلة ايلاء اهتمام خاص لاحتياجات التنمية في الاقاليم المذكورة .

(٧) وان تضع اللجنة الخاصة نصب عينيه ان البعثات الزائرة التي اوفدت مؤخرا الى الاقاليم الصغيرة أثبتت انها وسيلة فعالة للتأكد من احوال السائدة في الاقاليم السدتي قامت بزيارتها ، وان تلاحظ رغبة المملكة المتحدة في استقبال بعثات زائرة في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ، ترى ان امكانية ايفاد بعثة زائرة الى جزر تركس وكايكوس ، وايفاد بعثة ثانية الى جزر فرجن البريطانية ومونتسيرات في مرحلة ملائمة ، امر ينبغي أن يظل قيد الاستعراض .

٢ - جزر فرجن البريطانية

(٨) تلاحظ اللجنة الخاصة البيان الذى أدلى به ممثل الدولة القائمة بالادارة ومفاده ان الحكومة الحالية لجزر فرجن البريطانية ملتزمة بتخصيص فترة لتثبيت وتمعير أوجهه

(١) A/AC.109/PV.1054 والتصويب .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم

٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، المرفق .

التقدم الدستوري التي تم تحقيقها في الماضي القريب . ونتيجة لذلك ، دخل حيز النفاذ في نيسان / ابريل ١٩٧٧ مرسوم يتضمن دستوراً جديداً ، ستنتقل بموجبه المسؤولية عن الشؤون المالية من الحاكم الى وزير منتخب . وسيزداد بموجبه عدد الاعضاء المنتخبين في المجلس التشريعي الجديد ، بعد الحل التالي للمجلس الحالي في عام ١٩٧٩ ، من سبعة أعضاء الى تسعة أعضاء ، ولن يبقى فيه أي عضو معين . وترحب اللجنة بهذه الخطوات ، ان تنفيذها سيجعل كبير وزراء الاقليم وحكومته مسؤولين بصورة أكثر مباشرة أمام الهيئات التشريعية ، ومن خلالها أمام الناخبين .

(٩) وتلاحظ اللجنة الخاصة أيضاً ان سياسة حكومة فرجن البريطانية ، وفق ما جاء في البيان الذي أدلى به ممثل الدولة القائمة بالادارة (٣) تهدف الى عدم اتخاذ الخطوة التالية المتمثلة في الانتقال من نظام الحكم الوزاري الى الحكم الذاتي الداخلي التام أو الاستقلال الا بعد مشاركة الناخبين عن طريق اجراء استفتاء أو انتخابات عامة .

(١٠) وتلاحظ اللجنة الخاصة أيضاً من البيان الذي أدلى به ممثل الدولة القائمة بالادارة ان حكومة جزر فرجن البريطانية تود أن تشغل وظائف الخدمة العامة بأسرع السبل الممكنة ؛ وأنه في حين ان الحكومة الاقليمية لا تعتبر ان من الضروري اعداد خطة كاملة لتنمية القوى البشرية ، فهي عازمة ، مع هذا ، على اجراء دراسات في مجالات معينة في هذا الصدد . وتؤكد اللجنة على ضرورة اعداد الموظفين اللازمين لشغل الوظائف في القطاعين العام والخاص في الاقتصاد . وتلاحظ اللجنة في هذا الصدد ان حكومة جزر فرجن البريطانية تواصل تقديم القروض والمنح الدراسية لمساعدة الاهالي على الحصول على التدريب في الخارج في مختلف المهن المتاحة لهم .

(١١) وتكرر اللجنة الخاصة وجهة نظرها وهي انه مازالت هناك ضرورة لان تقوم الدولة القائمة بالادارة ببذل جهد مستمر ، بالتشاور مع حكومة جزر فرجن البريطانية ، لضمان عدم اضطرار الاقليم دائماً الى الاعتماد على نشاط اقتصادي واحد . وفي هذا الصدد ، ترحب اللجنة ببوادر النشاط المتزايد والاستثمار في صناعتي صيد الاسماك والسياحة . وتلاحظ اللجنة أيضاً بارتياح ان برنامج الاشغال الانتاجية قد اتاح اقامة صلات جوية مع الجزر المجاورة .

٣ - مونتسيرات

(١٢) ان اللجنة الخاصة ، ان لا تغيب عن بالها توصية البعثة الزائرة الموفدة

(٣) تم الادلاء به في الجلسة ٢٨٦ للجنة الفرعية المعقودة في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٧٧ .

عام ١٩٧٥ بشأن مركز مونتسيرات مستقبلا (٤) تلاحظ البيان الذي ادلى به كبير وزراء الاقليم في بليموث في شهر شباط/فبراير ١٩٧٦ ، والذي أكد فيدانه لا يرى فائدة في اعتماد دستور ينص على مركز الدولة المشاركة وان الاقليم سيواصل العمل بدستوره الحالي حتى ظهور بديل قابل للتنفيذ .

(١٣) وتعرب اللجنة الخاصة عن سرورها للاتصالات التي تقيمها مونتسيرات مع الدول المجاورة في المنطقة .

(١٤) وفي هذا الصدد ، تلاحظ اللجنة الخاصة ايضا بارتياح المساعدة التقنية والمالية التي تقدمها الدولة القائمة بالادارة وحكومة كندا والاتحاد الكاريبي والمؤسسات الاقليمية الاخرى . وتحت اللجنة الدولة القائمة بالادارة ، بوجه خاص ، على مواصلة تقديم المعونة الانمائية للاقليم بغية حل مشاكل التنمية وتحسين الأوضاع الاقتصادية في مونتسيرات .

٤ - جزر تركس وكايكوس

(١٥) ترحب اللجنة الخاصة بدخول الدستور الجديد حيز النفاذ في ٣٠ آب/اغسطس ١٩٧٦ وانتخاب أول كبير وزراء لجزر تركس وكايكوس . وتكرر اللجنة الاعراب عن أملها في ان تمكن الخبرة المكتسبة في هذه المرحلة من التطور الدستوري لشعب الاقليم من زيادة مشاركته في الهيئات الحكومية وان تقود خطواته نحو بلوغ اهداف الاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، بسرعة .

(١٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة ظهور الاحزاب السياسية في جزر تركس وكايكوس ، كما تلاحظ أن هذه الاحزاب تنافست في الانتخابات الاولى للمجلس التشريعي الجديد التي جرت في ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٦ . وتعرب اللجنة الخاصة عن أملها في ان تزداد أهمية الاحزاب السياسية باطراف في التطور الدستوري للاقليم .

(١٧) وتكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن أملها في الا يكون وجود القواعد العسكرية الاجنبية في جزر تركس وكايكوس عاملا معيقا امام السماح لشعب الاقليم بممارسة حقه في تقرير المصير .

(١٨) وتلاحظ اللجنة الخاصة النشاط المتزايد لمجلس التنمية في عام ١٩٧٦ ،

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، المرفق ، الفقرات ١٠١ - ١٢٤ .

فقد قام خلال هذا العام بإنشاء مصرف ، وبناء فندق استخدم فيه العمال المحليين ، ويتوسيع الفنادق الموجودة حالياً ، وإنشاء مصنع لتعليب الأسماك . ومع هذا ، فبالنظر إلى افتقار الإقليم إلى الموارد وقلّة عدد سكّانه ، تعرب اللجنة الخاصة عن أملها في أن يتم في المستقبل إيلاء اهتمام لزيادة تطوير الصناعات التي توفر أعظم مردود ممكن ، مثل صناعتي صيد الأسماك والسياحة .

(١٩) وما تزال اللجنة الخاصة مقتنعة لوجود حاجة ماسة لقيام الدولة القائمة بإدارة بمساعدة الحكومة الإقليمية في اتخاذ إجراءات فعالة في ميادين التنمية الاقتصادية ، وذلك بصفة خاصة عن طريق إتاحة مزيد من الفرص أمام العمال المحليين للحصول على أعمال دائمة ، منتجة ومجزية ، في وطنهم .

مرفق

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٢١٥	ألف - جزر فرجن البريطانية
٢٣٣	باء ^{هـ} - مونتسيورات
٢٥٤	جيم - جزر تركس وكايكوس

ألف - جزر فرجن البريطانية *

المحتويات

الفقرات

٤ - ١	١ -	نبذة عامة
٣٦ - ٥	٢ -	انتطورات الدستورية والسياسية
٦٤ - ٣٧	٣ -	الأوضاع الاقتصادية
٦٨ - ٦٥	٤ -	الأوضاع الاجتماعية
٧٣ - ٦٩	٥ -	الأوضاع التعليمية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1149 .

جزر فرجن البريطانية (أ)

١ - نبذة عامة

١ - ترد المعلومات الأساسية عن جزر فرجن البريطانية في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) . وفيما يلي معلومات تكميلية .

٢ - تتألف جزر فرجن البريطانية من حوالي ٣٦ جزيرة وجزيرة ، منها ١٦ جزيرة فقط مأهولة . وتغطي هذه الجزر مساحة تبلغ في مجموعها ١٥٢٨ كيلومتر مربع وتقع على مسافة نحو ٩٦ كيلومترا شرق بورتوريكو و ٢٢٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من سانت كيتس . واهم هذه الجزر هي تولا تولا (٥٤ كيلومترا مربعا) وهي أكبر الجزر في المجموعة ، وانيفادا ، وبيف ايلاند ، وكوبر ايلاند ، ويوست فان دايك ، وبيترا ايلاند وفرجن غوردا .

٣ - ويتبين من المعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالادارة ، مؤخرا ، ان النتائج النهائية لتعداد السكان الذي جرى عام ١٩٧٠ اظهرت ان مجموع عدد السكان يبلغ ٤٨٤ . ١٠ نسمة ، يعيش نحو ٦٧٦ ٨ نسمة منهم في تورتولا (عنهم ٣٥٠٠ يقطنون رود تاون) ، ويعيش ٩٠٤ نسمة في فرجن غوردا و ٢٦٩ في انيفادا بينما يعيش الباقون في الجزر الاخرى . وقدرت لجنة للحدود عدد السكان الحاليين بـ ١١٠٥٥٠ نسمة .

٤ - وقد قامت بعثة للامم المتحدة بزيارة الاقليم في ايار/مايو ١٩٧٦ ، تلبية لدعوة وجهتها اليها حكومة المملكة المتحدة وقد مت للجنة الخاصة تقريرا عن نتائج تحقيقاتها (ج) . وفي ١٧ ايلول/سبتمبر اعتمدت اللجنة الخاصة قرارا متعلقا بالاقليم (د) رجت فيه الدولة القائمة بالادارة اتخاذ كافة التدابير اللازمة للاسراع بعملية انهاء الاستعمار في الاقليم وفقا للاحكام ذات الصلة بهذا الموضوع

(أ) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات التي بعثت بها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الى الامين العام في ٦ حزيران / يونيو ١٩٧٦ ، عملا بالمادة ٢٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة ، وذلك بالنسبة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، المرفق .

(ج) المرجع نفسه .

(د) المرجع نفسه ، الفصل الثامن والعشرون ، الفقرة ١٤ .

من ميثاق الامم المتحدة و اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛ وايدت وجهة نظر البعثة الزائرة القايلة بأن التدابير الرامية الى **تعزيز التنمية الاقتصادية** لجزر فرجن البريطانية هي عنصر هام في عملية تقرير المصير ؛ ورجت كذلك الدولة القائمة بالادارة في ضوء **الاستنتاجات والتوصيات** التي خلصت اليها البعثة الزائرة : (أ) ان تواصل استخدام المساعدة التي تقدمها الوكالات المتخصصة والهيئات الداخلة في منظومة الامم المتحدة في **تنمية اقتصاد الاقليم** وتقويته ؛ و (ب) ان تعتمد ، بالتشاور مع حكومة جزر فرجن البريطانية ، الى ايلاء اهتمام خاص لمسألة تدريب الموظفين المحليين المؤهلين .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الدستور

- ٥ - وضع الدستور الحالي لجزر فرجن البريطانية في عام ١٩٦٧ وعدل في ١٩٦٩ و ١٩٧٠ و ١٩٧١ . وقد حددت تعديلات ١٩٦٩ مؤهلات الاقامة الخاصة بالعضوية في المجلس التشريعي وتسجيل الناخبين . وفي عام ١٩٧١ ، غير لقب الحاكم الادارى الى حاكم . وترد المعلومات المتعلقة بالتطورات الدستورية حتى أيار/مايو ١٩٧٦ في تقرير اللجنة الخاصة السابق الى الجمعية العامة (هـ) .
- ٦ - وعلى اثر القرار الاجماعي الذي اتخذه المجلس التشريعي بتوصية حكومة المملكة المتحدة بعدد من المقترحات لاجراء تغيير دستوري ، اعلنت حكومة المملكة المتحدة في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ موافقتها على قانون (دستور) جزر فرجن ، لعام ١٩٧٦ ، ومن المقرر ان يسرى في الاقليم في تاريخ يحدده الحاكم .
- ٧ - وبموجب القانون الجديد الذي يتضمن تلك المقترحات التي اوصى بها المجلس التشريعي يظل هيكل الحكومة على حاله ، اى انه يتألف من حاكم تعينه الملكة ومجلس تنفيذى ومجلس تشريعي . اما التغييرات الاساسية التي ادخلت على القانون فهي كالآتي :
 - (أ) تنقل المسؤولية فيما يتصل بالمالية من الحاكم الى وزير منتخب . ولا يصبح وزير المالية عضواً في المجلس التنفيذي والمجلس التشريعي .
 - (ب) يتوجب على الحاكم ، لدى ممارسته باقى سلطاته المخصصة (وهي الدفاع والأمن الداخلي والشؤون الخارجية والخدمة المدنية وادارة القضاء) ، التشاور مع الوزير الرئيسي . وعليه التشاور مع لجنة العفو الاستشارية المنشأة حديثاً ، في ممارسته لامتياز العفو .

(هـ) المرجع نفسه ، المرفق ، الفقرات ١٦ - ٢١ .

- (ج) يرتفع عدد الاعضاء المنتخبين في المجلس التنفيذي من سبعة أعضاء الى تسعة .
ويحذف النص القاضي بتعيين أحد الاعضاء .
(د) يخفض سن التصويت من ٢١ سنة الى ١٨ سنة .
ويسرى الحكمان الاخيران في الانتخابات العامة القادمة .

باء - مركز الاقليم مستقبلا

٨ - اجرت بعثة الامم المتحدة الزائرة مناقشات حول مركز الاقليم مستقبلا مع الحاكم وممثلي الاقليم المنتخبين ومع موظفي الدولة القائمة بالادارة في لندن . وترد ملاحظات البعثة وتوصياتها والاستنتاجات التي خلصت اليها ، في التقرير السابق للجنة الخاصة (٩) . وقد ادلى كل من ممثل المملكة المتحدة ورئيس وزراء جزر فرجن البريطانية ببيانين في الجلسة ١٠٥٤ التي عقدتها اللجنة الخاصة يوم ١٠ ايلول / سبتمبر ١٩٧٦ (A/AC.109/FV.1054 and Corrigendum) . وحضر الجلسة أيضا حاكم جزر فرجن البريطانية .

٩ - واعلن ممثل المملكة المتحدة ، اثناء ادلائه ببيانه ، ان حكومة جزر فرجن البريطانية ، قد وافقت في الآونة الاخيرة عن طريق هيئتها التشريعية على اقتراح بوضع عدد من المقترحات من أجل التقدم الدستوري ، ورد وصف أهمها في الفقرة ٧ (أ) و (ب) اعلاه . و اضاف قائلاً أنه على الرغم من ان الدستور الجديد لم يطبق بعد تطبيقاً كاملاً ، فان الشعور الذي خرجت به البعثة الزائرة كان شعوراً بالتصميم على التقدم بحذر ولكن بثبات ، خطوة بعد اخرى ، نحو الممارسة الكاملة لحق تقرير المصير . وقال ان البت في امر مركز الاقليم مستقبلاً يرجع الى الاعضاء المنتخبين في المجلس التنفيذي .

١٠ - وقدم النقاط التالية ، لتوضيح موقف حكومته . فقال ان حكومة المملكة المتحدة ، استمرارا منها في التمسك بمبدأ تقرير المصير ، مستعدة لمنح اي اقليم غير متمتع بالحكم الذاتي الاستقلال ، اذا ما ارادت اغلبيية شعب الاقليم ذلك . ومن جهة أخرى ، ان هم كانوا لا يريدون ذلك ، لأى سبب كان ، فستحترم حكومة المملكة المتحدة وجهة نظرهم . فعلى شعب كل اقليم من الاقليم ان يقرر مصيره ، بحرية تامة وفي ضوء مصالحه الخاصة . واسترسل قائلاً ان وفده يتفق تماما مع البيان الاخير الذي ادلى به رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة التابعة للجنة الخاصة ، والذي تحدث فيه عن ضرورة مراعاة المصالح الخاصة لكل اقليم من الاقليم الصغيرة التابعة الباقية التي تنظر فيها اللجنة الخاصة ، وبصورة أعم ، ضرورة اتباع نهج جديد لمعالجة مشاكلها . وتقضي الحاجة أيضا باتباع نهج اكثر مرونة وبالاتعداد للنظر في سلسلة كاملة من الحلول الدستورية ، على شرط أن تعكس رغبات ومصالح شعب الاقليم المعني .

(٩) المرجع نفسه ، الفقرات ١٥٤ - ١٧٠ .

١١ - ومن رأى حكومة المملكة المتحدة أن نقل المسؤولية المتعلقة بالمالية يعني أن حكومة جزر فرجن البريطانية ستسيطر على استراتيجيتها الانمائية سيطرة تامة . وستواصل حكومة المملكة المتحدة مدها بالمعونة والمساعدة التقنية ، الا أن المسؤولية سوف تقع على عاتق زعماء الشعب المنتخبين .

١٢ - وأنهى الممثل الى اللجنة الخاصة ان حكومته ستستمر في مد الاقليم بمساعدة الميزانية مادام ذلك ضروريا . وعلاوة على ذلك ، فان حكومة المملكة المتحدة تفكر جديا في تعديل اجراءاتها الخاصة بالاعانة ، بحيث يمكن لأى اقليم يحقق فائضا في السنة المالية التي توقع فيها عجزا والتمس عـــــــون حكومة المملكة المتحدة ، الاحتفاظ بجزء من الفائض من أجل تغطية بعض النفقات الاضافية التي يتم الاتفاق عليها .

١٣ - وفي الجلسة نفسها للجنة الخاصة ، صرح الوزير الرئيسي في جملة أمور ، أن حكومته تنوى العمل بمقتضى الدستور الجديد حتى عام ١٩٨٠ ، والذي ستجرى فيه الانتخابات العامة القادمة وانها سوف تقدم آنذاك دستورا يمنح الاقليم حكما ذاتيا داخليا تاما . وسيتم في موعد لاحق البت في أية خطوة أخرى ينبغي اتخاذها بعد نيل الحكم الذاتي الداخلي التام . وقال انه متفق مع تقرير البعثة الزائرة الذي جاء فيه ان حكومة وشعب الاقليم قد قبلا سنة ١٩٨٠ كموعدهم لئيل الحكم الذاتي الداخلي التام . (وتجدر الاشارة الى أن الدولة القائمة بالادارة قد صرحت للبعثة بأنه لا يمكن لاقليم ما ان يظل في مرحلة الحكم الذاتي الداخلي التام أكثر من ١٨ شهرا) .

١٤ - وفي ١٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ ، وافق المجلس التشريعي على اقتراح تقدم به رالف أونيل ، الممثل المنتخب للمقاطعة السابعة ، التي تضم فرجن غوردا . وجاء في الاقتراح أن التغييرات الدستورية الاساسية التي تبدل مركز الاقليم فيما يتعلق بالمملكة المتحدة يجب ألا تكون محل تفاوض ، أو يصدر عنها اعلان أو يتم ادخالها ، دون أن تعرب أغلبية الناخبين بوضوح عن معرفتها الكاملة بها وموافقتها التامة عليها . ودعيت الحكومة الى أن تضمن علنا عدم حدوث أى تغيير دستوري أساسي أو رئيسي ، وخاصة أى تغيير أساسي من مركز شبه الاستعمار الى مركز الحكم الذاتي التام ، أو الاستقلال ، الا بموافقة مالا يقل عن ثلثي أفراد الشعب ممن بلغوا سن التصويت ، موافقة يعربون عنها في استفتاء . أو بموافقة الشعب ، بعد اجراء العمليات الانتخابية العادية في انتخابات عامة . وأوصت بأن تنظر الحكومة في وضع قانون عام ينص على أن يتم البت في جميع المسائل الدستورية أو التعديلات الدستورية الهامة عن طريق الاستفتاء .

جيم - لجنة الحدود

١٥ - صادق المجلس التشريعي ، في ٣١ آب /أغسطس ، على الاقتراح التالي الذي تقدم به الوزير الرئيسي :

" نظرا للزيادة المتوقعة في عدد الاعضاء المنتخبين في هذا المجلس ، يدعى سعادة حاكم الاقليم الى تعيين مفوض للحدود يتمتع بالاختصاصات الآتية :

" (أ) تقسيم جزر فرجن البريطانية الى تسع مناطق انتخابية محددة تحد يد ا كاملا ؛

" (ب) ينبغي جعل عدد سكان المناطق الانتخابية متساويا تقريبا ما لم ير المفوض ان من الانسب اغفال مجرد المساواة في العدد بسبب اعتبار خاص مثل الوحدة الطبيعية في المصالح والمعالم الطبيعية ووسائل النقل وامكانية بقاء الاعضاء على اتصال بالناخبين في المناطق غير المزدهمة بالسكان ؛

" (ج) عرض تقرير المفوض على هذا المجلس في اقرب وقت ممكن " .

١٦ - وعين الحاكم وليم ديت ، في ١٦ ايلول / سبتمبر ، مفوضا للحدود ، وهو من رعايا غرينادا وقاض سابق في المحكمة العليا لجزر ويند وورد وليوورد ؛ وكان السيد ديت مفوض حدود لجزر فرجن البريطانية في عام ١٩٦٦ . وعين ت . ا . فاهي ، مدير بريد الاقليم أمينا للجنة . ووصل السيد ديت الى الاقليم في ١٩ تشرين الاول / اكتوبر وجاب انحاءه طولا وعرضا ، وعقد اجتماعات عامة واجرى مقابلات وحصل على مذكرات من الاشخاص والمجموعات المعنية . وأحال تقريره الى الحاكم يوم ١ تشرين الثاني / نوفمبر .

١٧ - واستنادا الى التقرير ، فان المنطقة الوحيدة التي ستبقى على حالها هي المنطقة الأولى . ومن بين كثير من التغييرات الهامة المقترحة ، أوصت اللجنة بادماج فرجن غوردا وانيفادا والجزر المجاورة لها في منطقة واحدة جديدة . كما أوصت بانشاء المنطقتين الاضافيتين اللتين دعا الى انشائهما المجلس التشريعي (انظر الفقرة ١٥ أعلاه) من بين المناطق الست الاخرى التي أنشئت في عام ١٩٦٦ .

١٨ - وفي ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ، وافق المجلس التشريعي على توصيات لجنة الحدود .

دال - الاحزاب السياسية والانتخابات

١٩ - في وقت الانتخابات العامة الاخيرة ، التي جرت في (ايلول / سبتمبر ١٩٧٥) ، لم ينشط في الاقليم الا حزبان سياسيان ، هما الحزب الاتحادي (ح ا) ، الذي يترأسه كونراد مادورو ؛ وحزب جزر فرجن (ح ج ف) ، الذي يترأسه لافيتي ستاوت . وتنافس في الانتخابات هذان الحزبان السياسيان وثلاثة مرشحين مستقلين .

٢٠ - وفي النتائج النهائية ، فاز كل من الحزبين بثلاثة مقاعد وظفر السيد اونيل ، وهو مرشح مستقل ، بالمقعد الآخر . وبتاريخ ٣ ايلول / سبتمبر اعلن الحاكم تشكيل حكومة ائتلافية ، تتكون من اعضاء الحزب الاتحادي وحزب جزر فرجن ، واعاد تعيين وليم ويتني (من الحزب الاتحادي) وزيرا رئيسيا . وعين في المجلس التنفيذي وزيران من بين اعضاء حزب جزر فرجن المنتخبين . وفي أعقاب

الترتيبات السياسية الجديدة ، ذكر في وقت لاحق من ذلك الشهر ان السيد ويتلي قد اصبح عضوا في حزب جزر فرجن ، وكان من نتيجة ذلك ان اصبح وزراء الحكومة الثلاثة كلهم من اعضاء حزب جزر فرجن . واعترف بعد ذلك بأ. هينلي زعيما للمعارضة . وأعلن السيد اوليفر سيلز والسيد اونيل (وكلاهما مستقلان) انهما لا يعارضان الحكومة .

٢١ - وفي مستهل كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، عقد حزب جزر فرجن سلسلة من الاجتماعات العامة في شتى انحاء تورتولا لاطلاع الجمهور على عمليات الحكومة خلال السنة المنصرمة ؛ والركود الاقتصادي الذي يواجهه الاقليم ؛ والزيارة القادمة التي سيقوم بها ممثلو حكومة الاقليم الى لندن ، لمناقشة أمور متعلقة بتنمية الاقليم ، بما في ذلك مستوى المعونة المطلوب للميزانية في عام ١٩٧٥ والمستويات المتوقعة للحامين المقبلين . و اشار اعضاء حزب جزر فرجن اثناء الاجتماعات الى ان الحكومة قد اعلنت عن عزمها على تخفيض المستوى المقترح المطلوب للمعونة المقدمة للميزانية في عام ١٩٧٧ والالغاء التام لمثل هذه المنح المتكررة في عام ١٩٧٩ . وكان من بين المتكلمين الوزير الرئيسي ، ووزير المواصلات والاشغال والصناعة ، والدكتور وليم اوسبورن ، العضو المنتخب في المنطقة الخامسة .

٢٢ - وقال الوزير الرئيسي ان الركود الاقتصادي الحالي هو جزء من التجربة التي يمر بها أي بلد نام . وأعرب عن رأيه بأن هذا الركود حالة مؤقتة وأن الاقتصاد لا يلبث أن يتحسن . وصرح في جملة أمور ، بأن الوفد المتجه الى لندن سوف يحدد بعبارات واضحة ضرورة استمرار مستوى المعونة المقدمة الى الميزانية في شكل منحة والتي تقتضيها الضرورة بصورة حيوية . فضلا عن ذلك ، سوف يناقش الوفد عددا من القضايا الهامة الاخرى ، منها : تنفيذ تقرير باخوس عن التعليم (أنظر الفقرة ٧٠ أدناه) ؛ وقرض ويكها مراكاي ، ومستوى المعونة الانمائية (الرأسمالية) لعام ١٩٧٧ / ١٩٧٨ ؛ وقانون الهيئات المعفاة ، الذي ما زال معلقا على موافقة حكومة المملكة المتحدة منذ فترة من الزمن ؛ ودراسات عن التنقيب في الاقليم عن رواسب نفطية ممكنة ؛ والحاجة الى وضع نظام للضمان الاجتماعي ؛ وتنفيذ الخطط التي سبق ان احوالتها حكومة جزر فرجن البريطانية لبناء مستشفى جديد . واختتم الوزير الرئيسي بيانه قائلًا ان الاقليم يحتاج الى " الانسجام ، وليس التقسيم في اضطلاعهم بمهامه المقبلة " .

٢٣ - وتكلم وزراء آخرون فاعطوا لمحة عن انجازات الحكومة خلال السنة الماضية عموما ، وانجازات وزاراتهم على الخصوص . وذهبوا الى ان سجل الحكومة ، خلال الفترة القصيرة التي تقلدت فيها زمام الامور ، كان حافلا وفي صالح الجمهور .

هـ١ - التطورات الأخرى

٢٤ - أقر المجلس التشريعي ، في ١٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ ، اقتراحا تقدم به السيد اونيل يدعو الى المزيد من الانتفاع باللجان المختارة . ولاحظ الاقتراح ان المجلس التشريعي لـ

ينعقد باستمرار في اية فترة مطولة بل ولا حتى بشكل متكرر او منتظم ؛ وانه لم تتح لأعضاء المجلس سوى فرصة محدودة لمراقبة الحكومة او انتقاد سياساتها بفعالية ؛ وان وجود مجموعة بديلة في الهيئة التشريعية يعتبر ، في دولة ديمقراطية ، جزءاً لا يتجزأ ولا غنى عنه من تنفيذ احكام الدستور . ولا حظ الاقتراح ايضاً ان أعضاء البرلمان في المملكة المتحدة يقضون الوقت في مجموعات حزبية غير رسمية وفي لجان رسمية تدرس وتناقش فيها كثير من اعمال البرلمان التفصيلية ، وان الحكومة تستشير بانتظام اصحاب المصالح التي قد تتأثر وذلك ابتداءً من المراحل الاولى من صياغة السياسات او من وضع تشريع جديد . ودعا الاقتراح " الوزير الرئيسي ، بوصفه رئيساً للمجلس ، الى مزيد من الانتفاع باجراءات اللجنة المختارة في شروع اعضائها في عقد جلسات رسمية بقصد تبادل وجهات النظر أو البت في أمور ذات اهمية وطنية واسعة وأمر يكون فيها اتباع نهج لا حزبي ممكن أو مستحبا " . وتحدث وزراء الحكومة الثلاثة والعضو المعين جميعهم مؤيدين الاقتراح . ولم يتحدث ضده أحد .

واو - العلاقات مع جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

٢٥ - تعتبر جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة مركزاً هاماً للتجارة والعمالة بالنسبة لسكان جزر فرجن البريطانية ، وقد كانت العلاقات بين الاقليمين ، وما تزال ، طيبة ، بفضل قربهما الجغرافي وترابطهما الاقتصادي وعلاقتهما الاجتماعية المتبادلة وروابطهما المؤسسية المعلنة ، والمتمثلة في تقاسم بعض الخدمات والمرافق . وعلى اساس هذه العلاقة ، تمكنت حكومة جزر فرجن البريطانية في الآونة الاخيرة من الحصول على الغاء لمتطلبات حصول سكان جزر فرجن البريطانية على تأشيرة لدخول جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (انظر أيضاً الفقرتين ٣٠ و ٦٥ أدناه) .

٢٦ - وقد احتفل بأول يوم للصدقة بين جزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة يوم ٢١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٣ عندما نزل حاكم جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة والزعماء السياسيون وموظفو الحكومة وممثلو مختلف المنظمات ضيوفاً على نظرائهم في جزر فرجن البريطانية ، وتقام الاحتفالات في تشرين الاول / اكتوبر من كل سنة لتخليد يوم الصداقة ، ويستضيفها كل من الاقليمين بالتناوب .

٢٧ - واحتفل بيوم الصداقة السنوي الخامس في ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ في تورتلولا ، بجزر فرجن البريطانية . ورحب حاكم جزر فرجن البريطانية والوزير الرئيسي واعضاء المجلسين التنفيذي والتشريعي بحاكم جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، ورئيس مجلس الشيوخ ، واعضاء الهيئة التشريعية ومثلي المجموعات السكانية . وحلت المنظمات والنوادي بضيافة مجموعات مماثلة في الاقليم . وقيل ان تلك كانت اكبر مجموعة تزور جزر فرجن البريطانية منذ ١٩٧٢ .

٢٨ - وبلغ الاحتفال اشده باقامة حفلة الاستقبال ومأدبة الغداء الرسميتين . وأثناء الاحتفال ،لقى الطرفان عدة خطابات مجدداً فيها عرى الصداقة والتضامن الوثيقة بين الاقليمين . وتطلع بعض المتكلمين الى الوقت الذي تصبح فيه مجموعتا الجزر كياناً واحداً . واعرب كل من رئيس مجلس شيوخ جزر

فرجن التابعة للولايات المتحدة ووزير الموارد الطبيعية والصحة العامة في حكومة جزر فرجن البريطانية، عن المهما في ان يتم في المستقبل العاجل بعث النشاط في المؤتمر المشترك بين جزر فرجن، الذي توقف منذ عدة سنوات. وقد كان المؤتمر وسيلة ناجحة لمناقشة معالجة المشاكل ذات الأهمية المشتركة للاقليمين. أما يوم الصداقة القادم فسيعقد في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧.

٢٩ - وصرح حاكم جزر فرجن البريطانية، خلال جولة خطابية قام بها في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير ١٩٧٧، انه لا بد للاقليم بادئ ذي بدء من ان يحظى باقتصاد قابل للحياة قبل النظر في الاستقلال الدستوري المقبل او في الربط بين جزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، الذي سيظل أمرا ممكنا.

٣٠ - وورد في بلاغ صدر منذ عهد قريب عن سفارة الولايات المتحدة الامريكية في بربادوس، أن عدد تأشيرات الهجرة الممنوحة الى رعايا جزر فرجن البريطانية ومونتسيرات والدول الشريكة في جزر الهند الغربية سوف يرتفع من ٢٠٠ الى ٦٠٠ سنويا، نتيجة للتعديل الذي ادخل على قانون الهجرة للولايات المتحدة، والذي اصبح نافذا يوم ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧. وينص التشريع المعدل ايضا على التحول التدريجي للرعايا الكاريبيين الذين يقيمون الآن في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة كعمال مكفولين الى مركز المهاجرين. وكما اشير من قبل، تتيح جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة كثيرا من فرص العمالة لسكان جزر فرجن البريطانية. ويعيش حوالي ٦٠٠٠ من سكان جزر فرجن البريطانية في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة.

زاي - العلاقات مع البلدان الكاريبية التابعة للكومنولث

٣١ - كانت جزر فرجن البريطانية تدار كجزء من مجموعة جزر ليوورد بمقتضى دساتير شتى، حسبتي كانون الثاني/يناير ١٩٦٠، عندما الغي منصب حاكم جزر ليوورد. ومنح الاقليم دستورا منفصلا تحت حكم حاكم اداري (انظر الفقرة ه أعلاه).

٣٢ - وليس الاقليم عضوا في المجتمع الكاريبي، ولكنه عضو في المصرف الانمائي الكاريبي، الذي هو هيئة فرعية للاتحاد الكاريبي، وفي منظمات كاريبية اخرى تابعة للكومنولث. كما انه يشارك في مشاريع اقليمية وجزرية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي (انظر الفقرة ٦٤ أدناه) ويتعاون في هذا مع الحكومات الكاريبية الاخرى.

٣٣ - وأعلن الوزير الرئيسي في اذاعة وطنية في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٦، أنه قد زار بربادوس وفيانا بين ٢٦ أيلول / سبتمبر و ٣ تشرين الأول / اكتوبر، حيث أجرى مناقشات مع ممثلين منتخبين من بينهم فوربس بورنهام، رئيس وزراء فيانا، وموظفون حكوميون آخرون. وقد مدت كلتا الحكومتين تأكيدات

بأنهما سوف تؤثران المساعدة التقنية في مختلف جوانب التعليم والتدريب . وحضر الوزير الرئيسي خلال زيارته الاجتماع العام للجمعية السنوية العاشرة لوقاية المنطقة الكاريبية في جورج تاون .

ح اء - الخدمة المدنية

٣٤ - لاحظت بعثة الامم المتحدة الزائرة ، خلال زيارتها الاخيرة للاقليم ، ان حكومة الاقليم مهمة بالحالة الراهنة للخدمة المدنية (ز) . واعربت حكومة الاقليم عن تصميمها القوي على شغل وظائف الخدمة المدنية بعناصر محلية ، خاصة في الدرجات العليا ؛ وتعتقد انه يمكن اعداد الموظفين المحليين اللازمين للحلول مكان الموظفين الاجانب ، عن طريق برنامج تدريبي مكثف . واوصت البعثة باجراء دراسة استقصائية للمهارات التي تحتاجها كافة قطاعات الاقتصاد كيما تستخدم كأساس لاعداد وتنفيذ خطة لتنمية القوى البشرية ، وأنهى الى اللجنة ، خلال مناقشتها مع ممثلي حكومة المملكة المتحدة ، بلندن ، حول مسألة الخدمة المدنية ، ان سياسة حكومة المملكة المتحدة ترمي الى الاستعاضة عن الموظفين الاجانب بموظفين محليين في اسرع وقت ممكن ، شريطة ان يكون هنالك مرشحون محليون يتمتعون بالمهارات الضرورية .

٣٥ - وضح الحاكم ، في جملة أمور ، في خطاب ألقاه يوم ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر عند افتتاح المجلس التشريعي ، ان وجود خدمة مدنية فعالة وناجعة أمر لا بد منه لمواصلة تنمية وتوسيع جميع الخدمات العامة وتنفيذ المشاريع التي تهدف الى تحسين نوعية الحياة في الاقليم . وقال ان الحكومة عقدت العزم على المضي قدما في جهودها من اجل تدريب الموظفين على كافة المستويات بغية استبدال الموظفين القادمين مما وراء البحار بسكان فرجن البريطانية المؤهلين . واسترسل قائلاً ان الحاجة الى التدريب قد زادت اهمية على اهمية بسبب ارتفاع عدد الوكالات شبه الحكومية والهيئات النظامية والسلطات الاخرى وزيادة مشاركة الاقليم في المفاوضات والمداولات مع الهيئات الاقليمية . و اضاف قائلاً ان الحكومة قد عينت مؤخراً لجنة ضمت اشخاصا من خارج الخدمة المدنية ، لدراسة احتياجات الخدمة من القوى البشرية واعداد برنامج تدريبي لتلبية تلك الاحتياجات طوال الخمسة أعوام القادمة . ولاحظ الحاكم ان الحكومة مدينة لكثير من المتبرعين الذين قدموا مساعدة مالية من اجل اعطاء الطلبة منحة دراسية أو قروضا مباشرة .

٣٦ - وضح الحاكم ، في الخطاب ذاته ، انه ستقوم عما قريب منظمة اقليمية وموظف معني بالمناهج باجراء تفتيش شامل للموظفين في كل الوزارات والادارات لاسدء المشورة بشأن استكمال عدد الموظفين ، ودرجاتهم ورواتبهم وما الى ذلك .

(ز) المرجع نفسه ، الفقرات ١٦٧ - ١٧٠ .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٣٧ - يعتمد اقتصاد جزر فرجن البريطانية بشكل أساسي على السياحة وأنشطة أخرى متصلة بالسياحة كالتمتع العقارية والبنية التحتية . أما الزراعة وتربية المواشي وصيد الاسماك والصناعات التحويلية فلا تزال متخلفة نسبيا . وقد وضعت الحكومة خلال الفترة المستعرضة سياسات وبرامج ترمي الى تنويع الاقتصاد .

٣٨ - وشهد الاقليم ، في الستينات ، ازدهارا اقتصاديا تلاه تدهور بين عام ١٩٧٠ والنصف الأول من عام ١٩٧٣ . وظل النشاط الاقتصادي يتجه صعودا حتى مستهل عام ١٩٧٦ ، حينما اصيب الاقتصاد بالركود من جديد ، وقال الوزير الرئيسي في بيان القاہ في تجمهر سياسي في بداية عام ١٩٧٧ ، ان وفدا حكوميا سوف يتوجه عما قريب الى لندن لبحث مع موظفي حكومة المملكة المتحدة عددا من الامور الهامة ، بما فيها المعونة والتنمية الاقتصادية للاقليم (انظر الفقرتين ٢١ و ٢٢ اعلاه) . وذكر ايضا باختصار جهود الحكومة في سبيل توسيع القطاع الصناعي . وفي الاجتماع ذاته لاحظ وزير الموارد الطبيعية والصحة العامة ان الصعوبات التي يواجهها الاقليم تحزى الى الأسعار العالمية التضخمية وقلة الأموال .

٣٩ - وتحدث الحاكم بايجاز ، اثناء زيارته لجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (انظر الفقرة ٢٩) ، عما تتخذه الحكومة من تدابير وما تبذله من جهود لتنويع الاقتصاد عن طريق انماء الزراعة وتربية المواشي وتوسيع قطاع الصناعات التحويلية ، بما في ذلك الصناعات الخفيفة . وقال ان هدف حكومة جزر فرجن البريطانية هو التمكن من احداث توازن في ميزانيتها الخاصة بحلول ١٩٨٠ .

باء - التخطيط الانمائي

٤٠ - عرض الحاكم ، في خطابه الاخير الذي القاہ في افتتاح المجلس التشريعي ، موجزا لسياسات وبرامج الحكومة للسنة الآتية . وقال ان الحكومة ، تقديرا منها لضرورة وضع اهداف قومية للتخطيط الانمائي مبنية على مشورة المجتمع ، قررت احياء اللجنة الاستشارية للتنمية الاقتصادية . وذكر الحاكم ان الحكومة ترى ان اعادة انشاء اللجنة هي خطوة نحو توجيه ومراقبة التنمية ، نظرا لعدم وجود ادارة دائمة للتخطيط الانمائي . وقال ايضا انه سيلتمس المساعدة التقنية من الوكالات الدولية .

٤١ - وعقدت اللجنة ، التي تم تعيينها في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ ، جلستها الاولى يوم ٢١ شباط / فبراير ١٩٧٧ . وتتألف اختصاصاتها مما يلي :

(أ) العمل ، في ضوء تطلعات شعب جزر فرجن البريطانية كما تدركها اللجنة ، على

اسداء المشورة للحكومة في أمر ترتيب الأولويات من أجل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية طوال فترة ١٩٧٨ - ١٩٨١ ووضع مشروع خطة انمائية لتلك الفترة في غضون ١٢ شهرا ، واضعة نصب عينيها قلة توقر الأموال للتنمية الانتاجية ؛

(ب) توصية الحكومة بشأن أى مشروع أو جانب من جوانب التنمية الاجتماعية تحيله اليها الحكومة أو تراه اللجنة مناسبة .

٤٢ - تتألف اللجنة من رئيس (ماك و . تودمان) ، ونائب للرئيس (الأمين الدائم في مكتب الوزير الرئيسي) وثمانية أعضاء ، منهم ممثلان من المجلس التشريعي .

جيم - السياحة

٤٣ - ذكر الحاكم في خطاب ألقاه مؤخرا في رابطة الاعلام الجماهيرى لسانت كروا ، ان صناعة السياحة ، التي هي الدعامة الأساسية للاقتصاد ، قد استمرت في النمو بنسبة ١٠ في المائة كمعدل سنوى متوسط . وقال ان زهاء ٦٠٠٠٠ سائح قد زاروا جزر فرجن البريطانية في عام ١٩٧٦ ، قدم كثير منهم على مراكب مؤجرة أو سفن طوافنة ، وجاء تسعون في المائة من السياح من أمريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي وأقل من ١٠ في المائة من أوروبا .

٤٤ - وحصلت الحكومة ، خلال عام ١٩٧٦ ، لدى استعراض دورها في الصناعة السياحية ، على خدمات خبير استشارى جاءت به ليسدى اليها المشورة فيما يتصل بسياسات السياحة وتنظيمها . وقد أحيل تقريره في الآونة الأخيرة وكان من المتوقع أن يكون نافعا في اتخاذ القرارات بشأن ادخال التحسينات على الهيكل الحالي لتخطيط وتنفيذ سياسات السياحة .

٤٥ - وحظي الاقليم ، خلال ١٩٧٦ ، بدعاية واسعة النطاق في الصحف والجرائد والمجلات التجارية . وعلاوة على ذلك ، نشرت عدة جرائد ومجلات أجنبية تحقيقات صحفية عن الاقليم بسبب اختياره موقعا لتصوير فيلم The Deep (الأعماق) تحت الماء . كما أن مجلس السياحة ورابطة الفنادق وضعوا الترتيبات اللازمة لقيام وكلاء السفر وضامني الأسفار من الولايات المتحدة الأمريكية بزيارة الاقليم . ونظرا لنجاح هذه الزيارات ، فمن المخطط توجيه مزيد من هذه الدعوات في المستقبل على فترات متكررة أكثر . وحظي الاقليم أيضا بدعاية حسنة في مؤتمر لوكلاء السفر عقد في نيو اورلينز .

٤٦ - وحاولت الحكومة خلال السنة المستعرضة الزيادة من عدد السفن الصغيرة الطوافنة التي تضع زيارة الاقليم ضمن برنامج رحلاتها ؛ وقامت بتحسين وسائل الانارة ليلا في مطار بيف ايلاند ؛ وأدخلت تشريعا لتنظيم مرفق سيارات الأجرة - التاكسي . وواصلت الحكومة كذلك تقديم القروض والمنح الدراسية لتمكين سكان جزر فرجن البريطانية من التدريب في الخارج في شتى نواحي الصناعة .

دال - إعمار الأراضي

٤٧ - يقدر مجموع مساحة اراضي الاقليم بنحو ٢٦٠ ١٥ هكتارا . وتشمل الملكية الخاصة ١٤٠ ٩ هكتارا بينما يملك التاج ١٢٠ ٦ هكتارا . وما تزال المسؤولية عن الامور العقارية منوطة بوزارة الموارد الطبيعية والصحة العامة . وأعلن الحاكم ، في خطابه الأخير ، انه ستصدر عما قريب وثيقة تتضمن مقترحات الحكومة فيما يتصل بالانتفاع الفعال باراضي التاج . وكان من المنتظر اتمام تعديلات قانون تنظيم ملكية الاجانب للأراضي ومرسوم مساحي الأراضي خلال عام ١٩٧٦ .

٤٨ - وخلال الثمانية شهور الاولى من عام ١٩٧٥ ، صدر ٢١ ترخيصا لتمكين الاجانب من شراء قطع صغيرة من الأرض مع المساكن الموجودة فيها او لبناء المساكن ، وبلغ مجموع الاموال المعقودة لعطيات الاعمار ٢٠٠ . . . (ح) دولار من دولارات الولايات المتحدة تنفق في فترات سنتين ، في المتوسط . وصدرت رخصة واحدة بشراء اسهم وسندات في شركة للأمالك العقارية ، ورخصة لشراء ارض من أجل التنمية الاقتصادية . وارتفع عدد معاملات التسجيل العقاري من ٨٤٧ في ١٩٧٤ الى ١٣٤٧ في ١٩٧٥ . وكان من المتوقع استمرار الزيادة الثابتة في عدد تقسيمات الأراضي خلال السنة الماضية .

هـ - الزراعة والثروة الحيوانية وصيد الأسماك

٤٩ - ما تزال القطاعات الفرعية للزراعة والثروة الحيوانية وصيد الأسماك متخلفة الى حد بعيد . فالاشتغال بالزراعة يجري على نطاق ضيق ، باعتبار ان معدل الملكية يقارب سبعة هكتارات . وتشمل اهم المحاصيل المنتجة كمية قليلة من قصب السكر (المستعمل محليا لانتاج الروم) والليمون الحامض (الليم) ، وجوز الهند ، والموز والفواكه والخضر والمحاصيل الجذرية . وتشكل المواد الغذائية اكبر جزء من الواردات ، بينما تشكل الصادرات الزراعية جزءا لا يذكر .

٥٠ - وأهم العوامل التي تعرقل تنمية القطاعات الفرعية هي الأحوال المناخية والطوبوغرافية وحالة التربة ، وتسهيلات القرض المحدودة ، وارتفاع تكاليف اليد العاملة والافتقار الى التسويق المنظم تنظيما ملائما . ففيما يتعلق بتحسين احوال التسويق في الاقليم ، انهى الحاكم الى المجلس التشريعي انه نتيجة للمناقشات التي اجريت مع مستشاري شعبة التنمية البريطانية في منطقة البحر الكاريبي ، سوف يتم في المستقبل القريب وضع تشريع لصيد الأسماك وتشريع لتشكيل التعاونيات . وسوف تهتم الحكومة ايضا اهتماما اكبر بالتدريب في علوم الزراعة والثروة الحيوانية والمحاصيل وبالارشاد الزراعي والتسويق وتطوير العلوم البحرية ومصادر الاسماك . واستمر تنفيذ برامج انتاج الماشية وتربيتها على مدار السنة . كما وضعت الخطط لتقسيم وتسييج المحطة الزراعية لخليج ياراكيما من اجل الانتاج الزراعي ونتاج الماشية .

(ح) العملة المحلية هي دولار الولايات المتحدة .

٥١ - وقال وزير الموارد الطبيعية والصحة العامة ، الذي يتولى ايضا وزارة الزراعة ، ردا على سؤال طرح في المجلس التشريعي في تشرين الثاني /نوفمبر ، ان الحكومة تخطط لبناء مسلخ لذبح الفئاض الموسمي من الماشية . وان المحاولات التي بذلت لايجاد طرق ووسائل لتصدير الفئاض كانت اصعب بكثير مما كان متوقعا بسبب شروط الاستيراد التي تتطلبها جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وبلدان اخرى في منطقة البحر الكاريبي . وقد اجرت الحكومة مناقشات مع السلطات ذات الشأن في الولايات المتحدة وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة بغية تغيير الأنظمة التي تحكم استيراد الماشية لذبحها مباشرة . وأجرت مناقشات مماثلة مع موظفين تابعين لحكومتى غواديلوب ومارتينيك . وكانت الحكومة ، في هذه الأثناء ، تدرس امكانية توسيع منشآت مزرعة الماشية بخليج باراكيتا من أجل اعادة استيعاب عدد محدود من الماشية للتخفيف عن كاهل المزارعين ريثما يبدأ العمل في المسلخ .

واو - انشاءات جزيرة انيفادا وويكها مزاى

٥٢ - يتضمن التقرير السابق للجنة الخاصة (ط) المعلومات المتعلقة بانشاءات انيفادا وويكها مزاى قبل ايار/مايو ١٩٧٦ . وباختصار فان تنمية جزيرة انيفادا والجزء المعروف باسم ويكها مزاى من تورتولا وتحويلهما الى مجتمعين سياحيين وسكنيين وتجاريين مازال منذ عام ١٩٧٦ من السياسات النشطة للحكومة . وقد حدثت نكسة خطيرة في عام ١٩٧٤ بانهيار شركة تنمية انيفادا المحدودة ، على اثر تصفية شركتها الأم ، ووضعت خطط التنمية جانبا ، وجاء في مذكرة احيلت الى البعثة أثناء زيارتها لانيفادا ان سكان انيفادا يعتمدون على صيد الاسماك وعلى الماشية كمصدر للرزق ، مع العلم بأن كليهما متغلف (٥) . فضلا عن ذلك ، فقد خفض نزوح الشباب عدد السكان من ٤٠٠ الى ١٦٥ . واعتبر تشجيع الاستثمار الاجنبي بمثابة حل لمشاكلهم باعتبار انه يوفر لهم العمالة وايضا سوقا جاهزة للمنتجات المحلية .

٥٣ - و اشار الوزير الرئيسي ، في ١٨ اب/اغسطس ١٩٧٦ ، ردا على سؤال طرح في المجلس التشريعي ، الى ان لورانس روكفيلر قد كلف مؤسسة موارد الجزر " باعداد مقترح لوضع دراسة متكاملة للموارد والادارة البيئية " لانيفادا ، " مع دراسة متعمقة لسكان انيفادا ومهارات شعبها ومطامحه " . وكان الهدف من هاتين الدراستين عرض التوصيات اللازمة على الحكومة للنظر فيها ، بحيث اذا ما تم تنفيذها ، أدت الى زيادة الفرص امام الجزيرة . وهكذا ولم تكن الدراستان ، كما افترض من قبل فاتحة لقيام روكفيلر باستثمار واسع النطاق . وقال الوزير الرئيسي ، ان الحكومة قد تعاونت تعاونا كاملا مع المؤسسة وتلقت منها في الآونة الاخيرة " تقريرا مؤقتا سريا " عن حالة التقدم المحرز حتى الآن .

(ط) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٥٠ - ٥٤ .

(٥) المرجع نفسه ، التذييل الحادى عشر .

٥٤ - واستمرت تنمية ويكهامز كاي تسير وفق الخطوط التي اقترحها في عام ١٩٧٢ الخبرا الاستشاريون الموظفون تحت رعاية المساعدة التقنية المقدمة من المملكة المتحدة والتي تشمل ما يلي : (أ) تنمية ويكهامز كاي بحيث تصبح مركزا للتسوق والانشطة التجارية والترفيهية؛ و(ب) تقسيم الأراضي الى قطع متنوعة الاحجام لمشاريع التنمية الصناعية . وكان من المزمع تنفيذ برنامج سليم لتنمية المقومات الهيكلية والتجميل . وأنشئت سلطة تنمية ويكهامز كاي في اذار/ مارس ١٩٧٥ وفي مطلع عام ١٩٧٧ كان العمل قد بدأ في عدد من المؤسسات .

٥٥ - ومن بين التطورات الرئيسية التي شهدتها ويكهامز كاي خلال الفترة المستعرضة ما يلي : فسي حزيران/ يونيه ١٩٧٦ ، افادت الانباء ان شركة مورينغ المحدودة تتفاوض من أجل ثلاث قطع من الأراضي في ميكهامز كاي بقصد انشاء حوض لارساء اليخوت . ويكهامز كاي تلك ، بالفعل ، اكبر حوض في منطقة البحر الكاريبي . وفي ذلك الشهر بالذات ، اعلنت الحكومة انها تفكر في مشروع تمنح بواسطته لسكان جزر فرجن البريطانية ذوى الموارد المحدودة مساعدة مالية تمكنهم من المشاركة في تنمية ويكهامز كاي . ولتمويل هذا المشروع ، رصدت حكومة الاقليم مبلغ ٤٠٠ . ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة للنفقات في عام ١٩٧٧ وجرى البحث مع شعبة التنمية البريطانية في منطقة البحر الكاريبي في مسألة توفير الاموال اللازمة بنسبة فائدة معقولة . وتم في هذا المضمار انشاء مشروع ويكهامز كاي للمشاركة العملية الذى ساهم فيه ١٥ مساهما . وفي عام ١٩٧٣ اجتمع المسؤولون عن المشروع بالسلطات الحكومية لمناقشة تفاصيل المشروع . وعلم انه يتعين على كل مساهم ان يودع ١٠ في المائة من القيمة الرأسمالية للمشروع . هذا وقد استمر تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تنمية المقومات الهيكلية خلال عام ١٩٧٦ بمعونة منحة قدرها ٢٣٥ ٣٩١ دولارا من دولارات الولايات المتحدة قدمتها شعبة التنمية البريطانية .

زاي - التنمية الصناعية

٥٦ - مازالت التنمية الصناعية تشكل جانبا مهما من جوانب سياسة الحكومة . وقد حاولت الحكومة مرارا وتكرارا ، خلال الفترة المستعرضة، اجتذاب المستثمرين مما وراء البحار وتشجيع الاستثمار من جانب المقاولين المحليين . وصرح الحاكم ، في خطاب اخير امام المجلس التشريعي ، ان الحكومة لا تألو جهدا لتشجيع اقامة صناعة خفيفة في الاقليم وانها تقترح ، في هذا الصدد ، تعديل التشريع الحافز على الصناعة لضمان اتباع نهج اكثر تخطيطا في التنمية الصناعية . واعلم المجلس ان ٤٨ رخصة تجارية جديدة قد منحت بين كانون الثاني/يناير وتشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٦ ، بصفة خاصة لسكان جزر فرجن البريطانية ، وكان ذلك ، على حد قوله ، علامة حسنة تدل على تزايد مشاركة اهل البلد " في تنمية الاقليم . وأضاف يقول ان احكام مرسوم الرخص التجارية الحالي لا تفي بالفرض وان الحاجة تقضي باتخاذ تدابير تنظيمية . وفي تشرين الثاني/نوفمبر ، صرح وزير الموارد الطبيعية والصحة العامة انه تم منح مركز الرائد لمصنع تركيب أجزاء السيارات ، ومرافق التخميم ومصنع لصناعة منتجات الزجاج الليفي . ووردت ثمانى رسائل استفسار من مؤسسات تجارية ترغب في انشاء صناعات خفيفة في الاقليم .

حاء - أعمال التنقيب والتعديــــــــن

٥٧ - صرح الحاكم بأن الحكومة عازمة ، فيما يخص مراقبة وإدارة موارد الاقليم الطبيعية ، على تعديل مرسوم تعدد النفط ووضع قانون ضريبة النفط في مستهل عام ١٩٧٧ ، وذلك للاسراع في بحث الطلبات الواردة من عدة شركات مهتمة بالتنقيب عن النفط والغاز في المياه الاقليمية . كما ان الحكومة تستعرض ايضا انظمة التعديــــــــن في الاقليم ، وتدرس طلبا للتنقيب عن النحاس .

طاء - المواصلات والمرافق الأساسية الأخرى

٥٨ - يتضمن التقرير السابق للجنة الخاصة تفاصيل الاتصالات والمرافق الأساسية . (ك) وقد استمر تنفيذ برنامج تحسين الطرق خلال الفترة المستعرضة .

٥٩ - ومن بين التحسينات التي ادخلت على مطار جزيرة بيف ايلاند بناء وتجهيز برج مراقبة جديد واقامة شبكة انارة دائمة ، الامر الذي يسمح بتمديد ساعات عمل المطار الى ما بعد الغسق . واقرحت الحكومة توسيع وتطيس منطقة وقوف الطائرات لاستيعاب العدد المتزايد من الطائرات ذات القواعد المحلية ؛ وتوفير محجز للتعجيل بحركة المرور الجوية واعادة تطيس المدرج . ويوجد مهبطان في فرجن غوردا وانيفادا . وتقوم شركتا AIR B.V.I وPrinair بتأمين الخدمات الجوية المبرمجة الى البلدان الكاريبية الشرقية وبورتوريكو وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة . وبالإضافة الى ذلك ، هناك عدد من الطائرات التي تعمل بمثابة تاكسي جوي وطائرات للتأجير . وفي النصف الاخير من عام ١٩٧٦ ، اعلن ان ٥٠ في المائة من اسهم شركة (AIR B.V.I) سوف توضع في متناول المقيمين في جزر فرجن البريطانية ومستخدمي الشركة .

٦٠ - واستمر استهلاك الكهرباء في التزايد خلال عام ١٩٧٦ . واقيم مولد جديد للطاقة الكهربائية بالديزل تبلغ طاقته ١٩٠ كيلوواط (بكلفة ٤٠٠ .٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) ، كان الغرض منه ، ومن المصنع الآخر لتوليد الطاقة الكهربائية ، توفير اقصى درجة من الفعالية وضمنان التزويد . واقرحت الحكومة وضع تشريع يقضي بتحويل ادارة الكهرباء الى هيئة نظامية ذات استقلال ذاتي تناط بها مسؤولية العمليات اليومية ، مع مراعاة التنظيم الحكومي .

ياء - المالية العامة

٦١ - يتضمن تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة تفاصيل تقديرات ميزانية ١٩٧٦ (ل) . وباختصار ، بلغ الدخل المتكرر ٩٩ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (بزيادة ١١ في المائة عن دخل

(ك) المرجع نفسه ، الفقرات ٥٨ - ٦٢ .

(ل) المرجع نفسه ، الفقرات ٦٨ - ٧١ .

عام ١٩٧٥) وبلغت النفقات المتكررة ٦٦٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة (أى بزيادة ١٠ في المائة) . ويمثل أكثر من ٥٠ في المائة من هذه الزيادة ، أى ٣٨٠ . ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة بدل تكلفة المعيشة الذى يدفع لموظفي الحكومة . وبلغ العجز المقدر ١٤٨ ٧٣٤ دولارا . والخياران المتاحان للحكومة هما : (أ) اما أن تلتزم من الدولة القائمة بالادارة زيادة المعونة المخصصة للميزانية ، الأمر الذى ، في رأى الوزير الرئيسي ، يناقض سياسة هذه الحكومة وسياسة الحكومة السالفة في التقليل من الاعتماد على الاعانات المالية ؛ (ب) أو ان تتخذ تدابير ضريبية مناسبة لمواجهة النفقات الاضافية . وقد آثرت الحكومة الخيارا الأخير وبناء على ذلك اتخذت تدابير ضريبية جديدة .

٦٢- ولاحظت البعثة الزائرة ، في تقريرها ، اهتماما أصيلا عند زعماء الاقليم بمسألة اعانة الميزانية . وأنهي الى البعثة ، اثناء وجودها في لندن ، ان كون بلد من البلدان يتلقى اعانات مالية لا يمنعه من نيل الاستقلال ان شاء ذلك . وبالا مكان وضع الترتيبات لاستمرار مثل تلك الاعانة لفترة أربع سنوات تقريبا ، يجرى في نهايتها استعراض الحالة . ويمكن البلد أيضا أن يتلقى الاعانة الانمائية باستمرار . وأوصت اللجنة بايلاغ هذه التأكيدات الى حكومة وشعب الاقليم . وأعربت اللجنة الخاصة ، في قرارها المؤرخ في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ (انظر الفقرة ٤ أعلاه) ، عن أملها في أن تواصل الدولة القائمة بالادارة تكثيف وتوسيع برنامج معونتها المخصصة للميزانية والتنمية .

٦٣- وقال الوزير الرئيسي ، في سلسلة من الاجتماعات العامة السياسية التي عقدت في بداية شهر كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، ان ممثلي حكومة الاقليم سوف يزورون لندن عما قريب ، لبحث جملة أمور ، منها مسألة المعونة المخصصة للميزانية (انظر الفقرة ٣ أعلاه) .

٦٤- وظل الاقليم يتلقى المساعدة التقنية من برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وبلغ مجموع الأموال المتوافرة لجزر فرجن البريطانية ، بموجب البرنامج القطرى لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي للفترة ١٩٧٢-١٩٧٥ ، ١٤٢ . ٠٠٠ دولار ممن دولارات الولايات المتحدة في حين بلغت المساعدة المقدمة خلال الأحد عشر شهرا الأولى من عام ١٩٧٦ ما مجموعه ١٧٠ . ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وخلال هذه الفترة ، شارك الاقليم أيضا في مشاريع برنامج الأمم المتحدة الانمائي الجزرية والاقليمية .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

٦٥- ينص تعديل أدخل على قانون الهجرة للولايات المتحدة ، وأصبح ساريا في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، على زيادة عدد تأشيرات الهجرة المتاحة لرعايا جزر فرجن البريطانية والمقيمين فيها (انظر أيضا الفقرتين ٢٥ و ٣٠ أعلاه) .

٦٦- وخلال السنة الأولى من تنفيذ مرسوم مدونة العمل لعام ١٩٧٥ ، مُنحت ١٨٧٣ رخصة عمل لغير أهالي جزر فرجن البريطانية . وتمشيا مع سياسة الحكومة ، لم تمنح رخص العمل الا في

حالة عدم وجود أشخاص مؤهلين من أبناء جزر فرجن البريطانية . وعزى الانخفاض الكبير في النزاعات العمالية الى حد بعيد الى تطبيق ذلك الحكم في مدونة العمل الذي يحدد أدنى معايير للعمالة .

٦٧ - واستمر الطلب على المهارات التقنية . وعملت الحكومة الى جانب القطاع الخاص خلال الفترة المستعرضة لتوفير التدريب التقني لخريجي ثانوية جزر فرجن البريطانية . وأفادت الأنباء أنه سيتم عما قريب وضع قانون لا نشاء نظام للتدريب .

٦٨ - وخلال الفترة المستعرضة استمرت خدمات الصحة والخدمات الطبية في التوسع ، ولا سيما في مجال الطب الوقائي . وقد أدخلت التحسينات على مراقبة شبكة المياه وكذلك جمع النفايات والتخلص منها . وثمة تشريع جديد وضع أو هو قيد الاعداد لتنظيم مختلف نواحي الصحة العامة ، بما في ذلك اساءة استعمال المخدرات والصحة العقلية ومراقبة المستشفيات الخاصة . واستكملت الخطط لا صلاح وتوسيع مستشفى Peebles Hospital وأحيلت الى حكومة المملكة المتحدة للموافقة عليها ، مع طلب آخر بتوفير الأموال الضرورية .

٥ - الأوضاع التعليمية

٦٩ - احتفظ الوزير الرئيسي بوزارة التعليم . ويتضمن تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة تفاصيل نظام التعليم (٤) ، وتشمل التطورات الأخيرة التي حدثت في ميدان التعليم ما يلي .

٧٠ - في عام ١٩٧٥ ، قام فريق من الخبراء برئاسة الدكتور كاظم باخوص ، من جامعة ألبيرتا وسابقا من جامعة جزر الهند الغربية ، بدراسة استقصائية للتعليم الثانوي في الاقليم . وكان اختصاصات الفريق تتمثل في دراسة حجم السكان ، وتيسر المدرسين ، واستحسان توفير مدارس اعدادية في مراكز غير روتاون ، وضرورة وضع مناهج دراسية ثابتة وعلاقتها بفرض العمل ؛ وتقديم توصيات عن أهداف التعليم الثانوي في الاقليم لفترة الخمس سنوات القادمة وأسلوبه العام .

٧١ - وكان تقرير الفريق من الأمور التي كان من المقرر أن يناقشها ممثلو حكومة الاقليم وحكومة المملكة المتحدة في لندن خلال كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ (أنظر الفقرة ٢٢ أعلاه) .

٧٢ - ووافق الحاكم في المجلس ، في نيسان /ابريل ١٩٧٦ ، على انشاء مجلس للتدريب التقني / المهني لـ " اسداء المشورة للحكومة في كل جوانب التدريب التقني - المهني ولكي يكون همزة وصل بين القطاع الخاص والحكومة (لتلبية الاحتياجات التقنية / المهنية) .

٧٣ - وكان من المنتظر ان يجرى المجلس دراسات استقصائية لتحديد احتياجات الاقليم فيما يتعلق بالتدريب وان يحيل تقريره ، مع التوصيات ، الى الحكومة في منتصف أيلول /سبتمبر ١٩٧٦ .

(م) المرجع نفسه ، الفقرات ٨٥ - ٩٢ .

باء - مونتسيورات *

المحتويات

الفقرات

٢- ١	١- نبذة عامة
١٠- ٣	٢- التطورات الدستورية والسياسية
٦٢-١١	٣- الأوضاع الاقتصادية
٧٠-٦٣	٤- الأوضاع الاجتماعية
٧٤-٧١	٥- الأوضاع التعليمية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1147 .

مونتسيرات (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن مونتسيرات في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) وفيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - كان عدد سكان الاقليم في التعداد الاخير الذي أجرى في نيسان / ابريل ١٩٧٠ ، ١٢٠٠٠ نسمة ، معظمهم من أصل افريقي وأصل مختلط . وفي ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، قدر عدد السكان رسميا بحوالي ١٣٠٠٠ نسمة . وتوجد جالية من المغتربين المقيمين يبلغ عددها زهاء ٥٠٠ شخص .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الدستور

- ٣ - صدر الدستور الحالي للاقليم في عام ١٩٦٠ . وجرى تعديله في عام ١٩٧١ لتغيير لقب الحاكم الاداري الى لقب حاكم . وجرى تعديل الدستور مرة أخرى في شهر تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ لينص على ما يلي : (أ) انتخاب رئيس للمجلس التشريعي من خارج المجلس ليحل محل الحاكم بصفته رئيسا للمجلس و (ب) تعيين عضو معين ثان في المجلس التشريعي بناء على مشورة كبير الوزراء .
- ٤ - ويتكون الهيكل الحكومي من : (أ) حاكم تعينه الملكة ؛ و (ب) مجلس تنفيذي يتألف من الحاكم كرئيس للمجلس ، وكبير الوزراء ، وثلاثة وزراء آخرين ، وعضوين بحكم الوظيفة (هما النائب العام وأمين المالية) ؛ و (ج) المجلس التشريعي ، الذي يتألف من رئيس المجلس وعضوين بحكم الوظيفة (النائب العام وأمين المالية) ، وسبعة أعضاء منتخبين من دوائر انتخابية يمثل كل منها عضو واحد وذلك على أساس نظام الاقتراع العام للبالغين ، وعضوين بالتعيين . وتشمل مسؤوليات الوزراء جميع مجالات العمل الحكومي ، باستثناء القضاء والخدمة العامة والأمن الداخلي ومراجعة الحسابات العامة والشؤون الخارجية ، وجميعها مقصورة على الحاكم .

(أ) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات التي بعثت بها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الى الامين العام بتاريخ ٧ أيلول / سبتمبر عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ (بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، المرفق ، الفرع باء .

- ٥ - وفي أعقاب وفاة الحاكم ن . د . ماثيوس في تموز/يوليه ١٩٧٦ ، تم تعيين جيفري ويتاكر ، أمين المالية ، حاكماً بالوكالة . وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ، وخلال غياب السيد ويتاكر في لندن في زيارة رسمية ، تم تعيين هوارد فيرغوس ، رئيس المجلس التشريعي ، حاكماً بالوكالة .
- ٦ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ، أعلنت وزارة الخارجية والكمونولث في المملكة المتحدة ان وين جونز ، وهو من مواطني المملكة المتحدة ، سيتولى منصب الحاكم في نهاية عام ١٩٧٦ . وقد تولى السيد جونز وظائف دبلوماسية في جزر جيلبرت وفي مكتب المفوض السامي في منطقة غرب المحيط الهادئ . وكانت آخر وظيفة تولّاها وظيفة أمين كبير الوزراء ومجلس الوزراء في جزر سليمان . وقد تقلد السيد جونز منصب الحاكم الثالث لمونتسيرات في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ .

باء - الاحزاب السياسية والانتخابات

- ٧ - عندما جرت الانتخابات العامة الأخيرة ، في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٧٣ ، لم يكن في الاقليم سوى حزب سياسي واحد ، هو الحزب الديمقراطي التقدمي . وتنافس في الانتخابات ، بالاضافة الى المرشحين الذين قدمهم الحزب الديمقراطي التقدمي ، تسعة مرشحين مستقلين . وفي النتائج النهائية ، انتخب خمسة من أعضاء الحزب الديمقراطي التقدمي ومرشحان مستقلان . وأعيد تعيين السيد ب . أوستين برامبل ، زعيم الحزب الديمقراطي التقدمي كبيراً للوزراء .
- ٨ - وفي أواخر عام ١٩٧٥ ، تم تشكيل حزب سياسي جديد ، هو حركة التحرير الشعبية ، برئاسة جون ديلن ، الذي كان من قبل ممثلاً منتخباً ونائباً لرئيس المجلس التشريعي . وفي ذلك الوقت قال ناطق باسم حركة التحرير الشعبية ان الحزب قد تشكّل استعداداً لاحتمال اجراء انتخابات غير متوقعة مثل تلك الانتخابات الأخيرة التي جرت في منتصف مدة ولاية الحكومة ، في وقت لم تكن فيه المجموعات السياسية مستعدة . ويمكن أن تستمر الحكومة الحالية في الحكم بموجب الدستور حتى عام ١٩٧٨ .

جيم - مركز الاقليم مستقبلاً

- ٩ - من الجدير بالذكر أن بعثة الأمم المتحدة الزائرة الموقدة الى الاقليم عقدت مباحثات بشأن مركز الاقليم مستقبلاً مع مسؤولي الدولة القائمة بالادارة في لندن ومع الممثلين المنتخبين في الاقليم (ج) . وقد أوضحت الدولة القائمة بالادارة أنها مستعدة لمنح مونتسيرات الاستقلال اذا ما أعرب الشعب ، عن طريق ممثليه المنتخبين ، عن رغبته في ذلك . وذكرت البعثة في تقريرها ان الممثلين المنتخبين يدركون مختلف الخيارات المتاحة للاقليم ، بما في ذلك الاستقلال . وقال كبير الوزراء ، خلال مناقشاته مع أعضاء البعثة ، أنه يحبذ أي ترتيب عملي من شأنه تحسين مستوى

(ج) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، المرفق ، الفقرتان ٤ و ١٠٢ .

معيشة الشعب . وكان الرأي العام للممثلين المنتخبين هو أنه ينبغي أن تجرى مناقشات حرة ومفتوحة بشأن الخيارات كما ينبغي البتّ في مسألة الاستقلال ، عند الاقتضاء ، عن طريق الاستفتاء .

١٠ - وذكر كبير الوزراء ، في مقابلة صحفية تمت في شباط/فبراير ١٩٧٦ ، أنه لا يرى اية فائدة في اعتماد دستور من النوع الذي ينص على مركز الدولة المشاركة ، وأنه يكاد يكون من المؤكد أن من الأفضل لمونتسيرات أن تواصل مسارها الدستوري الحالي ، حتى يبرز بديل عملي .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١١ - يعتمد اقتصاد الاقليم على الانتاج الزراعي والسياحة والبناء ، ويعتمد ، بقدر أقل ، على الصناعة . ولا حظت اللجنة الخاصة في تقريرها السابق ان الاقليم يواجه عدة مشاكل اقتصادية ملحة ، بما في ذلك ندرة الموارد الطبيعية ، وعدم مواتة معدلات التبادل التجاري ، وارتفاع نسبة البطالة وتخلّف المقومات الهيكلية للاقليم وموارده البشرية ، وعدم كفاية التمويل الانعائمي . وكان من بين التدابير التي اتخذتها الحكومة الاقليمية لمعالجة هذه المشاكل ما يلي : (أ) وضع برنامج للإصلاح الزراعي ؛ (ب) انشاء صناعة للسياحة والحرف اليدوية قابلة للبقاء ، وكذلك قطاع للصناعات التحويلية على نطاق صغير ؛ (ج) وضع خطة لتحسين المقومات الهيكلية للاتصالات . وقد رأت اللجنة الخاصة أن هذه التدابير تدل على الجدية التي تتسم بها نظرة حكومة وشعب مونتسيرات الى التنمية . وقد حثّت اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة على زيادة معونتها الانمائية الى الاقليم بغية حل هذه المشاكل مما يؤدي الى تحسين الأوضاع الاقتصادية . وشددت اللجنة أيضا على ضرورة استمرار المساعدة الانمائية المقدمة من الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، وفقا لتوصيات بعثة الأمم المتحدة الزائرة الموفدة الى مونتسيرات في عام ١٩٧٥ (د) .

١٢ - ويعتبر الاقليم مستوردا صافيا لبعض المواد الغذائية والسلع المصنعة . وتتألف الصادرات أساسا من المنتجات الزراعية ومن كمية محدودة من الاطارات المجددة . ويجرى تعويض العجز في الميزان التجاري ، الذي بلغ ١٤ مليون دولار كاريبي شرقي (هـ) (مقابل ١٥٥ مليون دولار

(د) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، الفقرات الفرعية (١٤) الى (١٧) من الفقرة ٩ .

(هـ) العملة المحلية هي الدولار الكاريبي الشرقي ، المرتبط الآن بدولار الولايات المتحدة ؛ وقد كان دولار الولايات المتحدة يعادل ٢٧.٢ من الدولارات الكاريبية الشرقية في عام ١٩٧٧ . انظر أيضا الفقرة ٦٢ أدناه .

كاربيبي شرقي في عام ١٩٧٥) ، من المعونة المقدمة من حكومة المملكة المتحدة والمصادر الأخرى ، والأموال المرسلّة من المواطنين الذين يعيشون في الخارج . وفي عام ١٩٧٥ ، اتخذت الحكومة عددا من التدابير التي تستهدف خفض فاتورة الاستيراد المتصاعدة وفي الوقت نفسه حفز الانتاج المحلي . وفي حزيران /يونيه ١٩٧٦ ، أفادت التقارير ان صادرات الاقليم من المنتجات الزراعية ، وهي أساسا البطاطس ، والبصل والجزر ، خلال الأشهر الستة الأولى تجاوزت صادراته في عام ١٩٧٥ بكامله . وقد اعتبر ان فرص التحسن في سوق المجتمع الكاريبي خلال عام ١٩٧٦ مواتية لتلك المنتجات ، مع أنه كان من المتوقع مواجهة صعوبات في تسويق الطماطم والليمون الحامض . فقد حقق معظم المستوردين التقليديين الاكتفاء الذاتي في الطماطم ، وفي نفس الوقت أدت المنافسة من جانب دومينيكا الى تخفيض نصيب الاقليم في سوق الليمون الحامض .

١٣ - ومن الجدير بالذكر (٩) ان حكومة فنزويلا أرسلت أربع بعثات الى مونتسيرات ، في الفترة الممتدة بين أيلول /سبتمبر ١٩٧٥ وشباط /فبراير ١٩٧٦ ، لتعزيز التعاون فيما بين البلدين في مجالات التجارة والسياحة والزراعة والتعليم والصحة العامة . وفي ايار /مايو ، أفادت التقارير أن السيد برامبل قام بزيارة لفنزويلا . وذكر كبير الوزراء لدى عودته ان حكومة فنزويلا تهتم حقا بالتعاون الذي سيسهم ، في نهاية المطاف ، في تنمية الأقاليم الكاريبية الصغيرة . وأضاف أن رجال الأعمال في فنزويلا قد وافقوا على تقصي امكانيات الاستثمار في مونتسيرات . وفي تشرين الاول /اكتوبر ، ذكر القنصل العام لفنزويلا لدى الدول المشاركة (ز) ان مونتسيرات ستساهم مع الدول المشاركة ، نتيجة لبعثات تقصي الحقائق ، في برنامج للمعونة يقدر بحوالي ٧٥ مليون دولار كاريبي شرقي ، بوصف ذلك جزءاً من برنامج أوسع نطاقاً وافقت عليه مؤخرا حكومة فنزويلا . وستلقى مونتسيرات أموالاً لتوسيع المطار (أنظر أيضا الفقرة ٣٤ أدناه) ، ولا نشاء حوض بحري للسفن الصغيرة .

١٤ - وأفادت التقارير في كانون الاول /يناير ١٩٧٦ ان وفدا في غواديلوب ، مؤلفا من خمسة أعضاء ، سيزور الاقليم في الشهر التالي . وكان من المقرر ان الوفد الذي يرأسه حاكم غواديلوب ، يتألف من رئيس المجلس العام في غواديلوب ، والمستشار الاقتصادي للحاكم ، ووزير العلاقات الخارجية ومدير شركة طيران غواديلوب . وذكرت مصادر رسمية في الاقليم أن حكومتي غواديلوب ومونتسيرات ستبحثان مسائل ذات أهمية مشتركة بين البلدين .

(و) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، المرفق ، الفرع باء ، الفقرة

(ز) وهي انتيغوا ، ودومينيكا ، وسان كيتس - نيفيس ، وانغيلا ، وسانت لوسيا ، وسان فنسنت .

١٤ - الأراضي

١٥ - يقدر مجموع مساحة أراضي الاقليم بحوالي ٢٥٦ . ١ هكتارا ، تحتل منها عاصمة الاقليم (بليموث) ، ومناطق القرى والتقسيمات الفرعية السكنية ١٥٩٦ هكتارا . وثالث مجموع مساحة الأراضي ليس له أية قيمة زراعية ، والثالث الآخر ملائم لمحاصيل الأشجار ولتنمية الاحراج ؛ اما الثلث المتبقي فيمكن الانتفاع به في التنمية الزراعية الكثيفة . ويتم في الوقت الحاضر استغلال حوالي ٤٠٠ هكتار من الأراضي في شكل من أشكال الانتاج الزراعي الكثيف . وتوجد بعض أوجه النقص المحلية في الأراضي لأغراض التنمية الزراعية بسبب قيود طبيعية وتحويل قطع كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة لأغراض التنمية العقارية ، وبسبب أنماط حياة الأراضي .

١٦ - وتشمل أهداف السياسة الأخيرة للحكومة بشأن اصلاح الأراضي الاستيلاء على الأراضي غير المستغلة لتوزيعها على المزارعين لأغراض الاسكان ومنع تحويل المزيد من الأراضي لأغراض غير زراعية ، ومراجعة التشريعات القائمة الخاصة بالأراضي .

جيم - التنمية العقارية

- ١٧ - تم احراز تقدم ملموس في قطاعي السياحة والبناء خلال الستينات ، عقب القرار الذي اتخذته الحكومة بالتركيز على اجتذاب السياح " للاقامة " في الاقليم . ونتيجة لذلك ، ارتفع عدد قطع الأراضي المخصصة أصلاً للمنازل ، وعدد ها ١٥٠٠ قطعة ، الى ٣٠٠٠ قطعة ، وأتيح للأجانب الحصول عليها . وخلال عام ١٩٧٥ ، أعلنت الحكومة انها لن تفرض أية قيود على اعادة بيع قطع الأراضي ، ولكنها لن تسمح بالمزيد من نقل ملكية الأراضي بموجب هذا البرنامج ما لم يثبت ان ذلك سيعود بفوائد هامة على الاقليم .
- ١٨ - ومن الجدير بالذكر (ح) ان وليم كارول ، وهو رجل أعمال كندي متقاعد ، قد اشترى ، في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٥ ، ٥٤ هكتار من الأراضي وجميع أسهم إحدى الشركات المحلية ، وهي شركة منتسييرات كوند ومينيوم المحدودة ، بغية بناء " فيلات شامروك " ، وهو مشروع اسكاني مؤلف من ٧٤ وحدة ذات ملكية مشتركة (كوند ومينيوم) ، بتكلفة تقدر بحوالي ٦ ملايين دولار كاريبي شرقي . وفي أيار / مايو ١٩٧٦ ، أفادت التقارير ان بناء ٣٣ وحدة ، تمثل المرحلة الأولى من المشروع ، أوشك على الانتهاء . وقد تراوحت أسعار هذه الوحدات بين ٣١٥٠٠ و ٣٣٠٠٠ دولار من ولايات الولايات المتحدة . وكان أول مشتر أحد مواطني منتسييرات ، وأغرب عدة مقيمين فسي منتسييرات من أهالي أمريكا الشمالية عن رغبتهم في شراء وحدات من هذا المشروع . وذكر السيد كارلوس انه وان كانت فيلات شامروك ليست وحدات ذات ملكية مشتركة من نوع الفنادق ، الا ان بوسع الأفراد المالكين وضع ترتيبات مع فندق اميرالد آيل لتأجيرها الى السياح .
- ١٩ - وخلال الفترة المستعرضة ، اشترك الاقليم في مشروع اسكان الطبقة العاملة في المدين وفي برنامج الرهون الثانوية التابعين للمصرف الانمائي الكاريبي ، اللذين تم تمويلهما من عائدات قرض قدمته وكالة التنمية الدولية في الولايات المتحدة بشروط تسليف سهلة . وبحلول نهاية ١٩٧٥ ، تم بناء ٤٢ مسكناً في اطار مشروع بناء مساكن في ائمن للطبقة العاملة ، وقد تم ، بموجب برنامج الرهون السنوية ، تعيين موظف رهونات ، وخبير استشاري من جزر الهند الغربية للمساعدة في وضع برنامج للبلدان الأقل نمواً ، بما فيها منتسييرات . وقد قام الخبيران بزيارة الاقليم في حزيران / يونيه ١٩٧٥ وأجرىا مباحثات مع ممثلي جمعية البناء في منتسييرات التي تم تعيينها وكيلها محلياً .

دال - السياحة

- ٢٠ - ظلت تنمية السياحة سمة أساسية من سمات سياسة الحكومة طوال الفترة المستعرضة . وقد أفادت مختلف البيانات التي أدلى بها كبار الموظفين الحكوميين ان الحكومة تبدى اهتماماً بدمج تنمية صناعة

(ح) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (1/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، المرفق ، الفرع با ، الفقرة ١٥ .

السياحة مع تنمية الزراعة والحرف اليدوية. وما زالت المشكلة الأساسية التي تواجه صناعة السياحة هي الخدمة الجوية السيئة التي تربط مونتسيرات بالطرق الجوية الدولية. وقد ذكر مدير التنمية السياحية في منظمة الدول الأمريكية، في خطاب ألقاه أمام اتحاد السياحة الكاريبي في فندق اميرالد آيل في مونتسيرات في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦، أن شبكة النقل الجوي في منطقة البحر الكاريبي من أكثر الشبكات تعقيداً وارتباكاً في العالم وأن الافتقار إلى سياسة نقل جوي متماسكة يجعل من الصعب على الأوروبيين، ومن شبه المستحيل "على أهالي أمريكا الجنوبية، زيارة منطقة البحر الكاريبي. وأضاف أن منظمة الدول الأمريكية مستعدة لمساعدة الحكومات الكاريبية في تنمية السياحة عن طريق مركز البحوث السياحية الكاريبي الذي يوجد مقره في بربادوس.

٢١ - وتقوم شركة خطوط جوية واحدة، هي شركة جزر ليوارد للنقل الجوي (Loeward Islands Air Transport) بخدمة مونتسيرات ومعظم الأقاليم في منطقة البحر الكاريبي الشرقي، وهذه الشركة هي حلقة الوصل الوحيدة بين الأقاليم وبين أهم الخطوط الرئيسية الدولية.

٢٢ - وورد في تقرير أصدره مركز البحوث السياحية الكاريبي في أواسط عام ١٩٧٦ أن مونتسيرات ودومينيكا هما الاقليمان الوحيدان من بين ١٠ بلدان كاريبية ناطقة باللغة الانكليزية، اللذان لا يوجد فيهما فائض في الطاقة الفندقية. ويتعين على البلدان الأخرى، باستثناء مونتسيرات، أن تحقق في عام ١٩٨٠ معدل نمو سنوي مركب يقدر بأكثر من ١٢ في المائة لشغل فائض الأماكن في الفنادق؛ بينما تحتاج مونتسيرات معدل نمو يبلغ ١٥ في المائة فقط. وقد أعرب السيد براون، مدير السياحة في مونتسيرات، عن اعتقاده بأن الطاقة الفندقية في الاقليم، التي تبلغ ١٢٠ غرفة، طاقة كافية، وقال انه يفضل ان تتحقق زيادة في استئجار وشراء الفيلات، لاسيما من جانب المتقاعدين.

٢٣ - وخلال الفترة المستعرضة، قام السيد براون بزيارة أوروبا وأمريكا الشمالية لتشجيع السياحة، وقام السيد اوزبورن، رئيس اتحاد فنادق مونتسيرات، بزيارة خمس مدن في كندا والولايات المتحدة.

هـ - الزراعة

٢٤ - يقوم اقتصاد الاقليم الى حد كبير على الانتاج الزراعي، وهو أكبر قطاع منفرد من القطاعات التي تساهم في الاقتصاد من حيث الناتج القومي الاجمالي والعمالة. والمحاصيل الرئيسية هي القطن والحمضيات وطائفة كبيرة من الخضروات والمحاصيل الجذرية. وفي عام ١٩٧٥، اعتمدت خطة التنمية الزراعية للفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٧ في محاولة لانعاش الانتاج الزراعي وتوسيعه (ط). وتركز الخطة على النهوض بالأراضي والاصلاح الزراعي، وانتاج الخضروات والفاكهة ومحاصيل الأشجار، والنهوض بالصناعات الزراعية وتوسيع انتاج الماشية. والأهداف الطويلة الأجل للخطة هي: (أ) تنسيق

(ط) المرجع نفسه، الدورة الثلاثون، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1)، المجلد الرابع، الفصل الثامن والعشرون، المرفق، الفقرات ٤٨ - ٥١.

الاكتفاء الذاتي في انتاج بعض المواد الغذائية خلال فترة الخطة ؛ و (ب) تأمين تمويل ٥٠ في المائة على الأقل من المنتجات الزراعية المستوردة من قيمة الصادرات الزراعية خلال الخمسة عشر عاما المقبلة .

٢٥ - وقال وزير الزراعة و . هـ . ريان ، لدى افتتاح الدورة الثامنة للارشاد الزراعي في جـزر ليوارد في أيار/مايو ١٩٧٦ ، ان من الضروري احداث تغيير أساسي في موقف الأهالي من العمل ، لاسيما في الزراعة . وأضاف انه ينبغي ايجاد الوسائل التي يمكن بها حمل الأهالي على ادراك ان الاقتصاد القوي والحيوي لا يمكن ان يقوم الا على قاعدة زراعية منتجة وسليمة .

٢٦ - وفي آب/اغسطس ، أفادت التقارير ان صندوق التنمية التابع لبنك باركليز الدولي المحدود ، سيوفر قروضا تبلغ قيمتها ٢٥ ٣١ جنيها استرلينيا لحوالي ٣٥ مزارعا من صغار المزارعين لتمويل زراعة المحاصيل . وكان من المقرر ان يتم توفير هذه الأموال لشركة التنمية والتمويل والتسويق فسي الاقليم ، التي تضطلع بالمسؤولية عن حفز انتاج المزارع بتقديم تمويل الى المزارعين لزراعة المحاصيل ، وتوفير سوق لمنتجاتهم . وكان من المقرر ان تسدد هذه القروض ، التي تبلغ فائدتها ٢ في المائة ، بعد خمس سنوات ، وان توضع جميع الايرادات المتحصلة من الفوائد في حساب خاص لاستخدامه لتقديم مزيد من التمويل لزراعة المحاصيل .

٢٧ - وفي تشرين الثاني /نوفمبر ، أعلنت وزارة الزراعة ان بنك باركليز الدولي المحدود والحكومة الاقليمية سيشتركان في تمويل زيارة خبير من كلية الزراعة المدارية في هاواي متخصص في انتاج جوز المكاديميا . وقال ناطق باسم الوزارة ان جوز المكاديميا ، الذي يعتبر من بين أثمان المحاصيل الجوية ، لا تعثره مشاكل الاعداد للتصدير التي تعتور بعض الفواكه والخضروات الطازجة . وقد زار الاقليم فيما بعد البروفيسور ر . ا . هاملتون ، وهو خبير عالمي بارز في جوز المكاديميا ، وقام بجولات واسعة في الجزيرة . وأعلنت الوزارة في كانون الأول /ديسمبر عن خطط لانشاء مشروع رائد لزراعة جوز المكاديميا في هيرميتاج وباراد ايز باستخدام الكمية الكبيرة من مواد الفرس التي أحضرها البروفيسور هاملتون معه .

٢٨ - وكان القطن ذو التيلة الحريرية الطويلة (سي آيلند) لسنوات عديدة المحصول الرئيسي للصادرات الزراعية . وفي ١٩٧٣ / ١٩٧٤ ، انخفضت المساحة المستخدمة للانتاج الى ٤ هكتارات (أنظر الجدول أدناه) ، وقد اضطلعت الحكومة في ١٩٧٤ ببرنامج لعشر سنوات لانهاش المحصول .

١٩٧١/٧٢	١٩٧٢/٧٣	١٩٧٣/٧٤	١٩٧٤/٧٥
٠٠٠	٢٠	٤	٤٢
٧٢٧٦	١٨٣٦	١٣٠١	١٣٣٥٤
٢٨٦	١٨٥

المساحة المستخدمة للانتاج (بالهكتار)
 الشاش النظيف (بالكيلوفرام)
 الشاش العادي (بالكيلوفرام)

٢٩ - ويوجد في الاقليم ، حسبما جاء في خطة التنمية الزراعية ، ٢٠٠ هكتار من الأراضي الصالحة لانتاج القطن دون التعرض لخطر تعرية التربة . والحد الأقصى لمساحة الانتاج الفعلي السنوي ، مع مراعاة اراحة الأرض مدة كل ثلاثة أعوام ، هو ١٤٠ هكتارا . وتوجد أسواق مضمونة للمحصول ، وتكمن الامكانيات المقبلة في الحلج والغزل اليدوي المحليين وفي اقامة صناعة اقليمية للمنسوجات القطنية . وقد تلقى الاقليم خلال ١٩٧٤ / ١٩٧٥ قرضا بدون فائدة بلغت قيمته ٩٩٠٠ دولار كاريبي شرقي من صندوق التنمية التابع لبنك باركليز الدولي المحدود ، لتمويل برنامج لتوفير الأسمدة والمبيدات الحشرية للقطن . وقد قدم الصندوق ، في آب/اغسطس ١٩٧٦ ، قرضا آخر بلغت قيمته ١٤٠٠٠ دولار كاريبي شرقي الى شركة التنمية والتمويل والتسويق . وقد رت إيرادات بيع القطن في عام ١٩٧٦ بحوالي ٢٥٠٠٠٠ دولار كاريبي شرقي (٨٠٥٥٠ دولار كاريبي شرقي في عام ١٩٧٥) .

٣٠ - واستمرت مونتسيرات في عام ١٩٧٤ في استيراد السكر من منتجه داخل الاتحاد الكاريبي ، بمبلغ ٠٣٨ ١٤٨ دولارا كاريبييا شرقيا ومن المملكة المتحدة أيضا بمبلغ ١٥٢٠٩٤ دولارا كاريبييا شرقيا . وقد قرر مجلس الاتحاد الكاريبي فيما بعد أنه ينبغي ربط السعر الأساسي للسكر بأدنى سعر تعاقدى لصادرات السكر داخل المنطقة (١٩٦ جنيه استرليني للطن) . وقد توقف توريد السكر الى الاقليم خلال عام ١٩٧٥ نتيجة اختلاف حول الفرق بين السعر الذي يحدده منتج السكر في الاتحاد الكاريبي والسعر الذي يفرضه المزود الرئيسي للاقليم (ك) . وقد تم تخصيص اعتماد في تقديرات الميزانية لعام ١٩٧٦ لانفاق ١٤٠٠٠ دولار كاريبي شرقي لاقامة المشتل الزراعي النموذجي لقصب السكر . وقد بلغ الانفاق على هذا المشروع في عام ١٩٧٥ مبلغ ٢٠٠٠ دولار كاريبي شرقي .

٣١ - وتعتبر اقامة الصناعات الزراعية أفضل بديل للتصنيع ، مع توفير اكبر قدر من الارتباط بين الموارد المحلية وفرص العمالة في المرحلتين الاولى والثانية من الانتاج على السواء . وفي عام ١٩٧٤ ، قام فريق من الخبراء برعاية برنامج المساعدة التقنية لبلدان البحر الكاريبي التابع للكونولث ، بمساعدة الحكومة في الصناعات الزراعية التالية : (أ) زيت الليمون الحامض ومستحضراته الأخرى ، (ب) المنتجات المشتقة من الافوكادو ؛ (ج) تحضير العوهمات والهلام والمعلبات والمخللات على نطاق صغير . وفي أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ ، أفادت التقارير ان خبيرا من صندوق الكونولث للتعاون التقني ، الذي يوجد مقره في لندن ، قام بزيارة للاقليم لمساعدة وزارة الزراعة في برنامجها الخاص بتنمية محاصيل البساتين . وقد عينت حكومة المملكة المتحدة بريان ادامز ، وهو خبير في زراعة البساتين ، ليساعد في تنفيذ البرنامج . وقد قال السيد ادامز ، في معرض تعليقه على ناحية انتشار البرنامج ، انه ينبغي ان يتوفر من ٨٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ فرصة من اغراس الليمون ، أي ما يكفي لزراعة ٢٥ هكتارا ، مع حلول نهاية العام . وقد تم استيراد الجزء الأكبر من مخزون اغراس الليمون من كاليفورنيا ، باستثناء اغراس الليمون الحامض من النوع الذي يزرع في جزر الهند الغربية ، التي استوردت من دومينيكا . وقد طلبت

(ي) المرجع نفسه ، الفقرة ٢١ .

شحنة كبيرة من أغراس الافوكاد و أيضا من فلوريدا . ووصف السيد ادامز الاستجابة للبرنامج بأنها " لا بأس بها " ، وقال ان المانجو كانت أفضل المبيعات حتى ذلك التاريخ .

٣٢ - وأفادت التقارير في أوائل ١٩٧٦ انه سيتم انشاء مختبر لتحضير الأغذية في " غروف " وذلك للتركيز على أساليب تحضير بعض المحاصيل الجذرية ومحاصيل الكروم والأشجار . وفي تشرين الأول / اكتوبر ، أفادت التقارير ان ثلاثة من رجال الأعمال من الولايات المتحدة قد أجروا مفاوضات مع ممثلي الحكومة وممثلي شركة الاستثمار الكاريبية لانشاء مصنع لتحضير الأغذية ومصنع لصنع الشموع . وقد ذكر متحدث باسم المجموعة انه سيتم بذل الجهود لتتلاءم المنتجات مع المراقبة والمعايير اللذين تخضع لهما الأغذية المحضرة في الولايات المتحدة ، حتى يمكن توريد الأغذية المعلبة الى الولايات المتحدة وممتلكاتها .

واو - الصناعة

٣٣ - يتألف قطاع الصناعة التحويلية في اقتصاد البلاد من حوالي ١ منشآت صغيرة توجد انتاجها في الدرجة الأولى للسوق المحلية ، وهذه المؤسسات هي : محلجة للقطن تديرها وزارة الزراعة ، ومصنع لعصير الليمون الحامض ، ومصنعان صغيران لللاثات ، ومصنع لتجديد الاطارات ، ومصنع لصنع القوالب الحجرية ، ومصنع لمنتجات البلاستيك ، ومصنع لطبع الأقمشة يدويا .

٣٤ - ويتبين من التقارير الواردة خلال عام ١٩٧٥ ، ان الاقليم استفاد من مشروع التسليـف للصناعات الصغيرة التابع للمصرف الانمائي الكاريبي الذي استمر الواسطة الرئيسية لمساعدة أقل البلدان نموا في الاتحاد الكاريبي في التنمية الصناعية . وكان العمل جاريا في بناء منطقة صناعية تبلغ مساحتها ١٨ ٥٨٠ مترا مربعا في نهاية ١٩٧٥ ، بصفتها جزءا من هذا البرنامج ، وقد بدأ العمل في بناء ثلاثة مصانع خلال عام ١٩٧٦ .

٣٥ - وفي نطاق برنامج التنمية الصناعية في الاقليم ، قام وفد مؤلف من عضوين ، هما ك . كاسيل ، الأمين الدائم لكبير الوزراء ، ودافيد كايور ، وهو مستشار لشؤون التنمية الصناعية ، بزيارة امريكا الشمالية في أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ ، وهي زيارة اعتبرت أكثر محاولات الاقليم طموحا لاجتذاب الاستثمار الأجنبي . وقد أتت جولة النهوض بالتصنيع في أعقاب اعلانات مكثفة في صحيفة " وول ستريت جورنال " The Wall Street Journal وفي مجلة بوبين " Popbin Magazine " ، وهي صحيفة تجارية كندية . وذكر السيد كاسيل ان الحكومة ستبذل كل جهد لاجتذاب الصناعات التي تنطوي على استخدام كثيف للأيدى العاملة ، وستركز على صناعة الثياب وتجميع الأجهزة الالكترونية . وقد عرض الفريق على رجال الأعمال في امريكا الشمالية حوافز كالاغفاء من الضرائب لفترة خمسة عشر عاما واستيراد الأجهزة والمواد دون رسوم جمركية ، وتوفير أبنية المصانع بأسعار رمزية . وبالإضافة الى ذلك عرضت الحكومة على المستثمرين المحتملين ان تضمن لهم اعادة توظيف رأس المال وأرباح الأسهم والأرباح دون قيود . وقد اعتبرت هذه الضمانات أكثر الضمانات جاذبية بالنسبة للمستثمرين الأجانب .

٣٦ - وأفادت التقارير ان شركة الاستثمار الكاريبية والسوق المشتركة للبحر الكاريبي الشرقى تقومون بالمساعدة في الجهود الرامية الى انشاء ثلاث صناعات جديدة في الاقليم ، وهي صناعة منتجات البلاستيك ، وصناعة الشموع وصناعة الأشغال الخشبية .

٣٧ - وفي تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٦ عين صندوق الكومنولث للتعاون التقني هنرى زيغيس ، وهو مواطن كندى ، مستشارا لشؤون التنمية الصناعية في مكتب كبير الوزراء لمدة عامين . وكان السيد زيغيس قبل قدمه الى مونتسيرات قد انتدب للعمل لمدة ثلاث سنوات مع حكومة دومينيكا .

٣٨ - ومن الجدير بالذكر ان الحكومة قد التمت ، كجزء من سياستها للتصنيع ، مساعدة لانشاء صناعة لدبغ الجلود وللحرف الجلدية . وفي حزيران / يونيه ١٩٧٦ ذكر ان منظمة العمل الك وليية قد أوفدت فريد روما ، وهو خبير في دبغ الجلود ، للعمل مع حكومة مونتسيرات . وذكر السيد روما ، الذى كان قد اضطلع من قبل بدراسة استقصائية عن توفير الجلود المدبوغة وغير المدبوغة في جميع البلدان الكاريبية الناطقة بالانكليزية والفرنسية ، انه يمكن الحصول بسهولة على الجلود المدبوغة وغير المدبوغة . ويقال ان هذه المعلومات تمثل بادرة خير لانشاء صناعة حرف جلدية محلية ، لاسيما في وقت تتزايد فيه واردات الجلود بسرعة كبيرة . وسيكون انشاء مدبغة جلود محلية مصدرا يعول عليه للحصول على الجلود الرخيصة ، بالاضافة الى انها ستوفر فرصا للعمال المحلية .

٣٩ - وقد تسلمت الحكومة في آب / اغسطس مئس مدبغة جلود تم تشييده بأموال مقدمة من قسم التنمية البريطاني في المنطقة الكاريبية . وذكر السيد روما في ذلك الوقت ان من المتوقع تسليم الآتين وحوالي ٧٠ قطعة من المعدات قبل نهاية ايلول / سبتمبر .

٤٠ - وقد قام كيرليه كينغ ، رئيس فرع التنمية الصناعية في المصرف الانمائي الكاريبي ، بزيارة الاقليم في تشرين الثاني / نوفمبر لاجراء مباحثات مع الموظفين الحكوميين تتعلق باقتراحات أولية لامكانية اشتراك المصرف في التمويل الصناعي . وقد افادت التقارير ان القطاع الخاص والمصادر الرسمية ترى ان تعاونه يمكن ان يساعد رجال الأعمال المحليين على الاستفادة تماما من تسهيلات المصرف الانمائي الكاريبي . وقد ذكر اريك كيلسيك ، رئيس الغرفة التجارية في مونتسيرات في مؤتمر صحفي ، عقب مناقشة أجراها مع السيد كينغ وغيره من المسؤولين في المصرف الانمائي الكاريبي ، ان الفرص المتاحة للتنمية الصناعية قد تركت انطبعا طيبا لدى رجال الأعمال المحليين . وقال السيد كيلسيك ان عرض المصرف تقديم مساعدة تقنية كبيرة قد ترك لديه انطبعا طيبا بوجه خاص . وأضاف ان هناك نقصا في السلع المصنعة في المنطقة ، بما فيها البلدان الأكثر نموا ، وان المنظمات الاقليمية داخل الاتحاد الكاريبي مستعدة للمساعدة في التسويق داخل المنطقة وعلى الصعيد الدولي على السواء .

٤١ - وتشتمل التطورات الأخرى في برنامج التوسع الصناعي في الاقليم خلال الفترة المستعرضة ما يلي :

(أ) اقتراح باقامة منشأة لصنع معدات صيد السمك ، ومن المتوقع ان توظف هذه المنشأة في نهاية المطاف حوالي ٤٠٠ شخص ، وذلك يتوقف على انتاجية القوى العاملة ونوعية العمل .

ومن المتوقع أيضا أن تسهم المنشأة اسهاما كبيرا في حميلة القطع الأجنبي . وذكرت الأنباء ، في حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، ان حكومة المملكة المتحدة قد اذنت للحكومة الاقليمية باصدار سند الضمان الذي تبلغ قيمته ٥٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الذي اشترطته المؤسسة التابعة للولايات المتحدة والتي كانت ستدير الشركة .

(ب) وصول ج . ب . بنجامين في تشرين الأول/أكتوبر ، وهو خبير مختص بتربية النحل من كلية الاتحاد الكاريبي في ترينيداد ، لدراسة خلايا النحل في الاقليم بغية تزويد الحكومة بمبادئ توجيهية لاقامة صناعة قابلة للبقاء . وأعرب السيد بنجامين عن رأيه بأنه يمكن لمربي النحل في الجزيرة زيادة انتاجهم من العسل الى ثلاثة أمثال حجمه باتباع أساليب حديثة . وتستورد كمية كبيرة من العسل سنويا من الولايات المتحدة وبربادوس . ولم يصدر التقرير الرسمي بشأن هذه الدراسة الاستقصائية بعد .

(ج) الاعلان في كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ عن تسجيل مصنع لتجميع الأجهزة الالكترونية في الاقليم تحت اسم شركة الكترو - مافنيتيكس كوباني ليمتد . وصرح سيسيل كالبي ، وهو رجل اعمال من الولايات المتحدة ورئيس الشركة ، للمصحفين بأن المصنع سيبدأ عملياته في شباط/فبراير وسيقوم بتجميع الأجهزة الاستريوفونية ، وأجهزة الراديو وأجهزة أخرى لبيعها في السوق الكاريبية ؛ وسيضطلع المصنع أيضا بتنفيذ أعمال تعاقدية لمؤسسات في الولايات المتحدة . وذكر السيد كالبي انه استأجر مبنى مصنع من الحكومة ، وقال انه يتوقع ان يوظف من ٥٠ الى ٦٠ شخصا على الأقل بحلول نهاية العام .

زاي - المواصلات والمرافق الأساسية الأخرى

٤٢ - توجد في الاقليم طرق يزيد طولها عن ٢٤٠ كيلومترا ، يصلح معظمها لجميع أحوال الطقس ومرور السيارات . وقد أعربت الحكومة عن وجهة النظر القائلة ان شبكة الطرق ، مع استثناءات قليلة ، كافية لسد الاحتياجات الانمائية ، وان برامج تحسين الطرق في المستقبل سيمول من الإيرادات المتحصلة من رسوم تسجيل المركبات . وقد بلغ عدد المركبات المرخصة في بداية عام ١٩٧٥ ، ١٣٠٠ مركبة .

٤٣ - ويقع مطار بلاكبيرن ، وهو المطار الوحيد في الاقليم ، على مسافة ١٤ كيلومترا من بليموث . ويبلغ طول مدرجه ١٠٤٠ مترا ، وتعتبره الحكومة غير كاف لاستقبال معظم أنواع الطائرات ، وان كان كافيا للطائرات التي تستخدمها شركة جزر ليوارد للنقل الجوي ، وهي الخطوط الجوية الوحيدة التي تقوم بخدمة الاقليم . وفي عام ١٩٧٥ ، طلبت الحكومة من المملكة المتحدة مساعدة تقنية فسي التخطيط لتوسيع المدرج . وافادت التقارير في ايار/مايو ١٩٧٦ ان فريقا من المهندسين ، موفدا من قبل حكومة فنزويلا ، زار الاقليم لبدء العمل في اعادة تخطيط المدرج ، ومن المتوقع ان يتم انجاز ذلك في عام ١٩٧٧ .

٤٤ - وشركة جزر ليوارد للنقل الجوي ، كما ذكر سابقا ، هي الخطوط الجوية الوحيدة التي تقوم بخدمة الاقليم . وخلال الفترة المستعرضة تعطلت هذه الخدمة في عدد من المناسبات ، ويرجع ذلك ، في جملة امور ، الى اضراب طياري الخطوط الجوية في نيسان / ابريل ١٩٧٦ وايقاف طائرات الشركة الخمسة من نوع افرو هس ٧٤٨ (AVRO HS 748) عن الطيران كتدبير وقائي . وقد تم اتخاذ التدبير الأخير بناء على توصية من الشركة التي تصنع الطائرات لتعديل أحد مواضع الاجهزاد في هيكل الجناح . وقد استؤنفت الخدمات المقررة في اوائل حزيران / يونيه . وأعلن كبير الوزراء في نيسان / ابريل ، ان الحكومة ، نتيجة لعدم رضائها عن الخدمات الجوية بين مونتسيرات وانتيغوا ، تفكر في شراء طائراتها الخاصة بها . وذكر ان المتبرعين المحتملين الذين بحثت معهم الحكومة امكانية تقديم المعونة المالية كانوا متعاطفين بصورة عامة ، ومن المتوقع أن يتسنى وضع خطة لذلك . وأكد كبير الوزراء ان الخطوط الجوية التي تملكها الدولة ستكون الطريقة الوحيدة التي يمكن للاقليم بواسطتها ان يضمن تحقيق الخدمة الجوية المرضية ، بيد انها مشروع يكلف الكثير ، وسيتعين على الاقليم ان يتحمل التكلفة الاقتصادية اذا كان العملية ان تكون من النوع الذي يعول عليه .

٤٥ - واستمرت أعمال التحسين في مرفأ بليموث طوال عام ١٩٧٦ . وتفيد التقارير الواردة في آذار / مارس ان مشروع استصلاح الأراضي ، الذي يجري تمويله بقرض من المصرف الانمائي الكاريبي تبلغ قيمته . . . ٥٧٤ دولار كاريبي شرقي ، قد اوشك على الانتهاء . وان مشروع مد رصيف في البحر على شكل حرف **ك** الى حوالي ٦٠ مترا في اتجاهه و ٥٥ مترا في الاتجاه الآخر ، وبعمق ٧٣ متر ، يجري تمويله من جانب قسم التنمية البريطاني في المنطقة الكاريبية ، بتكلفة تبلغ ١٢ مليون دولار كاريبي شرقي . وقد توقف العمل في بناء الرصيف بصورة مؤقتة في أيلول / سبتمبر لاجراء تحقيقات تقنية ، لكنه استؤنفت في تشرين الثاني / نوفمبر . وذكر متحدث باسم المتعاقدين (شركة هيغز وهيلز المحدودة HIGGS and HILLS Ltd) ان مد الرصيف لن يستكمل ، بسبب هذا التأخير ، الا خلال عام ١٩٧٧ .

٤٦ - وفي نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، افادت التقارير ان الغرفة التجارية في مونتسيرات ستقدم احتجاجا الى هيئة النقل البحري لجزر الهند الغربية بشأن قرارها بتحديد أسعار الشحن ورسوم الرسو بدولارات الولايات المتحدة : الأمر الذي ترتبت عليه زيادة الأسعار .

٤٧ - وتمتلك شركة البرق السلكي واللاسلكي (لجزر الهند الغربية) المحدودة شبكة الهاتف والبرق في الاقليم وتقوم بإدارتها . وفي ٢٦ تموز / يوليه ١٩٧٦ ، أدت عاصفة بعيدة الى انقطاع الاتصالات الهاتفية والبرقية ، وقد عانى الساحل الشرقي أفدح الاضرار . وقد قدر الضرر الذي لحق بالأجهزة السلكية واللاسلكية بمبلغ . . . ٣٣ دولار كاريبي شرقي . وفي شهرى ايلول / سبتمبر وتشرين الأول / اكتوبر ، قام نزاع يتعلق بشؤون الصناعة بين الشركة وبين اتحاد رابطة عمال مونتسيرات بشأن مطالبة الاتحاد بزيادة الأجور ، وقد ترتب على ذلك توقف الخدمة مرة أخرى (أنظر أيضا الفقرة ٦٤ أدناه) .

٤٨ - وقد وصلت شركة الخدمات الكهربائية لمونتسيرات المحدودة ، التي تملكها الحكومة بالاشتراك مع مؤسسه تنمية الكومنولث ، تزويد الاقليم بالكهرباء . وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، قدر ان

الشركة ، التي بلغ صافي أرباحها ٧١٠ دولارات كاريبية شرقية في عام ١٩٧٤ وبلغ ٥٦٩ ٤ دولارا كاريبيا شرقيا في عام ١٩٧٥ ، ستتكدب خسارة تبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار كاريبي شرقي في عام ١٩٧٦ . وفي أيلول / سبتمبر ، ذكر مدير الشركة ان الخسارة المسقطة (٦٠٠٠٠٠ دولار كاريبي شرقي في ذلك الوقت) تعزى بوجه رئيسي الى التكلفة المتزايدة لقطع الغيار وأعمال التصليح الأساسية وانخفاض المبيعات . وأضاف ان الشركة تحتاج الى مليون دولار كاريبي شرقي لشراء مولد جديد ، وستطلب الى الحكومة اما تقديم قرض بفائدة منخفضة (فقد ثبت ان المبالغ التي قدمتها مؤسسة تنمية الكومنولث بفائدة تبلغ ٨ في المائة هي ذات تكلفة مرتفعة للغاية) ؛ او ان تسمح بزيادة الأسعار . وما زاد الحالة تفاقما ان شركة تكساكو للنفط ، التي تورد الوقود الى شركة الخدمات الكهربائية ، قررت زيادة سعر نפט الوقود . وقد ذكرت تكساكو انها تقوم بتوريد وقود الديزل الى الاقليم بخسارة بموجب عقد تم التفاوض بشأنه منذ عشر سنوات وبأقل سعر في المنطقة . وكان من المقرر ان يتم التفاوض بشأن عقد جديد في نهاية عام ١٩٧٦ .

٤٩ - وفي كانون الأول / ديسمبر ، اعلن انه اسعار الكهرباء ستزداد بمقدار ٢ سنت لكل وحدة . وقد أعربت شركة الخدمات عن قلقها ازاء نتائج الزيادة في عام ١٩٧٧ ، لأن المبيعات قد انخفضت انخفاضا كبيرا في أعقاب الارتفاع الأخير في أسعار الكهرباء .

٥٠ - وتتولى مصلحة المياه ، المنشأة في عام ١٩٧٢ ، تزويد الاقليم بالمياه . وقد انجزت المرحلة الأخيرة من انشاء شبكة توريد المياه ، التي استهلكت في عام ١٩٧١ ، في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ . وتلتزم حكومة كندا ، التي قدمت منحة تبلغ ٦ ملايين دولار كاريبي شرقي للمشروع ، بتدريب الموظفين لادارة الشبكة . ومن المتوقع ، في هذا الصدد ، ان يقوم روبين باير ، وهو موظف في مصلحة المياه كان قد قام بزيارة لترينيداد وتوباغو في آب / اغسطس ١٩٧٦ لدراسة شبكتي المياه والمجاري في ذلك البلد ، بالسفر الى كندا في الشهر التالي لمتابعة دورة دراسية لمدة ثلاث سنوات في تكنولوجيا الهندسة المدنية وسيشارك في تمويل الدورة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ووكالة التنمية الدولية الكندية . وفي تشرين الاول / اكتوبر ، افادت التقارير ان وكالة التنمية الدولية الكندية قد وافقت على النظر في امكانية تزويد مصلحة المياه بقطع فيار ذات أهمية حيوية في محاولة لتخفيض التكلفة الاجمالية لادارة شبكة المياه . وقد اعربت مصلحة المياه ، التي يساورها القلق بالفعل بشأن التكلفة السالفة للكهرباء التي ينطوى عليها ضخ المياه كهربائيا من الآبار الواقعة في ترانتس ، عن خشيتها ان تؤدي اية زيادة كبيرة في اسعار الكهرباء الى فرض أعباء مالية أشد ثقلا .

٥١ - ان الاقليم بأكمله بركاني الأصل ، وجبلي جدا ، وتوجد فيه ثلاث سلاسل جبلية هي : سلفر هيلز في الشمال ، وسنتر هيلز وسوفريير هيلز في الجنوب . وهذه الجبال مغطاة بالاحراج وينبع منها العديد من الأنهار . ولا يزال يوجد بعض النشاط البركاني المحدود الذي يظهر في شكل ينابيع كبريتية حارة . ومن الجدير بالذكر انه ثبت في عام ١٩٧٣ وجود امكانيات للحصول على الطاقة الحرارية الأرضية وذلك على اثر استقصاءات قام بها احد خبراء الأمم المتحدة المختصين

بالطاقة الحرارية الأرضية ، وقد رصد مبلغ . . . ٧٥٠ دولار كاريبي شرقي في عام ١٩٧٥ لاستكشاف الطاقة الحرارية الأرضية . وقد أفادت التقارير الصحفية ان مؤسسة الدراسات الجيوفيزيائية قد اضطلعت بدراسة هيدروجيولوجية في الاقليم في نيسان /ابريل ١٩٧٦ ، بموجب برنامج الملكية المتحدة للمساعدة التقنية ، لتقرر ما اذا كان بوسع الجزيرة القيام بمشروع قابل للتنفيذ للحصول على الطاقة الحرارية الأرضية . وقد قدمت الحكومة الاقليمية العمال شبه المهرة ووسائل النقل . وفي ايلول /سبتمبر ، افادت التقارير ان الدراسات ما زالت جارية . وأعربت الحكومة والمصالح التجارية عن تأييدها للمشروع في ضوء التكلفة ، المتزايدة بسرعة ، لوقود الديزل المستخدم في توليد الكهرباء .

٥٢ - وفي أواخر عام ١٩٧٥ ، أعلن المركز الوطني للأبحاث العلمية في فرنسا بعد تحليل عينة من الصخور أخذت من الاقليم انها " ذهب خالص " . وبعد أشهر قليلة ، قامت مؤسسة العلوم الجيولوجية في المملكة المتحدة بتحليل عينة مماثلة وذكرت انها تحتوى على ٨٠ في المائة من الذهب وعلى آثار من الفضة ومعادن أخرى . وقد ذكر جيولوجي يعمل في هايتي مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي في تقرير اولي ان تحليل عينات من الصخور المأخوذة من مونتسيرات " لا يشير الى امكانية القيام بالتمدين على نحو اقتصادي " . وقال ان برنامج الامم المتحدة الانمائي سيقوم باجراء تجارب اخرى . وفي ايلول /سبتمبر ١٩٧٦ ، أفادت التقارير ان مؤسسة العلوم الجيولوجية تقوم أيضا باجراء دراسات أخرى .

ح٦ - المالية العامة

٥٣ - تشمل تقديرات الميزانية التي أقرها المجلس التشريعي لعام ١٩٧٦ على نفقات متكررة تبلغ في مجموعها ٨٥ مليون دولار كاريبي شرقي مقابل إيرادات محلية مقدارها ٨٥ مليون دولار كاريبي شرقي (كلاهما بقي على حاله منذ ١٩٧٥) ومن اعانة للميزانية مقدمة من حكومة المملكة المتحدة مقدارها ٢٦٦ مليون دولار كاريبي شرقي (١٨٨ مليون دولار كاريبي شرقي في عام ١٩٧٥) . ولا يوجد أى عجز في الميزانية الحالية ، مع أن العجز في الصندوق الموحد بلغ في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، ١١١ مليون دولار كاريبي شرقي . وتتألف البنود الرئيسية للنفقات المتكررة من ٣٢٢ مليون دولار كاريبي شرقي للخدمات الاجتماعية ؛ و ١٤٤ مليون دولار كاريبي شرقي للمواصلات والاشغال ؛ و ٦٤٧ ٩٠٠ دولار كاريبي شرقي لوزارة المالية و ٥٥٣ ٨٤٩ دولارا كاريبييا شرقيا لخدمات الصندوق الموحد .

٥٤ - وصدت اعتمادات لانفاق ١١١ مليون دولار كاريبي شرقي على الصندوق الانمائي لعام ١٩٧٦ ، الذي يشمل جميع الإيرادات الرأسمالية ، وهي تتألف بصورة رئيسية من المنح المقدمة من المملكة المتحدة (٧٦٦ مليون دولار كاريبي شرقي للفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٧) ؛ وقروض من المصرف الانمائي الكاريبي (٢٢٨ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) ؛ ومن مصادر أخرى . وبلغ التمويل الانمائي غير المضمون ٢٢٢ مليون دولار كاريبي شرقي . وقد تم توزيع الاعتمادات على النحو التالي : ٨٥ مليون دولار كاريبي شرقي (٣ ملايين دولار كاريبي شرقي في ١٩٧٥) للتنمية المقومسات الهيكلية ؛ ٢٧٧ مليون دولار كاريبي شرقي (٢ مليون دولار كاريبي شرقي في ١٩٧٥) للخدمات الاجتماعية ؛ ١٣٣ مليون دولار كاريبي شرقي (١٢٢ مليون دولار كاريبي شرقي في ١٩٧٥) للموارد الطبيعية ؛ و ١٠٠ ٣٤٥ دولار كاريبي شرقي (١٠٠ ٢٩٥ دولار كاريبي شرقي في ١٩٧٥) للنفقات المتنوعة .

٥٥ - وقد أعلن كبير الوزراء ، لدى قيامه بعرض تقديرات الميزانية لعام ١٩٧٦ ، انه لن يطلب من غير المتزوجين الذين يقل دخلهم عن ١٠٠ ٢ دولار كاريبي شرقي سنويا ، أو من المتزوجين الذين يقل دخلهم عن ٢٠٠ ٣ دولار كاريبي شرقي ، أن يدفعوا الضريبة الاضافية عن ذلك الجزء الذي يتجاوز ١٠٠ ١ دولار من الدولارات الكاريبية الشرقية من الإيرادات الخاضعة للضريبة . وذكر كبير الوزراء أن تخفيضات الضريبة ستفرض بدلا من زيادة المرتبات وعلاوات تكلفة المعيشة المقترحة لموظفي الخدمة المدنية لأن الأموال غير متوفرة لدفع الزيادات .

٥٦ - وفي تموز/يوليه ١٩٧٦ ، قام أعضاء اللجنة المختارة المعنية بالتنمية فيما وراء البحار ، في مجلس العموم بالمملكة المتحدة ، يرافقتهم كبار موظفي قسم التنمية البريطاني في المنطقة الكاريبية ، بزيارة الاقليم . وقد أجرت المجموعة ، التي ترأسها السير برنارد دبرين عضو البرلمان ، مباحثات مع ممثلي حكومة مونتسيرات وشركة التمويل والتسويق الانمائية والغرفة التجارية في مونتسيرات . وقد ذكر السير برنارد ، في جملة أمور ، خلال مؤتمر صحفي ، أن تقديم المعونة ليس مسألة اعطاء صدقة - وانما هو شركة بين حكومة المملكة المتحدة من ناحية وحكومات المنطقة

الكاريبية من ناحية أخرى . وأضاف أن المعونة ينبغي أن توفر مالا يستطيع الأهالي أن يوفره بأنفسهم . وجاء في الأنباء أن المراقبين رأوا أن المباحثات تتصل بالمساعدة المالية خلال السنة المالية التالية والمساعدة الانمائية للسياحة . وكان من المتوقع أن تقدم اللجنة المختارة تقريراً رسمياً عن الاستنتاجات التي خلصت اليها .

٥٧ - وفي تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ ، قام وفد برئاسة كبير الوزراء (الذي يتولى أيضاً وزارة المالية) ويضم أمين المالية والنائب العام ، بزيارة لندن لاجراء محادثات مالية مع وزير الدولة في وزارة الخارجية والكونولت في المملكة المتحدة ومع غيره من كبار الموظفين .

٥٨ - وقد واصل الاقليم خلال الفترة المستعرضة تلقي المساعدة التقنية من برنامج الامم المتحدة الانمائي . وقد بلغ مجموع الاموال المتوفرة لمونتسيرات للفترة ١٩٦٧ - ١٩٧٥ ، بموجب البرنامج القطري التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ٦٩٨ ٥١١ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة ، في حين بلغ مجموع المساعدة المقدمة بين كانون الثاني / يناير وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، ٩٥ ٠٠٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة . وقد اشتركت مونتسيرات أيضاً في مشاريع قطرية واقليمية لجزر متعددة خلال الفترة المستعرضة .

٥٩ - وقد ماتت الدولة القائمة بالادارة ، وحكومتا كندا وفنزويلا ، والاتحاد الكاريبي وأجهزته الفرعية ، وهي المصرف الانمائي الكاريبي والصندوق الكاريبي للتعاون التقني ، مساعدات مالية وتقنية .

٦٠ - وفي كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، تم التوقيع على اتفاق بين حكومات بربادوس وترينيداد وتوباغو ، وجامايكا ، وفيانا ، من ناحية ، وبين حكومة المملكة المتحدة من ناحية أخرى ، لانشاء صندوق خاص ، في اطار المصرف الانمائي الكاريبي ، من أجل برنامج لتقديم المساعدة في حالات الطوارئ وتوفير الخدمات العامة لجزر ويندورد وجزر ليوارد ، بما فيها مونتسيرات . وقد بلغ مجموع التبرعات الاولية التي قدمها كلا الطرفين للصندوق ، ١٠ ملايين دولاراً من دولارات الولايات المتحدة . وكان من المتوقع أن يبدأ الصندوق عمله خلال عام ١٩٧٧ .

٦١ - النقد والأعمال المصرفية

٦١ - كانت توجد في الاقليم خلال عام ١٩٧٦ خمس مؤسسات مالية : ثلاثة مصارف دولية (هي مصرف باركليز الدولي المحدود ؛ ورويال بنك أوف كندا ؛ وتشيزمانهاتن بنك أوف يونتايتيد ستيتس) ومصرف الادخار الحكومي ؛ وشركة مونتسيرات للبناء ، وهي أحد فروع شركة الكونولت الانمائية . وفي أوائل شهر كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ أعلن أن تشيزمانهاتن بنك سينسحب من الاقليم بسبب عدم كفاية الأعمال التجارية .

٦٢ - وقد واصل الاقليم عضويته في هيئة النقد لبلدان شرق الكاريبي التي تضطلع بمسؤولية إصدار

عملة مشتركة للحكومات الأعضاء . (ك) وقد أعريت مونتسيرات بالإضافة الى أعضاء آخرين في هيئة النقد لبلدان شرق الكاريبي ، كما ذكر سابقا ، عن قلقها ازاء التدهور المستمر في قيمة الجنيه الاسترليني في الأسواق الدولية وازاء ما حدث أخيرا من تبادل في عملات بعض شركائها التجاريين في الاتحاد الكاريبي . (ل) وفي اذار/مارس ١٩٧٦ ، أقر المجلس التشريعي تعديلا للأمر الخاص بالنقد يخول للحكومة الانضمام الى الأعضاء الآخرين في هيئة النقد لبلدان شرق الكاريبي في تعديل ارتباط الدولار الكاريبي الشرقي . وفي اجتماع خاص عقده وزراء المالية في الدول الأعضاء في سلطة النقد لبلدان شرق الكاريبي في انتيفوا في حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، تم اتخاذ القرار بقطع الصلة بين الجنيه الاسترليني والدولار الكاريبي الشرقي وربط الدولار الكاريبي الشرقي بدولار الولايات المتحدة . وقد تم تحديد سعر التعادل فيما بعد بمقدار ٢٧٠ دولار من الدولارات الكاريبية الشرقية لكل دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

٦٣ - ظلت مشكلة البطالة قائمة طوال معظم الفترة المستعرضة . ولاحظ على تفاصيل التداوير التي اتخذتها الحكومة للتخفيف من حدة ارتفاع مستوى البطالة ، أنظر الفقرات ٣٣ - ٤١ أعلاه .

٦٤ - وتفيد المعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالادارة أن هناك اتحادين للعمال في الاقليم خلال الفترة المستعرضة : هما اتحاد البحارة وعمال الموانئ في مونتسيرات واتحاد رابطة عمال مونتسيرات ، وقد بلغ عدد أعضائهما ١١٢ عضوا و ٥١٦ عضوا على التوالي . وفي ايلول/سبتمبر ١٩٧٦ ، قام نزاع بين اتحاد رابطة عمال مونتسيرات وشركة البرق السلوكي واللاسلكي (لجزر الهند الغربية) المحدودة بشأن المطالبة بزيادة الأجور (أنظر أيضا الفقرة ٤٧ أعلاه) . وقد طالب الاتحاد بزيادة في الأجور قدرها ٥٠ في المائة لأربعة من العاملين و ٤٠ في المائة لجميع العاملين الآخرين . وقد رفضت الشركة أن تدفع الزيادة مدعية أنها تتكبد

(ك) وقعت حكومات انتيفوا ، وبربادوس ، والدومينيكا ، وسانت فنسنت وسانت كيتس - نيفيس - أنغيلا ، وسانت لوسيا ، ومونتسيرات ، اتفاقا نقديا لبلدان شرق الكاريبي في عام ١٩٦٥ . وقد انضمت فرينادا الى الاتفاق في عام ١٩٦٨ ، وانسحبت منه بربادوس في عام ١٩٧٣ .

(ل) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، المرفق ، الفرع بـ١ ، الفقرة ٤٠ .

خسائر. وقد اقتضى الأجل المحدد لآخر اتفاق بشأن المرتبات بين شركة البرق السلكي واللاسلكي (لجزر الهند الغربية) المحدودة وبين اتحاد رابطة عمال مونتسيرات في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ . وتعطلت شبكة الاتصالات الخارجية لمدة أسبوع واحد نتيجة لتوقف العمال عن العمل بصورة جزئية ، وقد ألغى هذا التوقف عندما أحيلت المسألة الى وزارة العمل لتقوم بمساعي التوفيق والتحكيم .

٦٥ - وقد اشترك الاقليم منذ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ في برنامج العمال الموسمين الكاريبيين الذي تضطلع به الحكومة الكندية ، ويتم بموجبه توظيف العمال للعمل بصورة مؤقتة في كندا لزراعة المحاصيل وجنيهاا وللمعمل في معامل تحضير الأفضية .

٦٦ - وفي تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ أعلنت سفارة الولايات المتحدة في بربادوس أنه سيتم ، بموجب تعديل أدخل على قانون الهجرة في الولايات المتحدة ، زيادة عدد تأشيرات الهجرة الممنوحة الى رعايا الدول المشاركة ، وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات ، من ٢٠٠ تأشيرة السنوية ٦٠٠ تأشيرة سنويا ، وسيسرى مفعول التشريع الخاص بالتعديل اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ . وينص التعديل أيضا على أن يتم تدريجيا تغيير مركز ما يقرب من ١٥٠٠٠ شخص ممن رعايا البلدان الكاريبية الشرقية ، يقيمون الآن في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة بصفتهم عمالا مكفولين ، الى مركز المهاجرين .

باء - الصحة العامة

٦٧ - مازال كبير الأطباء يضطلع بالمسؤولية عن خدمات الصحة العامة والخدمات الطبية وخدمات الرعاية الصحية . وتتألف الهيئة الطبية الحكومية من كبير الأطباء ومن طبيبين محليين أحدهما جراح والآخر طبيب أسنان . ويوجد طبيبان متفرقان يمارسان الطب العام وطبيب أسنان يعمل لحسابه الخاص . ويتولى ادارة الصحة العامة والخدمات الصحية كبير مفتشي الصحة العامة ، وأربعة من مفتشي الصحة العامة ، وصيدليان ، وثلاث ممرضات من ممرضات الصحة العامة ، و ١٢ ممرضة محلية .

٦٨ - وجاء في تقرير في آب / أغسطس ١٩٧٦ أن طفلا من كل ستة أطفال تحت سن الخامسة مسجلين في العيادات العامة ، يعاني من سوء التغذية الى درجة ما . وقد قدمت الآنسة ف . دالي ، وهي رئيسة الممرضات في مستشفى فليندون ، التي اضطلعت بالدراسة الاستقصائية ، توصية ملحة بتوسيع برنامج مدرسة الحضانه ليشمل عددا أكبر من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات ، وتقديم وجبات الغذاء في المدارس .

٦٩ - وقد استمر العمل طوال عام ١٩٧٦ في بناء مستشفى فليندون الجديد الذي يتسع ل ٦٧ سريرا ، والذي بدأ في عام ١٩٧٥ . وفي تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ ، أعلن مدير المشروع أن المتعاقدين (بوسلمان انترناشيونال ، ليمتد) قد تقدموا بطلب بتمديد عقد المستشفى بسبب

بعض التأخر في وصول المواد . وقد كان من المقرر أصلاً انجاز المستشفى في آذار/ مارس ١٩٧٧ .

٧٠ - وقد قدرت النفقات المتكررة على الخدمات الطبية والصحية بمبلغ ١٢ مليون دولار كاريبي شرقي في عام ١٩٧٦ ، أي ما يعادل تقريباً نفس المبلغ الذي أنفق في عام ١٩٧٥ .

د - الأوضاع التعليمية

٧١ - يقوم كبير موظفي التعليم واثنان من موظفي التمريض وموظفون مساعدون آخرون بمساعدة وزير التربية والصحة والرعاية الاجتماعية . والتعليم الابتدائي والثانوي مجاني و متاح لجميع الأطفال .

٧٢ - وكانت المدارس الحكومية التالية تعمل خلال عام ١٩٧٥ :

عدد المدارس	عدد الطلاب	
١٠	٠٠٠٠	دور الحضانة
١٦ (أ)	٢٢٣٩	المدارس الابتدائية
١	١٠٨	المدارس الثانوية الاعداية
١	٣١٤	المدارس الثانوية
١	٨٧	المدارس التقنية والمهنية

٧٣ - ويتم توفير التعليم للكبار تحت اشراف المدرس المقيم بقسم الدراسات الاضافية في جامعة جزر الهند الغربية . وتظم دورات دراسية تؤدي الى نيل شهادة التعليم العامة كما تعقد حلقات دراسية وحلقات عمل بغية توسيع الآفاق التعليمية .

٧٤ - وخلال الفترة المستعرضة ، كان هناك ١٢ معلماً يدرسون في دور المعلمين في الخارج . وقد عقدت ادارة التربية دورات تدريبية أثناء الخدمة للمعلمين وكذلك دورات لتحسين نواحي محددة من المناهج الدراسية .

(أ) بما فيها مدرستان تتلقيان اعانة ومدرستان لا تتلقيان اعانة .

جيم - جزر تركس وكايكوس*

المحتويات

الفقرات

٢ - ١	١ - نبذة عامة
٢٣ - ٣	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٤١ - ٢٤	٣ - الأوضاع الاقتصادية
٤٤ - ٤٢	٤ - الأوضاع الاجتماعية
٤٧ - ٤٥	٥ - الأوضاع التعليمية

جزر تركس وكايك—وس (أ)

١ - نبذة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن الاقليم في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (ب) . وفيما يلي معلومات تكميلية .
- ٢ - يبلغ عدد سكان الاقليم ، حسب نتائج التعداد الأخير الذي أجري في عام ١٩٧٠ ، ٦٧٥ ٥ نسمة معظمهم من أصل إفريقي ، أما الباقون فهم من الملونين أو الأوروبيين . ويعيش في كوكب—ورن تاون (فراند تروك) ، حيث مقر الحكومة ، ما يقرب من ٣٠٠ ٢ نسمة . وفي عام ١٩٧٦ قدر عدد السكان بنحو ٧٠٠٠ نسمة . واختلفت التقديرات الخاصة بعدد أبناء جزر تركس وكايك—وس الذين يقيمون في الخارج ، ومعظمهم في جزر البهاما ، بحيث تراوحت بين ٧٠٠٠ و ٤٠٠٠ نسمة .

٢- التطورات الدستورية والسياسية

ألف - التقدم الدستوري

- ٣ - تتألف حكومة الاقليم ، بمقتضى مرسوم (دستور) جزر تركس وكايك—وس لسنة ١٩٦٩ ، بصيغة المعدلة في ١٩٧٣ ، من حاكم تعينه الملكة ومجلس دولة يتولى الوظائف التشريعية والتنفيذية معا . ومجلس الدولة يتألف من الحاكم (في الدورة التنفيذية فقط) وثلاثة أعضاء رسميين (الأمين الرئيسي ، والأمين المالي ، والمستشار القانوني) وعضوين أو ثلاثة أعضاء معينين وتسعة أعضاء ينتخبون لمدة أقصاها خمس سنوات عن طريق الاقتراع العام بين الراشدين (السن الأدنى للاقتراع هو ٢١ سنة) . ويتراأس رئيس مجلس الدولة الجلسات عند عقده دورة تشريعية .
- ٤ - وترد معلومات مفصلة عن التطورات الدستورية التي حدثت في الاقليم قبل عام ١٩٧٦ في التقرير السابق للجنة الخاصة (ج) .

(أ) المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من التقارير المنشورة ، وسن المعلومات التي بعثت بها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الى الأمين العام في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ ، عملا بالمادة ٧٣ (د) من ميثاق الأمم المتحدة ، وذلك عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/RGV.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الرابع والعشرون ، المرفق ، الفرع جيم .

(ج) المرجع نفسه ، الفقرات ٦ - ١٦ .

٥ - وقد تم في عام ١٩٧٣ تعيين إيرل أكسفورد واسكويث مفوضاً دستورياً استجابة لطلب من مجلس الدولة لدراسة مختلف سبل التطور الدستوري المتاحة أمام الاقليم . ووضع المفوض ، في تقرير نشر في شهر تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٤ ، سلسلة من المقترحات تشمل نطاقاً واسعاً من التفسيرات الدستورية . وخلال العام ذاته ، قام وليم هيربرت ، المحامي لدى المحكمة العليا لدول جزر الهند الغربية المشاركة ، بناءً على طلب من مجلس الدولة ، بتحليل لمقترحات اللورد أكسفورد . وشارك أيضاً في مناقشة التفسير الدستوري باتريك دوف ، من وزارة الخارجية والكونغرس في المملكة المتحدة . وفي أواخر عام ١٩٧٥ ، وافقت حكومة المملكة المتحدة على المقترحات النهائية لاقامة نظام دستوري جديد وبدأت العمل على تنفيذها . وفي يوم ٣٠ آب / أغسطس ١٩٧٦ أصبح مرسوم (دستور) جزر تركس وكايكوس لسنة ١٩٧٦ سارياً . وفيما يلي نبذة عن أحكامه الرئيسية .

الحاكم

٦ - تقوم الملكة بتعيين الحاكم . وهو ملزم بأن يتشاور مع المجلس التنفيذي في وضع السياسة العامة وممارسة جميع الوظائف المسندة اليه بحكم الدستور أو قوانين الاقليم ، الا عندما يمارس سلطات خاصة أو تقديرية أو يضطلع بمسؤولياته الخاصة المتعلقة بالدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي ، بما في ذلك قوة الشرطة والخدمة العامة . غير انه مطلوب من الحاكم ، أن يطلع المجلس التنفيذي على أي أمر قد يمس المصالح الاقتصادية أو المالية للاقليم أو سن القوانين ، وفي حالة المسائل المتعلقة بالدفاع والشؤون الخارجية ، ما قد يمس المصالح الداخلية للاقليم . ومطلوب من الحاكم كذلك أن يعهد الى عضو في المجلس التنفيذي بمسؤولية تولي أي عمل من الأعمال في المجلس التنفيذي متصل بالخدمة العامة ، نيابة عن الحاكم .

٧ - وليس الحاكم ملزماً بالتشاور مع المجلس التنفيذي عندما يترتب على خدمة صاحبة الجلالة تكبد ضرر طدى أو في الأمور التافهة أو المستعجلة .

٨ - وفي كل حالة تستوجب من الحاكم بموجب الدستور التشاور مع المجلس التنفيذي ، يطلب منه أن يتصرف وفقاً لمشورة المجلس ، وان جازله أن يتصرف على نحو آخر ، على أن يكون ذلك عادة مقترناً بالحصول على الموافقة المسبقة لأحد وزراء الدولة ، متى استلزمت ذلك مصلحة حفظ النظام العام أو احترام الالتزامات الرسمية أو حسن ادارة الاقليم . ويطلب منه في هذه الحالة ، أن يعلم المجلس التنفيذي كتابة بالأسباب التي دعت الى ذلك ، ويجوز لأي عضو أن يحيل الى وزير الدولة تعليقات كتابية ان شاء ذلك .

٩ - ويجوز للحاكم ، وهو يتصرف وفقاً لمشورة كبير الوزراء ، أن ينيط بأي عضو من أعضاء المجلس التنفيذي مسؤولية ادارة أية أعمال حكومية ، بما في ذلك ادارة أية مصلحة حكومية ، باستثناء

الأمر المالية ومسؤوليات الحاكم الخاصة . ويلزم الأعضاء المكلفون بمثل هذه المسؤوليات بالتصرف طبقا لسياسات الحكومة كما يحدد لها المجلس التنفيذي ولمبدأ المسؤولية الجماعية .

المجلس التنفيذي

١ - يتكون المجلس التنفيذي من الحاكم ، وكبير للوزراء ينتخبه الأعضاء المنتخبون في المجلس التشريعي ، وثلاثة وزراء يعينهم الحاكم بمشورة كبير الوزراء من بين الأعضاء المنتخبين في المجلس التشريعي وثلاثة أعضاء بحكم المنصب (الأمين الرئيسي ، والمدعي العام ، والأمين المالي) .

المجلس التشريعي

١١ - يتكون المجلس التشريعي من رئيس و ١١ عضوا منتخبين و ٣ أعضاء معينين و ٣ أعضاء بحكم المنصب (الأمين الرئيسي ، والمدعي العام ، والأمين المالي) .

١٢ - أما الرئيس فينتخب من بين الأعضاء المنتخبين أو المعينين في المجلس التشريعي الذين ليسوا أعضاء في المجلس التنفيذي ، أو من بين الأشخاص الذين ليسوا أعضاء في المجلس التشريعي . وهناك حكم ينص على تعيين نائب رئيس المجلس التشريعي .

١٣ - ومؤهلات العضو المنتخب هي : (أ) أن يكون من الرعايا البريطانيين البالغين ٢١ سنة من العمر أو أكثر ؛ (ب) أن يكون من مواليد الاقليم أو من أبوين ولد أحدهما في الاقليم ، أو يكون مقيما عادة في الاقليم طيلة ١٥ سنة على الاقل ؛ (ج) أن يكون قد أقام في الاقليم لمعا مجموعه ١٢ شهرا من السنتين السابقتين لتاريخ الترشيح للانتخاب . أما الأعضاء المعينون في المجلس التشريعي فيعينهم الحاكم بعد التشاور مع الأعضاء المنتخبين في المجلس التشريعي .

أحكام أخرى

١٤ - تتألف مؤهلات الناخبين مما يلي : (أ) أن يكونوا من الرعايا البريطانيين الذين تبلغ أعمارهم ١٨ سنة أو أكثر ؛ (ب) أن يكونوا من مواليد الاقليم أو من أبوين ولد أحدهما في الاقليم ، أو أن يكونوا قد أقاموا في الاقليم لمدة لا تقل عن خمس سنوات من أصل السنوات السبع السابقة للاقتخابات ؛ (ج) أن يكونوا من المقيمين في الاقليم وأقاموا فيه لما لا يقل عن ١٢ شهرا من السنتين السابقتين لتاريخ التسجيل كناخب .

١٥ - وينص الدستور على انشاء محكمة عليا ومحكمة استئناف في الاقليم للنظر في الاستئنافات والبت فيها . كما أن الدستور يتضمن اعلانا لحقوق الفرد وحرياته الأساسية الى جانب أحكام لحمايتها .

٤١ - الأحزاب السياسية والانتخابات

١٦ - في يوم ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ أجريت أول انتخابات للمجلس التشريعي بموجب الدستور الجديد . ولأغراض انتخابية ، قسمت المقاعد الأحد عشر في المجلس على سكان الجزر التي تكوّن الاقليم ، على هذا النحو : (أ) جزر تركس -- فراند ترك (٤ مقاعد) وسولت كبي (مقعد واحد) ؛ و(ب) جزر كايكوس - كايكوس الشمالية (مقعدان) ، كايكوس الجنوبية (مقعدان) كايكوس الوسطى وبروفيد نسيانس (مقعد لكل منهما) . ويضم المجلس التشريعي مقعدين **زائد** **عما** كان يضمه مجلس الدولة السابق ، خصص أحدهما لفراند ترك والثاني لكايكوس الجنوبية . أما الجهات المتنافسة الرئيسية في الانتخابات فكانت الحركة الديمقراطية الشعبية والمنظمة الوطنية الشعبية والحركة المتحدة المستقلة (ح م م) ، وهي كلها تجمعات سياسية حديثة العهد ، وكذلك عدد من المرشحين المستقلين .

١٧ - ويستفاد من التقارير الصحفية ، أن الحركة الديمقراطية الشعبية تشكلت تحت زعامة جيمز ماكارثني وادوارد سوان من بعض الأعضاء في مجموعة من شبان جزر تركس وكايكوس الذين جا هروا ، خلال عام ١٩٧٥ ، بامتعضهم من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاقليم (د) . وأسس المنظمة الوطنية الشعبية عدة أشخاص كانوا آنذاك أعضاء في مجلس الدولة ، تحت زعامة نورمان سوندرزون . س . ج . فرانسيس ودان مالكولم . وتألّفت الحركة المتحدة المستقلة التي يتزعمها هيدلي دورهام ، الذي كان آنذاك عضوا في مجلس الدولة ، من عدد من المرشحين المستقلين .

١٨ - وبنتيجة التصويت ، فازت الحركة الديمقراطية الشعبية بخمسة مقاعد ، والمنظمة الوطنية الشعبية بأربعة مقاعد والمرشحون المستقلون بمقعدين . وكان السيد ماكارثني ، زعيم الحركة الديمقراطية الشعبية والسيدان فرانسيس ومالكولم من المنظمة الوطنية الشعبية من بين الذين تم انتخابهم ، أما المرشحان المستقلان الفائزان : فقد انضم أحدهما فورا الى الحركة الديمقراطية الشعبية ، بينما ذكر أن الآخر ، وهو ليام ماغيري ، نزل على رغبة داعرته الانتخابية فوافق على التصويت الى جانب الحركة الديمقراطية الشعبية علو ، أن يظل محتفلا بوضعه المستقل . وبهذه الطريقة ، تمكنت الحركة الديمقراطية الشعبية ، وقد ضمنت ٧ مقاعد من المقاعد الأحد عشر ، من تشكيل حكومة . وتولى السيد ماكارثني ، الذي عين كبيرا للاوزراء ، منصب وزارة الشؤون الداخلية والمواصلات أيضا . أما الوزراء الآخرون فهم لويس إ . آسنود ، المسؤول عن الأشغال والمرافق العامة ؛ والسيد ماغيري ، للسياحة والتنسية ؛ واوزوالد سكيينغ ، للتعليم .

١٩ - وصرح كبير الوزراء ، بعد الانتخابات، بفترة وجيزة ، بأن حكومته تنوى أن تركز على معالجة المسائل

(د) المرجع نفسه ، الفقرات ١٧ - ٢٢ .

التالية : (أ) تخفيض البطالة (التي قدرت نسبتها ب ٣٥ في المائة من اليد العاملة) عن طريق التوسع في صناعة صيد الأسماك واحياء صناعة الملح التي اعترها الكساد ؛ (ب) وتحسين الخدمات الاجتماعية مثل الصحة ، والتعليم ، والترفيه ، والرعاية الاجتماعية ؛ (ج) والبحث عن الاستثمار الأجنبي على أساس المعاملة بالمثل ؛ (د) ومنح ترخيص لفتح كازينو قمار بالمشاركة مع الحكومة الي أي طرف مستعد لبناء فندق يضم مالا يقل عن ٢٠٠ غرفة . وقال السيد ماكارثي أيضا أنه سيلتزم الحصول على معونة أجنبية أخرى بصورة رئيسية من كندا والولايات المتحدة الأمريكية .

جيم - مركز الاقليم مستقبلا

٢٠ - أشار ممثل المملكة المتحدة ، في بيان أدلى به يوم ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ أمام اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة ، الى الأقاليم الصنيرة التي كانت حكومته مسؤولة عنها بوصفها دولة قائمة بالادارة ، ومنها جزر تركس وكايكوس^(٥) . وقد شرح سياسة حكومته ، وأعلن أنها تحترم رغبات شعوب الأقاليم التابعة لها فيما يخص مستقبلها ، تمشيا مع مبدأ تقرير المصير . وأضاف ان ذلك يعني نمليا أن المملكة المتحدة لن تؤخر أبدا استقلال تلك الشعوب التي تريد نيله أو تفرضه فرضا على تلك التي لا تريده . وأشار على الأخص الى عدد من الأقاليم ، منها جزر تركس وكايكوس ، فصرح بأنها قد لا تستطيع أبدا أن تستقل اقتصاديا ، نظرا لادوارها المحدودة . وأيد رأي اللجنة الخاصة الناقول بأن المشكلة تستحق ان تحظى ، داخل الأمم المتحدة ، بدراسة دقيقة ، وأعرب عن ثقة وفده بأن اللجنة الخاصة ستواصل اعتبار رغبات الشعب المعني في المقام الأعلى والأهم .

٢١ - وفي ٢٨ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ، ذكرت الأنباء أن السيد د . او . آستوود ، رئيس مجلس تنمية جزر تركس وكايكوس قد صرح للصحفيين ، أثناء زيارته لمونتسيرات (أنظر الفقرة ٣٠ أدناه) ، بأن أهالي جزر تركس وكايكوس يدركون تمام الادراك أن الاستقلال السياسي لا بد أن يسبقه الاستقلال الاقتصادي . وأضاف السيد آستوود قائلا انه لا يتصور أية امكانية للاستقلال قبل أن يتمكن الاقليم من موازنة ميزانيته .

دال - القواعد العسكرية

٢٢ - تحتفظ حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بمحطة لخفر السواحل في جزيرة كايكوس الجنوبية . كما أن لها منشآت بحرية وقاعدة جوية ومحطة للقياس عن بعد في جزيرة فراند ترك تمتد على مساحة ٢٣٢٧ هكتار . وتواصل حكومات المملكة المتحدة والولايات المتحدة وجزر تركس وكايكوس مراقبة تنفيذ الاتفاق الخاص بقواعد الولايات المتحدة الثلاث المقرر أن ينتهي في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ . ومن المفهوم أن حكومة جزر تركس وكايكوس ستشارك في اعادة النظر في الاتفاق ، التي ستجرى قبل حلول هذا التاريخ ، وفي أي بحث في أمر تجديد الاتفاق .

(هـ) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثين ، اللجنة الرابعة ، الجلسة الحادية عشرة ،

القرات ١ - ٣ و ٩ .

٢٣ - وكان كبير الوزراء قد أعرب ، بعد الانتخابات بوقت قصير، عن ترحيبه بوجود القواعد العسكرية التابعة للولايات المتحدة ، رغم أنه أشار الى أنه بمجرد أن تطلع الحكومة الجديدة اطلاقاً كاملاً على الترتيبات الراهنة ، سيجري بذل الجهود للحصول على رسم ايجار .

٢ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢٤ - عجزت التنمية الاقتصادية في الآونة الأخيرة عن مواكبة احتياجات الاقليم ، نظراً لقلّة الموارد الاقتصادية وقلّة الاستثمارات الخاصة . واستناداً الى ما أفادت به الدولة القائمة بالادارة ، فقد عطلت الأوضاع الاقتصادية التي سادت العالم الصناعي خلال عام ١٩٧٥ ضد توقّر أي استثمار جديد ذي شأن ، كما أن النشاط في القطاع الخاص أصيب على العموم بالفتور . وقد كانت هذه التنمية المتواضعة نابعة بصفة رئيسية من مشاريع ممولة بأموال مسونة المملكة المتحدة . وفي (١ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٦) ، عند افتتاح الهيئة التشريعية الجديدة ، أجمل كبير الوزراء السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومته (أنظر الفقرة ١٩ أعلاه) . وصرّح السيد ماكارتنى بأن الاقليم سوف يفتح أبوابه للمستثمرين الأجانب الذين يرغبون في تنمية السياحة وأضاف قائلاً أنه ستعطى الأولوية أيضاً لتوسيع صناعة صيد الأسماك . ومن رأيه أن الأعمال المصرفية خارج الاقليم وعمليات تسجيل السفن تتيح بداية طيبة لمستقبل الاقليم ، وهو يتطلع الى " استمرار شكل بريطاني من أشكال الحكم " . وأضاف قائلاً : " اننا نتمنى أن يسأتي المستثمرون لأن المناخ الاقتصادي كان ولا يزال قائماً هنا . . . ان حكومتنا تؤمن أيضاً بالأعمال الحرّة " .

٢٥ - ولا يوجد أي نشاط زراعي يذكر في فراند ترك وكايكوس الجنوبية ، لكن الجهود بذلت في جزر كايكوس الأخرى ، ولا سيما في كايكوس الشمالية ، لاستحداث مزارع معيشية صغيرة تعتبر الذرة المنصول الرئيسي فيها ، مع انتاج بعض الفواكه والخضروات . والمشاكل الكبرى التي تؤثر على الزراعة هي طوحه التربة وعدم انتظام هطول الامطار وفترات الجفاف الطويلة وخطر الاضرار الناجمة عن الأعاصير . ولأن امكانيات الاقليم محدودة من حيث الزراعة والماشية ، لا توجد أية ادارة حكومية مسؤولة عن هذا القطاع . فالأموال الحكومية التي تقدم لتشجيع الزراعة تزود بها أساساً كايكوس الشمالية والوسطى للاعانة في شراء البذور والأسمدة . ومن بين التدابير الحكومية المتخذة لتشجيع الزراعة اعفاء المعدات الزراعية المستوردة من الرسوم الجمركية . وتجري تربية الماشية ، المكونة بشكل رئيسي من الخنازير والدواجن ، في معظم المستوطنات لاستكمال الاحتياجات الغذائية .

٢٦ - ومنذ اغلاق صناعة الملح في عام ١٩٦٤ ، تقتصر تنمية الصناعات التحويلية على تلك التي ترتبط بتحضير الأسماك ومنتجات الحرف اليدوية . ومع ان الملح لا يزال ينتج في سولت كسي ، فان الحكومة تقدم اعانات كبيرة من أجل استخراجها وذلك لتوفير العمالة للسكان المحليين . وفي هذا المضمار ، تجدر الاشارة الى أن كبير الوزراء أعلن مؤخراً عن خطط لاهياء صناعة الملح

(أنظر الفقرة ١٩ أعلاه) وكما سبق ذكره من قبل (٥) ، فقد جرت مباحثات في عام ١٩٧٢ بين ممثلي المملكة المتحدة وحكومة الاقليم وشركة اسوانتر - اميركا ، بشأن انشاء مصفاة للنفط في جزيرة كايكوس الغربية غير المأهولة . ورغم أن شركة اسو دفعت حتى الآن مبلغ ٦٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (ز) الى حكومة الاقليم كتعويض عن تكاليف التخطيط ولقاء حـ استخدام بعض الأراضي الواقعة في كايكوس الغربية ، وهو عرض يسرى مفعوله حتى ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، الا أن العرض لم ينفذ ويعتقد أن حق تنفيذه قد سقط .

٢٧ - ورغم أن الاقليم يصدر الأسماك ، فإنه يعتمد اعتمادا كبيرا على السلع المستوردة لتلبية الاحتياجات المحلية . وقد رجع مجموع الصادرات في عام ١٩٧٤ ، وهو أحدث عام تتوفر الأرقام بشأنه ، بـ ١٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . أما المستوردات (باستثناء مستوردات الحكومة) فقد قدرت بحوالي ٤ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة . ويتم عادة تعويض العجز في الميزان التجاري عن طريق المعونة المالية التي تقدمها المملكة المتحدة ، والأموال التي ينفقها السياح ، والأموال التي يدفعها الأجانب ثمنا لشراء الأراضي ، والنفقات المحلية لموظفي القواعد العسكرية التابعة للولايات المتحدة ، وتدقيق رؤوس الأموال والحوالات النقدية من الخارج .

٢٨ - ويتألف مصدر الدخل الرئيسي في الاقليم من الرسوم الجمركية والمعونة التي تقدمها المملكة المتحدة . وتفيد تقديرات الميزانية المنقحة لسنة ١٩٧٥ بأن الدخل المحلي ، المستمد أساسا من الرسوم الجمركية ، بلغ ١٨٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وبأن النفقات الحكومية بلغت ٣٧٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (مقابل ١٨٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة و ٤٣٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، على التوالي في سنة ١٩٧٤) . وخلال هذه الفترة ، زادت المساعدة التي قدمتها المملكة المتحدة في شكل معونة من ١٥٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الى ١٨٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، والمساعدة الرأسمالية من ٩٦٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الى ١٢٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٢٩ - ووافق مجلس الدولة في عام ١٩٧١ على مجمل خطة لتنمية الاقليم كمبدأ توجيهي للتنمية ، كما وافقت المملكة المتحدة على تمويل المرافق الأساسية اللازمة المستهدفة في الخطة . ورغم أن الخطة ركزت على تنمية السياحة ، فقد دعت أيضا الى اتخاذ تدابير لتعزيز أشكال بديلة من التنمية الاقتصادية من أجل تجنب الاعتماد الكامل على السياحة . وأدركت الحكومة ضرورة تجنب العقاقب غير

(و) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد

الرابع ، الفصل السابع والعشرون ، المرنق ، الفرع جيم ، الفقرات ٣٧ - ٤٠ .

(ز) في ١ آب/أغسطس ١٩٧٣ حل دولار الولايات المتحدة محل الدولار الجامايكي

كعملة رسمية للاقليم .

المستحسنة لمعدّل عمران الأراضي السريع وغير المخطط . واعتزمت كذلك التركيز بشكل متزايد على تحسين المواصلات ومرافق الرعاية الاجتماعية والتعليم والتدريب .

٣٠ - وقد صدر ، في عام ١٩٧٢ ، قانون تشجيع التنمية (ح) لتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي ، على السواء . ومن ثم ، أنشئت ، في عام ١٩٧٤ مؤسسة للتنمية لتدبير قروض بشروط سهلة من المصرف الانمائي الكاريبي ، متاحة للمؤسسات المحلية بمبالغ قيل أنها تصل إلى ١٠٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية في حالة أية تجارة منفردة . وفي العام ذاته ، أنشئ مجلس للتنمية يتكون من خمسة أعضاء تعينهم الحكومة . وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ، نقلت الأنباء أن السيد استوود الرئيس الحالي للمجلس وكذلك أ. ف . وليامز ، الأمين المالي وايمان ويبستر ، الذي عين مؤخرًا مستشارًا إقليميًّا لدى مؤسسات تمويل برامج التنمية في دول جزر الهند الغربية المشاركة وأقاليم أخرى تديرها المملكة المتحدة ، قد ذهبوا إلى مونتسيرات بناءً على طلب شعبة التنمية البريطانية في منطقة الكاريبي لدراسة مؤسسة مونتسيرات لتمويل التنمية والتسويق بغية توسيع سلطات مجلس التنمية في الاقليم . وكان السيد وليامز قد زار بربادوس من قبل لعناقشة القروض الائتمانية الزراعية والقروض الممنوحة للطلاب مع المصرف الانمائي الكاريبي . وأوضح السيد وليامز ، أثناء وجوده في مونتسيرات ، أن الاقليم لا يرى أن الارتباط الوثيق بالاتحاد الكاريبي هو الأصلح له ، وإن كانت جزر تركس وكايكوس قد شاركت في جلّ الأنشطة الاقليمية ، وخاصة جامعة جزر الهند الغربية والمصرف الانمائي الكاريبي . واستنادًا إلى ما صرح به الأمين المالي فإن الرسوم المفروضة على الواردات هي المصدر الرئيسي ليرادات الاقليم ، الذي سوف يتعين التخلي عن الجزء الأكبر منه إذا أصبحت الجزر أعضاء في الاتحاد الكاريبي .

٣١ - ولقد وضع برنامج الأمم المتحدة الانمائي رقمًا تخطيطيًا شاملًا مستهدفًا لمنطقة الكاريبي (بما في ذلك جزر تركس وكايكوس) للفترة ١٩٧٢ - ١٩٧٦ . وتم وفقًا لذلك تعديل البرنامج القطري لهذه المنطقة استنادًا إلى الرقم التخطيطي الشامل كما وافق عليه مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في مطلع عام ١٩٧٤ بالنسبة إلى الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٨ . وكان مجموع ما توفّر للاقليم من أموال خلال الفترة ١٩٦٧ - ١٩٧٦ قد بلغ ٤٦٠ ٢٥٨ دولارًا من دولارات الولايات المتحدة . بينما بلغت المعونة المقررة للفترة ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ما مجموعه ٤٠٠ ١٨٥ دولارًا من دولارات الولايات المتحدة .

٣٢ - وفي حزيران /يونيه ١٩٧٥ خصّص برنامج الأمم المتحدة الانمائي ٥٠٠ ٢٧٢ دولارًا من دولارات الولايات المتحدة للمساعدة على التخطيط العمراني في بلدان منطقة الكاريبي (من بينها جزر تركس وكايكوس) . وفي أيار /مايو ١٩٧٦ ، أعلن برنامج الأمم المتحدة الانمائي عن

(ح) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفرع دال ، الفقرة ٣٣ .

تخصيص مبلغ آخر قوامه ٢٠٠ ٣٨١ دولار من دولارات الولايات المتحدة للمرحلة اثنائية من المشروع،
التي كان من المقرر أن تستكمل في ايار/مايو ١٩٧٧ .

با - التنمية العقارية والسياحة

٣٣ - تعتبر معظم أراضي الاقليم من أملاك التاج ، وحرية التملك متاحة بالنسبة لمعظم الأراضي
الباقية . وتقوم سياسة الاقليم فيما يتعلق بأراضي التاج على عدم منح أية سندات تملك مادامت
الأراضي الباقية لم تستصلح وفقا للشروط والطرق المتفق عليها . ولا يخضع شراء الأراضي الخاصة
لأية قيود .

٣٤ - وقد استمر احراز التقدم في تنفيذ المشروعين الكبيرين للتنمية العقارية والعمران ، الجارين
في بروفينسيالس وكايكوس الشمالية ، على التوالي ، وانتهت شركة سيفن كيز المحدودة المسؤولة عن
مشاريع كايكوس الشمالية من تشييد فندق يضم ٢٥ غرفة وشق وتعبيد ١٧ كيلو مترا من الطرق . وكما
ذكر في تقرير سابق (ط) ، تم التوقيع في عام ١٩٧٤ على اتفاق بين الحكومة وهاك فولد وشركته
المسماة شركة سانشاين الانمائية المحدودة في تركس ، لبناء مجمع فندقي في سولت كيب . واستنادا
الى المعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالادارة ، لم تستكمل خلال عام ١٩٧٥ المرحلة الاولى
من المشروع ، أى بناء خزان للمياه ، وبدأ من المحتمل أن ينهار المشروع بأكمله بسبب انعدام
التمويل الملائم ؛ ونتيجة لذلك ، فان استئناف المشروع ظل أمرا مشكوكا فيه .

٣٥ - هذا وقد استقبل الاقليم ٨١٨١ سائحا في عام ١٩٧٥ (مقابل ٧٩٦٧ في عام ١٩٧٤) ،
٦٥ في المائة منهم وفدوا من الولايات المتحدة ، و٧ في المائة من كندا و٦ في المائة من المملكة
المتحدة . وفي عام ١٩٧٥ ، كان هناك ١٥ فندقا ودارا للضيافة في الاقليم تضم ٢٦٠ سريرا
(لم يطرأ أى تغيير منذ ١٩٧٤) . وأفادت الدولة القائمة بالادارة بأن ضعف المواصلات
الجوية الدولية في الاقليم استمر في تقييد تنمية امكانياته السياحية .

جيم - صيد الأسماك

٣٦ - تم-يمن صناعة صيد الأسماك على قطاع التصدير في الاقتصاد . وأهم المنتجات هي الجراد
البحرى والمحار . ويجرى تحضير الجزء الأعظم من الجراد البحرى في المصانع المحلية تمهيدا
لتصديره الى الولايات المتحدة وجزر فرجن البريطانية . كما يجرى الآن تصدير المحار المجمد
الى الولايات المتحدة علاوة على الصادرات التقليدية من المحار المجفف الى هايتي . وتبذل الجهود

(ط) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، المرفق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد

الرابع ، الفصل السابع والعشرون ، المرفق ، الفرع دال ، الفقرتان ٣٤ و ٣٥ .

لتطوير صيد الأسماك القشرية من أجل التصدير . وقد منحت الحكومة ثلاث شركات تعمل في كايكوس الجنوبية وبروفيد نسيالس ، وكذلك تعاونة صيادى الأسماك التي أنشئت في ١٩٧٢ يكايكوس الوسطى ، ترخيصات للتحضير التجارى والتصدير .

٣٧ - وبلغت كمية الجراد البحرى التي تم اصطيادها خلال ١٩٧٤ - ١٩٧٥ حوالي ٤٥٠ جرادا ، صدرت منها ٢٢ . ٣٩١ جرادا . وقدرت كمية الصيد من المحار في عام ١٩٧٥ بأنها تزيد على ٢٥ مليون وحدة ، رغم عدم وجود احصائيات مفصلة . وخلال الفترة ذاتها ، حضر أحد مصانع التجميد ١٧٠٩ أسماك قشرية من أجل التصدير . ومن المقدر أن صناعة صيد الأسماك تدر ، من حيث مبيعات المنتجات ، دخلا سنويا يصل الى ١٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وتستأثر بنحو ٥٥ من دولارات الولايات المتحدة في شكل مساهمات في الإيرادات مستمدة من الترخيصات ومن رسوم الصادرات . وهي أيضا أحد المصادر الرئيسية للعمالة .

دال - المواصلات والمرافق الأساسية الأخرى

٣٨ - كما أشير أعلاه ، يعتبر الافتقار الى المواصلات الجوية الملائمة أحد العوامل التي تقف حجر عثرة أمام الاستغلال الكامل لا مكنيات الاقليم السياحية . لذلك وجهت الحكومة جهودها نحو توسيع تلك المرافق ، بما فيها مطار فواند ترك الدولى ومطار كايكوس الجنوبية اللذين أتلفهما الحريق في عام ١٩٧٥ (٥) ، وكذلك معظم المهابط التسعة الموجودة في الاقليم . وأثناء الفترة المستعرضة ، قامت ثلاث شركات خطوط جوية تجارية بتسيير رحلات دولية الى الاقليم وهي : شركة فاكي للخطوط الجوية الدولية وشركة تركس للخطوط الجوية وتوركوس نرل ينفزوكلاهما تابع للولايات المتحدة ، وشركة خطوط البهاما الجوية . وعلم في ١٠ ايار/مايو ١٩٧٦ أن شركة خطوط تركس وكايكوس الجوية ، وهي فرع محلي لشركة خطوط آوت آيلند الجوية التابعة لجزر البهاما قد انقطعت عن العمل بعد أربع سنوات من الرحلات بين الاقليم وهائتي ، نظرا لمصاعب مالية خطيرة كانت تتردى فيها .

٣٩ - ولا تتسع الموانئ التجارية الثلاثة ، وهي فراند ترك (وهو أكبرها) وكوكبورن هاريس وبروفيد نسيالس ، الا للسفن الصغيرة . وأفادت الدولة القائمة بالادارة أن خدمات الشحن البحرى الى الاقليم في عام ١٩٧٥ كادت تعتمد كذية على اعادة شحن البضائع عن طريق فلوريدا بواسطة ثلاث سفن . ولم تعد هناك أية خدمة مباشرة مع أوروبا .

٤٠ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ذكر أن بروفيد نسيالس قد أصبحت مينا دخول يستقبل أحيانا نفوس كميات البضاعة والحمولة التي يستقبلها مينا فراند ترك . وقد قررت الحكومة ، نتيجة لذلك ، توفير مكاتب في الجزيرة لمسؤول مقيم ، وموظف جمارك والملاك اللازم لذلك . كما حصلت الحكومة على موافقة حكومة

(٥) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، المرفق ، الفرع جيم ، الفقرة ١٨

العملة المتحدة ، على أن تتحمل تكاليف البناء (٢٧٥ ٦٩ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة) ، بحيث تقدمها بوصفها منحة من شعبة التنمية البريطانية في منطقة الكاريبي .

٤١ -- ولم يرد ، خلال الفترة المستعرضة ، ما يفيد بحدوث تغييرات هامة في شبكات الطررق والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية والمياه في الاقليم .

٤ -- الأوضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

٤٢ - شهد الاقليم ، خلال الأعوام الأخيرة ، مشاكل خطيرة بسبب البطالة والعمالة الناقصة مردها في المقام الأول الى بطء التنمية الاقتصادية ودخول الشبان صفوف القوة العاملة . وتفيد الدولة القائمة بالادارة بأن من بين ال ٧٨٧ شخصاً الذين سجلوا لدى مكاتب العمل في عام ١٩٧٥ ، ظل نحو ٢٠٠ شخص عاطلين عن العمل ، وجلبهم من العمال غير المهرة . وقد ركز كبير الوزراء في بيان أدلى به بعد الانتخابات الأخيرة ، نسبة البطالة بنحو ٣٥ في المائة من اليد العاملة (أنظر الفقرة ١٩ أعلاه) . ومصادر العمالة الرئيسية هي الحكومة وصناعة الأسماك والصناعة السياحية والقواعد العسكرية التابعة للولايات المتحدة . كما أن شركة كيبل اند وايرلس المحدودة (جزر الهند الغربية) تستخدم أيضاً اليد العاملة المحلية .

٤٣ - وفي نفس البيان المذكور أعلاه ، وصف الوزير الرئيسي البطالة بأنها إحدى المشاكل الكبرى التي سوف تحاول الحكومة التغلب عليها . ورغم أنه لم تدخل أية تغييرات على أنظمة الهجرة ، التي تخول لموظف الهجرة الرئيسي صلاحيات تقديرية واسعة بتعليمات من مكتب كبير الوزراء ، فقد علم في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ أن اجراءات الحصول على ترخيصات العمل كانت متشددة . ولا بد الآن من ايداع مبالغ نقدية كبيرة للحصول على ترخيصات جديدة كما أن طلبات التجديد تفحص عن كذب أكبر ، ولا بد الآن من ايداع مبالغ نقدية كبيرة للحصول على ترخيصات جديدة .

باء - الصحة العامة

٤٤ - يعمل في ادارة الطب والصحة العامة ، التي يشرف عليها رئيس للأطباء ، ثلاثة أطباء (اثنان في فراند توك وواحد في كايكوس الجنوبية) وطبيب أسنان ورئيسة ممرضات ، وممرضة عامة ، وعشر ممرضات رئيسيات و ٢١ ممرضة عيادة ومفتشان للصحة العامة . ويوجد في فراند ترك مستشفى عام يضم ٢٠ سريراً ، وبه أيضاً مستوصف يضم عشرة أسرة ، وقسم لطب الشيخوخة . وهناك ١٠ عيادات طبية في أنحاء الاقليم وعيادتان لطب الأسنان . وبلغ الإنفاق على الصحة العامة ٣٥٥ . . . دولار من دولارات الولايات المتحدة طبقاً لتقديرات ميزانية سنة ١٩٧٥ .

٥ - الأوضاع التعليمية

٤٥ - كان النظام التعليمي ، خلال الفترة المستعرضة ، تحت إشراف مجلس التعليم ، الذي يرأسه كبير الوزراء ، الذي هو مسؤول عن تنفيذ سياسة المجلس في هذا الصدد . وكما لوحظ في الفقرة ١٨ أعلاه ، عين السيد سكيبينغز في المنصب الجديد لوزير التعليم في أعقاب انتخابات عام ١٩٧٦ .

٤٦ - والتعليم الابتدائي الزامي ومجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ١٥ عاماً ويوجد في الاقليم ٤ مدرسة ابتدائية و ٣ مدارس ثانوية : (أ) مدرسة حكومية توفر دورة دراسية مدتها خمس سنوات تليها دورة دراسية من المستوى المتقدم لمدة سنتين ؛ (ب) مدرسة المرحلة الإعدادية المتوسطة التي توفر دورة دراسية لمدة ثلاث سنوات ؛ (ج) مدرسة خاصة توفر دورة دراسية لمدة خمس سنوات . وتم توسيع المدرسة الثانوية لتركس وكايكوس ، التي يقدر عدد المسجلين فيها بنحو ٥٠٠ تلميذ ، وأدخلت عليها تحسينات كبيرة خلال الفترة المستعرضة . كما أن التدريب أثناء الخدمة متاح في مركز المعلمين في غراند ترك . وفي عام ١٩٧٥ ، كان عدد كبير من المعلمين الذين يتدربون في الخارج ، والبالغين ٣٩ معلماً يدرسون في كلية المعلمين في البهاما . ويلتحق العديد من أبناء جزر تركس وكايكوس بجامعة جزر الهند الغربية .

٤٧ - وبلغ الانفاق على التعليم طبقاً لتقديرات ميزانية ١٩٧٥ ، ٣٢٤ ٥٩٨ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة في الحساب المتكرر (أو ١٧٧ في المائة من مجموع المصروفات المتكثفة) و ٥٤٧٨٤ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة في حساب رأس المال . ويقدر أن ٥٥ في المائة من تكاليف التعليم تمول بواسطة المساعدة التي تقدمها المملكة المتحدة في شكل معونة مالية .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم. استلم منها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف.

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经营处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
